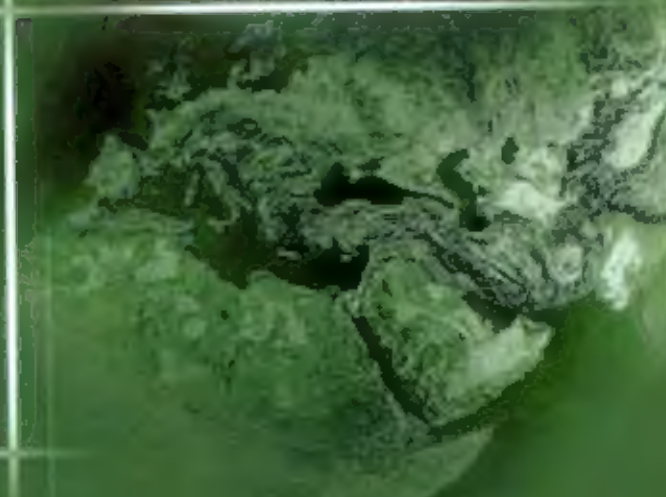


# أطلس تاريخ الأنبياء والرسل



تأليف وتصميم  
سامي بن عبد الله المغلوث

مكتبة العبيكان

© مكتبة العبيكان، ١٤٢٦هـ

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المفلوٹ، سامي عبدالله

أطلس تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم./ سامي عبدالله

المفلوٹ - ط٦ - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٢٠ ص، ٢٩ × ٢١ سم.

ردمك: X-٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

٢ - الرسل - أطلس

١ - الأنبياء - أطلس

١ - العنوان

١٤٢٦/٥٤١

ديوي ٢٢٩.٥-٢٢

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٤١

ردمك: X-٦٩٢ - ٤٠ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الطبعة السادسة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩





## مقدمة الطبعة السادسة

تأتي هذه الطبعات بدءاً من الطبعة الرابعة والتي تليها استجابة لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض سلمه الله تعالى، حيث تشرفت قبل ثلاثة أعوام بدعوة طيبة من لدن سموه الكريم بشأن توسيع وتطوير نطاق البحث في كتابنا الموسوم (أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام) في بادرة تكريمة عُرف بها سموه مع طلبة العلم في هذا الوطن الأشم كوقاء مطلق، وخلق نادر، حيث اتسم سموه بين أبناء الجيل المعاصر كمتذوق للأدب وعاشق للتاريخ، فقامت - بفضل من الله - ومنذ اللحظة الأولى من تكليف سموه الكريم بإعداد خطة متكاملة متوازنة لإجاز هذا العمل الموسوعي والذي يشمل مجموعة كبيرة من الخرائط والصور والبيانات والأشكال والرسومات التوضيحية في ثمانية أبواب، إضافة إلى المقدمة والفهرس، وبعد الانتهاء من إعداد مادته العلمية الأولى تشرفت بعرض جزء كبير منها على سموه الكريم، حيث بارك سموه العمل في حينه.

كما عبر من خلال خطابه عن صدق مشاعره نحو الكتاب بعبارات جميلة فياضة، أشرفت بعبارات طيبة دفعتنا إلى بذل المزيد من الجهد في الأعمال القادمة، فكانت لنا عوناً بعد الله سبحانه وتعالى - في كتبنا الحالية. لقد جاء هذا الكتاب لتتاهس صفحاته في هدأة الفكر ونداوة المشاعر الوجدانية عبر خرائط وأشكال وصور وبيانات؛ ليتبر السبل إلى رياض الأنبياء والرسل، مضمخاً بطيب المحبة ومشحوناً بومض الفكر عن دورهم العظيم في هداية البشر: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠].

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل إلى الباري عز وجل على تيسير إخراج هذا العمل إلى ساحة الفكر والعطاء، ثم أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز على حسن ثقته في هذا العمل، كما لا أنسى الدور الكبير الذي اضطلعت به مكتبة العبيكان مشكورة من خلال تبنيها طباعة ونشر هذا الكتاب وإخراجه بهذه الحلة القشبية، والشكر موصول لكل من أسهم في تقديم معلومة أو فكرة في تطوير هذا (الأطلس) الذي أسأل الله العظيم أن يكون خير أنيس لخير جليس.

والله ولي التوفيق

### مقدمة المؤلف للطبعة السادسة

الأستاذ / سامي بن عبدالله بن أحمد المغلوث

الأحساء في ١/٤/١٤٢٦هـ

جوال: ٥٠٤٩٣٤٦٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٦٥٢٢  
التاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٧  
الشفوعات مسودة كتابي



المملكة العربية السعودية  
وزارة الداخلية  
إدارة منطقة الرياض  
لكتاب المسود

مساعدة المعكرم / سامي بن عبدالله بن أحمد المظنوث المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة لكتابكم لنا المؤرخ في ٣ محرم لسنة ١٤٢٣هـ ويرفقه مسودة كتاب ( أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ) والذي تناولتم فيه الركائز الأساسية في الكتاب والتي تمثلت في أربعة أبواب في ٢٠٤ صفحة لايسعنا إلا أن نبارك هذا العمل وعلى بركة الله ونبحث لكم بطي كتابنا هذا مسودة الكتاب متمنين لكم التوفيق والعون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية  
وزارة الداخلية  
امارة منطقة الرياض  
المكتب الخاص

الرقم ٢٤٩٧٣  
التاريخ ١٤٤١/١٢/١٨  
المشروعات

حفظه الله

سعادة المكرم سامي بن عبدالله المغلوث  
صندوق بريد ١٣٩٤ الاحساء - المبرز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

اطلعنا على خطابكم لنا المرفق معه كتاب [ أطلس تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام ] والذي إنتهيتم مؤخراً من إعداده بعد أن تم تطويره بما يتناسب ومقام أولئك الصفوة من البشر وبذل في سبيل إخراجهم الكثير من الجهد والوقت .

ولقد سررنا هذا الإصدار المتميز بعد تجديده وإعادة إخراجهم بشكل متميز مدعم

بالصورة والخريطة والفلم والتعليق والكتابة في عالم الانبياء والرسل عليهم السلام .

لايسعنا إلا ان نبارك لكم هذا الاصدار الجيد متمنين لكم دوام التوفيق والعون .

تحياتنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!

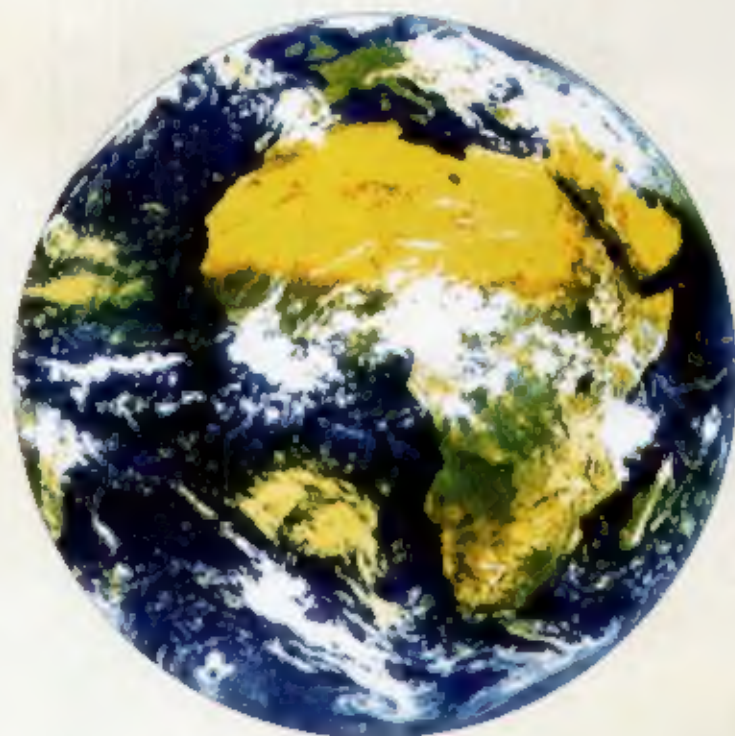
أمير منطقة الرياض

سلمان بن عبدالعزيز

ف/م

أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم



الباب الأول

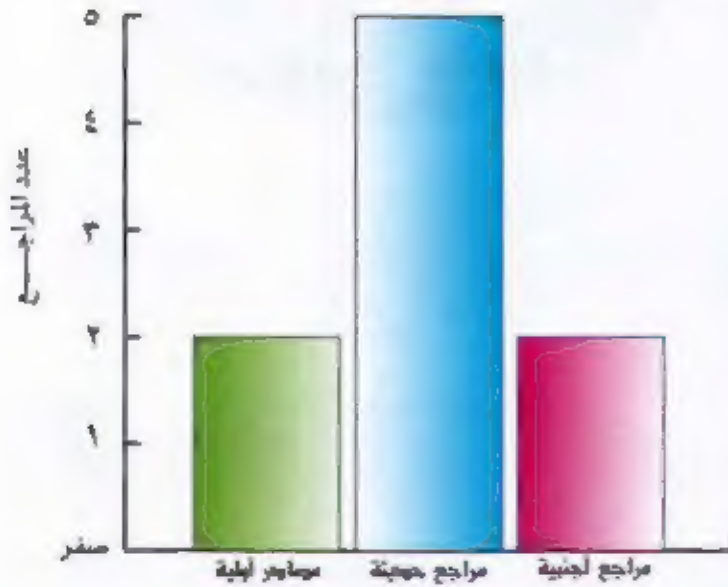
صناعة الخريطة عبر التاريخ

## إحصائية الباب الأول

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الأول :



نوعية مصادر ومراجع الباب الأول :





## علم الخرائط

بُهر الإنسان قديماً بما هو موجود على سطح هذه الأرض التي تعيش عليها من ظواهر طبيعية ، وبشرية ، ويزداد انبهاره حينما يتطلع ببصره إلى السماء في ليلة صافية الأديم ، فيرى النجوم المتلألئة ، والكواكب المتناثرة في صفحة الأفق ؛ فيعجب لهذا الصنيع العظيم .. إنه صنع الله الذي أتقن كل شيء . من هنا تولد لدى الإنسان في الماضي الحس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل هذه الظواهر الجغرافية على وسائله البدائية آنذاك ، كالتنحت في الجبال ، أو الرسم على جدران الكهوف أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم كي يهتدي بها في رحلاته وانتقاله براً وبحراً . فكانت الخريطة والتي ارتبطت بتاريخ الإنسان على هذه الأرض ، ولعل المشاهد لتلك القطع الأثرية الموجودة في الحضارات القديمة ولاسيما حضارتي الرافدين والنيل يؤكد حقيقة هذا الأمر ؛ فالبابليون رسموا خرائطهم على ألواح الطين في الألف الثالث قبل الميلاد بعدما اخترعوا الكتابة المسمارية ، ثم توالى التطورات المهارية لرسم الخرائط في العهدين الإغريقي والروماني .

بيد أن خرائط العصور الوسطى انتقلت إلى مرحلة أكثر مراساً وتجربة في فن رسم الخرائط ، بعد أن برزت إبداعات الجغرافيين المسلمين في رسم خرائطهم على القياسات الفلكية والرياضية في هذا الشأن وهذا ما لم يكن معروفاً من قبل .



أقدم خريطة للأرض تكما تصورها البابليون .



خريطة قديمة لمدينة نمر (نيبور) السومرية .



خريطة لنهر النيل قديم

هو عبارة عن مصور متعدد الأغراض منه الجغرافي والتاريخي والبيئي وهكذا . لكن الأطالس الجغرافية هي الأطالس التي نالت شهرة في هذا الجانب ، أما الأطالس التاريخية فيشصد بها تلك الكتب التي تتناول الأزمنة التاريخية من خلال الخرائط والرسومات والصور والجدول والبيانات والتشروح .

## معنى الأطلس

### الخريطة التاريخية

عبارة عن تمثيل لسطح الكرة الأرضية شبه الكروي ، أو لجزء منه على سطح مستو ، كالألوحه أو سطح الورق ، ويشمل هذا التمثيل توضيح الأحداث التاريخية الهامة على المسرح الجغرافي كالتعارك والحضارات والطرق التجارية ومسالك القوافل مع الاحتفاظ بالمسميات التاريخية القديمة التي عرفت في العاجم الجغرافية القديمة لتمييز الخريطة تاريخياً . وترسم هذه الخريطة بأبعاد تتناسب مع أبعادها الحقيقية على الأرض بنسبة ثابتة وهي ما تعرف بمقياس الرسم .

### نموذج لخريطة تاريخية



سطح الورقة أو لوحة مستوية



جاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي في تعريف الأطلس ممان عدة أهمها : الأطلس : الثوب الخلق ، والذهب الأعمق في ثوبه غيرة إلى السواد وظل ما على ثوبه .



### الخرائط المصطنعة

استهل الرومان خرائطهم بتصوير العالم كما صوروه البابليون والصينيون وأوائل الإغريق من قبل على شكل قرص دائري ؛ بعد أن جعلوا من روما مركزاً لهذا القرص ، وأهملوا خطوط الطول ودوائر العرض . ومن أبرز الخرائط في العهد الروماني خريطة العالم الدائرية والتي أعطت الموثة الرومانية مساحة عظيمة ، في الوقت الذي همتت هذه الخريطة الهند والصين وروسيا وجعلتهم على شكل أقاليم صغيرة تحيط بالامبراطورية الرومانية . وتميزت في هذا العصر خرائط الطرق أو ما يعرف بالخرائط البيانية أو التخطيطية في القرن الثالث الميلادي .



خريطة  
من  
المصر  
الروماني

### الخرائط الإغريقية

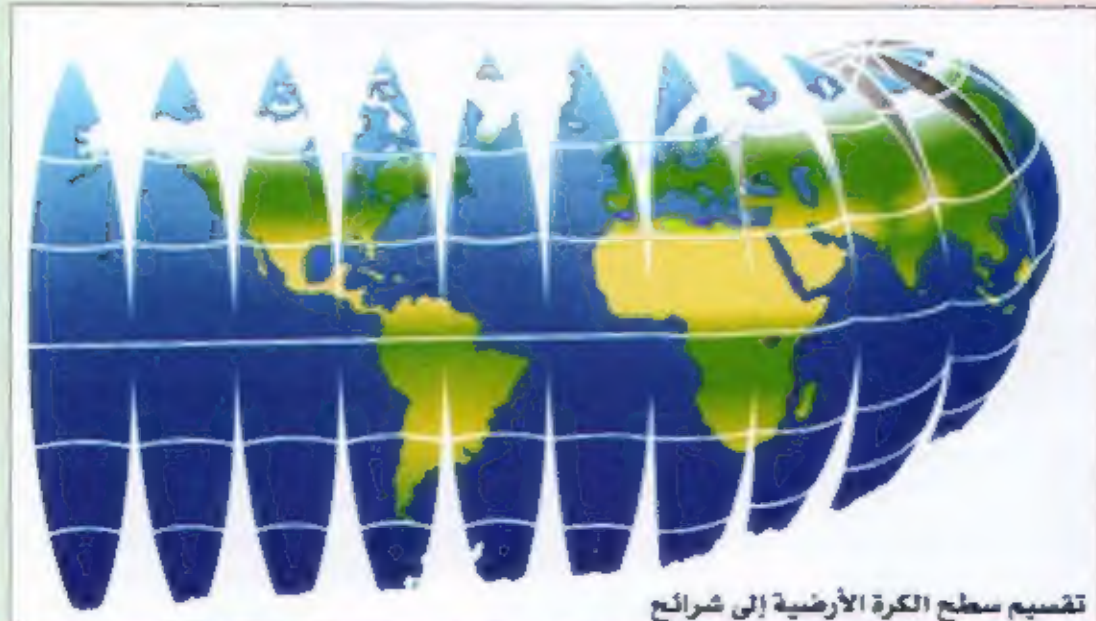
تأثر الإغريق ( اليونانيون ) بخرائط بلاد ما بين النهرين كثيراً ، فصاروا يرسمون العالم على شكل قرص دائري الشكل تحيط به البحار من كل صوب . ويعتبر هيكتاتيوس من أوائل الذين رسموا العالم على شكل دائري حيث وضع اليونان في وسط الخريطة ثم جاء بعده هيرودوت الذي صحح معالم الخريطة معتمداً على أسفاره حيث أحاط الأرض بالبحار من ثلاث جهات وجعل جهة الشرق عبارة عن صحراء تمتد للمجهول إلا أن أشهر خرائط هذا العصر خريطة بطليموس الإسكندري الذي رسم خريطة للعالم مؤلفة من ست وعشرين قطعة .



خريطة العالم لهيرودوت

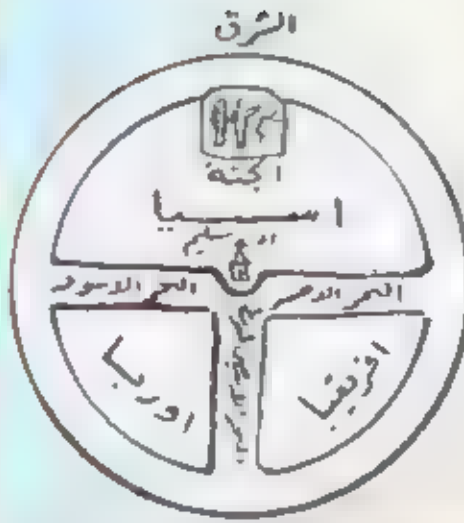
يقوم رسامو الخرائط ( الكارتو جرافيون ) برسم الكرة الأرضية بحيث تبدو مسطحة وذلك من خلال القيام بتقسيم السطح إلى عدة قطع متعددة كما في تقطيع حبة التفاحة حيث تقطع إلى شرائح ، فبعد أن يتم تسطيح هذه الشرائح تظل بعض القجوات فيقوم الكارتو جرافيون بفرد تلك القطع حتى يلامس بعضها البعض مما يؤدي إلى تغيير حجم وشكل اليابسة كما هو الحال في الخريطة أسفل الصفحة .

تسطيح  
الكرة  
الأرضية



تقسيم سطح الكرة الأرضية إلى شرائح

## خرائط العصور الوسطى في أوروبا



استلهم الأوروبيون فكرهم الجغرافي في العصور الوسطى من خلال تأثرهم بالفكر الديني المسيحي ، فقام الرومان بتصوير العالم على شكل قرص يحيط به المحيط من كل جانب ، تحتل مدينة القدس (أورشليم) مركز القلب ، ويمثل داخل هذا القرص صليبا ، ثم يشكل جسم المسيح عليه السلام القلب أو مركز المدينة أورشليم ، بينما يعني التراجع البحر الأحمر والبحر الأسود ، والساق يمثل البحر المتوسط . أما الرأس فتمثله الجنة الواقعة في أقصى الشرق . انظر الخريطة المقابلة .

## الخرائط عند المسلمين في العصور الوسطى

ساهم المسلمون طوال القرون الوسطى مساهمة فعّلية في الارتقاء بعلم الخرائط وفنون صياغتها ، متأثرين بما وصل إليه الإغريق من تقدم في هذا الحانب ، إضافة إلى ما يكتنونه من فطرة وثقافة إيمانية جعلتهم ينظرون إلى الكون بنظرة أكثر فهما ومعرفة ؛ إلا أن التميز الحقيقي للخرائط العربية الإسلامية ، تمثلت بما قدمه الرحالة الجغرافيون الذين أثروا المجال في هذا الصدد فالخرائط العربية الدقيقة الصنع ، هي من وضع خرائط البلدانيين والمسالكيين ، ممن قام عملهم على الرحلة والمشاهدة ، ويعتبر الإدريسي صاحب كتاب برهة المشتاق في اختراق الأفاق خير شاهد على هذا النموذج التفصيلي للخرائط . بل إن المسلمين منذ انطلاقهم لتبليغ أمر الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية ، اهتموا بدراسة الظواهرات الجغرافية والإسهاب في وصفها ورسم مصورات وخرائط لها من أجل فرض النظام الإداري لمناخات أمر الزكاة والخراج والحرية بالطريقة التي أمر بها الشارع الحكيم من دون ظلم ولا حيف . فكانت الخرائط خير معين بعد الله في معرفة أقاليم العالم الإسلامي ، ناهيك عن دوافع التعرف على طبيعة البلدان المحيطة بالأقاليم المفتوحة للاستمرار في نشر كلمة التوحيد بين شعوب الأرض فكانت الخرائط التفصيلية التي سهلت مثل هذه المهام الجسام في مسيرة المنهج الإسلامي .



صورة الأرض للشريف الإدريسي ١١٥٠ هـ



صورة الأرض لجغرافة مسلم

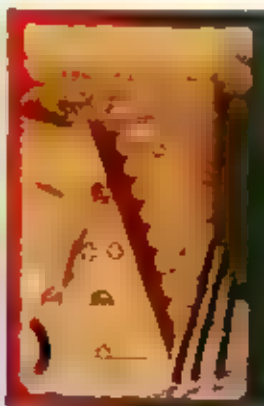




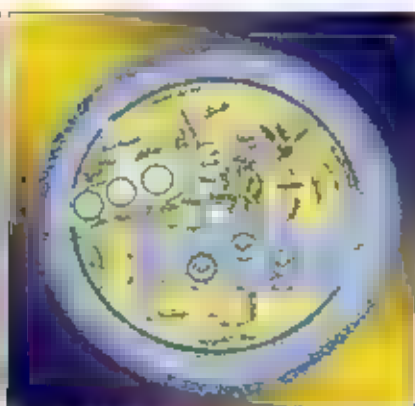
صفة الأرض للعالم الصفائسي المتوفي في ٩٤٤ للهجرة المباركة



صورة الأرض للكيميائي المتوفي في ٦٩٧ هـ



مخطط جغري في مخطوطات ابن خلدون



صفة الأرض لأبي إسحاق بن علي بن أبي طالب



صمة المياد الإسلامية بالنسبة للكعبة الشرفة للصالحين

### ابن ماجه النجدي

هو شهاب الدين أحمد بن ماجه السعدي النجدي ولد في جملز على ساحل الفرس لعمان ظهر نجمه في القرن الخامس عشر الميلادي في الفترة التي وصل فيها البرتغاليون إلى العالم الإسلامي بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح اقصر الموصلة البحرية ودل فسكوندي لحام من مالديبي إلى الهند له كتاب عن علم الإبحار كتب فيه عن الرياح الموسمية والطرق والموانئ البحرية والبحر

### الحموي

ياقوت الحموي مطوك اشتراه لاجر حموي كان يعيش في بغداد من حد السخاسين وزياد وعلمه القردة وفسون التجارة وكان يلقب بالرومي نسبة إلى موطنه الأصلي بلاد الروم نش في عهد الدولة الأيوبية له إنتاج جغرافي غزير ناع عينه بعد أن ألف كتابه المشهور معجم البلدان والذي أكثر فيه من شواهد القرائن والسنة والسفر قسم العالم إلى كسوراب سبعة وأربع خطوط الطول ودوائر العرض

### الإدريسي

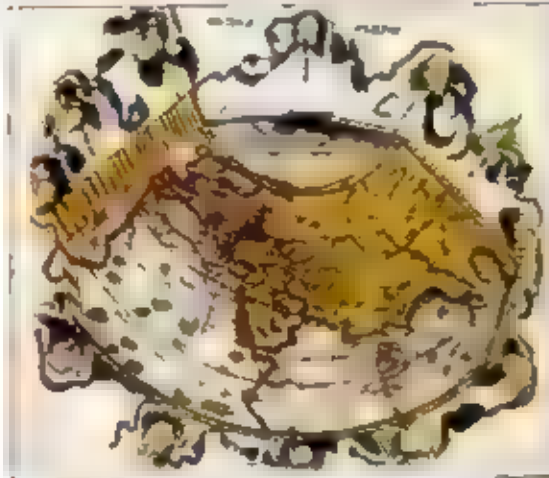
هو محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بالإدريسي من علماء القرن السادس الهجري جغرافيا مسلم هو أول من رسم خريطة متكاملة للأرض صممها الإنسان اختاره زهير ملك صقلية ليعيش في بلاطه في صقلية وألف كتابه الذي ذكرناه من قبل ثم عمل خريطة للعالم مرسومة على ورق وزوج الأيسر ودرجة الشمس وشكر الإدريسي كتاب في المخرجات سمي الجامع لخصائص أجناب الباب





## الخرائط في العصر الحديث

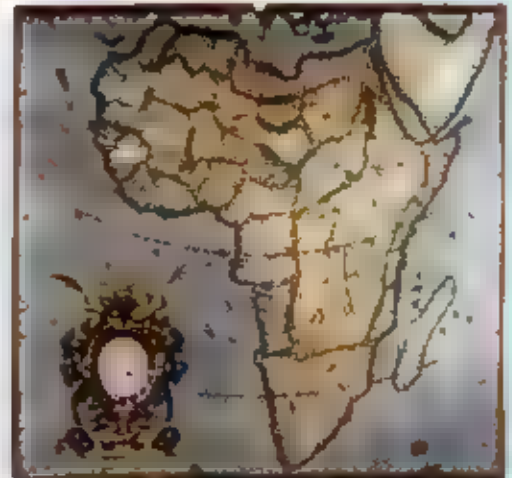
ساعدت الكشوف الجغرافية الواسعة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، واختراع الطباعة ، إضافة إلى حركة الترجمة الواسعة للتراثين الإسلامي والإغريقي على مصاعمة الاهتمام بالخرائط ومحاولة رسمها بطرق خالية من الأخطاء ، لتفي بالعرض التي صنعت من أجله ، واستعاد منها الملاحون بشكل كبير جداً ، ساهم في وصولهم إلى المناطق والأماكن المطلوبة بكل يسر وسجاح ، ومن المثلث للنظر أن الخرائط في القرن الثامن عشر الميلادي جعل من فرنسا رائدة في هذا المجال - بعد أن ظل الإيطاليون رواداً لها ردهاً من الزمن - لقد نسيت فرنسا هذه المدارس الأوروبية في مجال صنع الخرائط ، بعد أن مثلت على جميع خرائطها خطوط الطول ودوائر العرض بشكل دقيق جداً . وبعد هذا الأمر سيقاً علمياً ، ثم نوال تطور الخرائط الجغرافية التقني شيئاً فشيئاً ، حتى وصلت خرائط القرن العشرين إلى مكانة غير مسبقة ، بمصل ما هيا الله ، سبحانه وتعالى . للإنسان من وسائل تقنية متطورة ، جعلته يستخدم أحدث الوسائل وأفضل الأجهزة المتطورة في ذلك . واليوم أصبحنا نرى العالم من خلال صور الأقمار الصناعية ذات الدقة المتناهية في تصوير الكرة الأرضية ، وتوصيح أهم المعالم الطبيعية والبشرية عليها ، مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى ( وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) . . . .



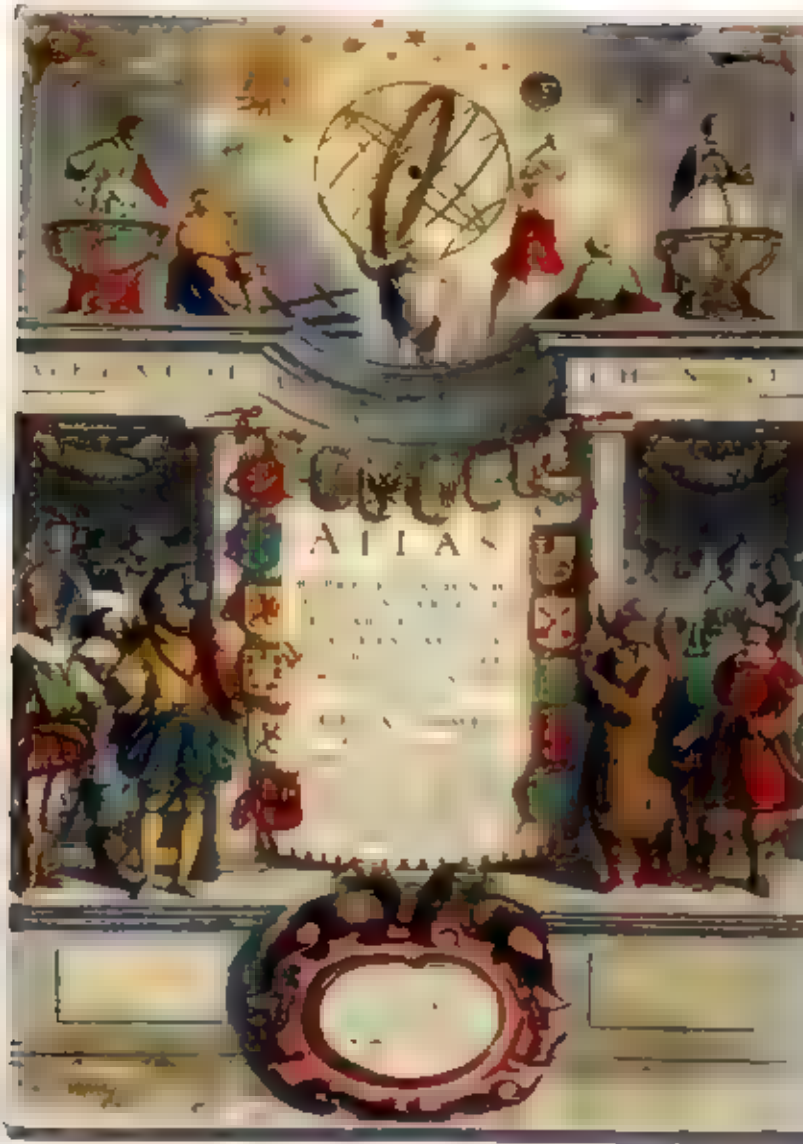
تصميم خرائط لأرض مجهولة في تواريخ العصور الوسطى



نصب البوصلة فوقها النار إبان الكشوفات الجغرافية في تحديد الاتجاهات ، وهذه صورة لبوصلة برتغالية الصنع تعود إلى القرن الخامس عشر الميلادي

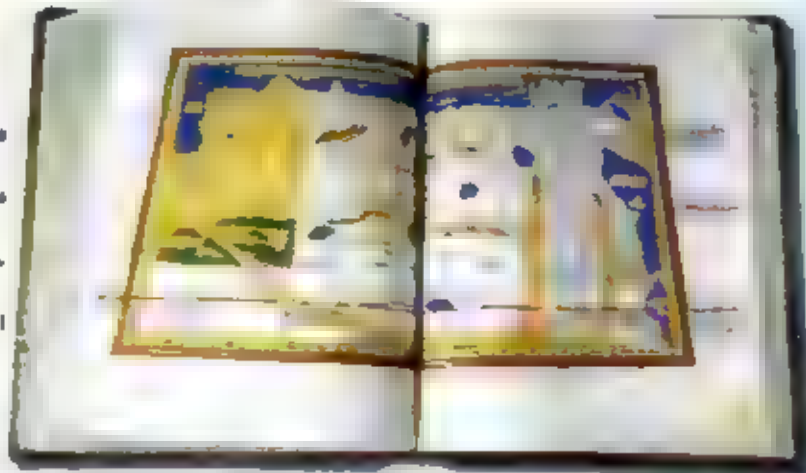


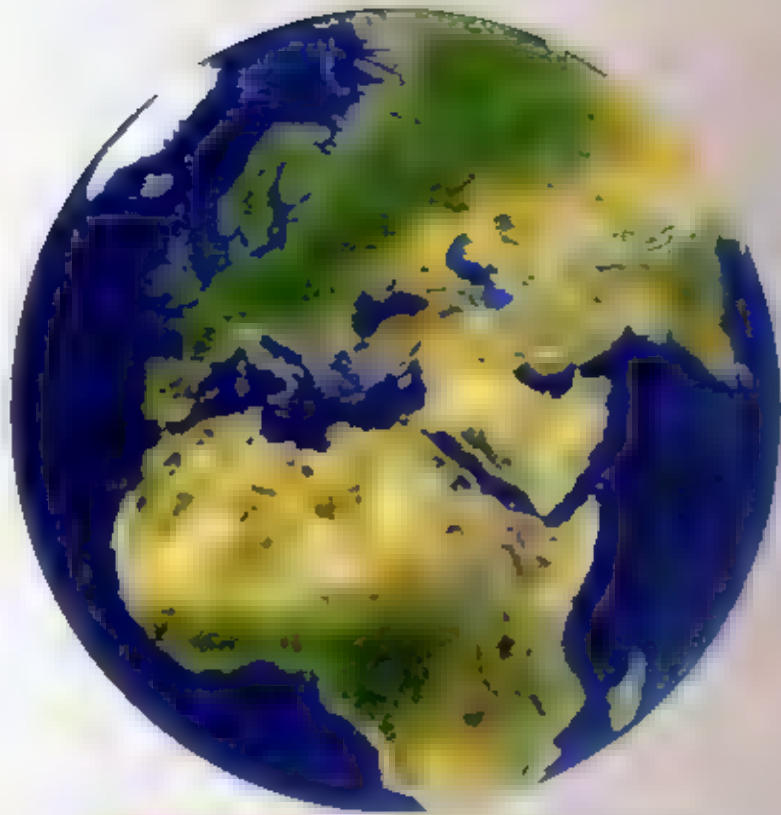
خرائطان لإفريقيا تعودان إلى عام ١٦٣٣ م



يمرو معظم المؤرخين بداية عمل  
الأطلس المخرقة والحفرية  
على وجه الخصوص إلى العالم  
الجغرافي كلاوديوس البطلمي  
في القرن الثاني الميلادي ،  
حيث قام بشر أول أطلس في  
هذا الصدد باعتباره حرمًا من  
ثمانية مخطوطات عن كيفية  
تصميم الخرائط ، وأول من  
أطلق اسم أطلس على مجموعة  
من الخرائط ، مصمم  
الخرائط حـمـر بنـكـرمـر  
( ميركانور ) وصيقه أور  
تليوس في عام ( ١٥٧٠ ) م أي  
القرن السادس عشر الميلادي  
ويذكر د خالد بن محمد  
الصغري على أن اسم ( أطلس )  
استخدم لأول مرة منذ أكثر  
من أربعة قرون إلى أن أصبح  
الأطلس مصطلحاً عميقاً في  
جميع اللغات تدلّاه على  
الكتاب الذي يضم مجموعة  
من لخرائط والرسوم لبيانية  
وقد استهل الجغرافيون رسم  
خرائطهم بأيديهم ونقشوت  
أعمالهم المبكّرة من مجموعة  
من الرسوم البيانية لخطوط  
الملاحة البحرية  
وقد راد إنتاج الأطلس بطور  
الطباعة ومن أهم الأطلس  
الأولى في هذا الصدد ، هذا  
الأطلس الجغرافي المؤرخ في  
عام ( ١٦٣٣ ) م .

صورة الأطلس السابق  
من الداخل وهو يتناول  
خرائط تمصيلية في هذا  
الشان .





الكرة الأرضية من الفضاء الخارجي





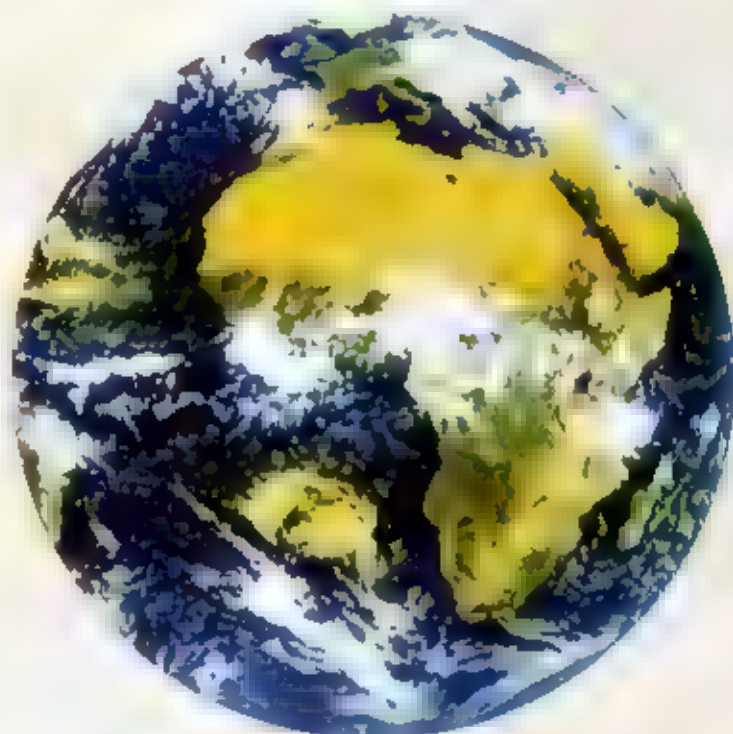
## أهم مصادر ومراجع الباب الأول

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ أطلس تاريخ الإسلام - د . حسين مؤنس .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي .
- ♦ الجغرافية العثمانية والخرائط - د . أحمد نجم الدين فليحة .
- ♦ وحدة الفن الإسلامي - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض . المملكة العربية السعودية .
- ♦ الجغرافية العربية والخرائط - د . جودة حسن جودة .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر . الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD MARGARET OLIPHANT.
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES .PHILLIP ALLEK



أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

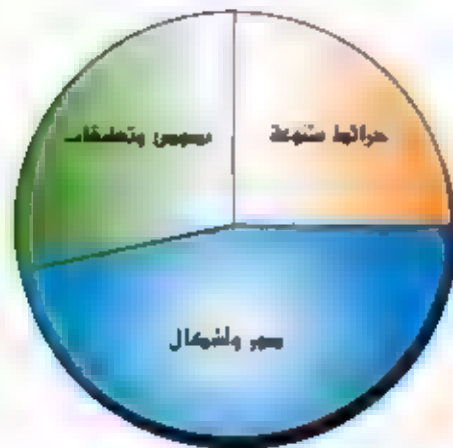


الباب الثاني

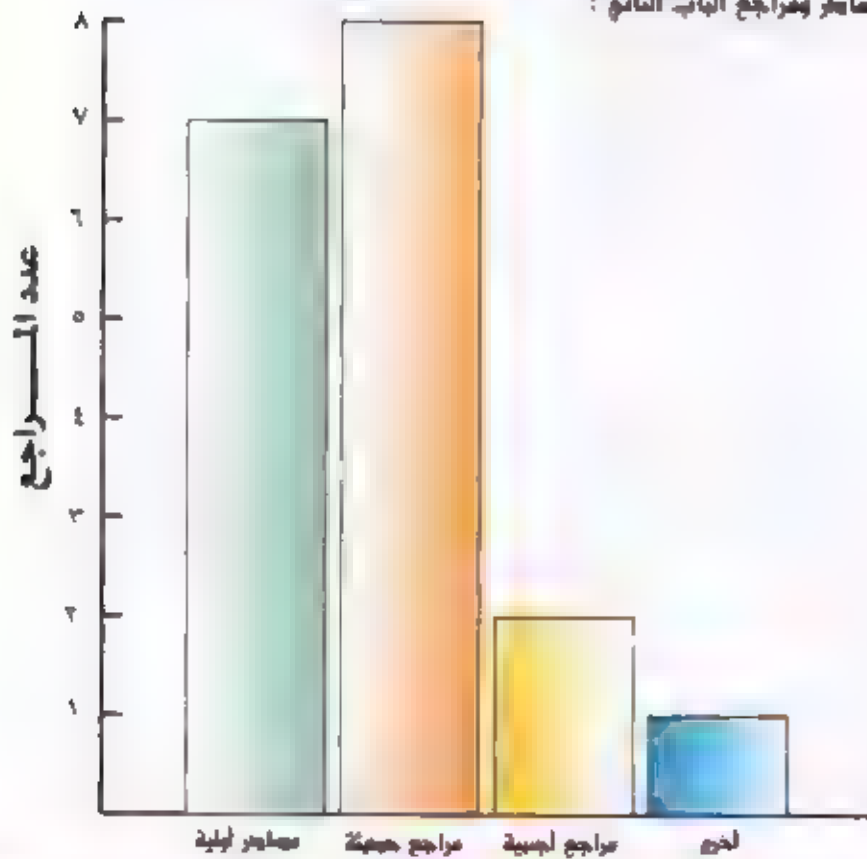
حقائق أولية

## إحصائية الباب الثاني

التوزيع النسبي للمادة العلمية عن الباب الثاني



نوعية مصادر ومراجع الباب الثاني :





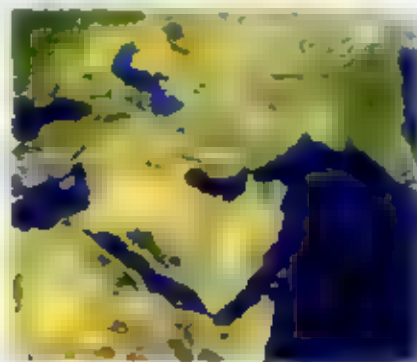


وبعد أن استوى - عروج - على العرش سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى، ثم خلق الملائكة الأبرار الذين يعيشون في الملأ الأعلى وهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، حتى خلق الجن وأسكنهم الأرض فأفسدوا فيها، وسفكوا الدماء، وقتل بعضهم بعضاً ... بعد ذلك اقتضت حكمته خلق آدم قال تعالى ( وإد قن سملائكة اسجدوا لآدم مسجداً إلا إبليس أبى وسنكر وكان من كافرين ) البقرة (٣٠) فكان عاقبة أمره الطرد من الجنة والإبعاد من رحمة الله أيضاً .

وكان خلق آدم من طين لآرب، قال تعالى ( وإد قن ربك سملائكة بي حتى بشر من صصال من حمأ مسنون ) الحجر (٦٠) وخلق الله من آدم حواء، قال تعالى ( هو ندي حنككم من نفس واحدة وجعل منها زوجها نسكن إليها ) الأعراف (١٨٨) وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ( إن لله حين آدم من قطعة فصالها من جميع لأرض فجاء به آدم على قدر الأرض جاء منه الأحمر والأبيض والأسود والخرن ونسب والطيب ) رواه ترمذ .

لقد أسكر الله - سبحانه - آدم وروحه الجنة بعمان بما فيها من خير لا يعدو نعم لا تحصى، لكن الشيطان بوسوسته لآدم وروحه، جعلهما يأكلان مما نهاهما الله عنه ، قال تعالى: ( وما يأدم اسكر أنت وروحت حبه وكلامه بعد حيث شئت ولا تقرها هذه شجرة فتكوما من الطائفت \* فأرهما شيطان عه فأخرجهم مما كان فيه وقت اضطر بعصكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ) البقرة (٢٠٠-٢٠١) .

هكذا استطاع الشيطان - لعنه الله - أن يهوي آدم وروحه حينما حرصهما على الأكل من الشجرة المحرمة التي نهاهما - سبحانه وتعالى - عنها، فعاقبهما الله باسقوط إلى لأرض والخروج من الجنة ؛ لتبدأ قصة الإنسان على هذه الأرض العجيبة ، ويبدأ تاريخ الإنسان فيها قال تعالى ( قال فيها نحيون وفيها نخون وفيها نجون ) الأعراف (١٥) .



## انسلاخ النهار من الليل

اشعة الشمس



الليل يحيط بالأرض من كل مكان

عَلَمٌ هو انهم رقيق يقبضه الجلد  
يحيط بالأرض هو الذي يتنفس عليه  
حالة النهار بحيث إذا خرج من  
الضوء دخل في الليل

حالة النهار علم تعرف الأرض  
المواجهة للشمس والمظلم  
الضواحي يدير بأشعة الشمس

حالة الليل علم تعرف الأرض  
التي لا تواجه الشمس

الليل يحيط بالأرض من كل مكان

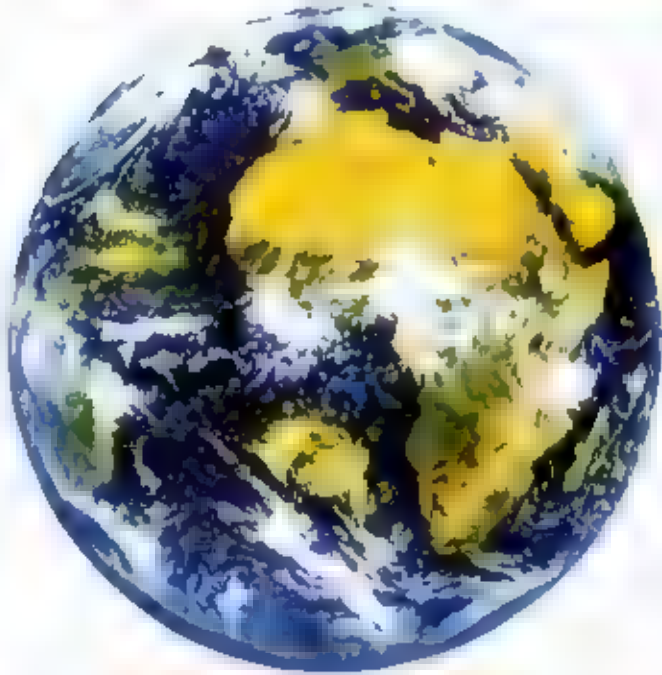
الأرض يحيط بها الليل والنهار

## انسلاخ النهار من الليل

ذكر العلامة الشيخ عبد المجيد الزنداني في كتابه القيم (توحيد الخالق) :  
أن العلم الحديث كشف أن الليل يحيط بالأرض من كل مكان ، وأن الجزء  
الذي فيه حالة النهار هو الهواء الذي يحيط بالأرض ، يمثل قشرة رقيقة تشبه  
الجلد ، إذا دارت الأرض سلخت حالة النهار الرقيقة التي كانت متكونة  
بسبب انعكاسات الأشعة القادمة من الشمس على الجزئيات الموجودة في  
الهواء مما يسبب النهار فيحدث بهذا الدوران سلخ النهار من الليل ، والله تعالى  
يقول : ( وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ) ياسين الآية السابعة  
والثلاثون .



## وجها الكرة الأرضية المائي واليابس

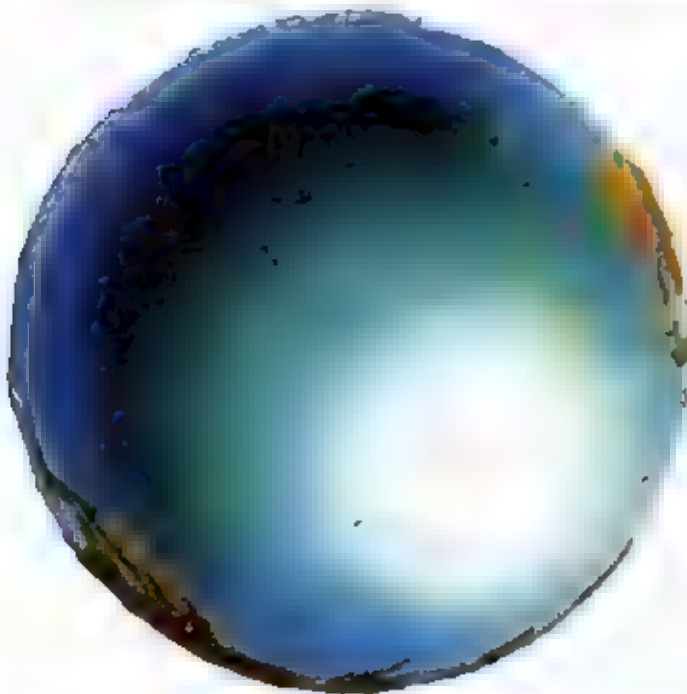


### اليابسة

تغطي اليابسة ( القارات ) ٢٩ في المائة ، وهي ثلث مساحة الأرض كلها ، وتقع ثلاثة أرباعها في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ؛ وهذه الصورة التي التقطها القمر الصناعي من الفضاء الخارجي تظهر بشكل جلي مناطق اليابسة بتضاريسها

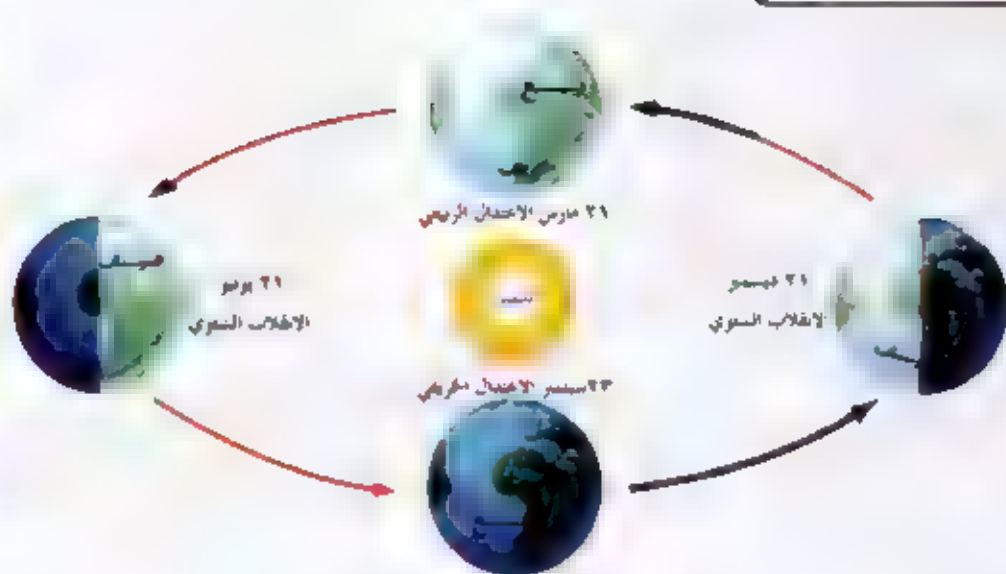
قال تعالى ( أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون )  
الأنبياء ٣٠

### البحار

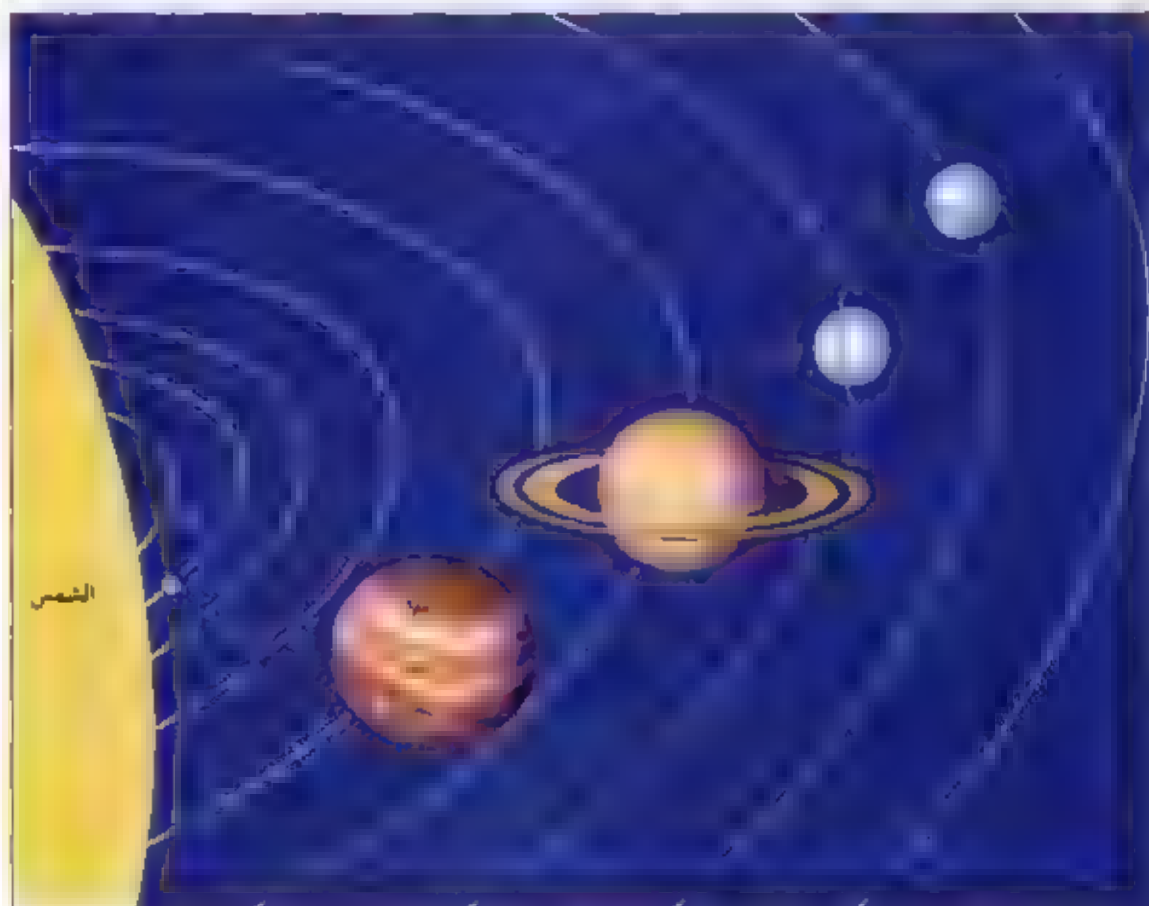


تفصل القارات بعضها عن بعض مساحات واسعة من الماء هي المحيطات ، حيث تغطي ثلاث أرباع الكرة الأرضية ، ويعتبر المحيط الهادي أوسع هذه المحيطات ، حيث يغطي حوالي ٤٦ في المائة من سطح الكرة الأرضية

## حدوث الفصول الأربعة



المجموعة الشمسية  
إن هذا الكون مليء بآلاف النجوم والكواكب والشمس من أهم النجوم التي تضيء الكون



## الفصل الثاني

أين هبط آدم وحواء عليهما السلام . ٩ .

يُعَدُّ هذا الموضوع غاية في الصعوبة، لعدم وجود الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة التي تؤكد على المكان الذي وجد فيه آدم وحواء عليهما السلام ، إلا أن المحاولات الحريفة من المؤرخين المسلمين المتقدمين في هذا الصدد تدعو إلى الأحاد برواياتهم التاريخية، والتي أوضحوا من خلالها المكان الذي أُهبط فيه آدم وحواء؛ بعكس النظريات والفرصيات العربية التي تنكر مثل هذه الحقائق، لعدم استنادها إلى جواب مادية؛ لذلك نعصيا سحابة من التشاؤم حينما نتعامل مع مثل هذه الأفكار العربية التي تتحط في مثل هذه الأمور ، الأمر الذي جعلني أقصر في طرحي على أرجح لروايات التاريخية عند المؤرخين المسلمين المتقدمين كما ذكرت آنفاً ، وما علق عليه المتأخرون في هذا الصدد .

روى الإمام الطبري في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : أُهبط آدم بأهـد، فـجاء في طلبها حتى اجتمعا فاردلعت إليه حواء، فلذلك سميت المردلة، وتعارفا بعرفت، فحدثت سميت عرفات وتعارفا فجمع فندلك سميت جمعا . وذكر أيضاً أن جيل الذي أُهبط عليه آدم دروته من أقرب دوا جبال الأرض إلى السماء . قلت : وهذا ما يؤكد علماء الجغرافيا في العصر الحديث، حيث أكدوا أن أعلى ارتفاع عن سطح البحر قمة إمرست من سلسلة جبال الهمالايا بأرض آهـد حيث يبلغ ارتفاعها (٨٨٤٨ م) وقد أوضح لك عزيزي القارئ من خلال الرسم المقارن بين جبال الأرض ما يؤكد ذلك، وعرفت ذلك أيضاً بالصـور .

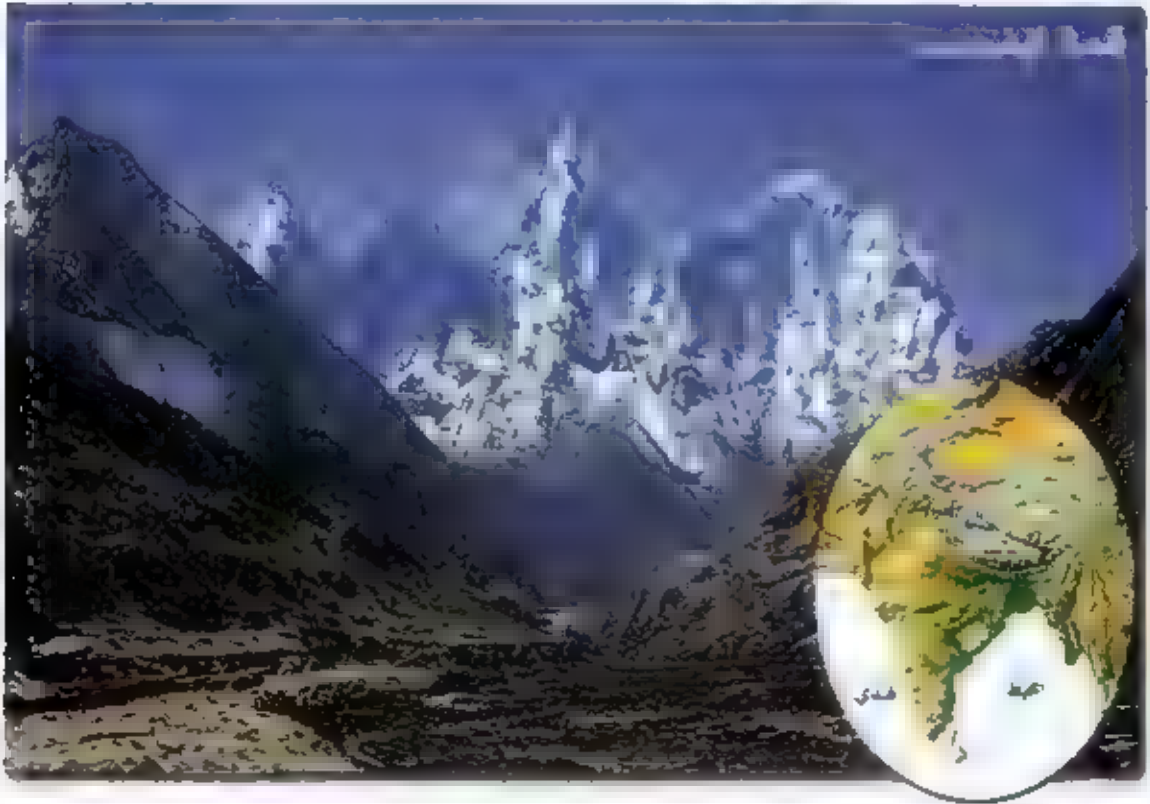
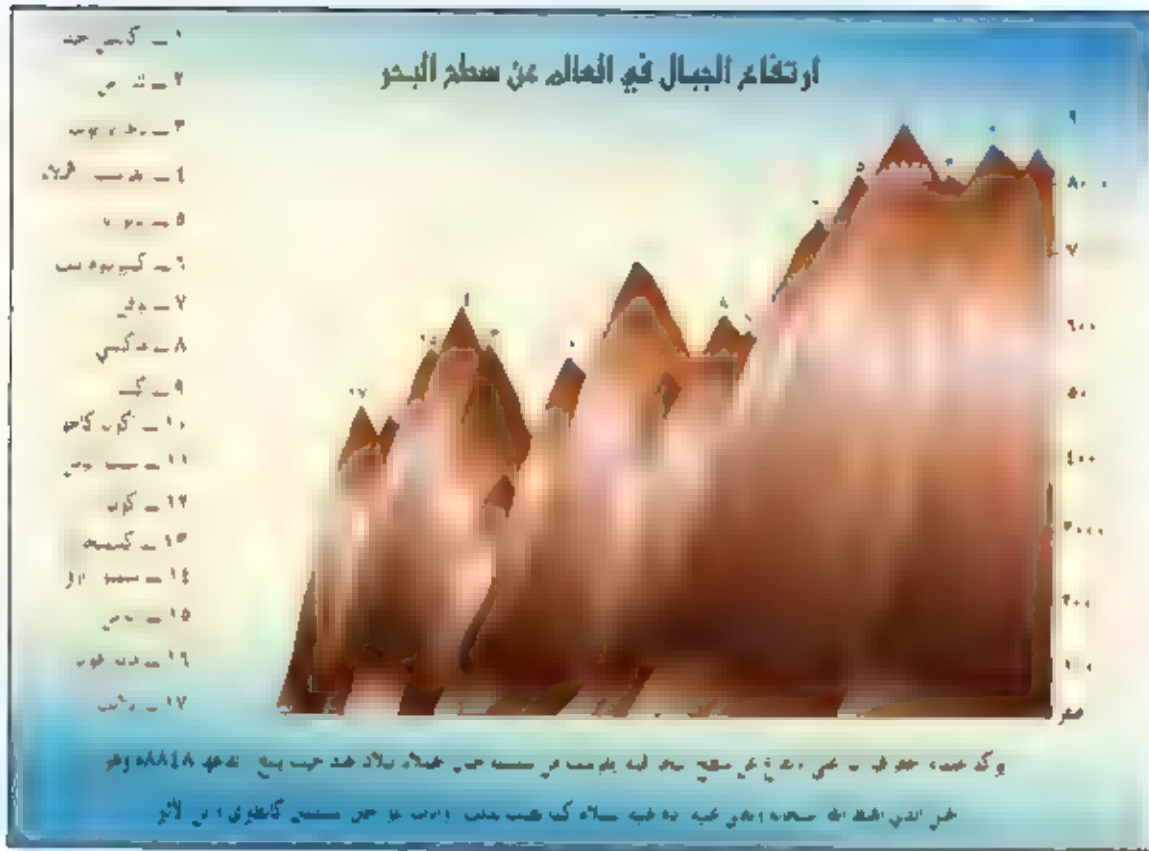
وجاء في عرائس المجالس للثعالبي ( إن الله أوحى إلى آدم أن في حرماً بجبال عرشي فأنه قطب به كما يطاف حول عرشي، وصلَّ عنده كما يصلي عند عرشي، فهالك استحيب دعاءك . فابطلق آدم ومن أرض آهـد إلى أرض مكة لزيارة البيت وقبض الله منكاً برشده . )  
ويذكر عن نافع — رحمه الله تعالى — أنه سمع ابن عمر — رضي الله عنهما — يقول: إن الله تعالى ، أوحى إلى آدم وهو ببلاد آهـد أن حج هذا البيت، فطاف به وقضى الماسك كنها، ثم أراد الرجوع إلى بلاد آهـد وقيل، إنه بقي في مكة ودفن في عار أبي قبيس، وهو عار يقال له غار الكثر .

أما الأستاذ محمود شاكر في كتابه التاريخ الإسلامي الجزء الأول فيقول: إن آدم وجد على أغلب الظن في جنوب غربي آسيا وفي جزيرة العرب على أكبر احتمال على الرغم من أن هناك آراء تقول : إنه وجد في آهـد، وأخرى تنادي بأنه كان في أول الأمر في شمالي العراق .



وهذا الرأي في نظري لا يتعارض مع الروايات السابقة، إذ من المحتمل — والعلم عند الله — أن هبوط آدم في أرض الهند كما ذكرت ذلك الروايات السابقة، أما لقاءه مع حواء كان في جزيرة العرب حينما أمره الله بالخروج إلى بيته، والتي تذكر بعض الروايات التاريخية أن الملائكة هي أول من بنى البيت، فكان استقراره في جزيرة العرب... ثم بدأ الشر بعد ذلك بالسيطرة في هذه الجزيرة من نسل آدم وحواء؛ فهي بذلك أول ماص للأرض استخلاقاً. قال الشعراوي: إن ما يستفاد من قصة آدم عليه السلام أن الشرية تنقسم إلى قسمين: بشر يلعنهم الله تعالى مهجه فيطعمون ويعصون ويتوبون، وأنبياء يلعنون عن الله تعالى مهجه، وهؤلاء عصمهم الله تعالى من الخطأ.. إلى أن قال ومهمة آدم الأساسية في الأرض، هي انقياد طاعة الله تعالى، واحكام بالعدل بين خلقه، والميزة التي قصاها في الجنة كانت تدريجاً على مهمته في الأرض، فلا يجوز أن تقول إنه طرد من الجنة بسبب العصية؛ لأن العصية أعقبتها ثوبة مقبولة ثم ثوبة، أما الجنة فكانت مرحلة من مراحل الإعداد للحياة في الأرض.





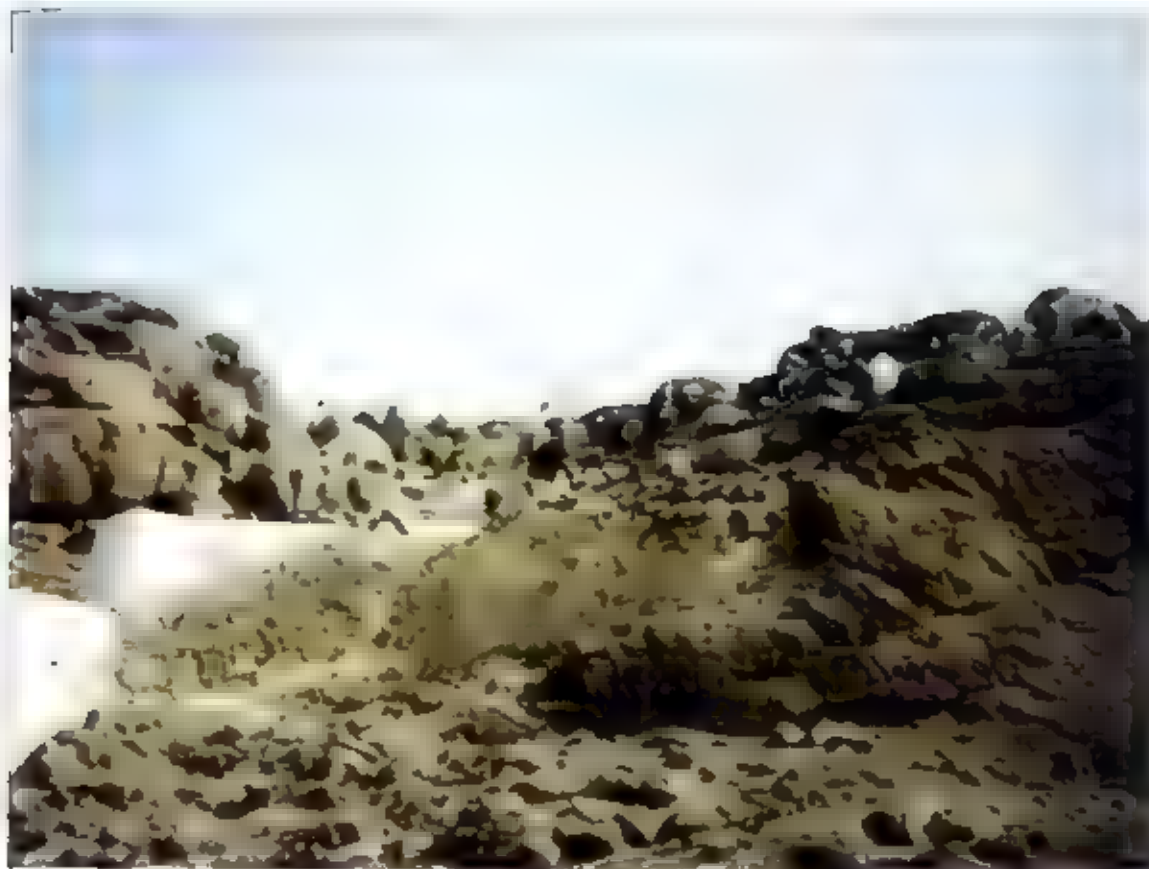


قال تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين) آل عمران ٩٦ يقول القرطبي في تفسيره هذه الآية إن أول من بنى البيت آدم عليه السلام ، وقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : أمر الله تعالى الملائكة ببناء بيت في الأرض وأن يطوفوا به ، وكان هذا قبل خلق آدم ، ثم إن آدم بنى منه ما بنى وطاف به ، ثم الأنبياء من بعده ، ثم استتم بناءه إبراهيم الخليل عليه السلام .

من هنا يتضح لنا نحن المسلمين ان تاريخ البيت  
الحرام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الأنبياء والرسل،  
بداية بنبي الله آدم عليه السلام وختاماً بسيد  
المُرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى ان  
يرث الله الارض ومن عليها .







صورتان لجبل الرحمة في عرفات بالمشاعر المقدسة - تصوير المؤلف .



## الفصل الثالث

### ذرية آدم الأولى

بعد أن أهبط الله تعالى آدم وروحه من الجنة إلى الأرض كما تقدم ذكره ، بدأت قصة الإنسان وتاريخه عليها. فتكوّن من سلطهما أول أمة بشرية فضرت على التوحيد ، بيد أن الشيطان الذي توعد آدم ودريته في الأرض للتفريق بينهم — إلا عماد الله المحلصين — نجح في إحداث أول جريمة بشعة على الأرض. حينما قتل قابيل أخاه هابيل قال تعالى : ( وإن عسيه ما يبيدهم بآخر ، إذ فرقناهم فتفضل من أحدهم وما فضل من الآخر قال لأفنتن فإن أتت بفصل منه من سبق \* لن يسبقني وإن يذك سفتني ما ناسط يدي إني لأفنتن بي أخاف الله رب العالين \* بي أريد أن تنوأ بالنسي وإنمت فتكون من أصحاب النار وحدث حراء الطميين \* فصوغت به نفسه قتل أخيه فضله فأصبح من حاسرين ) المائدة ( ١٠٠ )

وعلى الرغم من بشاعة هذه الجريمة، فقد كان المجتمع خلالها متماسكاً فيما بينه، قوياً مؤمناً بالله ... وكان الشر خلالها في ترايد مطرد في داخل جزيرة العرب — موطن آدم ودريته — ومع هذا التنامي البشري المتزايد إضافة إلى حب ارتياد المجهول ناهيك عن طبيعة البحث عن مصادر أخرى للمعيشة بشكل أفضل مما هو متاح .. خرجت جماعات من جزيرة العرب إلى الأماكن القريبة من مناطق أودية الأنهار، في كل من العراق، والشام، ومصر، وأنشؤا فيها أولى الحضارات في العالم في الألف الخامس ق . م .

لقد أودع الله تعالى في الإنسان نعمة العقل التي جعلته يستغل هذه الأرض، فراح يتشقى المدينيات العظيمة، فأخذ الشيطان يترصد بني البشر لصددهم عن سبيل الله، فكانت بؤة شيث وإدريس عليهما السلام في هذه المجتمعات الحديدة . قال السمان : في كتابه (( إن بؤة شيث وإدريس أشبه بمهمة وعظية إقليمية يشتر خلالها التي ألواناً من الحكمة والعلمسة والموعظة الحسنة، دون أن يكون لهما أيضاً أثر يذكر في المجتمع الذي عاشا فيه ... وليس أدل على ذلك من أن القرآن الكريم لم يهتم بشيخ مطلقاً كما لم يهتم بإدريس إلا في موضعين اثنين وفي معرض الشاء الإجمالي على أشخاص الرسل و الأنبياء )) .

وعندما راد انحراف الناس عن حادة الطريق ، وارتأى كثير منهم عمادة الأصنام من دون الله تعالى ، تعشى الشرك بينهم، ودخل الكهرياء بموسمهم، هدرت بنور الكهرياء وحب الدات، همت البدور شوكتاً، وتعصكت على الشوك معاسد لاحصر لها. كالعاق والحداع والسحيمة، همت الله إليهم أول رسله إلى أهل الأرض من أولي العزم، سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام .





وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِالسَّبْحِ قَادِمًا بِالسَّوْبِ وَفَرَّحَا لِقَائَا  
مَلَكَيْنِ مِنْ أَخِيهِمْ وَكَلَّمَ مَلَكٌ مِنْ الْأَخْرَاقِ لَا أَفْهَمُ لِقَاءَ  
عَالِي السَّابِغِ لِقَاءَ اللَّهِ مِنَ الشُّقُوبِ ﴿١٠﴾ لَيْسَ تَسْلُطَ إِلَهٌ بِقَدَرِ  
لِقَائِهِ مَا كَالِهَا بِسَبْطِ بَدَى إِلَهٍ لَا عَفَاقُ إِلَهٍ عَافٍ اللَّهُ  
وَلَوْ أَنَّ السَّكِينِ ﴿١١﴾ إِيَّاهُ لَوْ أَنَّ شَوْ الْإِنْسِ وَفَرَّحَا لِقَائَهُ  
مِنْ أَصْحَابِ الثَّارِ وَذَلِكَ حَرَوُ الْإِلَاطِيهِ ﴿١٢﴾ فَلَوْ عَشَّ  
لِقَائُهُمْ فَرَحَ أَسْبَحَ مَعَانَهُ وَأَصْبَحَ مِنْ لِقَائِهِمْ ﴿١٣﴾  
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرًّا بِأَبْحَثَ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يَبْرُؤُ  
مَتْنُهُ أَلَيْسَ بِهِيَ قَالَ يَتَلَوَّنُ أَعْرَضَتْ أَنْ أَكُونَ وَشَلَّ هَذَا  
الْغُرَّابُ وَأَوْرَقَ مَتْنُهُ فَأَقْبَلَ أَصْحَابَ مِنَ السَّكِينِ ﴿١٤﴾

وكانت أحداث قصة لائل وعادل لم تكن كسيرة  
سيرة لائل في مكة المكرمة لأنها المنطقة التي سكنتها  
لها وحيواتها على وجهها إلى الأرض كما ذكرنا في  
شأنها الكتاب من قبل .



استقر بربه آدم القوي خلال القرون الخمسة الأولى

التي جددت في الطبيعة السموي الشرط

في ابن عيسى رضى الله عنهما قال  
( كان ربي آدم ودمج عشرة قرون  
سليمهم على الإسلام أرواه البخاري

الأنبا

أفريقيا

السلط

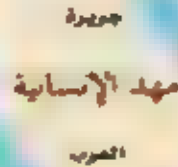
دعتر ابن طينير في البداية  
واستجابة أن رجلا قال بأرسول  
الله اسمي جنان آدم و كان لهم  
ملكهم قال فكم طينير ربي ورجل  
دمج قال عشرة قرون للذي  
الإمام مسلم رحمه الله عليه هذا  
الحدث في مسنده

مسقط الخمسة الأولى  
مسقط الاندلس الثاني  
مسقط الاندلس الثالث  
مسقط الخمسة الرابع

اسرائيل

## الفصل الرابع

### من خصائص جزيرة العرب



جزيرة العرب: أرض الإسلام ومهد الإنسانية، حباها الله تعالى بمزايا عديدة وخصائص فريدة، قال تعالى: وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون « هــمـر » نجلنا نؤكد أنها أول مناطق الأرض استخلاقاً واستعماراً لأسباب عديدة ... نكتفي بذكر أهمها :

**أولاً :** وجود بيت الله الحرام قال تعالى: « إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مذكراً لعلهم يتقون » (آل عمران: 96) ، فجزيرة العرب هي حرم الإسلام، وداره الأولى منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، قال عليه الصلاة والسلام ( إن الله حزم مكة يوم خلق السموات والأرض فهو حرم بحرمة الله إلى يوم القيامة ، وإنه لم يخلُ اقتالٌ فيه لأحد قبلي ، ولم يخلُ في ولا ساعة من بهار ، فهو حرم حرمة الله إلى يوم القيامة لا يُعصَدُ شوكة ، ولا يضر صيده . ولا يتلفط إلا من عرفها ، ولا يخفى خلاها ) رواه مسلم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى ) رواه مسلم ، فلا يجوز السفر إلى أي بقعة من بقاع الأرض بقصد العبادة ، إلا هذه الأماكن الثلاثة ، والتي منها المسجد الحرام بمكة المكرمة قال عليه الصلاة والسلام ( صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام ) رواه مسلم وسبب هذا التحريم وجود بيت الله الحرام الذي وضع للناس لعبادة الله فيه من صلاة ودعاء وسك ... الخ . ومما يؤكد قدم الجزيرة العربية كمهد للإنسانية فيما نقلته الأستاذة هورية مطر عن مخطوط للمأمونى .. جاء فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: (( إن الله تعالى لما أهب آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خطيئته ، أصبح لا يسمع صوت الملائكة في السماء فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى ، فقال عز وجل — اذهب قاب قوسين أو أدنى فطف به وادكرني في حوله كما رأيت الملائكة تصع فأقل آدم — عليه السلام — بتخطي الأرض حتى انتهى إلى مكة عند موضع البيت الحرام ياقوتة حمراء بحوفة لها أربعة أركان بيض وبها ثلاثة قناديل من الذهب فيها لمب يلهب من نور الخيمة ،

## هزيمة العرب ضد الإنجليز

فائل

الضريح بمكرامه يومه حفظه الله في سلطان

تکلیفیه شریعت و معنی آن در فقه اسلامی

التوسيع بين مختلف النظم الفلسفية. تأليف: د. محمد

الله. وهو سبحانه له الخلق والصور. في جملة الخلق والصور في شاء الله.

بعضهم جاز الفهم الجاهل، لم يلب هذه التجربة بعمل كفاية التوحيد، وهكذا

كَلِمَاتُ الْعِلْمِ الْأَمِينِ لِلدَّيْسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُسْتَعْمَلٌ مِنْهُ "عِلْمُ الْإِسْلَامِ"

**مفتی محمد رفیع الرحمن**

عصمتیہا علی الامام یُحْتَسَبُ - ابتداءً الیہ الصلاۃ والسلام

هو المصنف الوحيد الذي يكتب تكملة على كتابه في الطب وهو كتابه

والجناح العظم من ٤٨ إلى ٥١ الكتلة: ٢ القطعة ١

ایہ

المجلس

تکلیفاتی

1. **Introduction**

البريد

المجلس الوطني

Source: <http://www.fishbase.org>

1000

ارض الاكراد

انطاكيه

مصر

سوريا

مصر

ارض الاسمان

العراق

اسلامبول

سليم

مصر

عراق و مصر  
پاکستان و افغانستان  
سنگھ مارکا و ہندوستان  
مصر و عراق

نکۃ مبارک و عذریٰ جلیلہ (۱۵) ۱۴۰۰ھ

قيد الجزيرة العربية

السلامة

مجلس شورای اسلامی



البعض

ملک اکبرم اکیسہ

روى البخاري في صحيحه عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمر بن  
 الخطاب وهو يفتي بالشعر إلى مكة أنتم في أئمة الأمور أحسن هؤلاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من يوم الفتح فسمعت أبا  
 ذؤيب الغفاري وقرينة عتيق بن بكير به أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ما سمعته من قبل  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا على شيء من غيري ولا تحلفوا على شيء من غيري  
 حتى يسمع الله منكم ولا تحلفوا على شيء من غيري ولا تحلفوا على شيء من غيري ولا تحلفوا على شيء من غيري  
 الذي سمع ما قال من عمر بن الخطاب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ما سمعته من قبل



وقد حرم الله آدم وتلك الحيمة بالملائكة من سكان الأرض ، ويومئذ كان ساكنو الأرض من الجن والشياطين، وكانت الأرض طاهرة نقية لم تحس، ولم تلطخ بالخطايا، ولم يُسَمَك فيها الدم، لذلك جعلها سكناً للملائكة، وجعلهم فيها مثمناً كانوا في السماء، يستبحون الله تعالى بالليل والنهار لا يفترون ... وكان موضع الملائكة عند أعلام الحرم واقفين صفاً واحداً مستديرين حول الحرم المكّي الشريف يحرسون سيدنا آدم من الجن والشياطين (( . أما بناء إبراهيم الخليل مع ابنه إسماعيل عليهما السلام للكعبة، فقد هدّيا إليها لأن قواعد البيت الحرام كانت مبنية قبلهما قال تعالى: ( وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ) وقال تعالى: ( وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ) البقرة ( ١٢٧ ) .

**ثانياً :** إن الأنبياء قبل سيدنا إبراهيم عليه السلام كانوا يحجون هذا البيت العتيق .. ذكر ابن كثير في البداية والنهاية عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال : يا أبا بكر أي واد هده قال: وادي عسفان ، قال : فقد مر به هود وصاح عنهما سلام على بكرت حطمتها سيف أزرهم انعاء وأرديتهم السمار يلبون يحجون البيت العتيق ) .

**ثالثاً :** إن هذه الجزيرة جريرة الإسلام لا يُعبد فيها إلا الله — سبحانه وتعالى — قال عليه الصلاة والسلام: ( لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً ) روى عنه وقال أيضاً : ( لا يجتمع في جزيرة العرب دينان ) ، لأنه لأن هذه الأرض أرض مباركة طاهرة بمع غير سكن المسلمين فيها وإصهار عبادتهم، إضافة إلى وجود الحرمين الشريفين فيها ، قال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه خصائص جزيرة العرب ( إن سلطان الحاكمية في الجزيرة لا يجوز أن يكون لغیر دولة وراية التوحيد، ومن عجائب المقدور ولطائف الخي القیوم والأمر من خير يريد الله — سبحانه وتعالى — أعلم بالأحوال إن شاء الله تعالى صار العلم الولائي في قلب الجزيرة العربية يحمل كلمة التوحيد، وهكذا النواء الأبيض للنبي صلى الله عليه وسلم مكتوب عليه ( لا إله إلا الله .. محمد رسول الله ) ولهذا فإن الأعلام إن نكست ابتداعاً لموت العظماء، فإن هذا العلم الوحيد الذي يكون تكبیه من أشد مواطن الإثم والنجاس ) قلت : وبمصل من الله ومنه فإن حكومة هذه البلاد وفقها الله تعالى جعلت علم الممكة يحمل هذا الشعار العظيم كأشودة تصدح بها الحياجر المؤمنة ، عذبة السعم، تتألف فيها أمجاد الماضي وعنفوان الحاضر وآمان المستقبل ، تتلأأ ألوانه في حياها كل مواطن ومقيم على ترى هذه الأرض الطيبة الطاهرة المباركة، أرض الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم .

**جاء :** إن الجزيرة العربية تقع في مركز متوسط من العالم القديم، بل إن مكة شرفها الله هي مركز الأرض .. يقول شوقي أبو خليل في كتابه الإنسان بين العلم والدين (( إن الإنسان المومن حينما يقرأ في الآية السابعة من سورة الحج ( وأذن في سمع ساحح يأبوك رجلاً وعلى كل صامر يأتي من كل فج عميق ) يدهش عند كلمة عميق، لأن الأرض لو كانت مستوية مسطحة لكان لقط بعيد هو أقربها ، لأن بعيد تعيد المسافة بين شيئين على مستوى واحد ولكن الأرض كروية .. فالتقدمون إلى مكة يأتون من بقاع عميقة بالنسبة لها وذلك حسب انحناء الأرض الكروي ؛ لذلك جاءت الآية من كل فج عميق )) وأثبت البحث العلمي الحديث أن الكعبة المشرفة هي مركز الأرض للأسباب التالية :

**أ —** أن المحيط الهادي يشكل انقطاعاً كبيراً جداً بين القارات بمساحته الكبيرة ؛ لذلك ترسم مصورات العالم بدءاً من أستراليا واليابان والصين شرقاً وانتهاءً بأمريكا غرباً .. ولذلك رسمت أيضاً في المحيط الهادي نهاية خطوط الطول. فلو مسحنا هذه القارات بما فيها القارة القطبية الجنوبية وكتبنا عليها مساحاتها ورحنا نقس عن مركز يتوسطها أو عن مركز ثقلها بدقة تامة لوجدناها في الكعبة المشرفة بالذات، وهذا يدكرنا بالأثر الذي يقول: إن الكعبة سرّة الأرض .

**ب —** ذكر الشيخ سلمان العودة في كتابه حرية الإسلام كلاماً مماثلاً لما ذكره آنفاً، وورد خبراً عن الفقهاء المتقدمين أن هناك يوماً في السنة لا يكون للأشياء فيه ظل في مكة عند الروال، لأن الشمس تكون عمودية تماماً عليها، مما يدل على أنها مركز الأرض ووسط الدنيا، ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى ( وكذلك أوحينا إليك ربهيت قرآناً عربياً سدرناه لقري ومن حوله ونسدر يوم اجمع لأريب فيه ) (سورة النور: ٢٧) .

**جاء :** في هذه الجزيرة ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعث فيها ، فكانت رسالته خاتمة الرسالات السماوية قال تعالى ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ونوكره المشركون ) (سورة النور: ٢٥) وبذلك حظيت الجزيرة العربية بهذه الرسالة المقدسة وهذا الرسول الكريم والذي جعله الله — سبحانه وتعالى — خاتم الأنبياء والرسول صلوات الله وسلامه عليهم .

إن هذه المزايا العريضة ، والخصائص المقدسة ، تسترعي الانتباه، وتشد العقول، وتمثلت الأرواح على أن الجزيرة العربية هي مهد الإنسانية جمعاء، خرجت منها موجات بشرية على فترات تاريخية مختلفة تجاه المناطق الشمالية من الجزيرة، كوادي الرافدين، وبلاد الشام، وفلسطين، وأرض النيل ، ثم أخذ البشر بعدها في الانتشار بالبقاع القريبة من تلك المناطق القريبة منها .



كان الأنبياء قبل سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام يمجون البيت العتيق ... ذكر ابن كثير بإسناد حسن عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله - أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ( لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي غمام حين حج قال ، يا أيها بكرى واد هذا قال ، وادي غصافن ، قال ، لقد مر به هود وصالح عليهما السلام على بكرات خطعهما اللئيف أزرهم الضياء وأرديتهم النملار يلبون يمجون البيت العتيق ) .

أول

## شبه الجزيرة العربية

نہ

البحار

أرض السودان

## هوازن

قریش

الطائفة

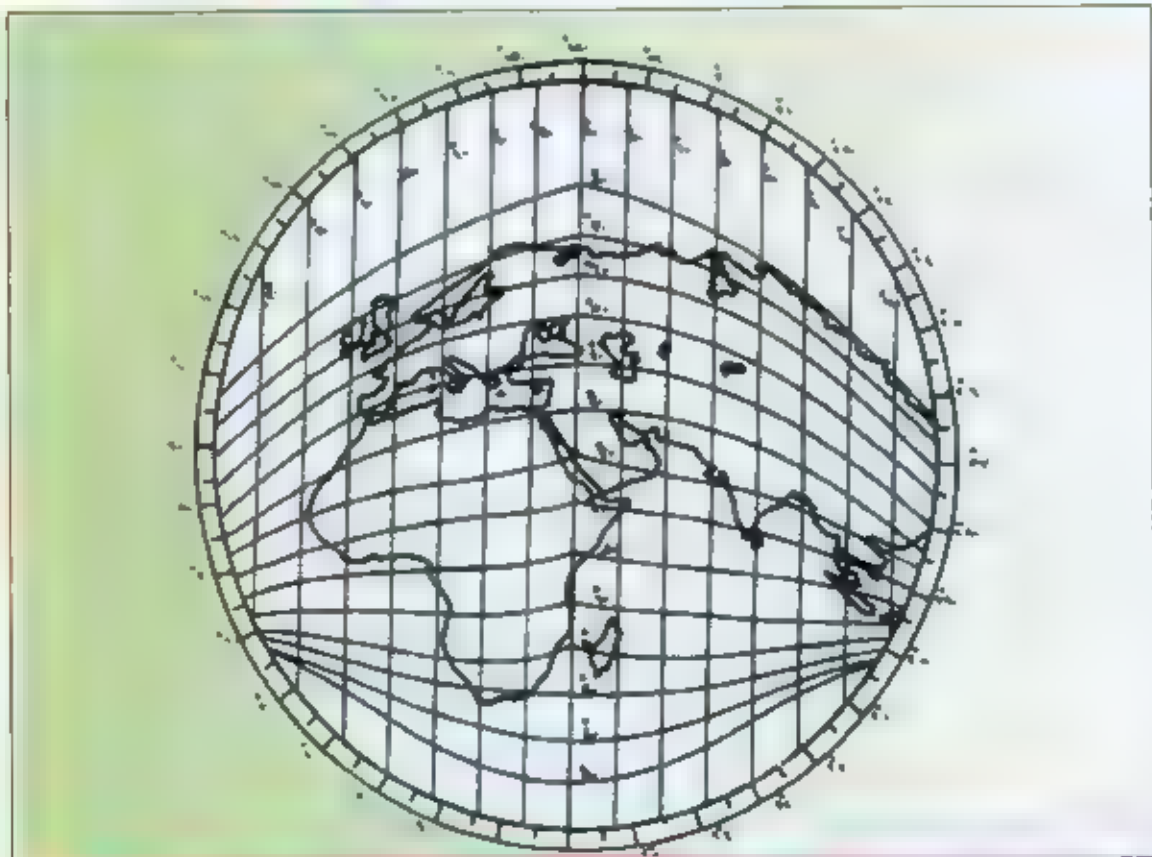
تاریخ

مجموعه ۱۰۰

طريق الأنبياء أو درب الأنبياء بين مكة المكرمة والجمعة النبوية حيث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن صحابي نبياً مر به هذا الطريق وبما من مكة ويصر على غسله على وجه التمام جوكلاً من مكة ويسكنون الطريق من ثلاثة عشر مرحلة حتى يصل إلى المسجد والسلامة ثم الجمعة السوية



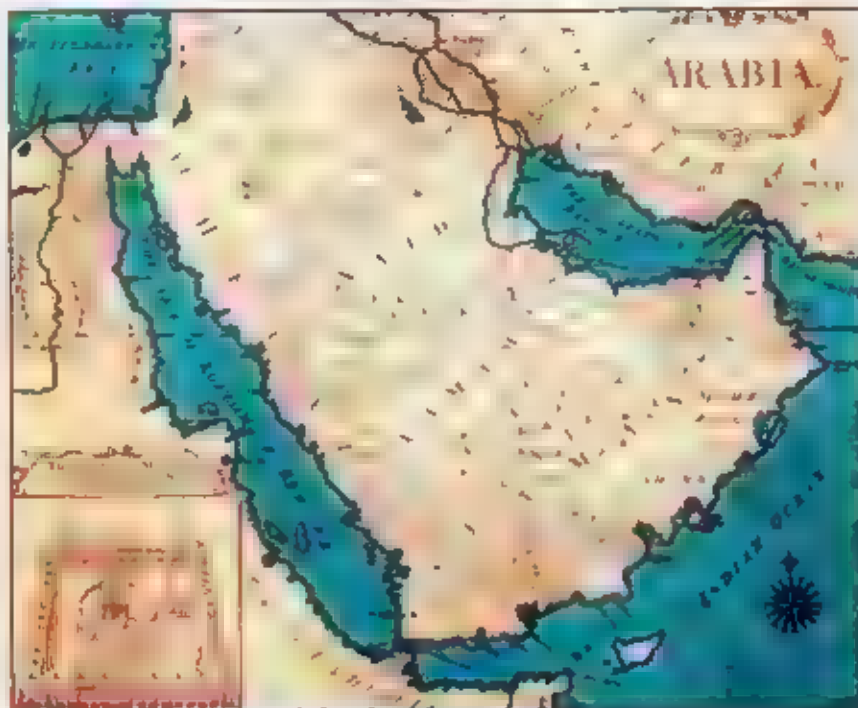




١١

الكتاب تاريخ الأسماء والرسائل صلوات الله وسلامه عليه





تجدد بولسكي الإهتمام  
الأوروبي بالمالم العربي  
والجزيرة العربية في العصر  
الحديث إلى القرن الخامس  
عشر الميلادي حيث بدأ  
الرحالة الأوروبيون بالقيام  
بم رحلات متعددة للمسقة  
رسموا خلالها مجموعة  
كبيرة من الجرائد  
الجغرافية والتي أفادت بعض  
الباحثين بعد أن سبقت  
بدراسة حواش متعددة من  
تاريخ العالم العربي بشكل  
عام والجزيرة العربية على  
وجه الخصوص ولا سيما أنها  
كانت تملك اهتمامهم  
بالشرق فيما رأت حتى  
الصراع بين الأوروبيين  
للميطرة والتوسع عسى  
خيول ومضرب الشعوب  
العربية والإسلامية والفقيرة  
هذه أسهمت في إثقال  
واسباب هذا الطريق ثم  
تلت ذلك الدول العثمانية على  
خطوط كفرنسا وهولند  
وبريطاني

هذه الخريطة يعود تاريخها إلى عام ١١٥٣ من الهجرة المباركة الموافق لعام ١٧٣٤ من الميلاد  
ويظهر عليها جزيرتان من بحر البحرين ويبدو واضحاً صغالة المياه المواجهة للساحل الشرقي  
للجزيرة العربية والمسماة بذلك باسم البحرين كما هو مكتوب على الخريطة أيضاً ، ويظهر  
في جانب الخريطة مصور للحرم المكي الشريف



خريطة أوروبية تبين حدود الدولة العثمانية الإسلامية وبعض الدول المصرية المعاصرة لها في عام ١٦٧١ من الميلاد

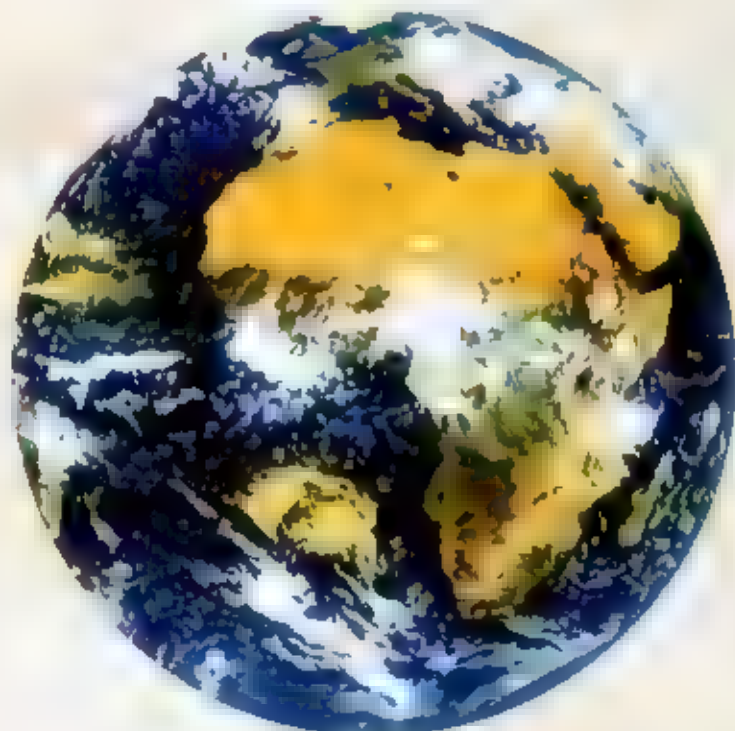
## أهم مصادر ومراجع الباب الثاني

- ♦ القرآن الكريم
- ♦ صحيح الإمام مسلم — سنن الإمام أبي داود .
- ♦ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير . تاريخ الأمم والملوك ..
- ♦ التميمي : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قصص الأنبياء ( عرائس المجالس ) .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي ، البداية والنهاية .
- ♦ السمعاني : محمد بن عبد الله ، أولو العزم من الرسل ..
- ♦ الشعراوي : محمد متولي ، قصص الأنبياء .
- ♦ شامكر : محمود ، التاريخ الإسلامي ، ج ١ ، المكتبة الإسلامية .
- ♦ أبو زيد ، بكر ، خصائص جزيرة العرب
- ♦ المؤيد ، سلمان بن وهب ، جزيرة الإسلام .
- ♦ الغنيم : عبد الله بن يوسف ، القاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة .
- ♦ مطر ، فوزية ، تاريخ عمارة المسجد المكي الشريف
- ♦ أبو خليل ، دوقلي ، الإنسان بين العلم والإيمان .
- ♦ النوداد ، لبر مجيبات العربية ، الإمارات العربية المتحدة ( مجموعة من الصور الطبيعية للجزيرة العربية ) .
- ♦ الزنداني ، عبد المجيد ، توحيد الخالق
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK .
- ♦ GEOGRAPHIC ENCYCLOPEDIA OF THE WORLD .



أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

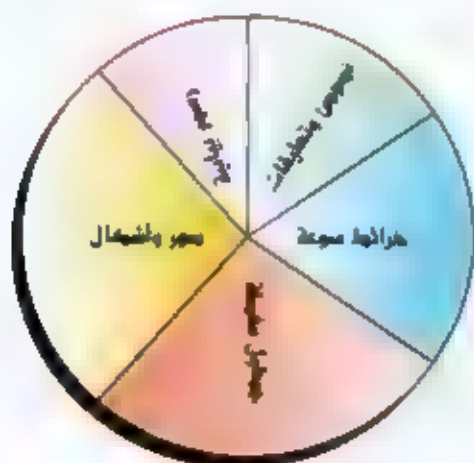


الباب الثالث

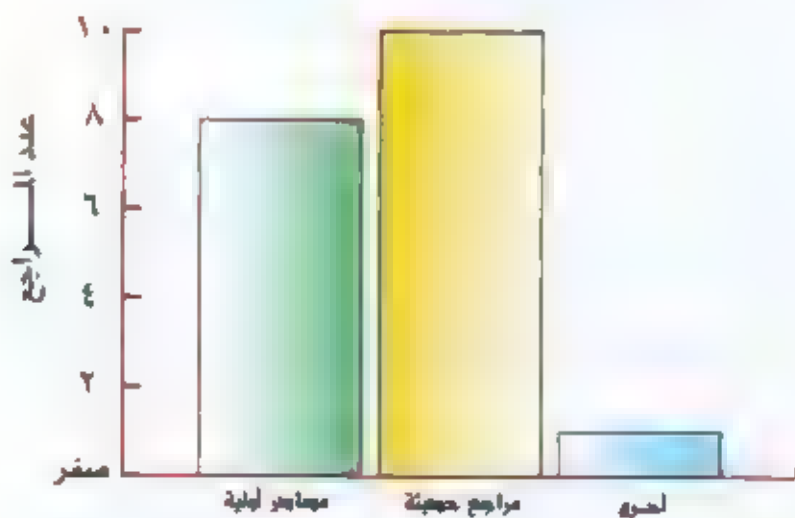
عن الأنبياء والرسل عليهم السلام

## إحصائية الباب الثالث

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثالث :



نوعية مصادر ومراجع الباب الثالث :



## الفصل الأول

### مع الأنبياء والرسل عليهم السلام

الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم صموة الخلق ، وأئمة الحق ، وأعلام التقى ، حيث اصطفاهم الله — سبحانه وتعالى — على سائر خلقه بأمثل الكامل للإنسانية ، فكانوا آية لمن توسم وقدوة لمن اعتصم حتى عكست حياتهم الصور الإيمانية الحقة من صبر وشجاعة وتصحية وفداء ( فقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب .. ) (سورة

وعنسا العجيب الواسع الذي يعيش فيه ، وتتبعاً تحت ظلاله ، وما يحيط به من أسرار عامصة يدعوننا إلى التأمل والتفكير في صنع العظيم ؛ لنصل في نهاية المطاف إلى الاستشعار بقدرة الله تعالى ( إن في خلق السموات والأرض وحلاف الليل ونهار ذيات ذوي الألباب \* يدين يدكروب الله قداماً وفجوداً وعنى جنوهم ويفكرون في خلق السموات والأرض رب ما حقت هذا باطلاً سبحانهك فمعا عذاب النار ) (العناب ١١١) .

والشيطان مند أن أبعد الله من رحمته وهو يترصّد بالإنسان لإيقاعه في شركه الخبيث ، انتقاماً من آدم ودريته ( قال رب فأعزني بى يوم يعزوني \* قال فإنت من المستعزين \* إلى يوم النوق المعزوني \* قال رب فما أعزني لأرض هم في الأرض ولأعزوني أحمين \* لا عادت منهم المتخلصين ) (سورة ١١١) هكذا ترصد الشيطان لبى آدم بالإبداء والصد عن سبيل الله — سبحانه وتعالى — ومعهم سلوك الطريق السوي المستقيم حتى يكونوا عرصة لأفكاره الخبيثة وأباطيله المتوبة بالمكر والنداء ؛ لذلك حذر الحق عز وجل عباده بقوله ( شيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ولله يعدكم معصية منه وفصلاً والله وسع عليه ) (سورة ١١١) .

ولما كان الشيطان على هذه الصفات القبيحة والأفعال الدميعة ، أرسل الله — سبحانه وتعالى — الأنبياء والرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، وأيدهم بالمعجزات الباهرة ، والأدلة الواضحة ، والبراهين الساطعة قال تعالى ( لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وأرسلنا معهم الكتاب ونور يومنا بالقرآن ) (سورة ١١١) وبعد أن أبرر الله — سبحانه وتعالى — مكانة هؤلاء الأنبياء والرسل في حياتنا جعل الإيمان بهم أصلاً من أصول الإيمان ( قل أمد بالله وما أمر الله عينا وما أمر الله عني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى ونسول من ربهم لا فرق بين أحد منهم وآخر به مسلمون ) (بل جعل من يكفر بهم خارجاً من نطاق دائرة الإيمان قال تعالى ( .. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبيوم لاخر فقد ضل صلاباً بعيداً ) (سورة ١١١) .

ولقد ذكر ابن القيم - رحمه الله تعالى - حاجة الناس اناشة إلى هؤلاء الصغوة المختارة من الأنبياء والرسل عليهم السلام بقوله : « إن الضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه والعين إلى نورها والروح إلى حياتها ، فأبى ضرورة وحاجة فرصت ضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير » .

وهؤلاء الصغوة المختارة جاء ذكر بعضهم في القرآن الكريم بينما لم يذكر الكثير منهم وكذلك الأمر في السنة النبوية المطهرة قال تعالى : ( وتلك حجتنا انبياها إبراهيم على قومه برفع درجات من شاء إن ربك حكيم عليم \* ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونبوح هدينا من قبل ومن دربه داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكنت تجري عيسى \* وركبنا ونحيي وعيسى وليس كل من الصالحين \* وإسماعيل وإسحق ويونس ولوطاً وكلاً فضأبنا على العالين ) الأنعام ٨٣ - ٨٦ . أما الناقول فعاء ذكرهم في آيات متفرقات من القرآن الكريم جمعهم أحد الشعراء في بيتين :

في نلكت حجتنا منهم بمادته من بعد عسر ونفس سبعة وشمو

درس هو سعت صائح وكذا ذو الكفل ده بالمحار قد حسموا

وقد فضل الله تعالى بين هؤلاء الأقطار وميز منهم أولي العزم من الرسل قال تعالى : ( واد أحدا من لسيير مشافهم ومث ومن بوح وبرهم وموسى وعيسى من مريم وأحدا منهم مبدأ عبطاً ) الأحزاب ٧ ، وحصى الله - سبحانه وتعالى - نبياً محمداً صلى الله عليه وسلم أنه خير رسله وحائهم ، وأنه سيد الأولين والآخرين ، وأنه أعلاهم مرتبة قال صلى الله عليه وسلم : ( أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، ويدي يوء ، حمد ولا فخر ، وما بي آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع ، وأنا أول من يحرك جلق الجنة فيدخلها الله ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وإن أكرم الأولين والآخرين على ربي ولا فخر ... ) رواه الترمذي .

### فائدة : الفرق بين الرسول والنبي

إن الشائع عند العلماء أن الرسول أعم من النبي ... فالرسول .. هو من أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه . أما النبي .. هو من أوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ، وعلى ذلك فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول . ورجح الشيخ عمر الأشقر في كتابه ( الرسل والرسالات ) : أن الرسول هو من أوحى إليه بشرع جديد بينما النبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله . ونقل ذلك عن تفسير الألوسي .



أولو العزم بن الرسل صلوات الله وسلامه عليهم

نوح إبراهيم موسى هارون

بقية الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم

آدم	إسماعيل	أيوب	إلياس
إبراهيم	إسماعيل	نوح	اليسع
هود	يحيى	هارون	يونس
عالم	يوسف	داود	زكريا
لوط	شعيب	سليمان	يحيى



# الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

صالح	إبراهيم	لوط	إسماعيل	أسم النسخ ونسبه الشريف
هو صالح بن عبيد ابن إسحاق بن ماسح	هو إبراهيم بن تير ابن هو لوط بن هاران ابن	هو لوط بن هاران ابن	هو إسماعيل بن إبراهيم	
ابن إسحاق بن ماسح	ابن تير ابن هو لوط بن هاران ابن	ابن لوط بن هاران ابن	ابن إبراهيم	
ابن عبيد بن حنظل ابن	ابن عابر ابن رعو بن فالح ابن	ابن عابر ابن رعو بن فالح ابن	ابن رعو بن فالح ابن	
نمود بن عامر بن إرم	ابن شالح بن إرم	ابن شالح بن إرم	ابن عامر بن إرم	
ابن سام بن نوح عليه السلام	ابن سام بن نوح عليه السلام	ابن سام بن نوح عليه السلام	ابن سام بن نوح عليه السلام	
٢١٥٠ - ٢٠٨٠ ق م	١٩٩٧ - ١٨٢٢ ق م	١٩٥٠ - ١٨٧٠ ق م	١٩١١ - ١٧٧٤ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
٢١٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٩٠٠ ق م	١٨٥٠ ق م	بمئذ التقريبية
قوم ثمود	الكلابيين	قوم لوط	الصالحين وقبائل اليمن	لقب قومه
مملكة الحجر	أرض العراق	سدوم وعمورة	مكة المكرمة	مكان بمئذته
٩	١٩	٢٧	١٢	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
-	١٢	أيتان	أثنا عشر ولدا	أولاده
أمره الله بالانقضاء للصخرة	خليل الله وهو الأنبياء	عرف عليه السلام بمئذته	أمره الله في طموته	من آثاره وملائل نبوته
قال تعالى فسي سوره	نجد الله من النار التي	في إكثار الفكر، وفن صيد	بيع ماء زمزم للبازن	
الأعراف : ( عند ذلك)	أمرها له قومه بيا الله	تصرفات أهل سدوم	من تحت قومه، كان	
الله لكم لية ) لكن قومه	له ساء البيت مع أبيه	وعورة فاحشة التواط	شجعاً صبوراً وصديق	
مكذوبه ورموه قال تعالى	إسماعيل قال تعالى (	قال تعالى : (تكون	الوعدا) وذكر في	
أ وية نمود إذ قيل لهم	ود يرفع إبراهيم	المكرك من الطلح	الكتاب إسماعيل إنه	
تمنعوا حتى حين فعتوا	الضواعد من البيت	وتنوي ما خلق لكم ركم	كان صديق الوعد	
عن أمر ربه فأخذتهم	وإسماعيل وصا تقبل ما	من إزواجكم بل أنم قوم	وكان رسولاً نبياً	
الصاعقة وهم ينظرون	فكانت السميع	عنون ) . نجد الله مع	وكان يأمر الله	
فما استملأوا من قيام	العليم ) أنزل الله عليه	من أمم من العباد	بالصلاة والبركة	
وما كانوا متصرفين )	عشر صحف	الأنبياء الذي حل بالصلاة	وكان عند ربه مرضياً	
مكة المكرمة	الطليل	فريدة صخرة بالشام	مكة المكرمة	مكان وفاته

**الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم**

[illegible]



# الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

أطلس تاريخ الأنبياء والرسل بحلولات الله وسلامه عليه

أَيُّوب	ذُو الْكُفْلِ	مُوسَى	هَارُون	أسم النبي ونسبه الشريف
هو أيوب بن أموص ابن تاوح بن روم ابن الميصر بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو ذو الكفل بشر ابن أيوب بن أموص ابن تاوح بن روم ابن الميصر بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو كليم الله موسى ابن عمران بن قاهث ابن عازر بن لاوي ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	هو هارون ابن إمران بن قاهث ابن عازر بن لاوي ابن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم الخليل عليه السلام	
١٥٤٠ - ١٤٢٠ ق م	١٥٠٠ - ١٤٢٥ ق م	١٥٢٧ - ١٤٠٧ ق م	١٥٣١ - ١٤٠٨ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
١٥٠٠ ق م	١٤٦٠ ق م	١٤٥٠ ق م	١٤٥٠ ق م	بعثته التقريبية
الآراميون والعموريون	الآراميون والعموريون	الصراعنة ومو إسرائيل	الصراعنة ومو إسرائيل	لقب قومه
سهل حوران	دمشق وما حولها	سيناء بمصر	سيناء بمصر	مكان بعثته
١	٢	١٣٦	١٩	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
٢٦ ذك	-	٢	-	ذويته
اشتهر بالصبر على البلاء التي ابتلاه الله تعالى به قال تعالى في سورة الأنبياء (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبا له فكشنا ما به من ضر وننمينا أهله ومثلهم معهم رحمة من عبدا ونكرى للعالمين )	ذكر بعض المؤرخين أن ذا الكفل عليه السلام تكفل لبي قومه أن يكفهم أمرهم ويفضي بينهم بالعدل . قسمي ذا الكفل . وقد رجع ابن كثير بسوته استنادا إلى ثلثاء القرن المقيم عليه مقروفاً مع السلف الأنبياء	حفظه الله في صفته من مكدل فرعون . يسمى مكاسيم الله لتكليم الله له صد جيل الطور . أعطى تسع نيف بيات . نجاه الله وقومه من عذاب فرعون . خالف مو إسرائيل دعوته في أرض سيناء فصر الله عليهم التيه أربعين سنة	الذي التور . مكاس السعد الأيمن لموسى عليه السلام في دعوته لمرعون وبني إسرائيل قال تعالى في سورة القصص ( وَاخي هارون هو اوضح مني لما فأرسلته معي ردا يمشقني بني اخلف ابن يكدون )	من آثاره ودلائل نبوته
سهل حوران	دمشق	أرض التيه	أرض التيه	مكان وفاته

## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

داود	إسليمان	الياهو	اليسم	اسم النبي ونسبه الشريف
هو داود بن يشا بن عوييد بن يوعز بن سلمون بن حشون بن عميتلاف بن أرم بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن إسحاق	هو سليمان بن داود بن يشا بن عوييد بن يوعز بن سلمون بن حشون بن عميتلاف بن أرم بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن إسحاق	هو الياس بن ياسين بن شحاص بن عيرز بن هارون الوزير بن عصران بن قاهت بن عازر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام	هو اليسم بن شحاص بن عيرز بن هارون الوزير بن عصران بن قاهت بن عازر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام	
١٠١١ - ٩٧١ ق م	٩٨٩ - ٩٣١ ق م	٩١٠ - ٨٥٠ ق م	٨٨٥ - ٧٩٥ ق م	الفترة التاريخية التقريبية
١٠١٠ ق م	٩٧٠ ق م	٨٧٠ ق م	٨٣٠ ق م	بعثته التقريبية
بنو إسرائيل	بنو إسرائيل	الفيثيون	الأموريون وبنو إسرائيل	لقب قومه
فلسطين	فلسطين	بعلبك	جور بعلبك	مكان بعثته
١٦	١٧	٣	٢	عدد مرات ذكره في القرآن الكريم
١	رحيم	-	-	ذريته
علمه الله صطلق الطير وجعل الحبال يسبح معه ولين الله له الحميد في يدبده ، واغتص بصناعة الدوع للتقنة ابرزل الله عليه الريور هو أحمد الكتب السلوية قوي الله ملكه وقته الحكمة وفصل الخطاب اصبح ملكاً على بني إسرائيل في سن الثلاثين	ورثه الله الملك والنبوة فكان نبياً ملكاً ، علمه الله صطلق الطير وسخر الله له الريح والشياطين والجن لخدمته ، اسأل الله له عين القطر ، وامكلاه الله مفتحة في جسمه قال تعالى : ( رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ) .	نشأ في كصف أسرة صالحة ورعة ، اتصف بالصبر والحلم والامانة كان شديد الإيمان بالله تعالى ، باراً في أهله ، رحوماً وشيداً ، عوا عنه المقدرة .	نشأ على عيسى هدى وصلاح وتقى كان معاً مع قومه ، رحباً مع غيره ، برياً ، عادلاً ، حاكماً بما ازل الله له كصفيه الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام في هذا الشأن	من آثاره ودلائل نبوته
بيت المقدس	بيت المقدس	رضه الله إليه	فلسطين	مكان وفاته

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من أجلنا

40

## الأنبياء والرسل المذكورون في القرآن الكريم

<p><b>الاسم</b></p> <p>هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إدريس بن منصور بن عدنان وينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام</p>	<p><b>اسم النبي ونسبه الشريف</b></p>
<p>٥٧١ م - ١٢٢٢ م</p>	<p><b>الفترة التاريخية التقريبية</b></p>
<p>١١٠ م</p>	<p><b>بعثته التقريبية</b></p>
<p>العرب</p>	<p><b>لقب قومه</b></p>
<p>مكة المكرمة</p>	<p><b>مكان بعثته</b></p>
<p>حسين مراب جديحاً</p>	<p><b>عدد مرات ذكره في القرآن الكريم</b></p>
<p>٧</p>	<p><b>خوبته</b></p>
<p>هو خاتم الأنبياء وسيد المرسلين أرسله الله تعالى للناس كافة بشيراً ونذيراً قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً أيده الله بمعجزات حسنة ومعصية هذه المنية القرآن الكريم قال تعالى ( وإله تكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وسير له من المعجزات الخفية كحجراته الإسراء والمعراج وسلام الحجر والشجر ومشقاق القمر ودرول الملائكة في بعض مماركه وسبح الماء من بين أصابعه ... )</p>	<p><b>من آثاره ودلائل نبوته</b></p>
<p>المدينة النبوية</p>	<p><b>مكان وفاته</b></p>



## الفصل الثاني

مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام

أعني القارئ الكريم .. من خلال عرض الجداول السابقة عن الأنبياء والرسل المذكورين في القرآن الكريم يتبين لنا : خصوصية هذا الوطن العربي الإسلامي ( ورث بحق ما يشاء ويختار ما كان له الخيرة سبحانه ) وتعنى عما يشركون ) ؛ هذا الجزء من العالم الذي قامت فيه أولى مدينت وحضارات العالم القديم ، فكانت رسالات الأنبياء والرسل معظمها في هذا الجزء .. لذلك ركزت على الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم كما أسلفت بصفتهم مهد الحضارات ، ومطلق الرسالات السماوية ، ومبعث الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم ، ناهيك عن تمجده الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي و... ، لذلك قمت بتوضيح مكان ورسالة كل نبي بعث في قومه من خلال الخرائط والرسومات والصور والتعليقات كما سينضح لك - إن شاء الله - في الصفحات القادمة .

أما من خلال العرض السابق فإنا نستشف أن الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم بعثوا على النحو التالي :

**أولاً :** جزيرة العرب .. حيث بعث فيها :

( آدم - هود - صالح - إسماعيل - شعيب - محمد ) عليهم الصلاة والسلام .

**ثانياً :** أرض العراق .. وبعث فيها :

( إدريس - نوح - إبراهيم - يونس ) عليهم الصلاة والسلام .

**ثالثاً :** بلاد الشام وفلسطين .. وقد بعث فيها :

( لوط - إسحاق - يعقوب - أيوب - داود - سليمان - إلياس - اليسع - زكريا - يحيى - عيسى ) عليهم الصلاة والسلام .

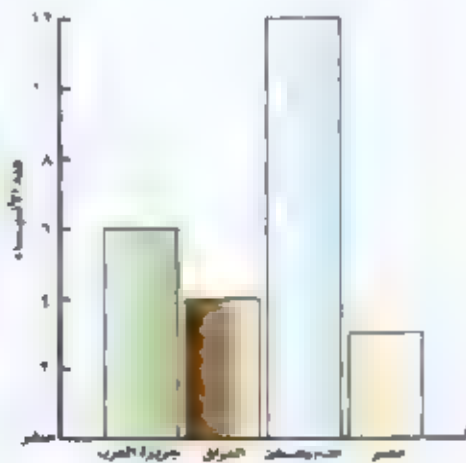
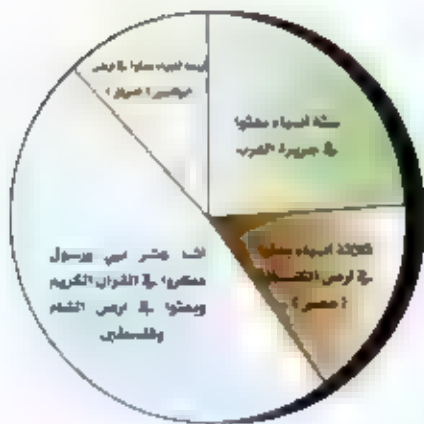
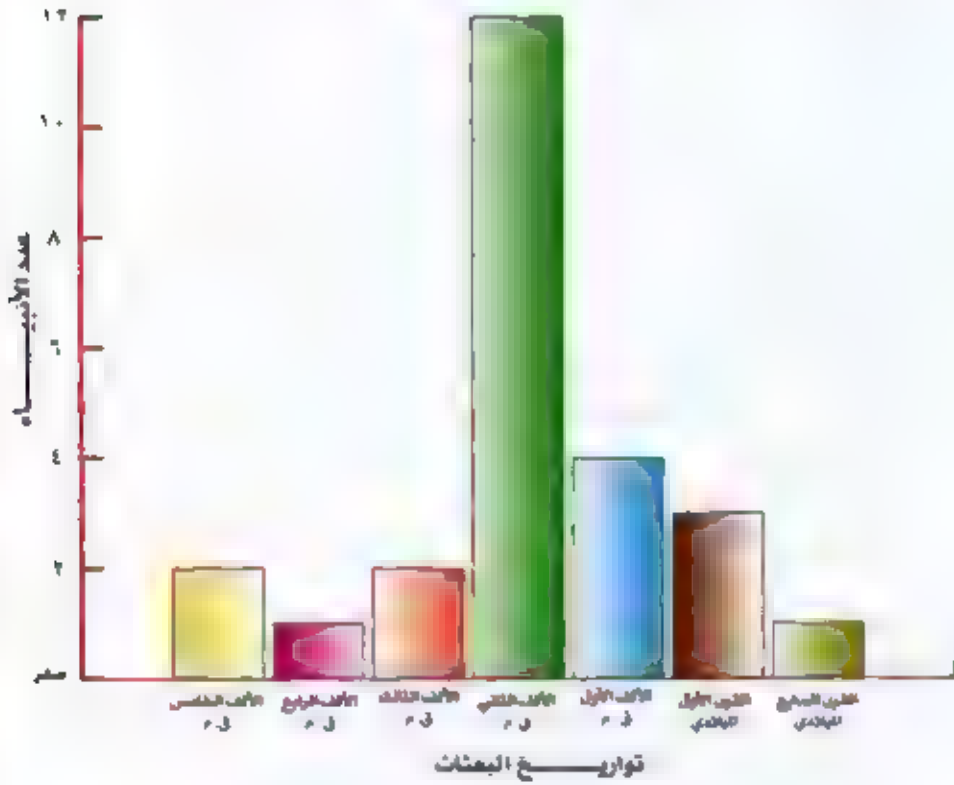
**رابعاً :** مصر .. وقد بعث فيها :

( يوسف - موسى - هارون ) عليهم الصلاة والسلام .

إن التأمل في حقيقة هذا الوص المعطاء ، هذا الوطن الكبير ، موئل الأنبياء ، ومبعث المرسلين ، والذي اهتدى بهديه العالم بأسره لعبادة الله وحده لا شريك له وبهد ما سواه ، لجدير بالوقوف على خصوصيته الدينية الحضارية ؛ تلك الخصوصية التي لم تنتهياً لأحد من قبله ولا من بعده ؛ إنها خصوصية روحية جعلت أتباع الديانات السماوية الأخرى يتوجهون إليه توجهاً قوياً لسط هيمنتهم عليه ، لكن الله حَبَّبَ سعيهم بفضل الصحوة الإسلامية في العصر الحديث .

الشكل بيانية عن الفترة الزمنية التي نمت فيها الأنبياء والرسل عليهم السلام مع توزيع أماكنهم حسب المنطقة

توزيع مختلف الأنبياء والرسل عليهم السلام الذين ذكروا في القرآن الكريم حسب صوب آدم عليه السلام إلى وفاة الرسول ﷺ



توزيع أماكن مبعثات الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم



صورة لمدينة مكة المكرمة في السعودية



في مكة المكرمة حول مكة المكرمة في السعودية

من المتعارف عليه أن الحضارات الأولى لم تنشأ إلا على شاطئ الأرض في وقت واحد ، بل أخذت الحضارة تمتد شيئاً فشيئاً من جزيرة العرب مهد ( آدم وحواء عليهما السلام ) إلى المناطق القريبة المجاورة لها ، فتشأت في بلاد الرافدين والشام ومصر بواكير الحضارات الإنسانية الأولى ، لذلك تيسر من القريب أن نجد جميع الكتب السماوية تسجل أحداثها على هذه الرقعة الجغرافية ، فمن خلال المصاحفات القديمة سيتضح لك أخي القارئ صحة ذلك من خلال الخرائط التي تبين موقع مكة بكل نبي ذكر على الوجه الخصوص في القرآن الكريم وهو محور هذا الأطلس . فالعالم العربي هو مهد الديانات السماوية ، ومبعث الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم ، ومركز الحضارات القديمة التي أفرزت للعالم مبادئ القراءات والكتابة ، ولقد العالم الروحي .....





الأنبياء والرسل الذين بعثوا في العراق  
وورد ذكرهم في القرآن الكريم





الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله في  
أرض مصر وذكروا في القرآن الكريم



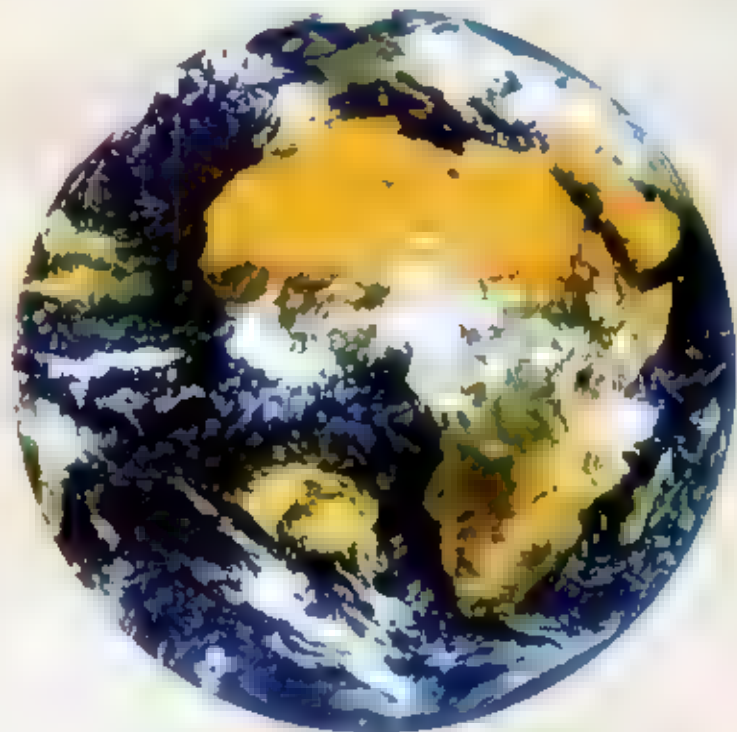
## أهم مصادر ومراجع الباب الثالث

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ مكتب الصحاح الستة .
- ♦ الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، تاريخ الأمم والملوك .
- ♦ ابن كثير : عماد الدين إسماعيل القرشي الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم .
- ♦ المسابري ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قصص الأنبياء ( عرائس المجالس ) .
- ♦ الحموي : ياقوت ، معجم البلدان .
- ♦ الديوري ، أبو حمزة ، الأخبار الطوال .
- ♦ القلقشندي ، أبو العباس أحمد ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .
- ♦ عبد الباقي ، محمد فؤاد ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- ♦ النجار ، عبد الوهاب ، قصص الأنبياء .
- ♦ المنجار ، محمد ، تاريخ الأنبياء .
- ♦ الصليبي ، محمد علي ، النبوة والأنبياء .
- ♦ يونس ، عادل طه ، حياة الأنبياء في ضوء الاكتشافات الأثرية .
- ♦ شاكر ، محمود ، التاريخ الإسلامي ( الجزء الأول ) .
- ♦ الخطابي ، محمد بن ياسين ، مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام .
- ♦ الأشقر ، هزبر بن سليمان ، الرسل والرسالات .
- ♦ مطبارة ، صفيح ، مع الأنبياء في القرآن الكريم .
- ♦ القفلوت ، سامي بن عبد الله ، الأطللس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ .
- ♦ وزارة الإعلام بالملكة العربية السعودية .



أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

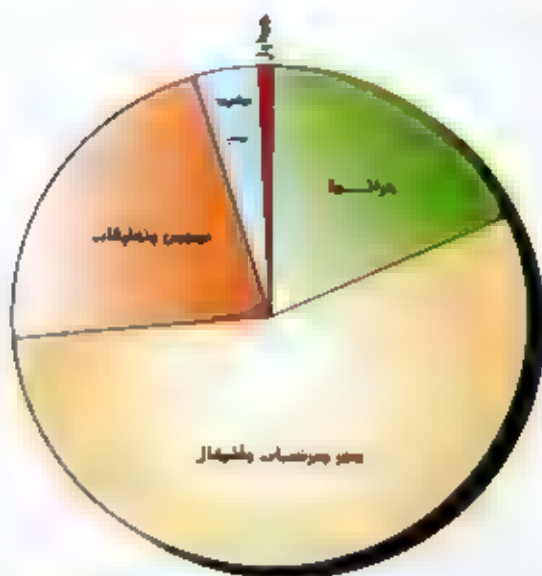


الباب الرابع

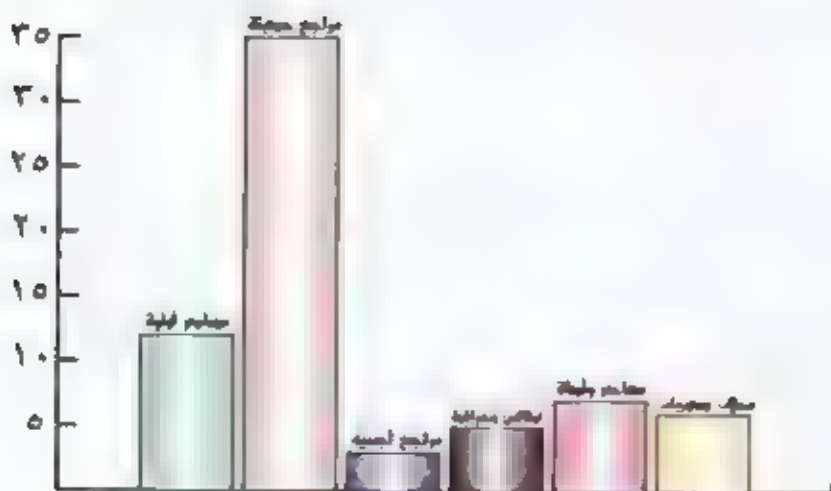
دعوة الأنبياء والرسل في حضارهم الذي بنوا فيها

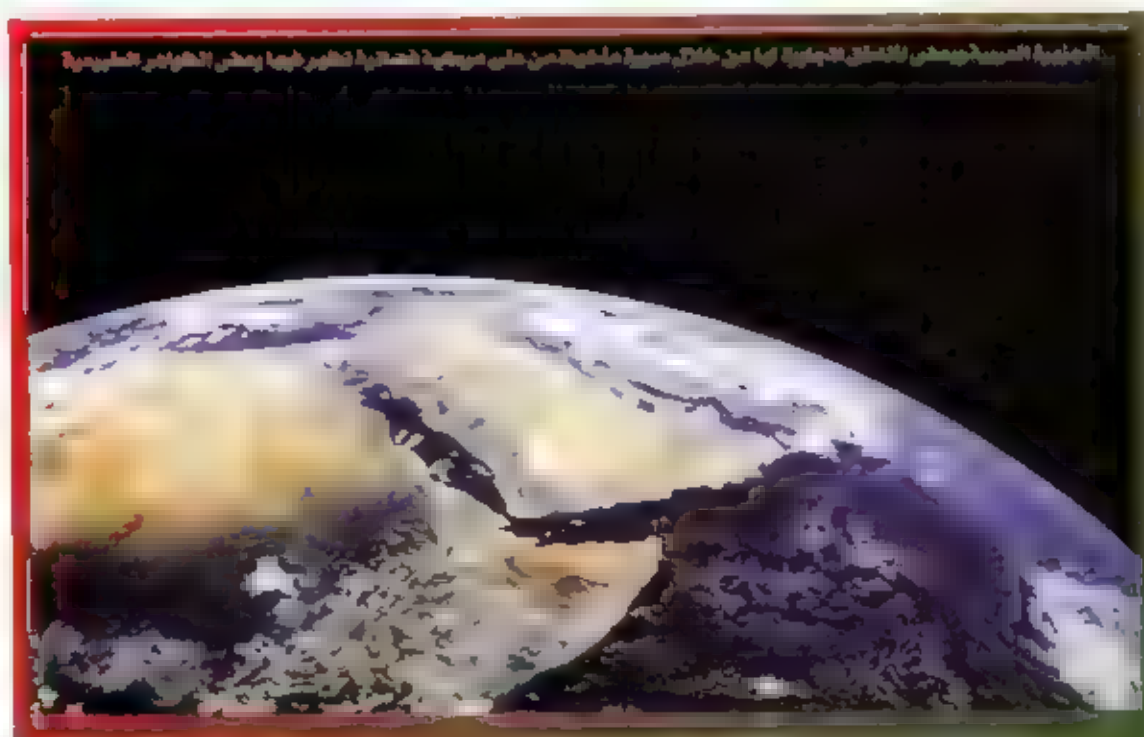
## إحصائية الباب الرابع

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الرابع :



نوعية مصادر ومراجع الباب الرابع





وكانوا يحسنون حسنهم في كل وقت

أرض

سبها

أرض العرب

سبها على البحر

سبها على البحر

## بعضة لهم عليه السلام

أرض فارس

مصر

أرض

(البحر الأحمر)

## شبه الجزيرة العربية

عسل

عسل عسل

البحر الأحمر والبحر المتوسط

أرض السودان

أرض

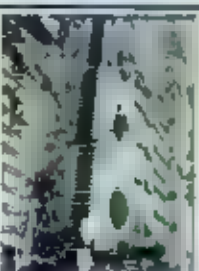
بحر العرب



مصدر تاريخي لآثار مملوكة من الجزيرة العربية مع الهند



سكان المسيحيين بين الصحراء والبرية في المسجد الحرام

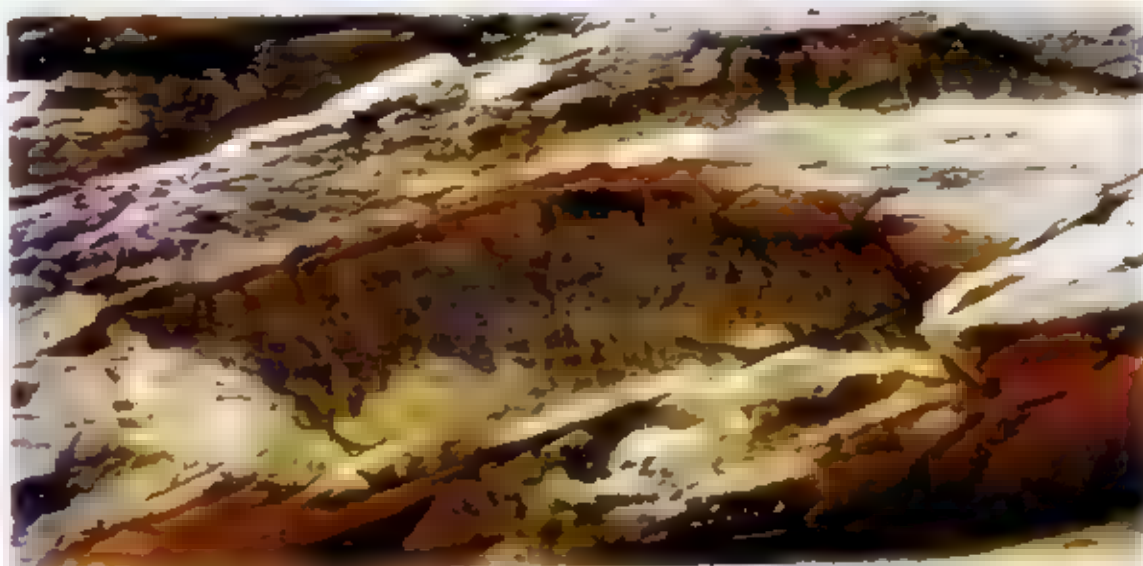


أخرج ابن سعد وابن عساف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقيمت لهم باليمن وحجوا بصفة لواء في طلبها حتى أتى جمعا وهو موزقة وهو الأشهر حتى جمعا لاجتماع الناس به فارتفعت إليه جوار ، فلهذه سبب الولاية .





مسجد سيدنا جابر بن عبد الله

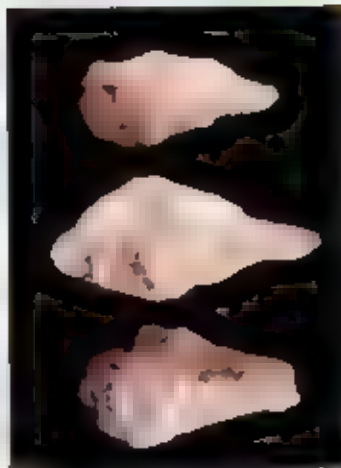


مسجد ومكان دفن جابر بن عبد الله

مسجد سيدنا جابر بن عبد الله

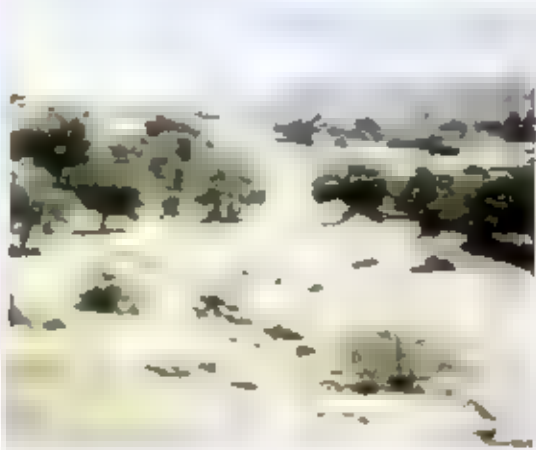


مسجد سيدنا جابر بن عبد الله





رسوم جوفاء على جبل المديده - حطير الذي بعد ٦٠ كم من حداد

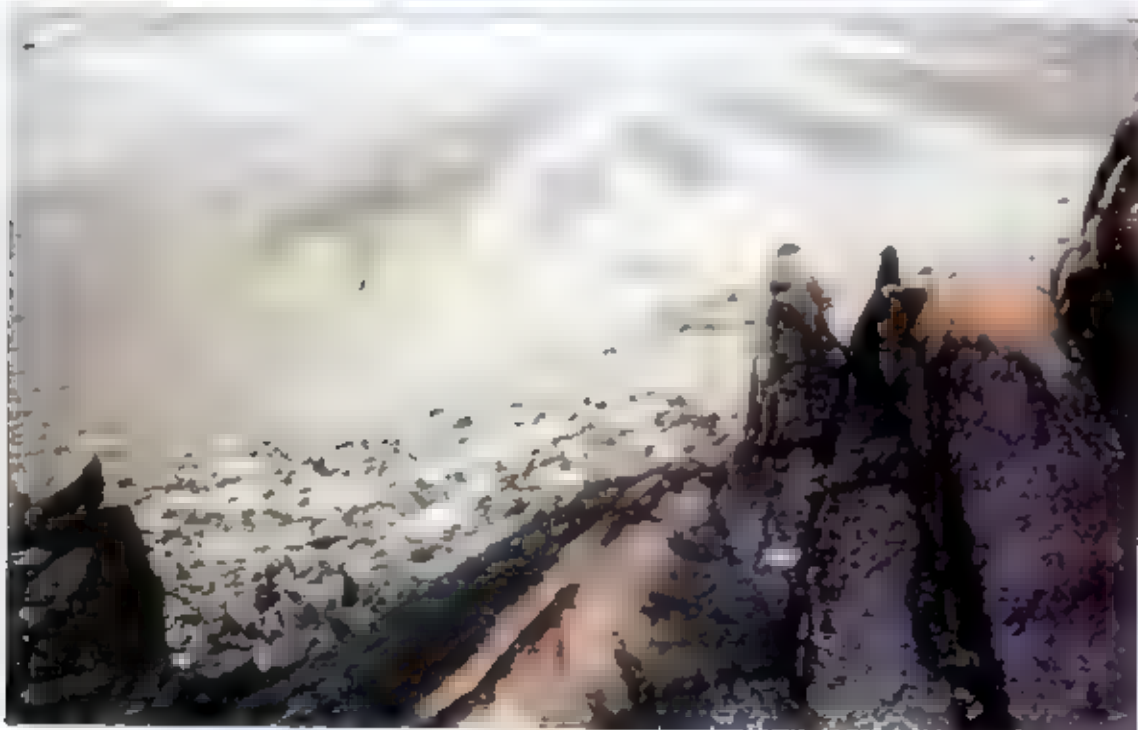


وادي ليد بالقرب من الطائف بلغ عليه سد السيلفي



رسوم آدمية وجوفاء في جبل عرقاء الذي بعد ٢٥ كم من جبل شرس الطائف

موقع البري في وادي عسلة على بعد ٦٧ كم شرق مدينة المجمعي عرقه هي اكبر من حد جنوب الدار من الاغواط - بحيرة القديس



## دعوة نبي الله إدريس عليه السلام

قال تعالى: ( وذكّر في الكتب إدريس به كان صديقاً سيّداً ) قال أهل العلم بأخبار الماضين وقصص السنين : هو إدريس بن برد وقيل ياريد ، واسمه أخوخ ، وسمي إدريس لكثرة درسه الكتب وصحف آدم وشيث ، وأمه أشوت ، ويعتبر هو أول من حط بالقسم ، وأول من حاط الثياب وليس المخيط وأول من نظر في علم الحوم والحساب ، بعثه الله إلى ولد قابيل ثم رفعه إلى السماء . وفي السنة الشريفة : في رواية أس بن مالك عن أبي در أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ، لما عرج به ، إدريس في السماء الرابعة . قال له إدريس: ( مرحباً بالذي الصالح والأخ الصالح . قال : من هذا يا حميل ؟ قال : إدريس ) .

وجاء في تاريخ الطبري : ولد لهرم أخوخ وهو إدريس فبأه الله عروجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة واثنان وعشرون سنة ، وأرسل عليه ثلاثون صحيفة ..... ومما جاء فيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( يا أباذر ! أربعة — يعني من الرسل — سريانيون : آدم وشيث وروح وأخوخ ... ) إلى أن يقول: وقد رعم بعضهم أن الله بعث إدريس إلى جميع أهل الأرض في زمانه وجمع له علم الماضين .

وجاء في قصص الأنبياء : اختف الحكماء في مولده ومشته فقالت فرقة : ولد عصر وسموه هرمس الهراسة ومولده بمف . وقالت فرقة أخرى : إن إدريس ولد بابل وبها شأ وبابل بالسريانية تعني النهر ثم أمر أنساعه بالرحيل إلى مصر . وفي زمانه تكلم الناس بالثين وسبعين لساناً ، وقد رسم لهم محمد بن المدن . فكانت عدة المدن التي أنشئت في عهده مائة مدينة وثمانية وثمانين . وقسم الأرض إلى أربعة أرباع ، وجعل على كل ربع ملكاً وأسماء الملوك هم : إيلوس ، وزوس ، اسقليبوس ، زوس أمون .... أ . هـ . وقد أخذ إدريس عليه السلام بعلم شيث ابن آدم ولما كبر أتاه الله النبوة فهي المسمدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث فأطاعه نفر قليل وخالفه السواد الأعظم ، فموى الرحيل إلى مكان أكثر قبولاً للدعوة فكانت أرض مصر ، فأمرهم بالرحيل عن بابل فقالوا له: وأين نجد إذا رحلنا مثل أرضنا ؟ فقال: إذا هاجرنا لآله ررقنا غير هاهنا خرج الجميع حتى وصلوا إلى أرض مصر فرأوا النيل ووقف عليه وسبح الله وأقام إدريس يدعو الناس في مصر إلى الله . لقد كان عليه السلام متأبياً في حديثه ، كثير الصمت صاحب وقار ، له مواعظ وآداب حجة كقوله ( لا تحاسنوا الناس على مؤاتاة الحظ فإن استمتعاهم به قليل ) وقوله ( حب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان في قلب أبداً ) . أوصى ولده عند وفاته أن يخلصوا عبادة الله وحده ويستعملوا الصدق واليقين في شؤون حياتهم ثم رفعه الله إليه .

قال تعالى

(واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ☆ ورفعناه مكاناً علياً)

سورة صافات ١١٠



ياريد

مهلائيل

قينن

أنوش

نسيث



سلسه نسب

آدم ( أبو البشر )

نسب نبي الله إدريس عليه السلام

آدم ( أبو البشر ) عليه السلام







اوي فحاربه تعود الى الالف الرابع في م



لكن معدني



باء فحاري

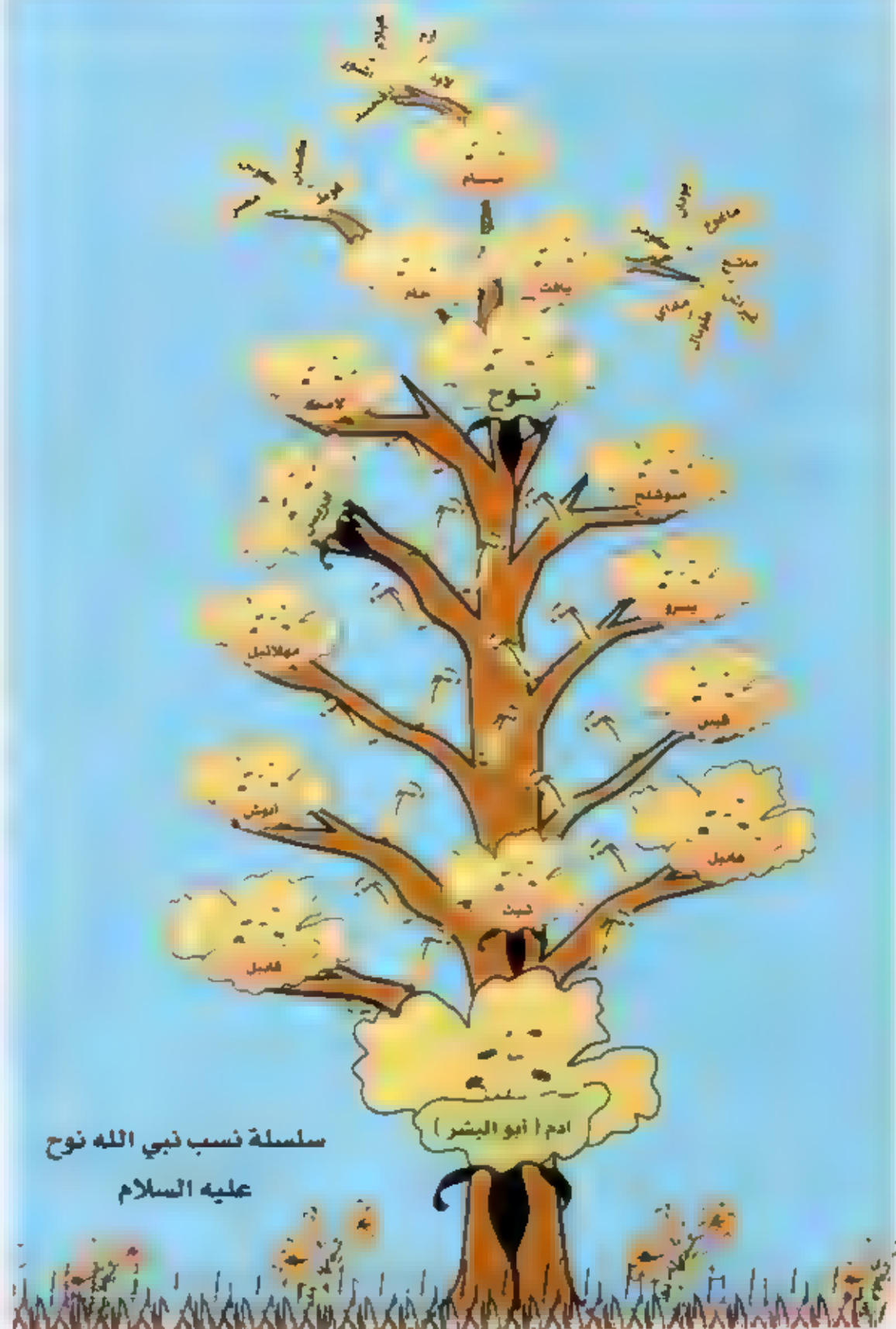
المرتب الزرني في حضارة دوريات المدن في العراق الجنوبي والوسطى



البحر الاثري تحتوب العراق عهد الحضارة في العراق







هنا توجه نوح إلى ربه داعياً ( رب لا تدركني لأرض من كافرين دناراً ) (نوح: ١٠١) فأمره الله سبحانه وتعالى أن يصنع العنك لتكون وسيلة لرحلته مع قومه المؤمنين بالله من الطوفان الذي سوف يحل بقومه العصاة الفاسقين قال تعالى: ( وصنع عنك ) كلما مر منه ملاً من قومه سحروا منه قال إن سحرهم ما كان سحر مكمل كما سحرهم \* فسوف يعمون من ناله عذب عذبه ويحل عليه عذاب مقيم \* حتى إذا جاء مناه ودار طور فلما حمل فيه من كل ربه حينئذ نزل وأهبط لا من سبي عنه غول ومن من وما من معه لا فليس \* وقال ركبوا فيه فسد الله وجرأها ومرسداً إلى ربي منصور راحاً \* وهي حري بهمة في موج كالحمل سادى نوح به وركب في معرك ياتي ركب معاً ولا يكس مع كافرين \* قال سادى بن جيل بعصمي من الماء قال لا عصبه يوم من أمر الله لا من راحه \* حال سهما نوح فكان من سعوف \* وفيل يا أرض سعي مائه يا سماء أفعي \* غصن ماء وفقي لأمر \* متب على جودتي \* قبل بعداً للقوم الظالمين ) مود (١٠٨: ١١٠)

هكذا حل الطوفان بقوم نوح العصاة الذين تكبروا في الأرض وعاثوا فيها فساداً ، ونجى الله نوحاً والذين آمنوا معه حينما رست السفينة على جبل الخودي في المكان المسمى بحريرة ابن عمر في شرقي تركيا اليوم ( جبل أرارات ) . ( انظر الخريطة الخاصة بذلك ) .  
لقد خرج ركاب السفينة منها واستقروا بادئ الأمر هناك ثم بدأ اتقاهم من جديد ، يقول الأستاذ محمود شاكر : ... وبدأ اتغل مفر السكان مرة ثانية من جوبي الرافدين إلى المنطقة الجبلية في الشمال وبدأت زيادة السكان مرة ثانية في تلك الجهات وتكاثر أبناء سيدنا نوح عليه السلام الذين ركبوا معه في السفينة ، فخرج سام وأساؤد نحو الجنوب العربي باتجاه جزيرة العرب وتفرقوا هناك وانطلق حام وأولاده نحو الجنوب فأقاموا في جوبي العراق مرة أخرى بعد أن جفت الأرض وبدت حصونتها مضافة ، ونابح الآخرون فتورعوا فصار بعضهم نحو الجنوب الشرقي نحو الهند بينما اتجه الآخرون نحو الجنوب العربي حيث انتقلوا عبر مضيق باب المندب إلى إفريقيا .. ومن هناك اتجهوا نحو الشمال وبقية المناطق فعمروها ، وأما ولد نوح الثالث وهو يافث فقد تحرك وحريته نحو الشرق ومنهم من سار نحو العرب .



قبل اختراع النقود كان الناس يتعاملون بنظام المقايضة ، حيث استخدمت أنواع متعددة من النقود المصنوعة من مواد مختلفة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت في عهد نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية . وهذه الصورة الجانبية تمثل نموذجاً لهذه الفترة الرمنية وهي من مجموعة الأستاذ / سامي العلي . التعاونية للتأمين بالرياض .

أرض الاكراد

بسم الله الرحمن الرحيم



4. *How many different ways can you arrange the letters of the word "MATHS"?*



مكتبة المخطوطات

## أرض المرافدين

أرض عيلا

## باعتبة العام

## فائل معالیٰ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَنِ اللَّهَ مَا لَكُمْ  
 مِنْ عِلْمٍ يَوْمَئِذٍ أَتُحَافُّ عَلَىٰكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٠﴾  
 وَلَمَّا مَنَّ قَوْمُهُ بِمَا يَشَاءُونَ مِنْهُنَّ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ  
 عَفْوَهُ قِيلَ لِمَنْ فِي الْكَلْبِ مِنْكُمْ شَيْءٌ قِيلَ لَهُمْ لَا شَيْءَ  
 نَعْمَكَ يَسْئَلُ عَنْهُمْ وَإِنَّمَا يَأْتِيهِمْ بِالْهَرَسِ ﴿١٠١﴾  
 وَلَئِنْ قُلْتُمْ لَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَذَابُهُمْ شَدِيدٌ كَرِهْتُمْ  
 إِلَهُكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَىٰ وَتَرْجُو الْقَوْلَ ثُمَّ  
 لَا تُنْفِرُ ﴿١٠٣﴾ وَتَرْجُو الْقَوْلَ ثُمَّ لَا تُنْفِرُ ﴿١٠٤﴾



المجلس الوطني  
للشؤون الطبية

## خبر الطوفان العظيم في الكتابات القديمة والحديثة

يصل الصوفاء الذي حدث لقوم نوح نتيجة كفرهم بالله تعالى من أعظم الحوادث التاريخية قاطبة وأشدها تأثيراً على النفس البشرية . قال تعالى ( جعلهم عاصية وأعدنا مصيباً عدناً ) ( نوحاً ) ص ٢٧١ .

من هنا نجد أن خبر الطوفان قد ورد ذكره مفصلاً في كتاب له الحكيم — الذي لا يأتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه نزيل من حكيم حميد — ، بل إن البشر تناقلوه عبر تراثهم الحضاري عبر السنين ، وكان لسومريين قصب السبق في تدوين أحداثه ، ثم تناقله كل من الأكاديين والبابليين والآشوريين . إلا أن أصول تسجيل هذه الحادثة كانت سومرية لأصل ، وكما جاء في خلاصة المصووص السومرية عبد الدكتور أحمد سوسة في كتابه تاريخ وحضارة وادي الرافدين ( إن الآفة هي التي أحدثت الطوفان نتيجة لعساد البشر وأثم الإنسان وحطايته ، فعزمت الآفة على محوهم من الوجود بإرسال صوفان كبير على هذه الأرض ) وذكر أيضاً أن حادثة الطوفان وقعت في العراق الجنوبي مع أواخر الألف الثالث قبل الميلاد .

أما عن اكتشاف سفينه نوح عليه سلام فقد جاء ذكره في مجلة النور الإسلامية حيث ذكر صاحب المقال — محمود مصطفى — . أنه بعد أكثر من ستة أعوام أمضاها فريق من العلماء المتخصصين في هذه الأمور ، تم العثور على سفينه نوح عليه السلام التي ورد ذكرها في لفران الكريم ، عند الحدود التركية الإيرانية حسب ما ذكره رئيس الفريق العلمي ، وأصبحت الحكومة التركية من جراء هذا الاكتشاف مفتحة تماماً بصحة ما اكتشفه الفريق بدرجة أنها وبعد أعوام عدة من الرفض المتعنت قد عمت ذلك الموقع ليكون ذا أهمية خاصة بالنسبة لعلم الآثار القديمة ، ووافقت على حفريات فيه خلال عام ١٩٩٤ هـ .

قال ياقوت ، الجودي ، بلاد مشددة ، هو جبل مطل على جزيرة ابن صمر في الجانب الشرقي من دجلة من الشمال الموصل ، عليه استوت سفينة نوح عليه السلام ، لما غضب الله ، وصعد نوح عليه السلام موجود إلى الآن بالجودي وقرا الأهمش ، واستقرت على الجودي ، يستضيف المياه . والجودي أيضاً ، جبل باجاً أحد جبلي طي ، هـ .  
وقال الحميري : جبل الجودي بالبحريرة وهو المذكور في القرآن وهو قبل قرني وحدث من رآه أنه دخل الجودي ودخل الموضع الذي استوى عليه السفينه وقال إنه ثلاثة أجبل بعضها فوق بعض

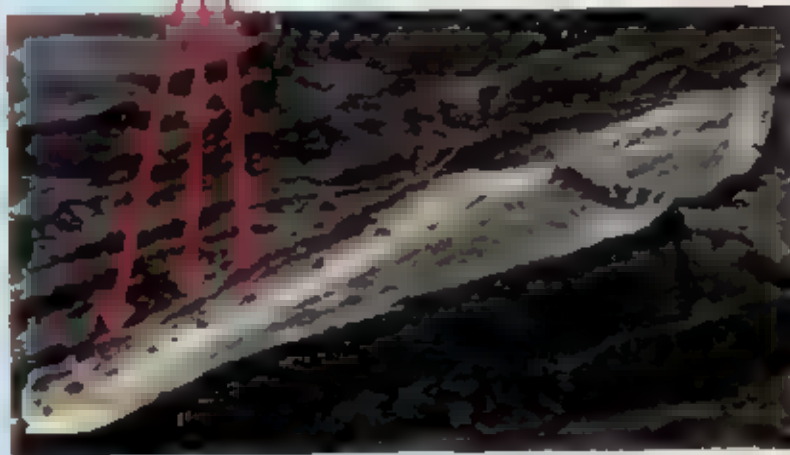
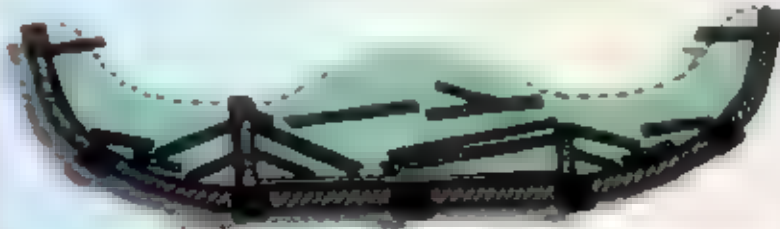


وبصم الموقع البعيد المكتشف حديثاً جسماً مدفوناً يشبه السفينة ، وهو أوسع من سفينة المدكة ماري ويبلغ طوله نصف طوها ، ويوجد هذا الجسم على ارتفاع يبلغ سبعة آلاف قدم أي ما يعادل ( ٢١٣٤ م ) وذلك أمر غريب حقاً بالنسبة لسفينة ما ، ويبلغ طول السفينة المكتشفة ( ٥١٥ ) قدماً وعرضها ( ١٣٩ ) قدماً أي أن أبعادها تتفق تماماً تقريباً مع الأبعاد التي وردت في الفصل السادس من سفر التكوين على أنها لأبعاد التي أمر الله رسوله يوحنا — عليه السلام — أن يبني سفينة بها والبالغ ثلاثمائة ذراع طولاً وخمسين ذراعاً عرضاً ولذراع يساوي ( ٤٥.٧ ) سم

وعثر العلماء الأمريكيون والشرقي أوستريون في المنطقة المحيطة بموقع السفينة المكتشفة على حجارة ضخمة وقد حفر ثقب في طرف واحد من كل منها ، ويعتقد بأنها حجارة مرساة من النوع الذي كانت عمره السنين حتمها في العصور العارة لتعمل على تثبيتها وحفظ تواربها ، كما أن اختبارات أجريت في الموقع بأجهزة الرادار تشير إلى وجود كميات غير مصادة من أكسيد الحديد .

ويقدر رئيس قسم علماء الآثار القديمة جامعة (( أباتورك )) التركية عمر السفينة بأكثر من مئة ألف عام ويقول بأنها ساء من صنع الإنسان ولا شئت في أنها سفينة نوح عليه السلام .

رسم تفصيلي لهيكل السفينة من الداخل



يقع الموقع الذي اكتشفت فيه السفينة تحت جبل الجودي مباشرة وهو الجبل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ، ويقول رئيس فريق الباحثين الأمريكي ديميد فاسولد وهو خبير في حطام السفن وليست لديه أي انتماءات دينية من أي نوع . إن الاختبارات التي أجريت بالرادار تحسنت سطح الأرض في الموقع قد انتجت صورة جيدة جداً . واصاف ، إن الصورة التي رسمتها أجهزة الرادار على عمق خمسة وسبعين قدماً أسهل الجزء الخلفي من السفينة واضحة جداً لدرجة أنه يستطيع عند الواج الأرضية بين الجزران .

يُظن بأن هذه سفينة نبي الله نوح عليه السلام التي استوت على الجودي



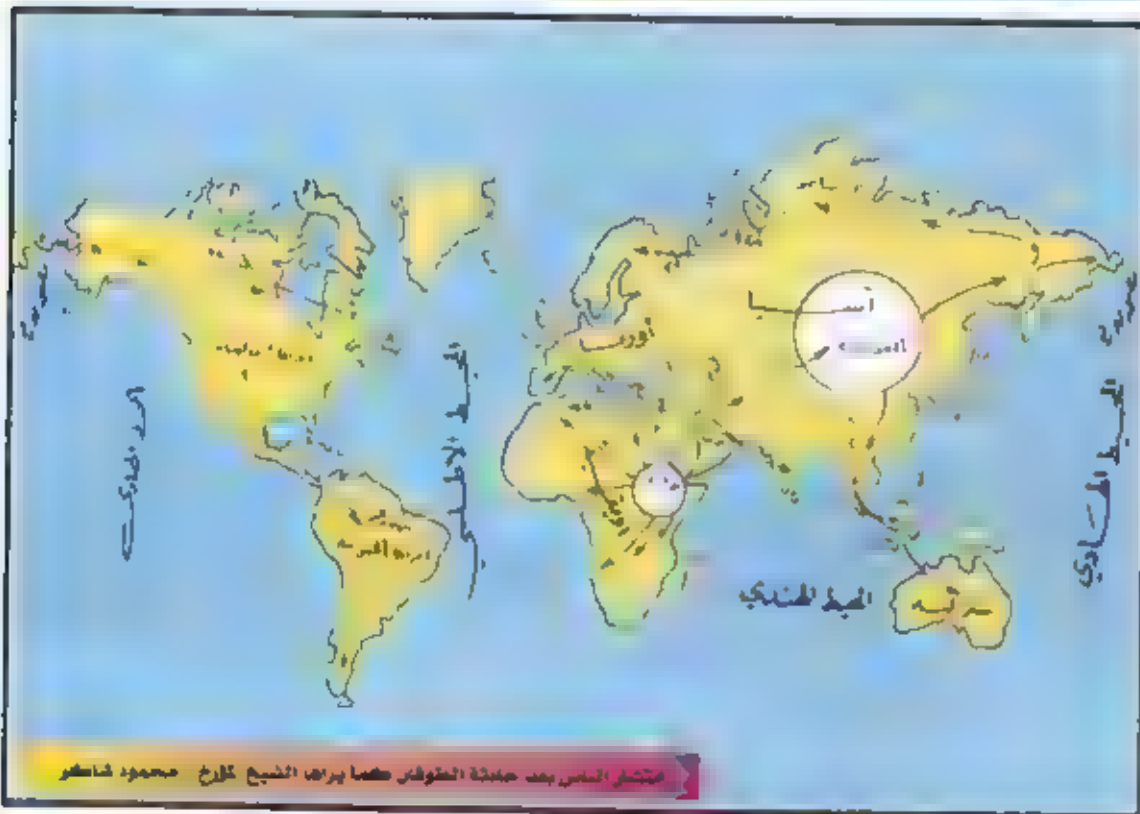


قامت حضارات وممالك المدن في جنوب العراق على ضفاف الأنهار وفي هذه المناطق بعث الله سبحانه وتعالى نبياً هديت وإبراهيم ونوح وإبراهيم عليهم السلام

مداخل لتطوير الكتابة المعمارية في العراق القديم



الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	الصفة	الصفة
حكمة	24	25	26	27	28
عزف	29	30	31	32	33
حمار	34	35	36	37	38
فح مشرق	39	40	41	42	43
المطوية	44	45	46	47	48
المطوية	49	50	51	52	53
مطوية	54	55	56	57	58
مطوية	59	60	61	62	63
مطوية	64	65	66	67	68
مطوية	69	70	71	72	73
مطوية	74	75	76	77	78
مطوية	79	80	81	82	83
مطوية	84	85	86	87	88
مطوية	89	90	91	92	93
مطوية	94	95	96	97	98
مطوية	99	100	101	102	103
مطوية	104	105	106	107	108
مطوية	109	110	111	112	113
مطوية	114	115	116	117	118
مطوية	119	120	121	122	123
مطوية	124	125	126	127	128
مطوية	129	130	131	132	133
مطوية	134	135	136	137	138
مطوية	139	140	141	142	143
مطوية	144	145	146	147	148
مطوية	149	150	151	152	153
مطوية	154	155	156	157	158
مطوية	159	160	161	162	163
مطوية	164	165	166	167	168
مطوية	169	170	171	172	173
مطوية	174	175	176	177	178
مطوية	179	180	181	182	183
مطوية	184	185	186	187	188
مطوية	189	190	191	192	193
مطوية	194	195	196	197	198
مطوية	199	200	201	202	203
مطوية	204	205	206	207	208
مطوية	209	210	211	212	213
مطوية	214	215	216	217	218
مطوية	219	220	221	222	223
مطوية	224	225	226	227	228
مطوية	229	230	231	232	233
مطوية	234	235	236	237	238
مطوية	239	240	241	242	243
مطوية	244	245	246	247	248
مطوية	249	250	251	252	253
مطوية	254	255	256	257	258
مطوية	259	260	261	262	263
مطوية	264	265	266	267	268
مطوية	269	270	271	272	273
مطوية	274	275	276	277	278
مطوية	279	280	281	282	283
مطوية	284	285	286	287	288
مطوية	289	290	291	292	293
مطوية	294	295	296	297	298
مطوية	299	300	301	302	303
مطوية	304	305	306	307	308
مطوية	309	310	311	312	313
مطوية	314	315	316	317	318
مطوية	319	320	321	322	323
مطوية	324	325	326	327	328
مطوية	329	330	331	332	333
مطوية	334	335	336	337	338
مطوية	339	340	341	342	343
مطوية	344	345	346	347	348
مطوية	349	350	351	352	353
مطوية	354	355	356	357	358
مطوية	359	360	361	362	363
مطوية	364	365	366	367	368
مطوية	369	370	371	372	373
مطوية	374	375	376	377	378
مطوية	379	380	381	382	383
مطوية	384	385	386	387	388
مطوية	389	390	391	392	393
مطوية	394	395	396	397	398
مطوية	399	400	401	402	403
مطوية	404	405	406	407	408
مطوية	409	410	411	412	413
مطوية	414	415	416	417	418
مطوية	419	420	421	422	423
مطوية	424	425	426	427	428
مطوية	429	430	431	432	433
مطوية	434	435	436	437	438
مطوية	439	440	441	442	443
مطوية	444	445	446	447	448
مطوية	449	450	451	452	453
مطوية	454	455	456	457	458
مطوية	459	460	461	462	463
مطوية	464	465	466	467	468
مطوية	469	470	471	472	473
مطوية	474	475	476	477	478
مطوية	479	480	481	482	483
مطوية	484	485	486	487	488
مطوية	489	490	491	492	493
مطوية	494	495	496	497	498
مطوية	499	500	501	502	503
مطوية	504	505	506	507	508
مطوية	509	510	511	512	513
مطوية	514	515	516	517	518
مطوية	519	520	521	522	523
مطوية	524	525	526	527	528
مطوية	529	530	531	532	533
مطوية	534	535	536	537	538
مطوية	539	540	541	542	543
مطوية	544	545	546	547	548
مطوية	549	550	551	552	553
مطوية	554	555	556	557	558
مطوية	559	560	561	562	563
مطوية	564	565	566	567	568
مطوية	569	570	571	572	573
مطوية	574	575	576	577	578
مطوية	579	580	581	582	583
مطوية	584	585	586	587	588
مطوية	589	590	591	592	593
مطوية	594	595	596	597	598
مطوية	599	600	601	602	603
مطوية	604	605	606	607	608
مطوية	609	610	611	612	613
مطوية	614	615	616	617	618
مطوية	619	620	621	622	623
مطوية	624	625	626	627	628
مطوية	629	630	631	632	633
مطوية	634	635	636	637	638
مطوية	639	640	641	642	643
مطوية	644	645	646	647	648
مطوية	649	650	651	652	653
مطوية	654	655	656	657	658
مطوية	659	660	661	662	663
مطوية	664	665	666	667	668
مطوية	669	670	671	672	673
مطوية	674	675	676	677	678
مطوية	679	680	681	682	683
مطوية	684	685	686	687	688
مطوية	689	690	691	692	693
مطوية	694	695	696	697	698
مطوية	699	700	701	702	703
مطوية	704	705	706	707	708
مطوية	709	710	711	712	713
مطوية	714	715	716	717	718
مطوية	719	720	721	722	723
مطوية	724	725	726	727	728
مطوية	729	730	731	732	733
مطوية	734	735	736	737	738
مطوية	739	740	741	742	743
مطوية	744	745	746	747	748
مطوية	749	750	751	752	753
مطوية	754	755	756	757	758
مطوية	759	760	761	762	763
مطوية	764	765	766	767	768
مطوية	769	770	771	772	773
مطوية	774	775	776	777	778
مطوية	779	780	781	782	783
مطوية	784	785	786	787	788
مطوية	789	790	791	792	793
مطوية	794	795	796	797	798
مطوية	799	800	801	802	803
مطوية	804	805	806	807	808
مطوية	809	810	811	812	813
مطوية	814	815	816	817	818
مطوية	819	820	821	822	823
مطوية	824	825	826	827	828
مطوية	829	830	831	832	833
مطوية	834	835	836	837	838
مطوية	839	840	841	842	843
مطوية	844	845	846	847	848
مطوية	849	850	851	852	853
مطوية	854	855	856	857	858
مطوية	859	860	861	862	863
مطوية	864	865	866	867	868
مطوية	869	870	871	872	873
مطوية	874	875	876	877	878
مطوية	879	880	881	882	883
مطوية	884	885	886	887	888
مطوية	889	890	891	892	893
مطوية	894	895	896	897	898
مطوية	899	900	901	902	903
مطوية	904	905	906	907	908
مطوية	909	910	911	912	913
مطوية	914	915	916	917	918
مطوية	919	920	921	922	923
مطوية	924	925	926	927	928
مطوية	929	930	931	932	933
مطوية	934	935	936	937	938
مطوية	939	940	941	942	943
مطوية	944	945	946	947	948
مطوية	949	950	951	952	953
مطوية	954	955	956	957	958
مطوية	959	960	961	962	963
مطوية	964	965	966	967	968
مطوية	969	970	971	972	973
مطوية	974	975	976	977	978
مطوية	979	980	981	982	983
مطوية	984	985	986	987	988
مطوية	989	990	991	992	993
مطوية	994	995	996	997	998
مطوية	999	1000	1001	1002	1003
مطوية	1004	1005	1006	1007	1008
مطوية	1009	1010	1011	1012	1013
مطوية	1014	1015	1016	1017	1018
مطوية	1019	1020	1021	1022	1023
مطوية	1024	1025	1026	1027	1028
مطوية	1029	1030	1031	1032	1033
مطوية	1034	1035	1036	1037	1038
مطوية	1039	1040	1041	1042	1043
مطوية	1044	1045	1046	1047	1048
مطوية	1049	1050	1051	1052	1053
مطوية	1054	1055	1056	1057	1058
مطوية	1059	1060	1061	1062	1063
مطوية	1064	1065	1066	1067	1068
مطوية	1069	1070	1071	1072	1073
مطوية	1074	1075	1076	1077	1078
مطوية	1079	1080	1081	1082	1083
مطوية	1084	1085	1086	1087	1088
مطوية	1089	1090	1091	1092	1093
مطوية	1094	1095	1096	1097	1098
مطوية	1099	1100	1101	1102	1103
مطوية	1104	1105	1106	1107	1108
مطوية	1109	1110	1111	1112	1113
مطوية	1114	1115	1116	1117	1118
مطوية	1119	1120	1121	1122	1123
مطوية	1124	1125	1126	1127	1128
مطوية	1129	1130	1131	1132	1133
مطوية	1134	1135	1136	1137	1138
مطوية	1139	1140	1141	1142	1143
مطوية	1144	1145	1146	1147	1148
مطوية	1149	1150	1151	1152	1153
مطوية	1154	1155	1156	1157	1158
مطوية	1159	1160	1161	1162	1163
مطوية	1164	1165	1166	1167	1168
مطوية	1169	1170	1171	1172	1173
مطوية	1174	1175	1176	1177	1178
مطوية	1179	1180	1181	1182	1183
مطوية	1184	1185	1186	1187	1188
مطوية	1189	1190	1191	1192	1193
مطوية	1194	1195	1196	1197	119





حكمته ما قبل الطوفان وحسنه ما بعده  
فقطبين من تسويح مظهر ممدان البحر  
موضوح بفتحة شروكك اثر اسم يوسف

١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠

١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠  
١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠ ١٠٠٠-١٠٠٠

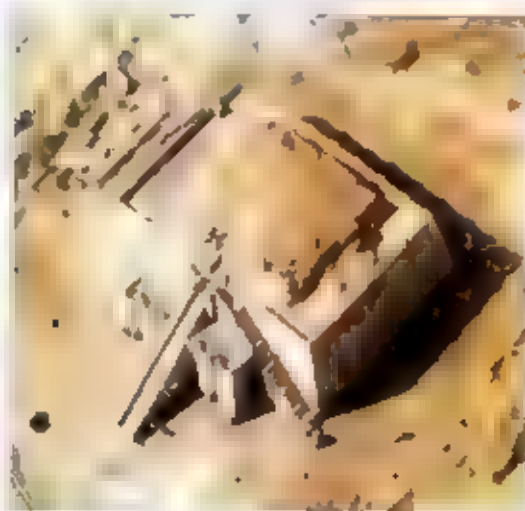
سبعة من الأسطر الأخيرة لوجه الطوفان مع الدلالة  
الضمنية والرمزية العربية هي من البحر الذي  
عمل له في أسطوره ، الإلهي آن وتقبل الشمس أسطوره ،  
الشمس التي عمل له في أسطوره  
وهي ثلث رؤسها ، اثنتان ،  
حفظ اسم الزوجه ، وبمراة البشيرة  
وفي أرضهم ، أرض طوفان ، فكان  
حيث تشرق الشمس سكونه

تخرج من رحم الطوفان





الدم عارطة نارية من حراطة لند وهي حراطة مدينة صور السورية وهي من حسن ليلقة التي بعد الله شيء ما حيه شيلا



احد القوارج التي مشهور بحروب العراق في عصر دويلات لند

وحدث هذه الحادثة في احد القلعة في مدينة من المشورة بحروب العراق وتظهر فيها وسوابك كسكي شيد من تشاهد اليوم في القلعة



## ذرية نوح عليه الصلاة والسلام

كان لنوح — عليه السلام — أربعة أبناء من الذكور هم ( يافث — سام — حام — كنعان ) وهذا الأخير هو الذي لجأ إلى الجبل ليحصيه من الماء فكان من المعرقين ، أما الثلاثة الباقون فقال ابن كثير عنهم : إن كل من على وجه هذه الأرض اليوم من سائر أجناس بني آدم يسبون إلى أولاد نوح الثلاثة الباقين ( سام وحام ويافث ) .

وروى الإمام أحمد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (( سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم ) وقد روي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً مثله جاء فيه : ( والمراد بالروم هنا الروم الأول وهم اليونان المنتسبون إلى رومي بن ليطي بن يونان ابن يافث بن نوح ) . ابن كثير في البداية والنهاية .

وذكر القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أساب العرب أنه قد وقع الاتفاق بين السابيين والمؤرخين أن جميع الأمم الموجودة بعد نوح عليه السلام دون من كان معه في السفينة ، وعليه يحمل قوله تعالى : ( ذرية من حمنا مع نوح .. ) الآية ( ٣١ ) ، وأنهم أهلكوا عن آخرهم ولم يعقوا ثم اتفقوا على أن جميع السبل من بيته الثلاثة ( وجمعنا ذريته هم الباقين ) اسماء ( ٧٧ ) يافث وهو أكبرهم وسام وهو أوسطهم وحام وهو أصغرهم ، فكل أمة من الأمم ترجع إلى واحد من أبناء نوح الثلاثة على كثرة الخلاف في ذلك .

فالترك ... من بني ترك بن كומר بن يافث ، ويدخل في جنسهم القبحاق والتتر والخزرجية ( العرب ) في بلاد الصغد والغور والعلان والشركس والأركش والروس فكلهم من جنس الترك . والجرامقة ... من بني باسل بن آشور بن سام بن نوح وهم أهل الموصل .

والجيل ... من بني باسل بن آشور أيضاً وبلادهم كيلان بالشرق .

والديلم ... من بني ماداي بن يافث .

والسريان ... من بني سوريان بن نبط بن ماش بن آدم بن سام .

والسد ... من بني كوش بن حام .

والحشة ... من ولد كوش بن حام .

والنوبة ... من ولد كنعان بن حام .

والزنج ... من بني رنج ولم يرفع في نسبهم فيحتمل أن يكونوا من أعقاب حام .

والصقالبة ... من بني أشكنار بن توغرما بن يافث .

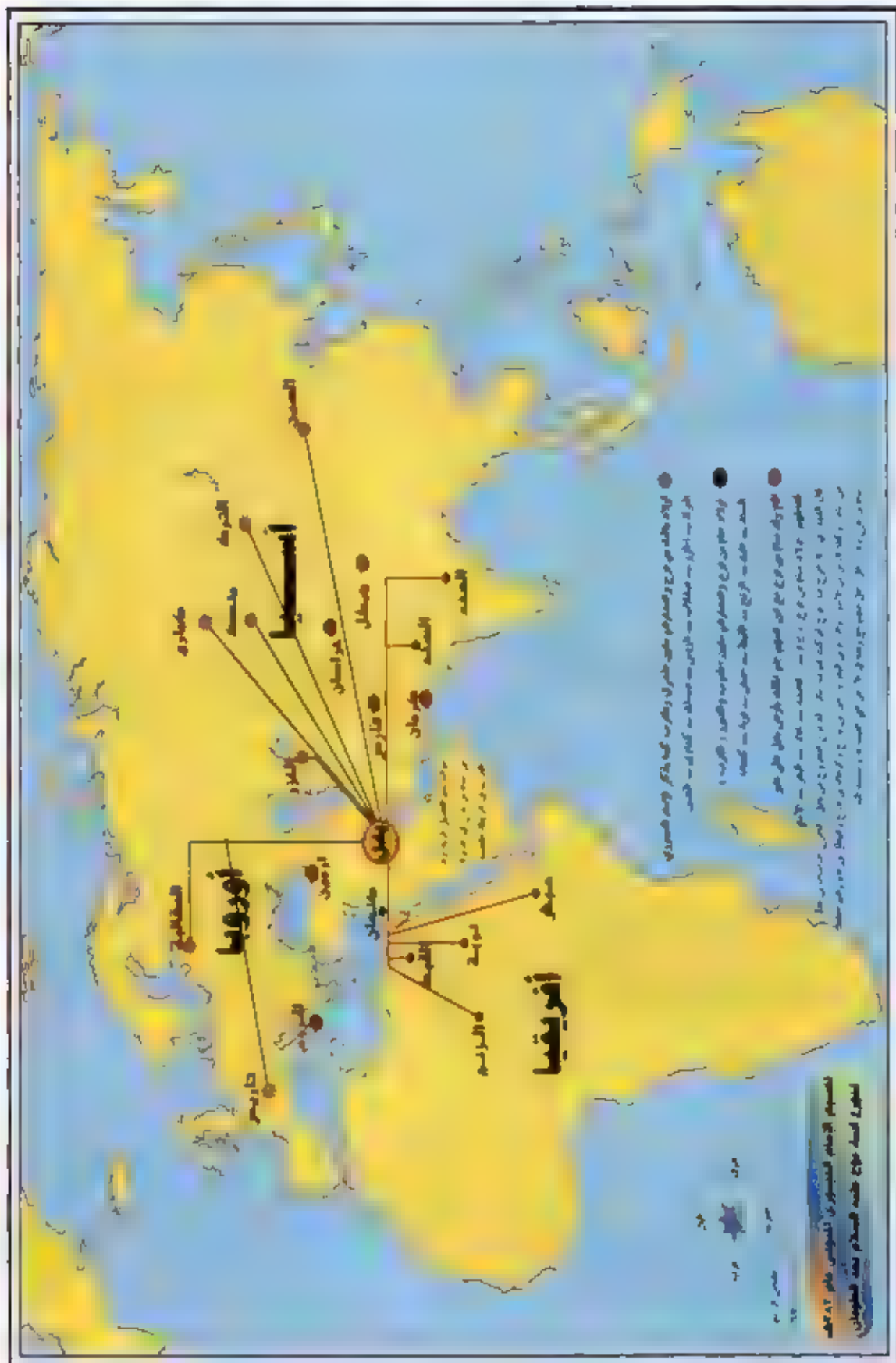


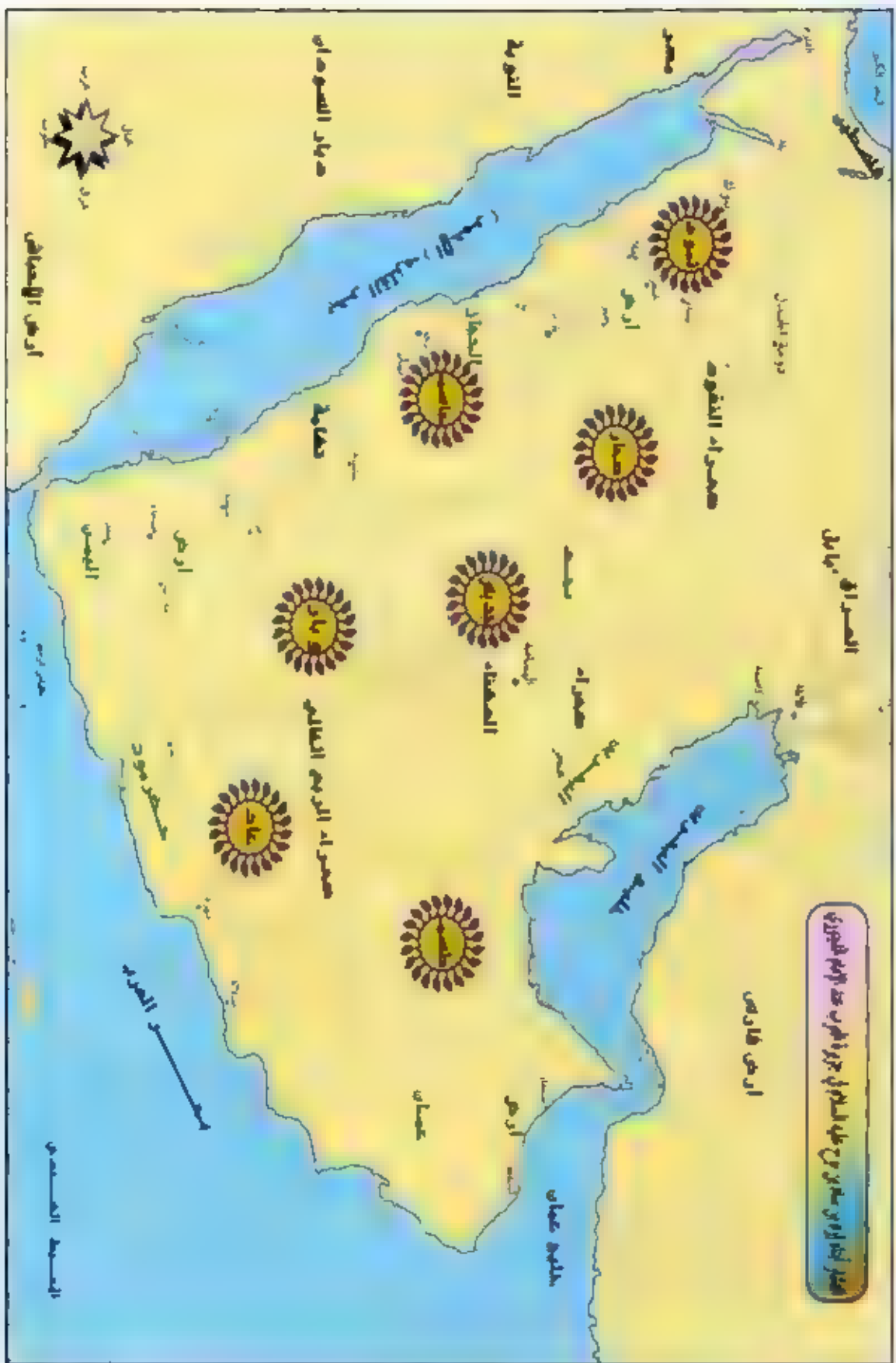
والصين ... من بني صفي بن ماغوغ بن يافث .  
 والعبرانيون .. من ولد عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام .  
 والفرس .. من ولد فارس بن لاود بن سام .  
 والفرنج ... من ولد طوبال بن يافث .  
 والقيط ... من بني قبطيم بن مصر بن يصر بن حام .  
 والقوط ... من ولد قوط بن حام .  
 والكرد ... من بني ليران بن آشور بن سام .  
 والكنعانيون ... من ولد كنعان بن حام .  
 واللمان ... من ولد طوبال بن يافث وموطهم بالعرب إلى الشمال في شاطئ البحر الرومي .  
 والبيط ... هم أهل بابل في القديم من بني لبيط بن آشور بن سام .  
 والهند ... من بني كوش بن حام .  
 والأرمن ... من ولد قهويل ( ثوئيل ) بن ناحور من ذرية إبراهيم .  
 والأثبان ... من ولد ماشح بن يافث .  
 واليونان ... من ولد يونان بن يافث وهم ثلاثة أصناف : الليطانيون وهم بنو البطريق بن يونان ،  
 والإغريقيون بنو إغريقس بن يونان ، والكتيميون من بني كيم بن يونان وإلى هذه الفرقة يرجع  
 نسب الروم .  
 ورويلة ... أهل برقة في القديم قيل إنهم من بني حويلة بن كوش بن حام .  
 وبأحوج ومأحوج .... من ولد ماغوغ بن يافث .  
 وأما العرب .... من ولد سام باتفاق النسابين .  
 والبربر ... فيهم خلاف يرجع إلى أنهم هل هم من العرب أو من غيرهم أ . هـ .

#### خلاف الناس

ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه في زمن حتم تلبثت الألس بابل ، وحدثت فيه من سحر كثير بها فتحدث بهم وكان  
 كلام الجميع السريانية وهي لغة بوج — عليه السلام — فأصبحوا ذات يوم وقد بسبب أسسهم ، ويعرب أنقاضهم ،  
 وماج بعضهم في بعض فتكلمت كل فرقة منهم بالسبان الذي عليه أعضائهم من ألبان ، فخرجوا من أرض بابل ويعرف  
 كل فرقة جهة وكان أول من خرج منهم ولد يافث بن بوج وكانوا سبعة إخوة ( الذك — الخمر — صقلاب —  
 ناريس — مسبث — كماري — الضبي — ) فأخذوا ما بين المشرق والمغرب ثم صار من بعدهم ولد حام بن بوج  
 وكانوا أيضا سبعة إخوة ( السبد — اهد — الريح — الفط — حبش — بونه — كعدان — ) فأخذوا ما بين الجنوب  
 والشمول ( العرب ) وأقام ولد سام بن بوج مع ابن عمهم حتم ثم صار من بني عمهم أنقاضهم أ . هـ .















## دعوة نبي الله هود عليه الصلاة والسلام

سكن قوم عاد في منطقة الأحقاف بين الربع الخالي وحصرموت قال تعالى: ( وادكر أحاد عاد إذ أندر قومه بالأحقاف ) الأحقاف ٢٠ حيث حياهم الله الأجسام الصخمة، والأبدان القوية قال تعالى: ( وادكروا إذ جعلكم خصماء من بعد قوم نوح وادكم في احسن سطة ) الأعراف ٢٠ فهم من القبائل العربية التي استخلفت في حروب الحريرة العربية بعد قوم نوح المسلمين، الذين نكحوا من الطوفان العظيم ، فراحوا يشيدون البيوت ويشثون المصانع فأصحت لديهم حصاره مادية غير مسبقة، وصف الله مدينتهم بقوله: ( ألم تر كيف فعل ربك بعاد \* إره ذات العماد \* التي لا يخلق مثلها في البلاد ) فصل ٨٠. وقد أسهب المؤرخون في وصف هذه المدينة لما تحتويه من الآلاف من القصور الشاهقة الارتفاع ، المطعمة بالأحجار الكريمة ، والمحاطة بالأسوار العالية ،... إلخ . ومع هذه الخيرات العظيمة والنعيم الوفيرة التي يبغى أن تقابل بالشكر والثناء ، راحت عاد تنعمس في الملذات الحسية ، والشهوات الدنيوية ، فعبدوا أصناماً ثلاثة هي ( صداء وضمود والمباء ) فبعث الله فيهم نبي الله هوداً عليه السلام ليهديهم إلى سواء السبيل بعد أن أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ونكحوا شريعة الله عن حياهم قال تعالى: ( كذبت عاد مرسلين \* إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين \* فاتقوا الله وأطيعون \* وما أسألكم عليه من أجر إن أخرجي إلا عني رب العالين \* أنسون بكل ريع بة نعشون \* وتحدثون مصانع لعنكم لعنوا \* وإذا بطشتم بطشتم جبارين \* فاتقوا الله وأطيعون \* واتقوا الذي أمركم بما تعلمون \* أمركم بأنعام وبنيين \* وجنات وعيون ) فصل ١٢٢، ١٢٤.

لقد دعا هود عليه السلام قومه بالوسائل الحسنى ، فاستكثروا أن يدعوه هود إلى عبادة الله وحده وببدا عبادة الآباء الصالحين ( قالوا أجتنا لعبد الله وحده وندر ما كان يعد أنأونا فأنا عما نعدنا إن كنت من الصادقين ) الأعراف ٧٠ فلما استخدم هود جميع الطرق المقبحة لهداية قومه بدأت علامات المتحججين في المقابل تتصاعد فقالوا له: ( سوء عليأ نوعصت أم لم تكن من الراعطين \* إن هذا إلا خلق الأولين \* وما نحن بمعدين ) فصل ١٢٤، فأوقع الله عليهم الرجس والعصب ، فحبس عليهم الفيث ثلاث سنين حتى بلغ الجهد ملعه والبلاء عايته فجاء أمر الله بإبرال العذاب ( فلما رأوه عارصاً مستقيل أودينهم قوماً هود عارصاً بمصرنا بل هو ما استعجتم به ريع فيها عذاب أليم \* تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذبت نكري لقوم المنكرين ) الأحقاف ١٠١ بعد أن نعى الله هوداً والذين آمنوا معه من العذاب الأليم

قال تعالى: ( وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله مالمكم من إله غيره أفلا تتقون ) قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وأنا لنظننك من الكاذبين ♦ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ( الأعراف ٦٥ ، ٦٧ )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البحر



الغالي

مساكن

الربع

قلا والحدود

الأحقاف

عروق الموازد

لحداد من طرف

وعلى طرف

عساد

خلج القصور

حفرة موت

بحر العرب

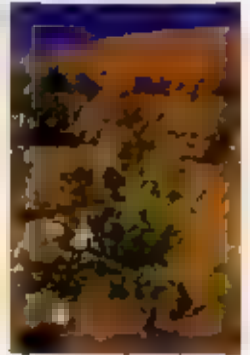


مملكة الاطراف بالبحر الريح الخالي وهي منطقة حلال قوم حود عليه الصلاة والسلام

حيثما يذهب في حال حشر الريح الخالي



الريح في الريح الخالي



صورة اخرى منطقة الاطراف بالبحر الخالي من مدينة كورة السجود واليمن



## دعوة نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام

سكن قوم ثمود في منطقة الحجر والتي تسمى اليوم بمدائن صالح وهي منطقة جبلية كما هو موضح على الصفحات التالية ، قال تعالى ( وثمود الذين جابوا الصحر مدباد ) حيث تفسوا بسحت الجبال وجعلها بيوتاً واتحاد السهول وتحويلها قصوراً قال تعالى ( وذكره . رد جعلكم خفءاً من بعد عاد وبوكه في الأرض تنحبون من سبورها قصوراً وسحوت حار سواً فادكروا . لاء الله ولا تعثر في الأرض مفسدين ) (الأنعام: ١٣٨) وتميزت بلادهم بحصونة الأرض، إضافة إلى موقعها الجغرافي على طريق التجارة بين الشام واليمن ، ونهيات هم بذلك سبل العيش الرعي ، لكنهم قابوا هذه النعم بالانحراف عن شرع الله تعالى ، فأصابهم بذلك مثل ما أصاب قوم هود من كفر بالله، ووجدوا بعمه، فبعث الله فيهم رسلاً منهم وهو صالح عليه السلام ، فحذرهم من عافية أمرهم وسوء أفعالهم القبيحة وأفعالهم الآسفة فقاموا بسفهو وتكذيبه ، وطالبوه بحجة دامة على نبوته لتصديقه ، فأتاهم بالناقطة المعجزة وطلب منهم ألا يمسوها بسوء قال تعالى ( قد جاءكم بينة من ربكم هدى به نعمة لكم به فديروها ساكن في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب الأليم ) (الأنعام: ١٣٨) .

مكثت الناقطة المعجزة فترة في ديار ثمود تأكل من سائر الأرض وتشرب من الماء يوماً وتعرض عنه يوماً آخر ، مما دعا بعضهم إلى أن يؤمن بمعجزة نبي الله صالح عليه السلام ، فحشي القوم من معبة هذا الأمر وخطورته على ملكهم فبرر حقد تأصل في قلوب مريضة حينما تأمر تسعة رهط من قوم ثمود على قتل الناقطة المعجزة قال تعالى ( وكان في مدينه تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصنعون \* فلو نفاسوا منه بينه وبينه ثم يعمون \* منه ما شهدنا مهتد أهله وإن لصادقون \* ومكروا مكراً \* ومكرباً مكراً \* وهم لا يشعرون \* فصر كنف كاره عافيه مكربه أن دمرناهم وفومهم أجمعين \* فلبث بيوتهم حاوية بما صمروا في ذلك لآيه تقوم يعمون ) (الشعراء: ١٧١-١٧٦) هكذا حل العقاب الأليم بقوم ثمود نتيجة لكفرهم بالله تعالى وعفرتهم الناقطة المعجزة ، في الوقت الذي يحثي الله صالحاً والذين آمنوا معه من العذاب الذي حل بقومهم ، وأصبحت مساكنهم عيرة وعظة .

روى ابن كثير في تاريخه أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بمنازلهم — أي منازل قوم ثمود بالحجر — قطع رأسه وأسرع راحلته ونهى عن دخول منازلهم إلا أن يكوئوا باكين ... وفي رواية فإن لم تيكوا فتساكوا حشية أن يصيبكم مثل ما أصابهم .



قال تعالى ( وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم )

صالح

عليه السلام

عبيد

أسف

صالح

عبيد

خادر

ثمود

عامر

إرم

صالح

نعمت بي الله صالح  
عليه السلام

نوح عليه السلام

صالح

عليه السلام

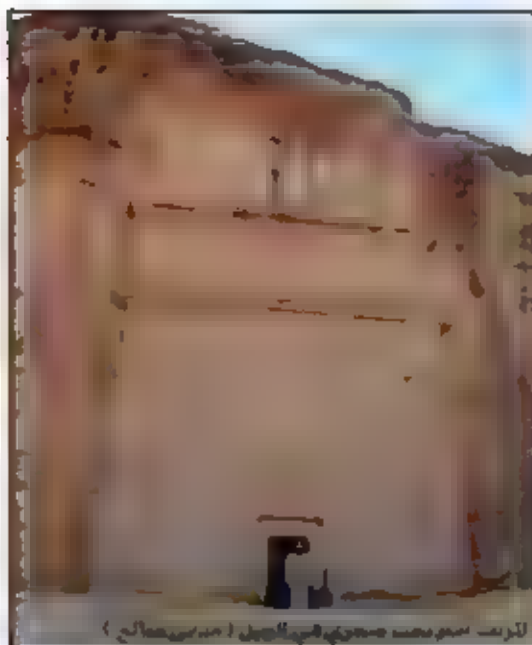
بي من نوح ثمود



نفع مملوك صالح على بعد ٤٩ كم شمال  
شرقي العقلا في منطقة الجبهة السورية  
وإقليم لاسمر الحجر عليها عند أقدم  
العصور قال بالوقت الحصري الحجر اسم  
جبل لعمد يولي المرقى من المدينة والشام  
وقال الاستكبري الحجر قرية صغيرة  
قريبة من الكرك وهو من وادي القري على  
يوم من الجبل، وبها كانت منازل لعمد قال  
بغلي (مصحف من الجبل بوماء فزجج)؛  
ويستمد الحجر شهرته التاريخية أيضاً  
من موقعه على طريق المجازة القديم  
الذي يربط جنوب الجزيرة العربية والشام  
حيث سهّل للحجاجين فيه بعد على  
حجر بعد أن قضوا على العبادة  
التي بناه بالعقلا واسمر حكمهم حتى  
غلب عليهم الأساط

وقد افاد الأباطرة مسندونهم الأولى في  
أرض الأردن وفلسطين وأقام أثر لهم عثر  
عليه يعود إلى القرن التاسع م وير  
بدهم النجاري في المنطقة عند القرن  
الرابع م إلى القرن الثاني م وتكثر  
الحجر أثرًا تعودية وسطية وعثمانية في  
سبع عند الحافن فيها ١٣١٠ م





الزيت سمي مسجد صوفي في الجليل (مدرسة صالح)



البيوت



أحمد جري لا أحد المصنوعات الصخرية في العمل



المنطقة محلة النافذ



منه من الداخل



منه من الخارج

## أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام

ولد سيدنا إبراهيم الخليل — عليه السلام — في أرض ( أور ) بمحيطي العراق، وسط بيئة يعتنق أهلها عبادة الأصنام، ويحترقون صواعنها أيام الملك المروود بن كنعان، وكان والده آزر ممن برع في صناعة هذه التماثيل المصلة وكان يأمر ابنه إبراهيم ببيعها، فكان إبراهيم يحملها ويقول للناس في الأسواق: من يشتري ما يضره ولا ينفعه!

وعندما شب إبراهيم الخليل — عليه السلام — أخذ يكر على قومه هذه العبادة الضالة انصلة، قال تعالى ( ولقد اتينا إبراهيم رشده من قبل وكان من عامنين ) الآية، فكثرت الأسئلة وتراحمت الأفكار في نفسه، حيث وجد الناس يعيشون في عفة وسبات عميق بسبب اعتقادهم الباطل في هذه الأصنام والتماثيل والكواكب قال تعالى ( وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتحد أصناماً هذه أبي وأراك فوتمت في صلاح مبين ) الآية، ابتدأت المعركة بين إبراهيم وأهل الكفر والطغيان بعد أن تسلح بالحق والمنطق حينما هب الله له الأسباب، فاتخذ أساليب الحكمة والموعظة مع والده.. لكن والده أصر على عيه وجهالته. فما فتى إبراهيم يدعو قومه إلى عبادة الله وحده وبد الأوثان والأصنام، فشاخ حيره بين أهل بابل. فطلب المروود ماطرته فالتقى فساق إبراهيم إليه من الحجج والبراهين حتى أخذ اليأس منه كل مأخذ ( فهب الذي كفر وإنه لا يهدي القوم الظالمين ) سورة هود، الآية ٢٤

وذات يوم رأى الخليل عليه السلام أن يحطم الأصنام ويبقى على واحد منها لحكمة أرادها، فعندما جاء الناس إلى معبدهم وجدوا أصنامهم محطمة على الأرض فثاروا ثائرتهم على من فعل هذه المعة الشبعة فراحوا يتوعدون فاعله بالعذاب الأليم، وبعد أن تقصوا حير فاعل هذه الجريمة عرفوا أنه إبراهيم بن آزر فقررروا محاكمته قال تعالى: ( آتت فعتت هذا باهتبا بإبراهيم ) قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا يصدقون \* فراجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ( سورة هود، الآية ٦٨ )

لقد حيم الوجوم على الجميع بعد هذه الصمعة القوية من إبراهيم، فلم يحذوا بثاً من إحراقه بعد أن أوقعهم في شر مارق ( قالوا حرقوه ونصروا أمكم إن كنه فاعين \* قسا يانار كوي برداً وسلاماً على إبراهيم \* وأرادوا به كيداً فجمعاهم الأحسرين ) الآية، الآية ٦٩. هنا رأى إبراهيم بثاقب نظره أن يهاجر فاراً بدينه مع زوجته ساره وابن أخيه لوط إلى الأرض التي بارك الله فيها للعالمين ( فاس له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ) سورة هود، الآية ٧٥ .

إسحاق

من ذكور نوح

إسماعيل

من ذكور نوح

إبراهيم الخليل عليه السلام

من ذكور نوح

ولها

لوط

ابن لوط

عليه السلام

وعمرنا

هاران

آزر

ناحور

سروج

رمو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام وذريته

حام

سام

يافت

من ذكور نوح

نوح عليه السلام

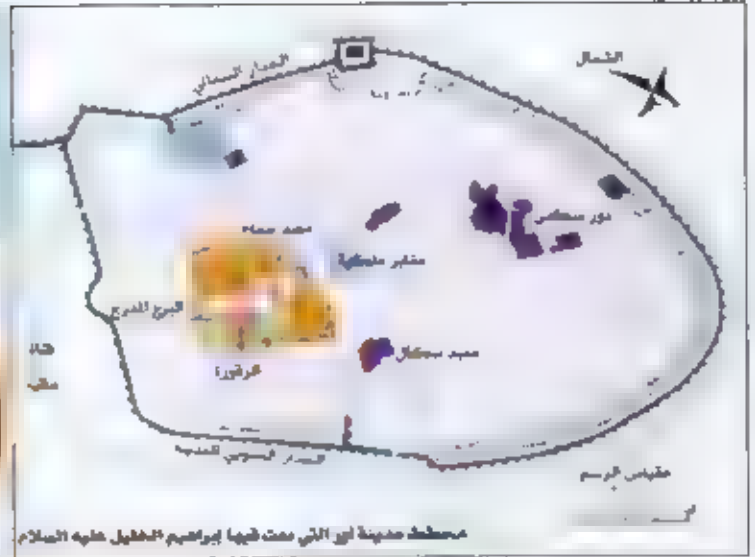
من ذكور نوح



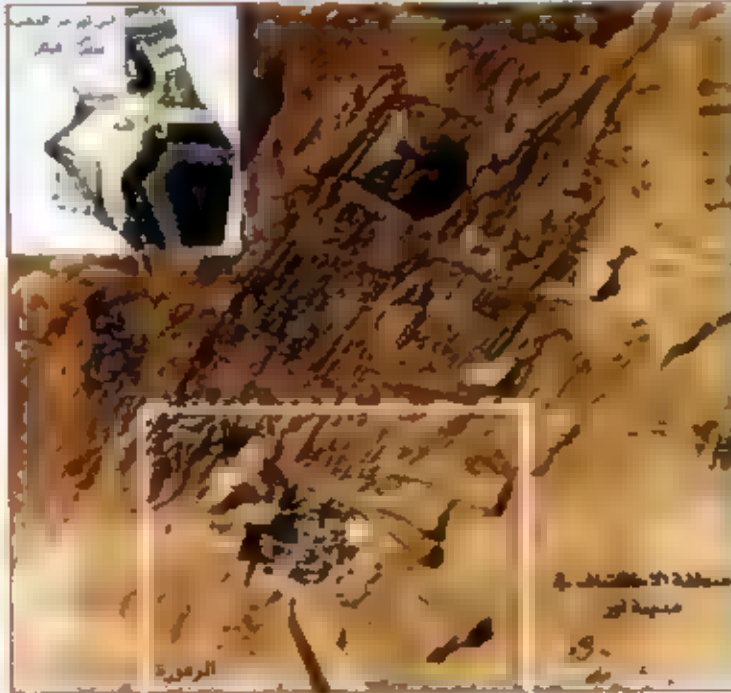


محطت المدينة اور منقش راس  
نبي الله إبراهيم عليه السلام  
ومكان بعثته بجنوبي العراق ، مع  
أبرز المكتشفات الأثرية التي  
وجدت فيها .

أحد الأرواح الطيبة المستخدمة للكتابة



محطت مدينة اور التي دعت فيها إبراهيم الخليل عليه السلام



اكتشبت مدينة أور شهرة كبيرة واسعة  
بعد أن اكتشف فيها مجموعة من القبور  
الملصكة ، فقد كانت هذه المقابر تحوي  
أثراً جمّة ، وكثيراً نادرة ، ونفائس  
ذهبية كال الموجودة في هذه الصفحة  
والمعلقة في الخوذة الذهبية ورأس القيثارة  
الذهبية ، والخناجر الذهبية والمصبة  
المطعمة بالأحجار الكريمة التي عثر  
عليها في المقبرة الملصكة السابقة .

أما الصورة في أسفل الصفحة فهي تمثل  
زقورة أور الشهيرة والرفورة كلمة بابلية  
مشتقة من ( زقارو ) أو ( زوكوراني )  
التي أبرز معانيها علو أو ارتفاع ، ومنها  
اشتقت لفظ ( رفورة ) أو ( مسكورة )  
كما هي اللسان الآشوري ، وأطلقوا ذلك  
على برج المعبود وقد بناها الملك أور . نمو  
خلال حكمه ، وهي تطور كبير للمعابد  
التي كانت تقام فوق المصاطب .

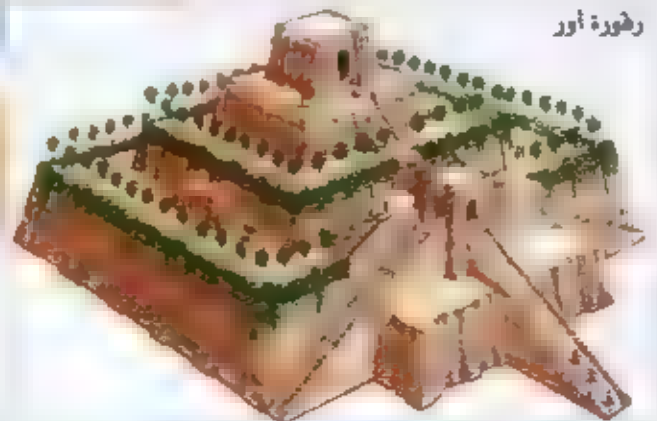
خوذة من الذهب



سيف من الذهب مع عمده



رفورة أور



## العقاب الذي حل بأهل بابل بعد هجرة إبراهيم عليه السلام :

ذكر الدكتور جمال عبد الهادي في كتابه جريرة العرب أن النصوص السومرية القديمة كشفت على لسان شاعر سومري عن نهاية أور التي كان يحكمها الملك أورنمو ( المروود ) في أواسط القرن العشرين قبل الميلاد أي وقت ارتحال إبراهيم الخليل — عليه السلام — مع ابن أخيه لوط ( إن أور مسقط إبراهيم عليه السلام تعرضت لخربتين عيبتين من العيلاميين والأموريين ) قال تعالى : (( وكنت نبي مصر فصين بعد ما كانوا يكسبون )) (١٤٠:١٣٩) ويقول الشاعر : فارق المحل مقره وتغرق قطيعه مع الرياح ، ثم عدد أسماء المدن السومرية الكبرى ثم أخذ يصف مصر المدن .. ثم انتقل إلى وصف قرار السماء بدمارها وسفك دماء أهلها واستمر يحب الناس وامتألت الطرق بجثث القتلى الذين حطمتهم الرماح والمقارع وظلوا حتى أدابت الشمس شحومهم، أما من يحوا فقد دلوا وجاعوا حتى تحلت الأم عن ابنها وهجر الأب ولده وفارقت الزوجة زوجها ) .

وصدق الله القائل ( وكان من قرية عيب عن امرئها ورسمه فحاسبها حسبان شديد وعذبها عذابا بكرة \* فدمت وبان امرها وكان عاقبه أمرها حسرا \* ) \* أعد لله عذابا شديدا فاتقوا الله يا أيها الذين آمنوا قد رزقوا لكم ذكرا ( فصل ١٠ : ١١ )



وجه نابيه من النص عبري جوري . جة لاى سة وهي مكتوبه باسمه حسباري ، حتي عر عديده صلوات جوياب

والل على الرعاء الذي وصلب إليه الفولة الثانية أدراك ، وهي من مجموعة الأستاذ / سفيان العلي التالوية شامخ



١ هاجر إبراهيم عليه السلام من أرض أور بحدوب العراق ومعه أخوه هاران وزوجه ملهكا وتم بحسبوا مؤمنين ، وابن أخيه لوط الذي آمن بدعوة إبراهيم إصافه إلى روحته ساذة ابنه عمه ، كلما سافر معه أبوه أرز حوقاً عليه حتى وصل الحمير إلى بلدة حران في تركتها اليوم وهناك مات أرز

٢ إنشاء وصول الحمير إلى حران فكان الناس فيها يمدون الحفاواكب أيضاً شهائم إبراهيم عن ذلك وأصروا واستكبروا واستمروا في صلاتهم ، فتوجه إبراهيم صوب بلاد الشام حتى حل به المقام في فلسطين

٣ مر إبراهيم في طريقه على دمشق ثم وأصل رحلته إلى شرق بيت المقدس ثم تابع إلى البلدة التي عرفت باسمه وهي مدينة الحليل فأقام فيها ، فجات سموات عجائب فارتحل إلى مصر ، في الوقت الذي أمر الله سبحانه ابن أخيه لوط عليه السلام بالتوجه نحو عور الأرض لدعوة أهل سدوم وعمورة بالمدول عن فاحشة اللواط التي كانوا يمارسونها

٤ بعد القسط الذي أصاب بلاد الشام هاجر إبراهيم وزوجه ساذة إلى مصر فلما رآها الملك المرمومي أرادها لنفسه ، لكن الله يمس لها النجاة من هذا الطاغية ، بل قدم لها أمة تدعى هاجر لتخدمها ، فماد الحليل ومعه زوجته ساذة وأمتها هاجر إلى منطقة الحليل ، واستقر مقامهم فيها

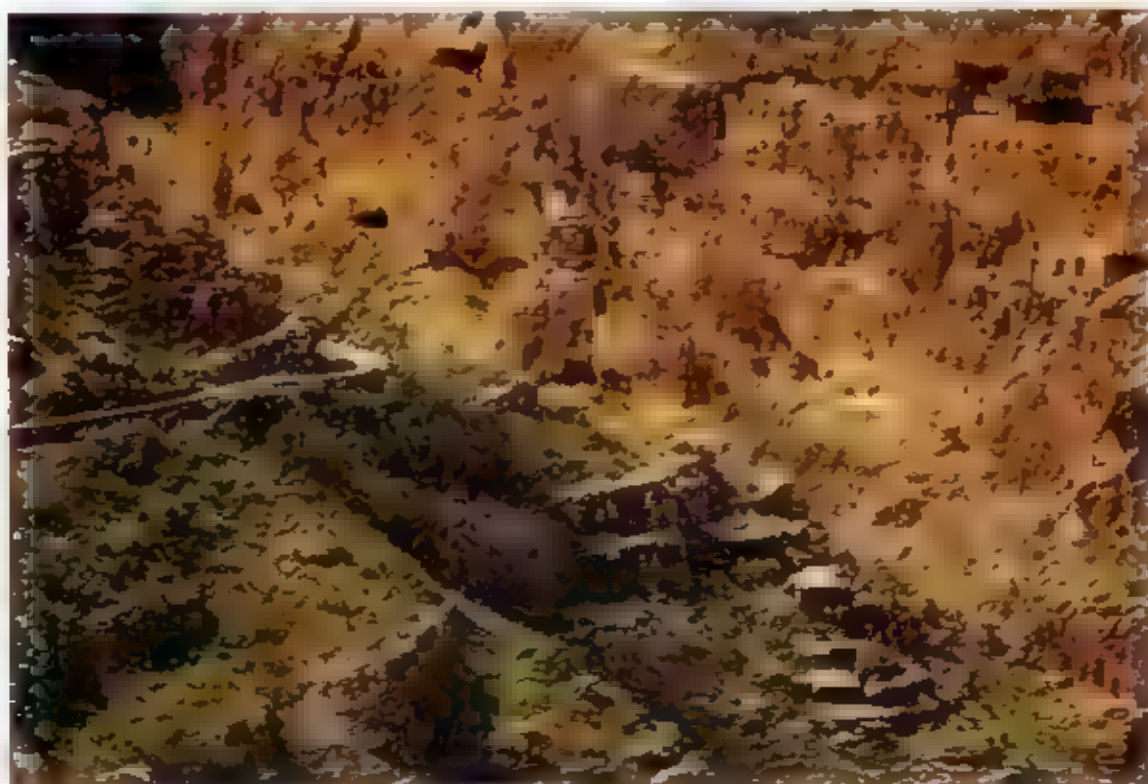
٥ بعد عشرين عاماً من الزواج لم تحب ساذة لإبراهيم ولداً فقالت : لزوجها أرى أن تتروح هاجر عسى الله أن يورثها منها علماً ، فعزل هرقه الله منها إسماعيل عليه السلام ، هبت العيرة في نفس ساذة فطلبت من زوجها تعيب الأم وابنها عن وجهها ، فقام إبراهيم بالسير بها نحو الحبوب إلى موضع مكة المكرمة فتركهما هناك وعاد بعد أن دعا لهم بدعوة طيبة ( اقرأ الآيات من على الخريطة السابقة ) ، وكان إسماعيل رضيعاً ومنوف أقوم بتوضيح بقية القصة عند الحديث عن بعثة إسماعيل عليه السلام







أثار كنعانية في بل عمارات الهامع على بعد ميلين من شرق نهر الصبح في الطريق إلى البحر للبيت  
ع . مسند وقوية الحق



اجلس، تارح الإساء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم



أعز في طلبها الفتوة

البحر الكور ( البحر الأسود )



## الآراميون

البحر الكبير (الموسيط)



مصر عند مجيء إبراهيم  
الخليل عليه السلام

عاصرت الأسرة الثانية عشرة أحداثاً جساماً في مسار التاريخ القديم ، ففي هذا العصر ولد إبراهيم عليه السلام في جنوب العراق وبميت فيها ، ثم هاجر إلى بلاد الشام وفي انتقامها رحل إبراهيم الخليل ووجه إلى مصر بعد الجفاف الذي أصابها ، حيث أخدمها حينئذ مصر في تلك الوقت هاجر . وقد أوضحنا ذلك سابقاً

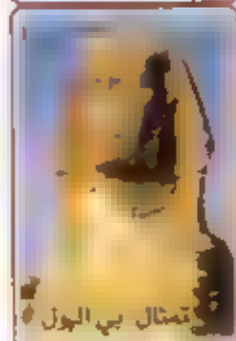
كانت عاصمة مصر آنذاك نوى أي القاطنة على الأرضين على مقربة من العاصمة القديمة منف ، ومؤسس الأسرة هو أمنمحات الأول الذي اهتم بتشييد الحصون على الدلتا الشرقية والغربية ، ثم أعقب هذا الملك سنوسرت الأول وقيل إنه حفر قناة لتصل بين النيل والبحر الأحمر . ومن ملوك الأسرة الثانية عشرة أمنمحات الثاني ثم سنوسرت الثاني ثم نولى الحكم بعده أمنمحات الثالث الذي قسم عهده بالرخاء والأمن وقد بنى هذا الملك مجموعته الهرمية عند بلدة هواره بإقليم الفيوم . ولقد قامت السياسة الخارجية لعصر الأسرة الثانية عشرة على أساس تغليب علاقات الود مع الدول المجاورة . يتصرف عن كتاب تاريخ الأمة المسلمة الواحدة في مصر والعراق للمكتوب جمال عبد الهادي والمكتوبة وفاء رجب .



أهرامات الجيزة الجديدة



أدوات بناء الأهرامات



تمثال بي الجول



تمثال فرعون



مهر سقارة المدرج





نهر النيل على ضفافه قامت الحضارات المتعددة عبر أطوار التاريخ



الملك فرعون يمشي بطريق حرق الآلهة

مجموعه من  
الصور التي تعبر  
عن اهتمام  
الحضارة  
والقائمة  
لنساء شمل  
والعقد



## بناء البيت العليق

ذكرنا أن آدم - عليه السلام - أول من بنى البيت، وأن إبراهيم الخليل هوى له حتى رفع قواعده مع ابنه إسماعيل - عليهما السلام - بعد حادثة الطوفان .

لقد سار إبراهيم وروحه وابهما الرضيع إسماعيل إلى حيث أمره الله - سبحانه وتعالى - بالتوقف بواد عمري ررع بعد أن أدى ممزح الآلاء وبهض بواجب النعم، وقفل راجعاً وترك ( هاجر ) وابها تكلاهما عاية الله - سبحانه وتعالى - وعاد إلى مدينة الخليل بعسطين التي كان قد استقر بها . قال تعالى ( ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد عمري ررع عند بيت احرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا ) ( المصم ) ( ٧٧ ) .

وشاء الله تعالى أن بعد الماء من هاجر وابها الرضيع حتى بلغ العطش فيهما دروته ، فأخذت هاجر تبحث عن مصدر للماء فزدت بين الصفا والمروة سبع مرات إلا أنها لم تجد شيئاً ، وعندما رجعت لأبها شاهدت الماء يسع من تحت قدميه عن طريق جبريل عليه السلام . قال أبو شهبة في كتابه : ( برل جبريل على هيئة حائر مضرب الأرض بحاحه وقيل بعقيه فبعث عين رمرم فصارت تحوط عليها الزاب من شدة العرح ويقول لها : رمي زمي فشربت وشرب إسماعيل حتى روبا ولم تحف العطش والصيحة بعدها، وسمعت من يقول لها : لا تحالي الصيحة فإن هاهنا بيتاً لله يسيه هذا العلام وأبوه وأن الله لا يعصع أهله ) . وبعد ذلك جاء رفقة من قبيلة جرهم نارحة من اليمن وسكوا بالقرب من المكان الذي بيت فيه مكة حتى طلبوا من هاجر الإذن بالسكن ففرحت بهذا الخير، فقد وجدت من يريل وحشتها في هذا المكان المقفر ، فزلوا المكان وابتوا بيوتاً حتى صارت من ذلك أبيات عدة ... وعندما بلغ إسماعيل صار لسانه عربياً، فكان أباً لعرب المستعربة كما ذكر ابن شهبة في كتابه .

قال الأرقم في تاريخ مكة ( ( ... إن موضع الكعبة قد خفي ودرس من العرق، وكان موضع البيت أكمة حمراء لا تعرفها السيول، غير أن الناس يعلمون أن موضعاً قتماً هنالك ولايت موضعه وكان يأتيه المظلوم والمعوز من أقطار الأرض ويدعو عنده المكروب فيستجاب لهم، وكان الناس يحجون إليه حتى بوا الله مكانه لإبراهيم الخليل عليه السلام، فلم يرل منذ أبيض الله آدم - عليه السلام - إلى الأرض معظماً محرماً بيته تتناسخه الأمم والملل أمة بعد أمة وملة بعد ملة، وقد كانت الملائكة تحججه قبل آدم عليه السلام ))

لقد كان إبراهيم — عليه السلام — يزود على أهله بين الخين والآخر ، ودات مرة رأى في مسامه أنه يدبح ابنه إسماعيل ؛ فاستجاب لرؤيا والده ، لكن الله اقتده بدبح عظيم قال تعالى ( فلما دبح معه سعي ول يائي إبي رأى في السماء أني أذبح فأبصر ماد يرى قال يا أبت فعل ما يؤمر مسجدي إن شاء الله من الصابرين \* فلما أسلم وتنه لمحيين \* وبأذنيه أن يا إبراهيم قد صدقت رؤيا \* يا كذبت حري تحسبون \* يا هذا هو أسلاء مني \* وقد صدق بدبح عظيم \* وتركنا عبه في لأحرين \* أسلاء على إبراهيم \* كذبت حري تحسبون \* إنه من عبادنا المؤمنين ( الصافات : ١١٢-١١٧ ) .

وعندما جاء أمر الله تعالى لإبراهيم — عليه السلام — بقاء البيت العتيق قدم إلى مكة مرة أخرى وشاهد ابنه إسماعيل — عليه السلام — يري سلاً قرب زمزم فتصافحا وتعانقا مع بعضهما البعض ثم قال إبراهيم : — عليه السلام — أمرني ربي أن أني له بيتاً قال إسماعيل : افعل ما أمرك ربك وأنا أعيت في هذا الأمر العظيم. فجعل إبراهيم يسه وإسماعيل ياوله الحجارة ثم قال إبراهيم لإسماعيل : نبي حجر حسن أنصعه على الركن فيكون للناس عنماً فأحبره جبريل بالحجر الأسود — وهو حجر نزل له من خه — فأخذه ووضع في مكانه. وكان كلما ساء دعوا الله ( ربنا فعل ما نبتت سمع الله ) فلما ارتفع السان وضعف الشيخ عن رفع الحجارة قام على حجر وهو مقدم إبراهيم ( بصر لصورة خاصة بالمقام ) حتى أكمل إبراهيم الخليل هذه العمارة المباركة لبيت الله الحرام ، ثم أمره الله تعالى بأن يؤذن في الناس بالخرج قال تعالى ( وأذن في الناس بالحج ياتوا رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق \* ليشهدوا منافع لهم ويذكروا نعم الله فيهم معبودات على ما رزقهم من بهيمة لأعناء فكبر معهن وأنصعنوا بالناس انفقير \* ثم أنصعنو منهنه ويوفو بدورهم ويصفووا بأسيت نعم ) حج





مذبح زمرم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هسائل زمرم - مسد زمرم - سائر زمرم



مذبح زمرم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هسائل زمرم - مسد زمرم - سائر زمرم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ( حبر ماء على وجه الأرض ماء زمرم فيه طعام الطعم وشفاء السقم ارواه لطبرسي في الحكيم وعن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ( زمرم طعام طعم وشفاء سقم ) رواه أبو زرارة عن أبي بصير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ( ماء زمرم لما شرب له ، ورد الحاسك في المستند من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ( من شربته سبب شفي به شفاك الله وإن شربته مسعبد عاذك الله وإن شربته لم يقطع طعامك قطعه لله )



مذبح زمرم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هسائل زمرم - مسد زمرم - سائر زمرم



مذبح زمرم الزاد من جنة المطفلة - م الصورة - هسائل زمرم - مسد زمرم - سائر زمرم

كان المقام في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام في موضع لذي هو فيه اليوم وكثرت مكان في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى جاء السيل في زمن عمر رضي الله عنه فاحمله إلى اسم مكانه فردد عمر رضي الله عنه أن مكانه الأول ، ومن دله هذا لقول ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله عليه السلام ( بني بكر وعمر في موضع لذي هو فيه الآن ) حتى جاء سيل في خلافة عمر فاحمله حتى وجد باسم مكانه فاسم به فربط إلى أسنار الكعبة حتى قدم عمر فاستتب في امره حتى تحقق موضعه الأول فعادده ليه وبني حوله ، فاستقر ثم إلى الآن )

ذكر من كثر في تصدير قوله تعالى ( هـ سـ عـ ) أي دلائل طاهره انه من بناء إبراهيم ، وإن الله عظمه وشرفه ، ثم قال تعالى ( هـ سـ عـ ) يعني الذي لما ارفع الياء يستعان به على رفع الفوائد منه والحدس ، حيث كان يقف عليه ويأويه وبه اسم عجل وقد كان ملصقا بجدار البيت حتى حرق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عمارته إلى ناحية الشرق بحيث يتمكن الطواف منه ولا يشوشون على المصلين عنده بعد الطواف : لأن الله تعالى قد امرنا بالصلاة عنده حيث قال : ( واتحدوا من مقام إبراهيم مصلين ) - قال المؤيد عن ابن عباس في قوله ( فيه باب بيت مقام إبراهيم ) أي فمهم مقام إبراهيم واشهر وقال مجاهد : أثر قدمه في المقام آية بيّنة وكذا روى عن عمر بن عبد العزيز والحسين وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان وغيرهم ، وقال أبو طالب في قصيدته الالامية المشهورة : وموطن إبراهيم في الصخر رطبة على قدمه حلقاً غير مائل





الكعبة الشرفة ( قمة المسمو في مشارق الأرض ومغاربها )



كعبة بمرجه نوسه أرض



مف - كعبة بمرجه

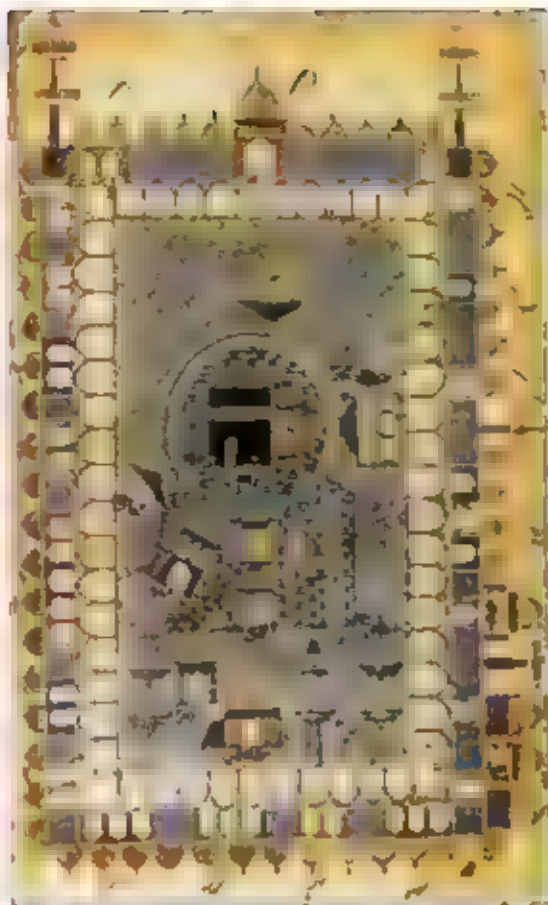


مف كعبة بمرجه

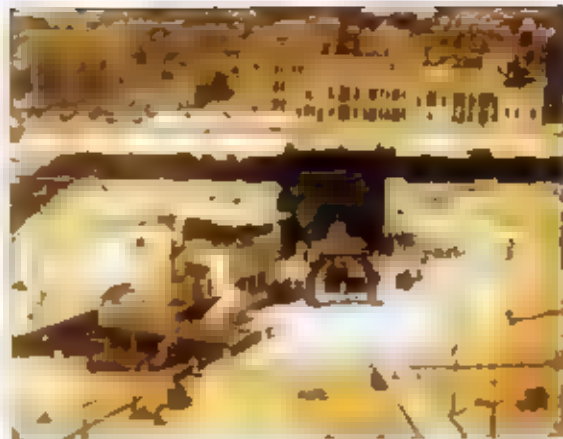


حجر أسود





مرشم معكم نسخة في القرن السادس الهجري



صور تاريخية نسخة المحكمة قبل العهد السعودي الراهل



قال تعالى ( وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كلف ضلالتين من كل فج عميق ) الحج ٢٧



اتخذوا من ديارهم القبلة الأولى والرسول صلوات الله وسلامه عليه

## توسعة المسجد الحرام عبر التاريخ



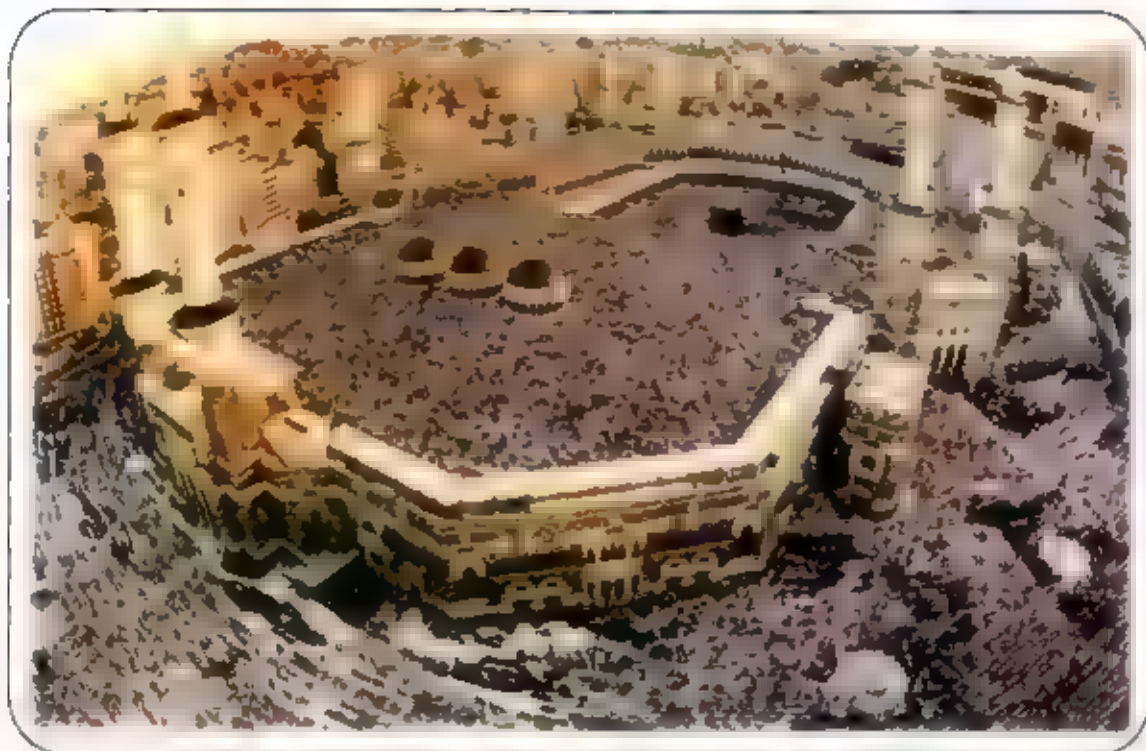
المسجد الحرام في مكة المكرمة، السعودية العربية الإسلامية، ١٤٠٠ هـ. تم تخطيط المسجد الحرام في مكة المكرمة.



خلافه التوسعة التي تمت في عهد الخليفة العباسي المأمون، حيث تم توسيع المسجد الحرام في عهد الخليفة العباسي المأمون، حيث تم توسيع المسجد الحرام في عهد الخليفة العباسي المأمون.



- ☐ عهد الراشدين قبل الفتح
- ☐ توسعة عمر بن الخطاب
- ☐ توسعة عثمان بن عفان
- ☐ توسعة عبد الله بن الزبير
- ☐ توسعة الوليد بن عبد الملك
- ☐ توسعة أبي جعفر المنصور
- ☐ توسعة محمد المهدي
- ☐ توسعة المظفر العباسي
- ☐ توسعة المظفر العباسي
- ☐ إعادة توسعة محمد المهدي
- ☐ توسعة في عهد العباسي
- ☐ التوسعة السعودية الأولى
- ☐ التوسعة السعودية الثانية في عهد
- ☐ حاكم الدرعية الشريفين
- ☐ إنشاء سلام حيدر كا مع لهند
- ☐ سطح التوسعة الأولى
- ☐ التوسعة السعودية الثالثة في عهد



الحرم المكي الشريف في توسعة الأخيرة في عهد حاكم الحرمين الشريفين  
الملا / محمد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله



تم تملكه من قبل رحمه الله تعالى في الترميم لهذا  
الهدم من قبل الحرم المكي الشريف.



تم تملكه من قبل رحمه الله تعالى في الترميم لهذا  
الهدم من قبل الحرم المكي الشريف.



## بناء المسجد الأقصى

فلسطين .. أرض عربية منذ الحجرات السامية إليها ، مد أكثر من خمسة آلاف سنة ، فقد استقر في أراضيها الكنعانيون الذين انقسموا إلى قسمين : قسم استقر في جوبي بلاد الشام ( فلسطين وشرق الأردن ) وأطلق عليهم اسم الكنعانيين ، وقسم استقر .. في سواحل بلاد الشام بين جبال الأمانوس وجبل الكرمل وقد أطلق عليهم كنعانيو البحر أو الفينيقيين . وكانت للكنعانيين ممالك اهتمت بالدرجة الأولى بالحلبين الزراعي والتجاري ، وفي الوقت الذي استطاع الكنعانيون في أرض فلسطين ترسيخ حضارتهم التاريخية في هذه الأرض هاجر إليهم إبراهيم الخليل وابن أخيه لوط عليهما السلام . كما ذكرنا في دعوتنا سابقاً قال تعالى ( وحياه ونوطاً إلى لأرض التي باركنا فيها للعالمين ) الآية ١١١ « انظر خريطة مصر برسم الخليل » .

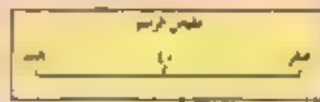
والمسجد الأقصى الذي يرغم الصهاينة اليهود بانتسابهم إليه روراً وبهتاناً هو الاسم الإسلامي للمعبد العتيق في أرض فلسطين وهو مسجد قديم قدم عهد الأبياء من لدن إبراهيم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، ففي الصحيحين من حديث أبي در العفاري رضي الله عنه قال : (( فسب يارسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال مسجد حراء فسب له أي ؟ قال : المسجد الأقصى ، قلت كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة )) .

والمسجد الأقصى عند أهل العلم أشمل من مجرد البناء الموجود بهذا الاسم فكل ما هو داخل السور الكبير ذي الأبواب يعتبر مسجداً بالمعنى الشرعي فإليه تشد الرحال وتصاعف الصلوات فيدخل فيه على ذلك مسجد الصخرة . ولصخرة تاريخ عتيق إذ كان أول من صلى عندها آدم عليه السلام ، وعندها اتحد إبراهيم الخليل — عليه السلام والذي وصفه الحق تبارك وتعالى بقوله ( ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ) الآية ١٢٥ . معبداً ومدبحاً وأقام يعقوب عليه السلام مسجده بعد أن رأى عموداً من النور فوقها ، وهي التي نصب عندها يوشع بن نون عليه السلام قبة الزمان أو خيمة الاجتماع التي صنعها موسى عليه السلام في أرض التيه لينلقى فيها الوحي ، وهي التي بنى فيها داود عليه السلام محرابه ، وشيد سليمان عليه السلام عندها المعبد العظيم المسسوب إليه ، والذي أقامه لعبادة الله وتوحيده ، تلك الصخرة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم من فوقها إلى السماء في ليلة الإسراء والمعراج ، وأول من بنى فوقها مسجداً في العصر الإسلامي هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، قال ابن تيمية رحمه الله ( المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بناه بناءً عظيماً )





أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا معيان عن الزهري عن سعيد عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((  
 لا مسجد أرجو أن ياتي مسجد مسجد حرة ومسجدى هذا  
 والمسجد الأقصى)) رواه النسائي .





منسجحة المحركة

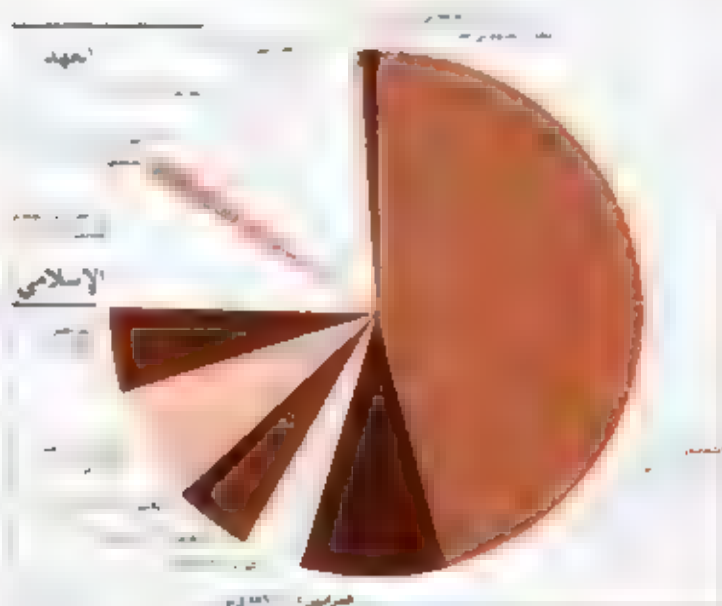


المسجد الأقصى

اهم المعالم في تاريخ فلسطين القديم والحاضر

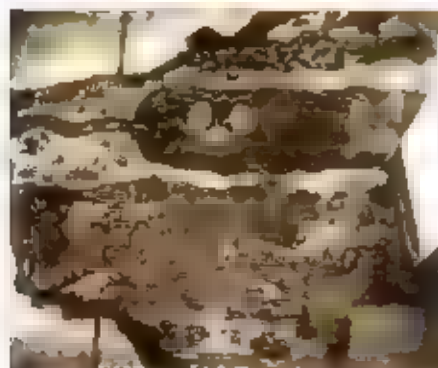


شجر الزيتون ، اشتهرت أرضه  
عسوطيه المباركة بزراعته





المسجد الأقصى من الداخل



خريطة من القديس لافرانسوا لارض فلسطين المباركة تعود إلى القرن السادس الميلادي موجودة في أرضه كنيسة مدينة مادبا الأثرية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتبدو من خلال الخريطة مدينة القدس



## دعوة نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام

يعتبر لوط عليه السلام من الرسل من غير أولي العزم بعثه الله في فترة بعثة عمه نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام قال تعالى ( فإمس له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ) العنكبوت ( ٢٦ ) . فاستقر به المنقام في أخيل مع عمه ، ثم رح لوط إلى مدينة سدوم في نضاف عور الأردن اليوم ( انظر الخريطة ) وكانت هذه القرية تقوم بأعمال قبيحة وعادات منكرة تتنافى مع العطرة السنية وقد ارتكبوا جرعة الشدود الخمسي وهي إتيان الذكور من دون النساء قال تعالى ( ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين \* إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون \* وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ) الأعراف ( ٨٠ - ٨٢ ) .

لقد استهل لوط عليه السلام دعوته في قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، وأمرهم بترك الفواحش والمنكرات فلما ألح عليهم مدة استمرارهم في هذا الطريق المعوج فكان جوابهم ( ... لكن لم تنته بالوط لتكوس من المخرجين ) كما قرروا طرده بعد أن استشاطوا غضباً لدعوته ( فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ) وحيثما أراد الله سبحانه احتشاث أصحاب الطباع السيئة والعادات القبيحة من على هذه الأرض ... أرسل الله إليهم الملائكة ليقلبوا ديارهم رأساً على عقب ، وكانت لهم قرى حمسة ، ويريد عددهم على أربعمائة ألف .. فعروا في طريقهم على إبراهيم الخليل فبشروه بعلام حليم ، وأخبروه أنهم داهبون إلى قوم لوط ، أهل سدوم وعمورة . وأن الله قد أمرهم بذلك لإهلاك جميع أهل القرى ، الذين كانوا يعملون الحثا ، فتخوف إبراهيم على ابن أخيه لوط إذ اقتبست بهم الأرض أن يكون ضمن المهلكين فأخذ يناقشهم ويحادلهم وقال لهم : إن فيهم لوطاً فأخبروه . بأن الله سيخيه وأهله ومن معه من المؤمنين من العذاب الذي سيحل على قوم لوط العصاة قال تعالى : ( ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبري قالوا إنا مهندكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا طائفين \* قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لسخطه وأهله إلا أمراته كانت من العابرين \* ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من العابرين \* إنا منزلون على أهل هذه القرية رجراً من السماء بما كانوا يفسقون \* ولقد تركنا منها آية ليقوم يعقلون ) العنكبوت ( ٣١ - ٣٤ ) والآية البينة : البحر الميت وتحت مياهه بلدة سدوم انظر الصفحة الخاصة بذلك

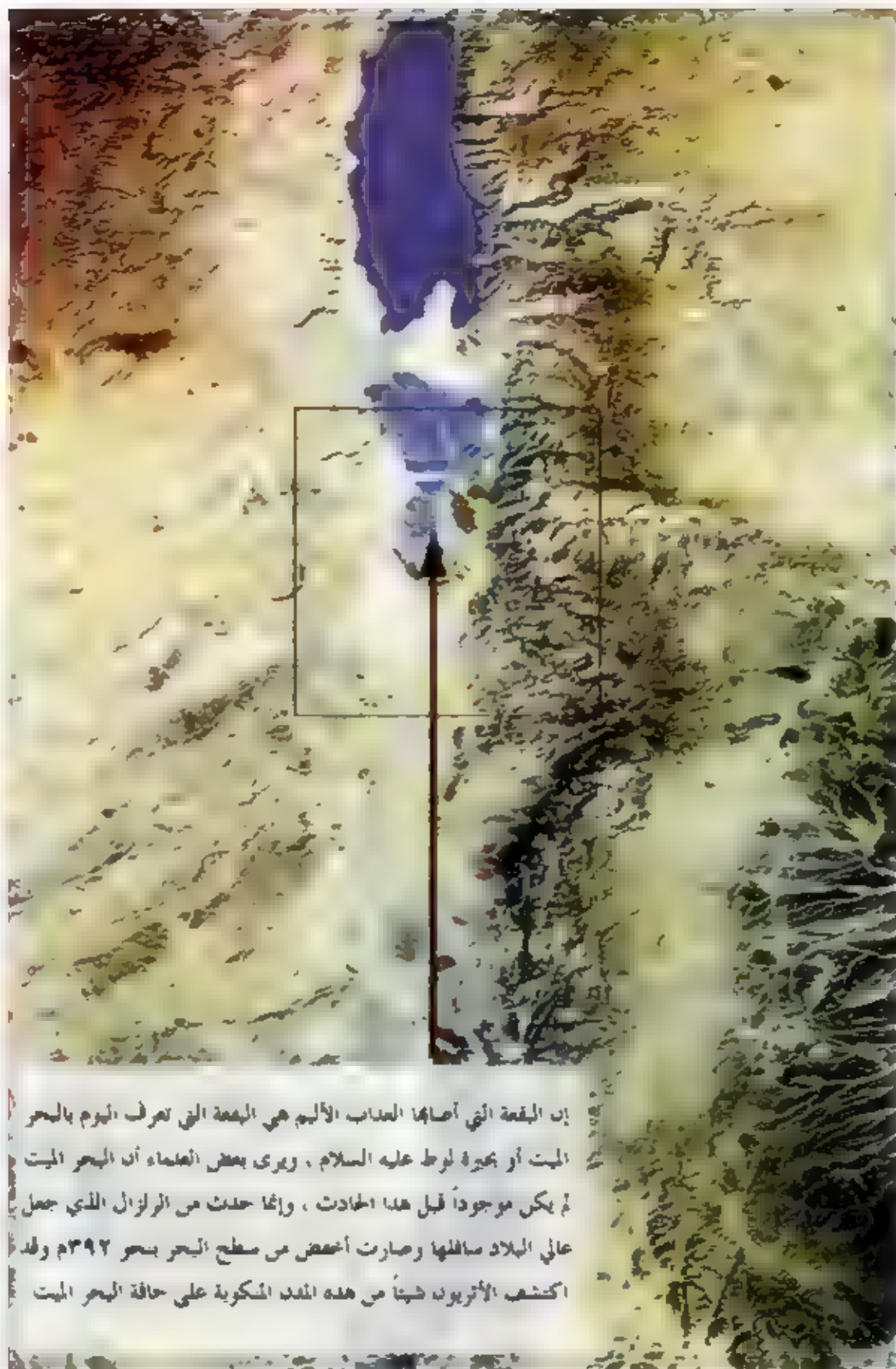
بعثة لوط عليه السلام



قال تعالى ( ولما ان جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن ليا معجوك واهلك الا امراتك كانت من العاصيين ) \* انما منزلون على اهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون \* \* ولقد تركنا منها اية بيّنة لقوم يعقلون ( المصنوعون



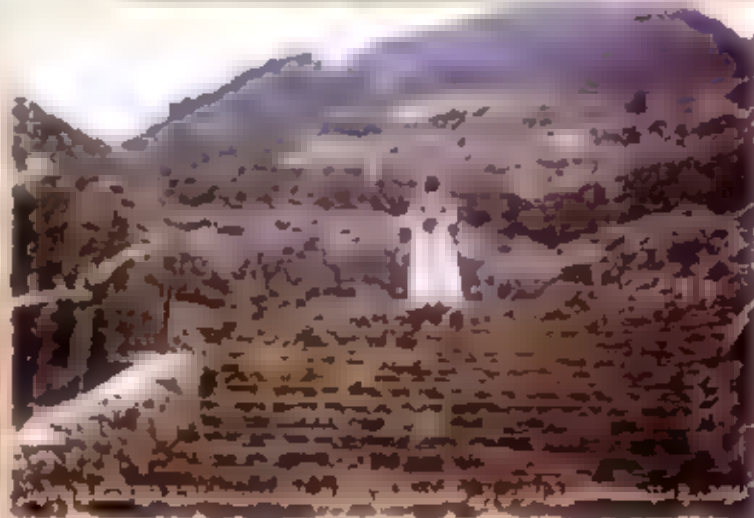




إن البقعة التي أصابها العذاب الأليم هي البقعة التي تعرف اليوم بالبحر الميت أو بحيرة لوط عليه السلام ، ويرى بعض العلماء أن البحر الميت لم يكن موجوداً قبل هذا الحادث ، وإنما حدث من الزلزال الذي جعل عالي البلاد سالقاً وصارت أخفض من سطح البحر ٣٩٢ م وقد اكتشف الأثريون شيئاً من هذه المدد المكتوبة على حافة البحر الميت



ومنطقة بعض الباحثين وأهالي القور في الأبردين هذا المكان هو كهف النبي لوط عليه السلام



الكهف من الداخل

في أعلى الصفحة صورة الكهف الذي لجأ إليه لوط عليه السلام وبنيته بعد الغضب الذي حل بمدينة سدوم وعمورة نتيجة انحراف أهلها للأشعة الواط . فقام النصارى البيرونيون الأوائل بهاء كهفهم حول الكهف ، ولقد كان السكان المحليون في منطقة القور يعرفونه لكن اكتشافه وتسجيله من قبل علماء الآثار حدث في عام ١٩٨٦ م وفي العام التالي أجرت وزارة السياحة والآثار الأرمينية اكتشافها باكتشاف وترميم هذا الموقع بالتعاون مع مكتب الخارجية البريطاني والمعهد الأمريكي للأبحاث الشرقية . ومنذ عام ٢٠٠٠ م . قام المركز الأوروبي للمباني الأثرية في العصر البيروني بتمويل أعمال الترميم للأرضيات الفسيفسائية في الموقع . ولقد ذهب الزوار على المكان فقام بتسويره

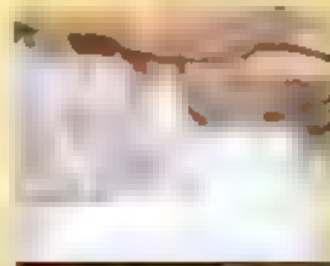


## بعثة إسماعيل عليه السلام

الأموريون

قال تعالى: (وانظر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا (مرهم: ٥٥-٥٥) وإسماعيل عليه السلام هو النبي على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين، ومن بعدهم وأما القول بأنه إسماعيل فباطل كما ذكر ابن القيم الحنابلة في زاد المعاد يقول ابن القيم: سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قس الله روحه يقول بهذا القول إنما هو متعلق من أهل الكتاب مع أنه باطل بعض حقايقهم فإن الله أمر إبراهيم أن يبيع ابنه بكره، وبه لفظ وحيد (١) هـ

ذكرنا فيما مضى أن إبراهيم الخليل ترك (إسماعيل) وأمه هاجر في وادي مكة ثم عاد إلى فلسطين طائبا من الله أن يكلاهما برعايته ويبغ عليهما نعمه التي لا تحصى، وبفضل من الله من الله على إسماعيل الرضيع يبيع رمرم من ثوب قدميه، ولما علمت القبائل بهذا الخبر أخذت تستكر بالقرب من نبي رمرم ومن بين هذه القبائل قبيلة جرهم، وكان إبراهيم عليه السلام قد رأى في رؤيا أن يذبح ابنه، فكما استفاضت ليلته الله كسبا يمتدح به إسماعيل قال تعالى: (وحيينا نبيح عظيم) (١) وفي أحد المرات التي كان يتردد فيها إبراهيم على ابنه وزوجته أمره الله برفع قواعد البيت قال تعالى: (وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) (٢) أولا انتهى الخليل من مهمته رجع إلى فلسطين تاركا ولده هجوا البيت المشيقي، ويذكر ابن كثير في البداية والنهاية أن إسماعيل عليه السلام قد تروح بنت مضايف ابن عمر الجرمي وجماعته بالبين الأثني عشر يدكر منهم نابت، ويقول ابن جرير: عرب الحجاز على اختلاف قبائلهم يرجعون في أنسابهم إلى ولدي إسماعيل عليه السلام، نابت وقيدر ونابت هو ابن أخت الجهرامة، ثم نابت جرهم على البيت بلحا في ابن أختهم فحكموا بمكة وما والآها عوضا عن بني إسماعيل مدة طويلة (٣) هـ



بوم زود الجار هرجم قد من دعة النخبة الجهرامة

### شبه الجزيرة العربية

ديار نجد

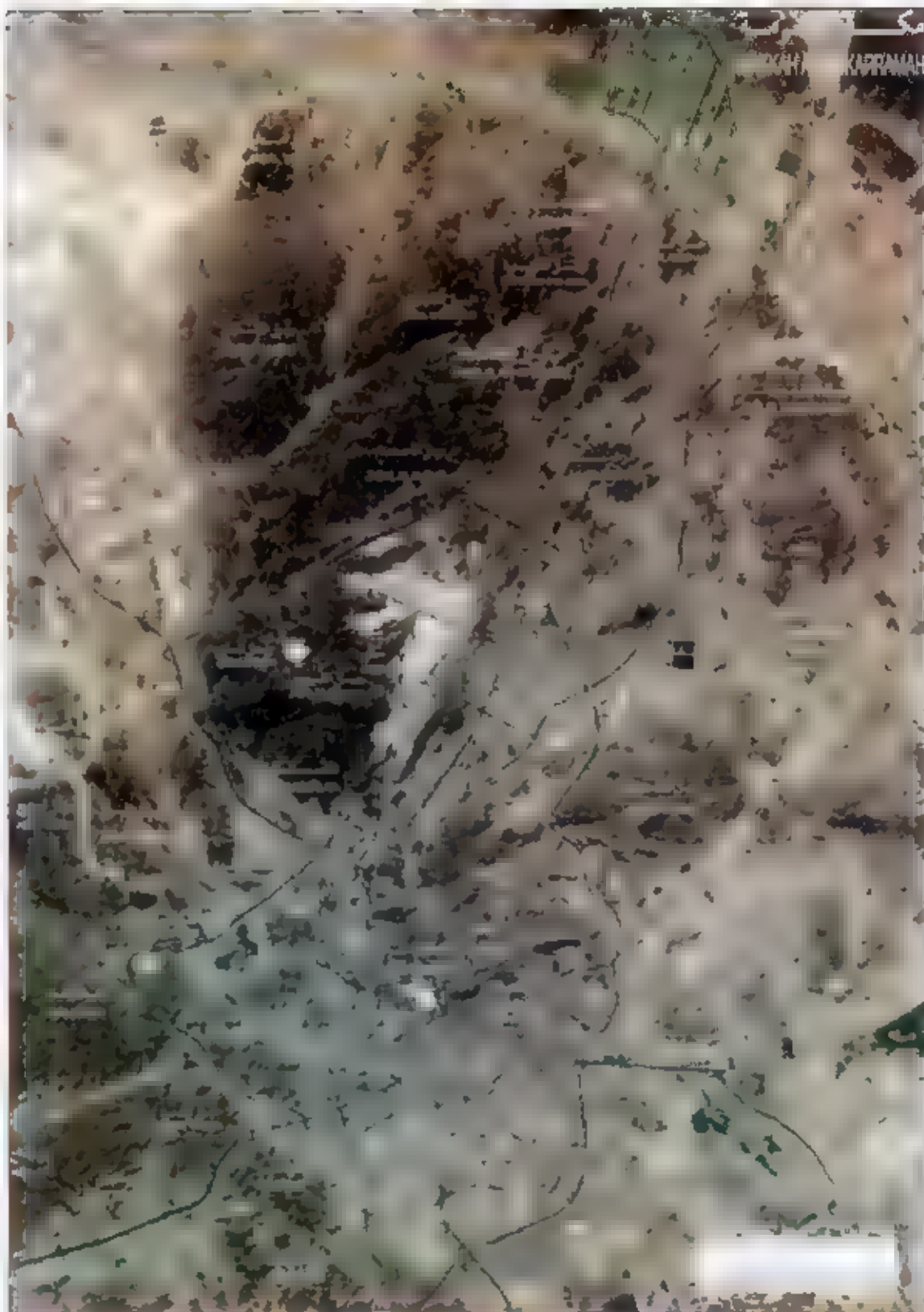
مكة المكرمة

جرهم

الطفائف

ديار نجد





سميت مكة بهذا الاسم لأنها تحك من ظلم فيها ، أي تهلكه وتقصه . وسيت أيضاً مكة لأنها مكانت تملق رقاب الجمجمة إذا  
 لحوا فيها قال ابن الربير : لم يقصها جبار قط سوى (أ) وقصمه الله عز وجل ومن اسمائها رحم ، وصلاح والقائس ، والقنصة  
 والحظمة ، وتبسة لأنها تبس اللحنين أي تحطمهم . والساسة أي التي لا تقرر ظلماً ويحياً . والبيت الصيق ، وسميت في القران  
 الكريم بالبلد الأمين ، والبلد . وأم القرى



## بعثة إسحاق عليه السلام

البحر الكبير  
( المتوسط )

أرض

كنعان

البحر الصغير

قناش

صحراء النبط

الإراميون

دمشق  
ديماشكي

المصريين ( المصريين )

المصريين

المصريين

عقل انتجاب سؤد إسحاق اسراً إليها ومعهده . حيث  
صفت قد طربت التسمين من الممر ، وإبراهيم قد كلف  
عموه على لغة وعشرين . وهو الابن الثاني له . ومن  
نسبه جاء بنو إسرائيل لقوله تعالى ( وحققا في ذريته  
النبوة ) وقد مشا إسحاق عليه السلام في منطقة الخليل  
بأرض كنعان . وأرسله الله إلى الكنعانيين لفتاح دعوة  
والد إبراهيم وهي دعوة التوحيد وبهد ما يهد من دون  
الله تعالى



دوسر مصوبه يوبه نهويده رحالون بصتر

راحل يوسف نياصير

جاده ركه اسير

ساق بهاسي

الاسماوي

يعقوب  
: إسرائيل ، عليه السلام

إسحاق  
عليه السلام

إبراهيم الخليل  
عليه السلام

أزر

ناهور

سروج

رعو

فالج

عابر

شالح

أرفخشذ

سام

نوح عليه السلام

أبناء يعقوب بن إسحاق

أخيه : وحيد مظهر عليه السلام  
 الأسماوي  
 زوج يعقوب هو النور  
 سليله بعد  
 يهو هو أبو نوح

## بعثة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام

هو أحد الرسل من غير أولي العزم ، أتى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ( إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ) رواه البخاري . ولد في أرض كنعان وكان له أخ شقيق يدعى بيايم ، وله عشرة إخوة غير أشقاء ، توفيت والدته فتعلق والدهما يعقوب بهما كثيراً ، مما أثار إخوته الباقين حتى دبروا له خطة جاءت تماصيلها في سورة يوسف قال تعالى ( اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ) قام الإخوة بإقناع والدهم بالسماح ليوسف بالخروج معهم للعب بخارج المدينة . وهناك قاموا بإلقائه في بئر مهجورة ( قالوا يا أبانا إنا ذهبا ستق وتركا يوسف عند متاعنا فأكنه الدئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين \* وجاعوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون \* وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بصاعة والله عليم بما يعملون ) . حزن بني الله يعقوب على ذلك حتى أبيضت عيانه من شدة الحزن ، وكانت القافلة التجارية قد ذهبت به إلى أرض مصر ثم باعته بأسواق الرقيق فاشتراه عزيز مصر ووهبه لزوجته التي لم تررق بأولاد ، ولما بلغ أشده أتاه الله الحكيم والعلم في أرض مصر واشتهر بتفسير الأحلام والعفة في محنته مع امرأة العزيز . وفي إحدى المرات أرسل يعقوب أباه باستئناء بيايم لشراء العلال من وزير مصر يوسف عليه السلام الذي طلب منهم إحصار أحيهم بيايم في المرة القادمة بعد أن وضع بصاعتهم في رحاهم ، ثم عادوا إلى مصر مرة ثانية ومعهم أخوهم الذي عَزَّه يوسف بنفسه سرّاً وأمر العلمان بأن يصعوا المكبال في رجل أخيه الذي قام باحتجاره ، وحاول الإخوة تحميمه دون جدوى ، فرجعوا من دونه ، فارداد يعقوب حرباً على أبيه ، وفي المرة الثالثة طلب يعقوب من أبيائه الذهاب إلى مصر لإحصار بيايم وحيماً تقابلوا مع يوسف أخبرهم بحقيقة الأمر بقوله : ( أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا ) فوقعوا في حرج شديد ومأرق كبير ! فعما عنهم وأعصاهم قميصه ليسموه إلى والده إشعاراً بوجوده ، وبعد أن وصل الإخوة إلى أبيهم الذي اشتد رائحة يوسف ، فارتد إليه بصره ( فلما دحروا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمين \* ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جمعنا ربّي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن عرض الشيطان بيني وبين إخوتي )



**1. معاذ علي بن سورة يوسف**

فهم الأستاذ الدكتور عبد الحميد باغلي في ١٢ من جمادى وحده بالقرن ١٩ في اسبوعه وعملية للناقد في بوث محور الفصح  
في سبيلها لقد جعل في طريف عادة لهم براع فيها انه شروط في شروط تحرير الحبيب وحده بعض المهر من سبيلها  
تركها ايضا في بعض الطريف لبعض الابد الرقيب فلاحظ في القلوب في التوصل له بغيرا عليها اي بغير لا في محتواها من  
إد الفدائه ولا في قدرها على التثبت بسوي فمهما غره في محتواها التي ما حشها اكثر جعلها واصدق لمصط ولانبات لان  
وهذا الماء يسهل من بعض الناحية خاصة في بعضه الماء في بغيره حصل الى ٦ ٢ في الوقت بمصده لاحظ الماحت في حبوب الفصح  
في حوت في سبيلها فمحت ٢ من محتواها في الماء الرقيب بعد سنة في حوتها وفمحت ٢٦ من هذا تحتوي بعد سنين.  
ذلك فمحت بمصه كجيرة من قدرها على التثبت والسو والإنمار  
لست كنت بالعمرة في افضل طريفه لمعمره في الحاشية التي منح في سبيل كالفصح والسبيل والآر هو محتواها في  
سبيلها التي حشها الله تعالى فيها  
هو في القوي الذي اوحاه الله تعالى الى سيد يوسف عليه السلام ا وكره مع قصه كصفة في الفرائ الكبير ما يشهد  
ما الكتب لفظه انه لا يكره فيكون صانع بصره بل هو كلام الحاشي العالم الحكيم سبحانه وتعالى ويشهد لكن في يوسف  
يقول عليه السلام وانما الاسماء والمرسلين صلى الله عليه وسلم بالسوة وبالمرآة لان القصص القديمة هاشكم بغيرهم  
يريقه فخط الغلال وحدها الا معرولة عن سبيلها والأمم التي سبيلها في سبيلها لم يدرك الا بعد معسورة هذا السبي  
صليب ميب السبود ولا بزل الفصح يختر في اياها صده معروفا من سبيلها ما يقرضه قصصا كبير عند حرة على الرعب من  
الاحداثيات الكسرة التي منحه في صوامع ومشار الغلال يتصرف عن فعال للدكتور الفلاحه / رجل الغلال

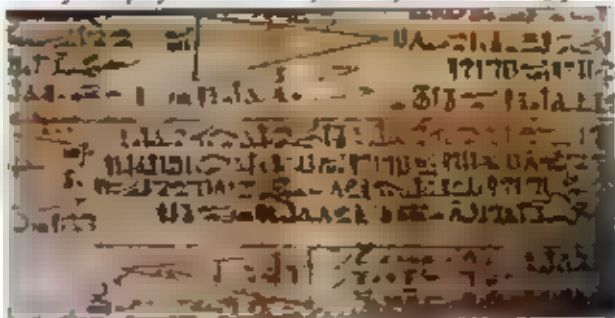






هبر رشيد

وثيقة بقلع أحد ملوك الأسرة الحامسة عشرة في مصر



كتابة هبرو علمية قديمة

كتابة هبرو علمية مصرية



## دعوة نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام

بعث الله تعالى نبيه شعيباً في قومه مدين شمال غربي الحجاز بمنطقة البدع، قال تعالى: (وإلى مدين أحاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره \* فدد جاءكم بينة من ربكم فاقبلوها الكيل والميزان ولا تحسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين \* ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتنبهوا عوجاً وادكروا إذ كنتم قبلاً فكنركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ) (الأنعام: ١٠٥-١٠٦) .

وكان أهل مدين أهل نجارة ورراعة ، إلا أنهم كانوا يتعاملون مع الناس بالعيش والمكر والخداع ، فهم إذا اكتالوا على الناس يستوفون ويريدون عما يستحقون ، وإذا كالوهم أو وزنوهم يحسرون ويقصون ، ولا يعطونهم ما يستحقون . فهاهم شعيب عليه السلام من مغبة هذه الأفعال الشيعة والمعاملات السيئة فهم يأبها بما يقول ( قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن يترك ما بعد آبائنا أو أن يفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الخليم الرشيد ) (هود: ١٠١) لقد سلك قوم مدين طريق البغي والضلال فراحوا مع هذه الأعمال المشيئة يشركون بالله تعالى ويتوعدون شعيباً والذي آمنوا معه بالعذاب والطرود ( قال الملأ الذين استكبروا من قومه لخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في متنا قال أولو كنا كارهين ) (الأنعام: ١٠٠) ثم حرت سنة الله في القوم الظالمين بعدما تمادوا في الباطل وساروا في طريق الغي والضلال قال تعالى: (وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنا لكم إذا لخاسرون \* فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين \* الذين كذبوا شعيباً كأن له يغور فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين \* فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ) (الأنعام: ١٠٠) ثم بعث الله شعيباً إلى أصحاب الأيكة في أرض نوك على أرجح روايات المؤرخين قال تعالى ( كذب أصحاب الأيكة المرسلين \* إذ قال لهم شعيب ألا تنفون \* إني لكم رسول أمين \* فاتقوا الله وأطيعون ) (الشعراء: ١٠٠) والأيكة ... هي العيطة الملتفة الأشجار ، والجمع أيكة ، فراح القوم يعدون الأيكة من دون الله تعالى إضافة إلى تظفيهم في الكيل والميزان ، فذكرهم شعيب بعاقبة هذا الأمر فردوا عليه ( قالوا إنما أنت من المسحurin \* وما أنت إلا بشر مثنا وإن نفلك لمن الكاذبين \* فأسقط عينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين \* قال ربي أعظم بما تعملون \* فكذبوه فأخذهم عذاب يوم القلة إنه كان عذاب يوم عظيم \* إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين \* وإن ربك هو العزيز الرحيم ) (الشعراء: ١٠٠) .



ميكيل

يشجر

مدين

إبراهيم الخليل

عليه السلام



معايير شعيب بالهدوء

فَسَبِّ تَبِي اللّٰه شَعِيب عَلَيْهِ السَّلَام





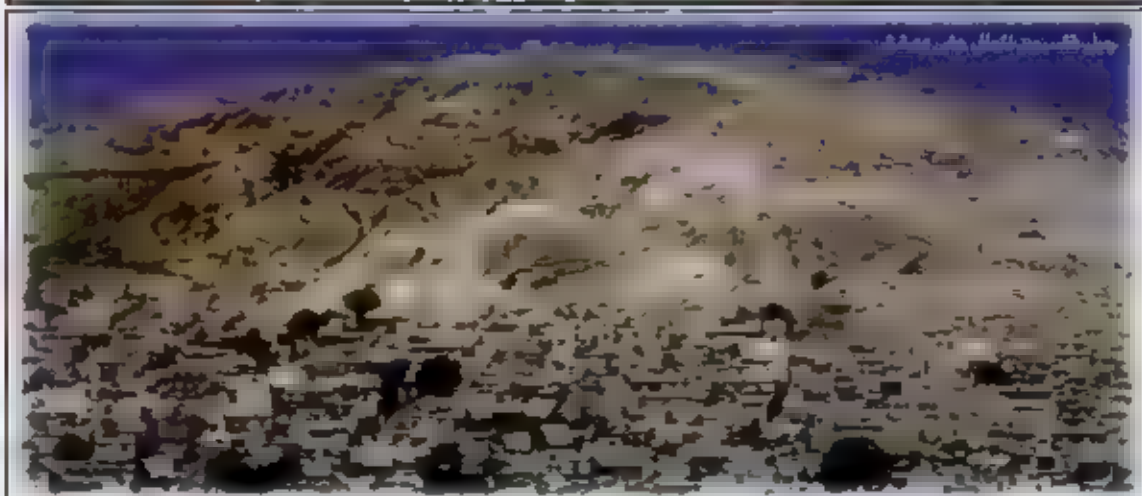
[illegible]



قال تعالى: ( وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وانت أرحم الراحمين \* فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعاكفين ) الأنبياء ٨٢ - ٨١

قال تعالى: ( واذكر إسماعيل وإلهيم ودا الكهمل وكل من الأحيار ) ص ٤٨





## بعثنا النبيين موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام

استقرت مجموعة من بني إسرائيل في أرض مصر أيام نبي الله يوسف عليه السلام بعد أن نزحت من بلاد الكنعانيين ، وكان هؤلاء موحدين حنفاء على دين إبراهيم الخليل عليه السلام بخلاف الفراعنة عدة الأصنام والأوثان ومع تقادم الزمن تكاثروا إسرائيل ، فخشى الفراعنة من امتدادهم السياسي والديني في المجتمع المصري ، فراحوا يسومونهم سوء العذاب قال تعالى : ( وإدحياكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يدعون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي دكم بلاء من ربكم عظيم ) نوره (١٠٠) وشاء الله وسط هذه الظروف العنيفة على بني إسرائيل أن يولد موسى عليه السلام والتي قامت والدته بإخفائه أمر ولادته قال تعالى : ( وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإدحت عيه فأغيه في اليم ولا تخافي ولا تحزبي إنا رادوه إليك وجاعوه من المرسلين ) القصص (١٠٠) فتحقق الوعد الإلهي بحفظ الله لهذا الرضيع ، بل إن فرعون سمح بعد إخراج من روحته بالبحث عن مربية له حتى عثر على أم موسى لتقوم بإرضاعه .

نشأ موسى في قصر فرعون على أيدي الكهنة ورجال الدين ، ولما كبر وآتاه الله حكماً وعلماً حدث مرة أن وجد موسى مصرياً يستخر رجلاً من بني إسرائيل ويرغمه على أداء عمل له ، فاستعان الرجل بموسى فأعانه موسى وضرب المصري من دون قصد فكانت القضية على حياته ، وفي اليوم التالي وجد نفسه الإسرائيلي يشنك مع مصري آخر ويستنصره مرة ثانية فعنه موسى على ذلك ووجه من كثرة شره فحسب الإسرائيلي أن موسى يريد قتله فبادره بالقول أتريد قتلي كما قتلت الفرعوني بالأمس ، وما كاد الفرعوني يسمع هذا الخبر حتى أسرع إلى قومه يحبرهم بالحقيقة ، فأرسل فرعون في طلب موسى يريد الاقتصاص منه ، ولكن رجلاً عبداً لموسى سمع ما دار في قصر فرعون فأسرع إلى موسى يدعو للهرب من بطش فرعون ، فهرب من مصر إلى مدين في شمال غربي جزيرة العرب ، وفي مدين استقر موسى في بيت رجل مؤمن حيث زوج هذا الشيخ الكريم موسى بإحدى ابنتيه بعدما رأى منه الخلق الطيب والوفاء النادر . ولما طال المقام بموسى بأرض مدين عزم على العودة إلى مصر . وما إن أدرك طور سيناء حتى ضل موسى الطريق ، وفي ليلة مباركة أراد الله أن يخص موسى بكرامته ونبوته وكلامه ، وكان الجو بارداً فقد رأى ناراً عن بعد فطلب من أهله ألا يرحوا مكانهم فإنه ذاهب لعله يأتيهم بقميص من النار يستضيئون به ، فلما وصلها ناداه ربه (إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة تذكري ) فكانت إيذاناً ببدء نبوة موسى كليم الله ، وأوتي موسى سؤله ، فبعث الله معه أخاه هارون وزيراً



وأمرهما بلين القول مع فرعون، ثم أمرهما بأن يقولوا لفرعون إنا رسولا رب العالمين إليث ، فأطلق سراح بني إسرائيل ولا تعذبهم والسلام على من اتبع الهدى ، ها أخذ الكهنة مأخذه في فرعون فقال لموسى ألم يريك هيا وليدأ، ثم أخذ يمدد فصائله عليه ، بل راح يسخر من موسى وهارون واتهمهما بالسحر ، وطلب من سحرته التصدي لهما، وبعد أن جاء السحرة وألقوا سحرهم لمباراة موسى ، ألقى موسى عصاه فكان بصر الله الميى ، وآمن السحرة بموسى وبما جاء به من تعاليم إلهية ولم يأبهوا لتهديدات فرعون فقالوا جميعاً ( إنا أما ربنا ليعمر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ) ط ( ١٠٠ )

تأمر فرعون على قتل موسى وزاد في التشكيل بيني إسرائيل ، فأمرهم موسى بصبط النفس والتحلي بالصبر ، إلى أن دعا موسى ربه أن يسلط على فرعون وقومه العذاب الأليم ويبرل بهم حام غضبه قال تعالى : ( فأرسلنا عليهم لسفوف والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ) ط ( ١٠١ )

ولما ضاق فرعون وقومه بما حل بهم طلب من موسى أن يدعو ربه ليكشف عنهم العمة وسيكف عن تعذيب بني إسرائيل، فدعا موسى ربه بكشف البلاء ، فأزاله الله عنهم ، لكن فرعون عاود تعذيب بني إسرائيل كرة ثانية ، فالتف بهو إسرائيل حول موسى وطلبوا منه أن يخرجهم من مصر . فأخذ موسى قومه وسار بهم صوب أرض كنعان عن طريق سيناء، فلحق بهم فرعون وجنوده . وبعد أن عبر موسى وقومه البحر، معجزة إلهية أراد فرعون أن يعبر البحر في أعقاب موسى ولكن الله أغرقه ومن معه أجمعين .

لما وصل بهو إسرائيل مع نبيهم موسى إلى أرض سيناء الصحراوية أخذوا في تقديم الطلبات إلى موسى بعدما وجدوا العرق شاسعاً يسها وبين أرض الليل الخصب، وكان سيدنا موسى قد تلقى التوراة وفيها الشرائع السماوية ، في وقت ظهر الانحراف في قومه ولا سيما بعد ذهابه إلى لقاء ربه، وتسلم الألواح حيث ربي السامري لهم عبادة العجل، ثم طلبوا من موسى عمل صنم ليعبدوه فوخطهم على ذلك ، وأراد أن يجعل لقومه مركزاً سياسياً فتوجه بهم إلى مدينة أريحا فقالوا له : ( إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها فادهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ) ط ( ١٠٢ ) ولما أحجموا عن دخول الأرض المقدسة حلت بهم نقمة الله فتاهوا في الصحراء أربعين سنة وبعد ذلك بأعوام قلائل توفي هارون ثم لحق به موسى عليه السلام ، وبعد وفاة موسى شعر بهو إسرائيل بسوء أفعالهم وسخف تصرفاتهم مع نبيهم ، فضربوا يوشع بن نون — عليه السلام — ملكاً عليهم ، وهو الذي عبر بهم نهر الأردن ( الشريعة ) إلى أريحا حيث أقاموا فيها .

قال تعالى ( ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين  
 الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ) ( الانبياء ١٥ ، ٢١ )



ایارہا

وَأَمَّا الْكُفُورُ

## عليه السلام

**عمران**

## قالت

عازر

ملای

عقوبات

2000

## إسحاق

2004

## إبراهيم الخليل

مجلسه ۹ اسفند ۱۳۸۵

## فسيب موسى وهارون

عليه السلام

2024

—





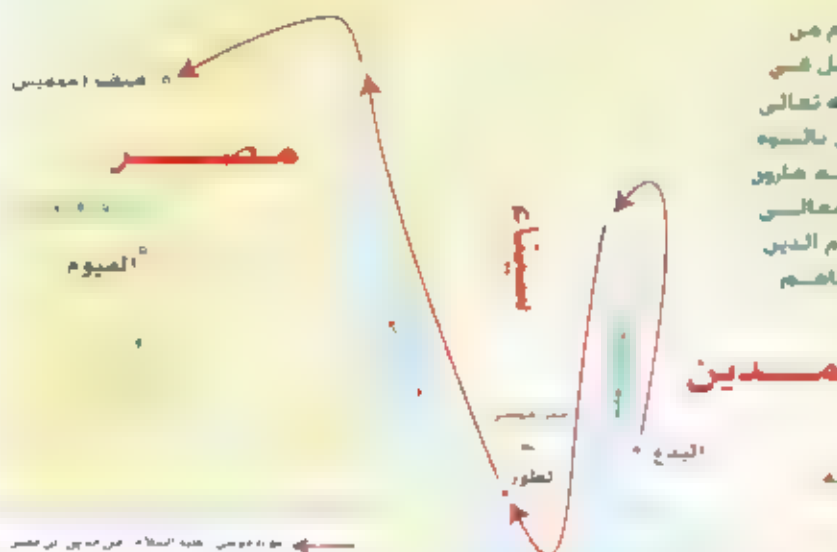
في القرآن

تہی میں اولیٰ تحریر



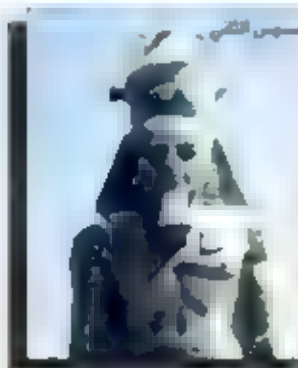
عودة موسى عليه السلام  
من مدين إلى مصر

في أثناء عودة  
موسى عليه السلام من  
أرض مدين إلى مصر ظل في  
صحراء سيناء. فبأمر الله تعالى  
من جانب الطور الأمين بالسوء  
وأمره أن يذهب مع أخيه هارون  
إلى فرعون ناعياً قال تعالى  
، فقلنا ادعها إلى القوم الذين  
كذبوا بآياتنا فدمرناها  
فدمروا أجمعين



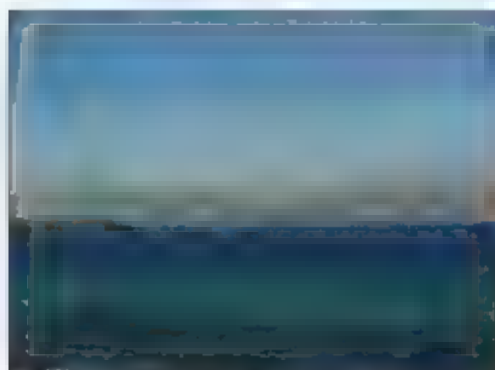
سنة تحرير مصر

عودة موسى عليه السلام من مدين إلى مصر



إرميس القتي

أول رئيس القتي (رئيس) العظيم في من الخامسة  
والعشرين - ولما سبى وشي غدا - أقيم كسليته وقمار  
الملك للمباركة - كلما وجه اهتمامه إلى استقلال مناجم  
الصخر - وأهم بالشؤون الحرة - وقام بإشاد سلسلة من  
الحصن على حدود مصر الغربية لتتصدى لخصاب المراد وضعت  
رئيس القتي تارخاً أدركا كبرى القواما ماهره على تسع  
وخمسين بنتاً وما يزيد على ثمانية وسبعين من الأبناء - وذلك غير  
الممدد من الدواجن واليه طفه على المرش فيه مربط (مفتاح)  
بشرف من مكتب الترخيص الآلة المسجلة الواحد في (مصر والعراق)  
المعشور جمال عبد الرزاق والمكتوبه وفاء حبا



صخرة جمل يندرج شمال غربي المنطقة العربية اليهودية والذي  
يتم على خفيه الصخرة - وهي في الجانب الأهم شمال سيناء من  
الأرض المصرية حصة تونك





1. **المقدمة**

فَلَمَّا تَرَاهُ إِجْمَعَيْنِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ لَمُذْرُوكُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ  
كَلَّا إِن مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٧﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أُضْرِبْ  
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿١٨﴾  
وَأَرْفَعْنَا سُمْمَ الْآخَرِينَ ﴿١٩﴾ وَأَجْبَسْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٢٠﴾  
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخَرِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَرِيرُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ سورة الشعراء



المسألة الأولى

بعدها خطفي فرعون مصر من تكاثر بني  
اسرائيل فيها. أخذ يستعبدهم ويذلهم فكان  
من جراء استعبادهم للهاء عذقتي فيشوم



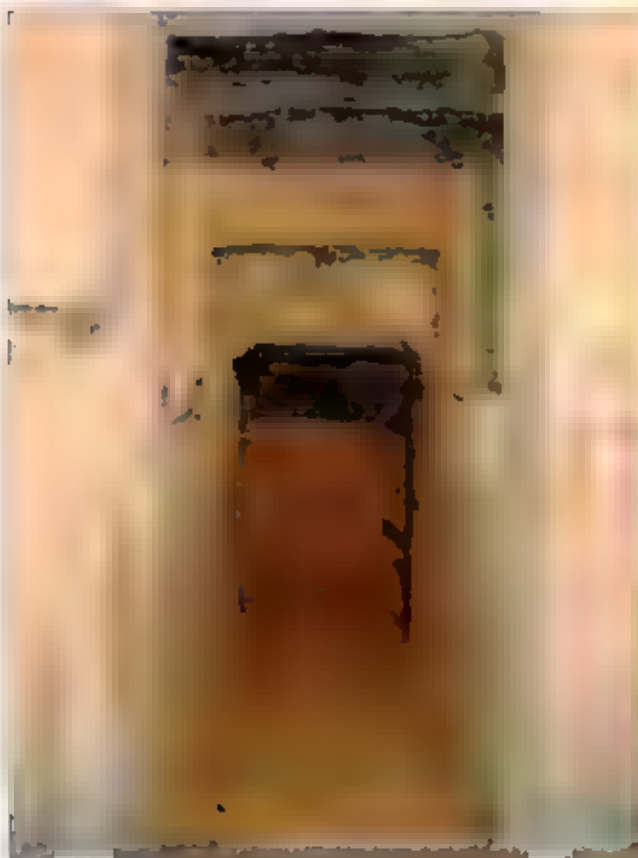


هرم سفارة الروح

اعتقد المصريون في أرواح مصر بعلو الروح، وبالحياة الثانية بعد الموت. لذلك  
اعلموا بسنة المعاش التي انتقلت بشكلها كالمصطبة وهي عبارة عن  
سنة واحدة من الأرواح كالمصطبات مثل هرم سفارة في الشكل الأعلى (أ)  
على شكل أهرامات كالأهرامات الجيزة والتي قد أوضحنا لها صورة في  
الصفحة السابقة وعادة ما يكون الهرم من حجارة الجرانيت أو  
الجبص في إحدى غرفه المصرية مدفن المرحوم البعدي وهناك مدافن  
معمورة في الصخر وتبدأ على شكل سراب ككثير المنحدرات والمنحدرات  
والسلالم وتفرع عنه غرف كثيرة يتم فيها وضع جسد الميت في أحدها  
بصورة سرية كما هو موضح لك في صورة مدافن وادي الملوك وبعد  
الانكشافات المتلاحقة للأشهر استدلوا أن يكتشفها الكثير والكثير من  
الرومان فحفظه والتي وصف العظم الحديث حقا في وقت سرية العلم



ذكر الأستاذ عفيف الدين طنطاوي أن سفاح بن يعضه الناس  
خلف له في الحكم فكان سفاح هو فرعون المروج الذي  
أمر الله موسى إليه لإخراج بني إسرائيل من مصر وهو الذي  
في موسى عنه البصر وتفرق وفيت عنه إلى الأثر قال موسى  
أفليسهم بجهنم بيمينه البصر ليس خلفك أية أيسر - فقد عثر  
على جثته في حفرة القصر في قصر  
وحسنه اليوم ماخلف المصري - وقد وصفه المؤلف الأطلس على  
هذه لغة واسمها ناله من سوء حالة - والمصر بالذكر له قد  
ظهر من آثار في سفاح أنه لم يكن مرة مهيأ كما يجب لمن  
منه ماله لا مرة به - سفاح هذه هي ذات قبر حارس مع  
الأنبياء في القرن 19







## بعثة نبي الله داود عليه الصلاة والسلام

بعد وفاة يوشع بن نون اشتدت الأزمات وسادت الفوضى بين بني إسرائيل في فلسطين ، وارتد كثير منهم عن العقيدة اليهودية إلى الوثنية السائدة في المجتمع الكنعاني فنهض عدد من الرعماء المحليين محاريين لثقل هذه المعتقدات الماطلة وهؤلاء هم القصة التي سميت حقبة من التاريخ اليهودي باسمهم . وفي هذه الأثناء شس الفلسطينيون هجوماً كبيراً على بني إسرائيل وسبوا تابوت عهد الرب . كما قام المديانيون والعمويون والمؤابيون والآراميون بشن عارتهم ضد بني إسرائيل وساعدتهم على ذلك حالة العرقة التي كانت تمرق الأسباط الإسرائيلية من الداخل .

واستمرت حالة الفوضى حتى جاء النبي صمويل والذي نجح في جمع مجلس يجمع ممثلي أسباط الشمال والجنوب وشرح لهم شافوول ( طالوت ) ملكاً على كل بني إسرائيل فابيعوه في الجبلحال ( انظر بعثة موسى ) قال تعالى: ( وقال لهم سيهم إن اله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له امك عيبا ونحن أحق بالملك منه ... ) ص ١٠٠ ثم استعان برجل قوي يجيد فنون القتال من سبط يهوداوهو داود عليه السلام الذي كان كثير العبادة والتل إلى الله ، وسعر له الجبال يسبحن بالعشي والإشراق ووهبه صوتاً عذباً جميلاً كان يهزم بقراءة الكتاب الذي أنزله الله عليه وهو الربور وقد ذاع صيت داود حينما التحم جيش طالوت بجيش جالوت ملك الكنعانيين في يومس قال تعالى: ( ولما برروا جالوت وجوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين \* فهرموهم بإذن اله وقتل داود جالوت وآتاه الله امك والحكمة وعلمه مما يشاء ... ) ص ١٠١ ولما رأى طالوت بطولة داود وشجاعته قر به إليه وزوجه ابته إلا أن طالوت شعر عيل اللس نحو داود والتفافهم حوله فحاول العنر به لكنه لم يتمكن فدم على عمله فترك الحكم وهام على وجهه في الأرض يستعفر الله من سوء عمله حتى واهاه الأجل المختوم في الوقت الذي التف فيه العيرايون حول داود. قال تعالى: ( وشددنا ملكه وآتباه الحكمة وفصل الخطاب ) ص ١٠٠ فأخذ يكافح من أجل إعلاء كلمة الله ونشرها داخل أرض فلسطين بين الكنعانيين وبني إسرائيل ، وبعد الاستيلاء على القدس واستعادة تابوت العهد ؛ صار للدولة في عهده مملكة قوية ولاسيما بعدما استولى على مدن الكنعانيين وصمها لمملكته ثم أخذ بالتوسع حتى اخضع موآب وأدوم وشرق الأردن بعدها توجه إلى آرام ورحف صوب دمشق واستولى عليها واحتدت سيطرته إلى حماة .

قال تعالى

( باداود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ) ص ٢٦  
( وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفصل المبين ) العمل ١٦

**سليمان**

عليه السلام

**رهبان**

**داود**

عليه السلام

**إيشا**

**عوبيد**

**بوعز**

**سلمون**

**حشون**

**عمينا داب**

**أرام**

**حصرون**

**فارص**

**يهودا**

**إسحاق**

عليه السلام

**إبراهيم الخليل**

عليه السلام

**نسب داود وسليمان  
عليهما السلام**









### فتح ييوس (أور سالم)

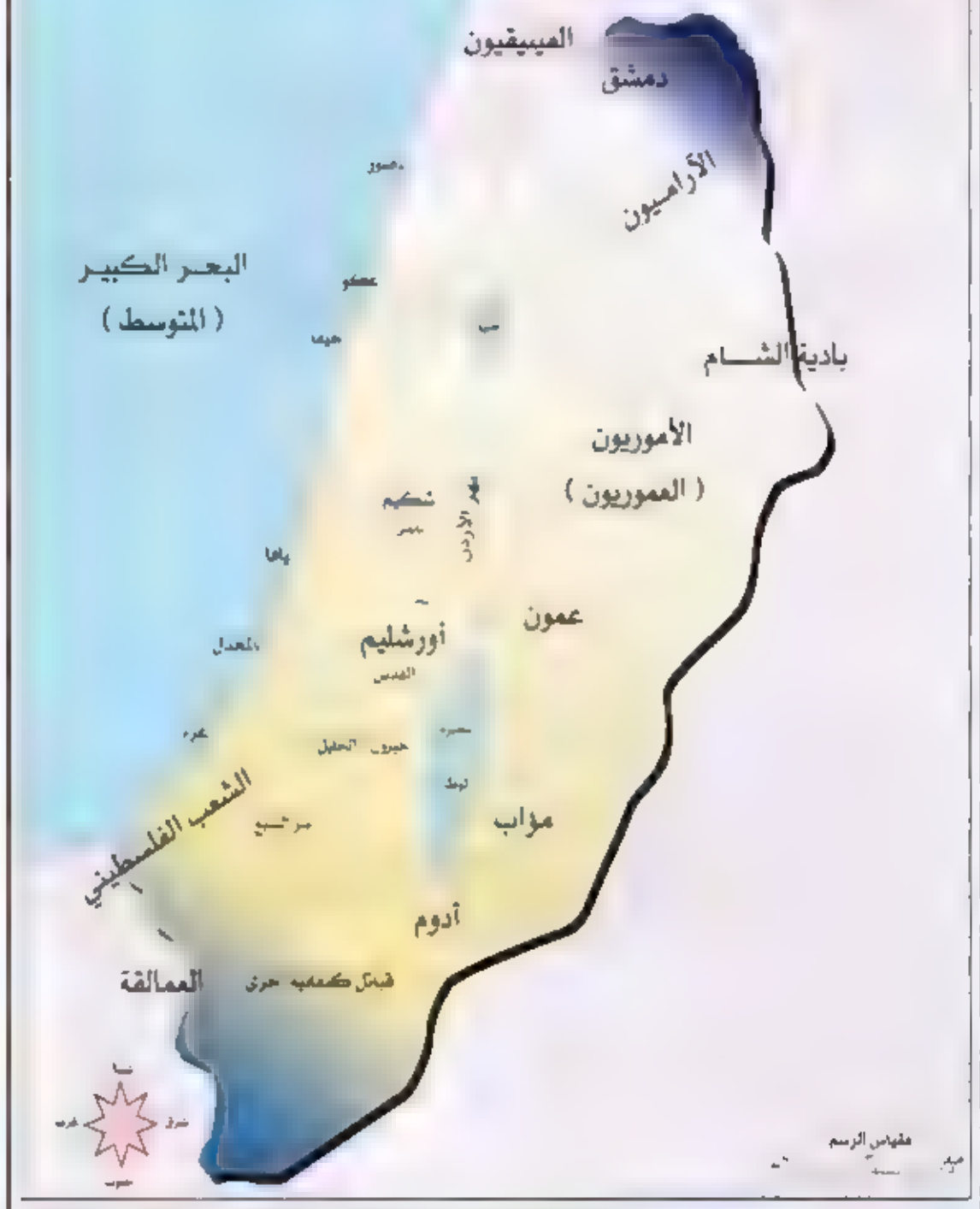
كانت ييوس (أور سالم) عاصمة لليبوسيين إحدى عشائر الكنعانيين، استعصى على بني إسرائيل فتحها، فطلبوا من نبي لهم أن يبحث لهم ملكاً يقاتلون تحت لوائه فكان داود عليه السلام الذي استطاع أن يدخلها وفتحها قال تعالى: (هزمهم بإذن الله وقتل داود جالوت وأتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء...) فاستقر نبي الله داود عليه السلام في عاصمة ملكه بأورشليم وبدأ بعد ذلك بإخضاع القبائل والمدن المجاورة لعاصمته.

### أصل كلمة ييوس

سميت القدس ييوس نسبة إلى اليبوسيين وهم فرع من الكنعانيين وهو أحد أولاد كنعان ويطلق عليها الاسم الكنعاني أور سالم بمعنى مدينة السلام، وظل اسم ييوس عاماً على المدينة حتى استولى عليها داود عليه السلام. أما اسم القدس فقد عرفت به المدينة منذ بداية تاريخها عندما أقيمت بها أماكن مقدسة للمعبدة، أما بيت المقدس فقد أطلق على المدينة بدءاً من العصر الإسلامي لذلك تسمى القدس أورشليم وهي في الأصل صيغة عربية لاسم أوروسالم الآرامي.

## الملك ملكة بني الله داود عليه السلام

اتصفت مملكة بني الله داود على حساب ممالك الشرق  
وبذلك نهى لها من ثروات الذهب والفضة والنحاس  
الشبه الكثير . وأقام بني الله داود في ذات الوقت  
علاقة تجارية مع حيرام الملك العيني لصور .





يقول تعالى في سورة الانبياء ( وعلماهم صنعه لبوس لكم  
لنحميكم من باسكم مهل نتم شاكرون ) واللبوس هي  
الدروع لانها تلبس ولتحميكم من باسكم اي لتحميكم  
في حروبكم مع اعدائكم ، والباس هنا بمعنى الحرب  
او آلة الحرب بعد حذف المضاف ، آلة باسكم ، كما  
ذكرت في القرطبي في تفسيره ، ومن خلال الحصار  
الاسدي الاول محمد بن الانسان استخدم الأدوات  
لحماية المقتولة لبيده وقتاله حتى توصل الى صناعة  
السيوف والسهام والسكاكين ، وفي عهد نبي الله داود  
عليه السلام استطاع ان يصنع الدروع والتي كانت عبارة  
عن صمغ فكان اول من سردها وحلقها اي جعلها  
خفافا كما جاء في الآية السابقة ، وقد سقت إليك احي  
القارئ نماذج لتطور السلاح من صنعه لدروع في عهد  
نبي الله داود عليه السلام



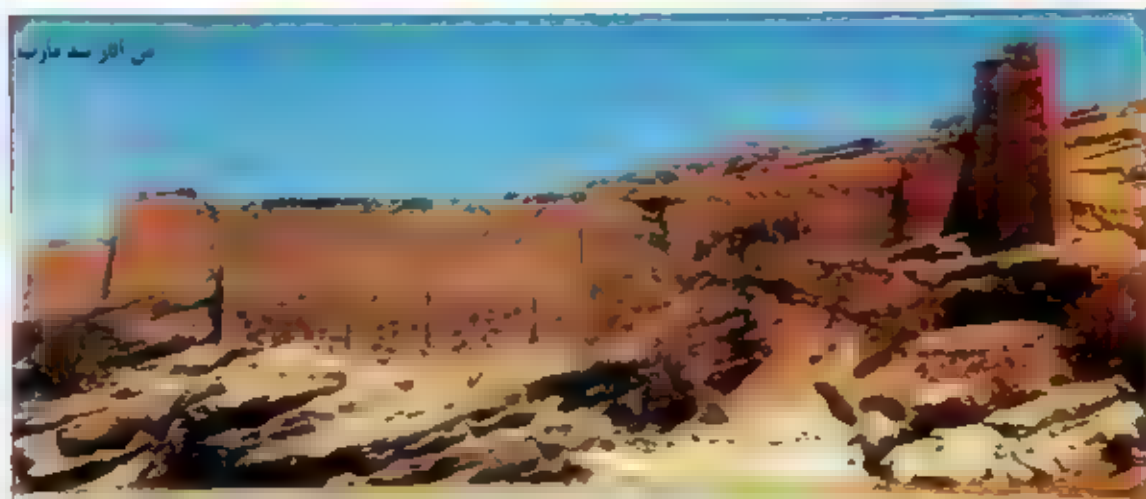




## بعثة نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

ورث الملك عن أبيه وعمره ثلاث عشرة سنة، وكان مع حداثة سنه من ذوي الفطنة والدكاء والكياسة والتدبير . كما أن الله أعطاه الحكمة وحسن القضاء مد بعمه، أطعاه وسخر له الجحش والشياطين لخدمته وعلمه الله مطلق الطير وكلامها ولعاتها ، بعثه الله لبي إسرائيل ؛ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده على منهج الأنبياء والرسل السابقين، وكان يحكم بينهم بمصوص التوراة ، استخدم في حلول مشاكل مملكته السياسية والاقتصادية طريقة الحلول الدبلوماسية التي دعمت العلاقات بين مملكته وملك صور الفينيقيّة والعراصة في مصر ، بل وصنت مملكته في عهده إلى أوج قوتها ، حيث اهتم بي الله سليمان بالأعمال العمرانية فبى المعبد المركزي الذي كان قد بدأه والده داود عليه السلام قبل موته على هيئة ضخمة فخمة تبتق بمكانة نبي ملك أوتي ما لم يوت أحداً من العالمين ووهب ملكاً لا يبعي لأحد من بعده، ولصحافة الهيئة التي بى سليمان عليها المسجد الأقصى المعروف في تاريخ بني إسرائيل باهيكل سبب هذا العبد إليه. فليس هو باب الأول كما سبق البيان بل كان هو الذي بابه عالياً محكماً قال ابن تيمية ( المسجد الأقصى كان من عهد إبراهيم لكن سليمان عليه السلام بابه بابه عالياً ) . ولقد بررت قوة سليمان عليه السلام في تعامله مع مخلوقات الله بما يخدمه، ففي قصة بلقيس ملكة سبأ التي ذكرت في القرآن الكريم تمكن من إحضارها إلى مملكته لتقف بنفسها على مشاهدة عظمة بيوته وملكه قال تعالى ( قال يكروا ها عرشها سطر أتهندي أم تكون من الذين لا يهتدون \* فلما جاءت قبل أهكدا عرشث قالت كانه هو وأوتيا العلم من قبلها وكا مسلمين \* وصدها ما كانت تعد من دول الله إنها كانت من قوم كافرين \* قبل لها ادخلي الصرح فلما رآته حسنه لجئة وكشفت عن ساقبها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ) النمل ١١ . ١٢ .

خضعت ملكة سبأ ( بلقيس ) لحكم بي الله سليمان فأصبحت بلاده ذات رفعة واسعة فأسلمت له كل بلاد الشام، وطمع ملك سليمان أحد القادة اليهود وهو يربعام الذي قاد ثورة ضده، لكنها باءت بالفشل فلجأ إلى فرعون مصر، وبوفاة بي الله سليمان خلفه ابنه رجبام الذي ثار عليه اليهود واستدعوا يربعام وملكوه عليهم ، قام يربعام بشطر المملكة إلى قسمين شطر كؤن مملكة الشمال وجعل عاصمتها شكيم ، أما رجبام فاستمر ملكاً على جنوب البلاد، وبعد وفاة بي الله سليمان دب الخلاف والنزاع بين مملكتي الشمال والجنوب .

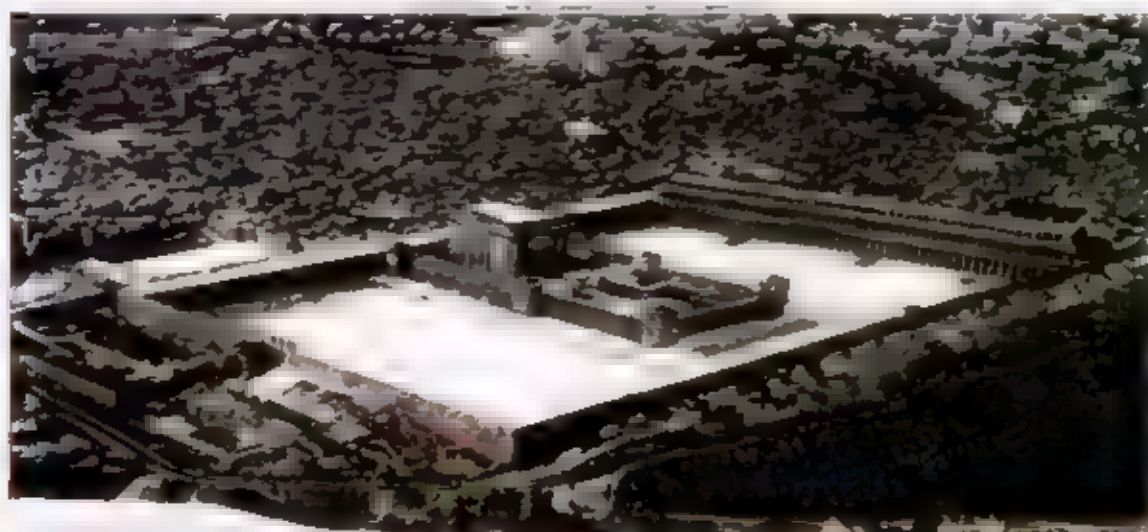


### ملاحظة سليمان عليه السلام

قال قتال: (ولسليمان الريح عاصفة شمري يأمره إلى الأرض التي يلمسها فيها ويستقر بها). (الأنبياء ٨١) فشر الشمر الذي به قسسي الأنبياء أو سليمان عليه السلام استقار من قسهم الله لأبيه داود، فاحد هذه الأمعة ، وروده الله بينهم أخرى عاصفة به ، فاعطى له الريح العاصفة ليدمر بأمرو وينقل بها من مستقر إلى آخر به الأرض التي بارت فيها من مستقر فلسطين حتى العراق فسكنت الريح نمل مواسلات وأجابه به ماضته ١ هـ

### شبه الجزيرة العربية





حادثه خردل زهر الهیود  
 باز و پنهانی به حاکم حاکم









قال تعالى ( وإن إلياس لم المرسلين ♦ إذ قال لقومه ألا تتقون ♦ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين ♦ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ♦ فكذبوه فأنهم لمحضرون ♦ إلا عباد الله المخلصين ♦ وتركنا عليه في الآخرين ♦ سلام على إل ياسين ♦ إنا كذلك نجزي المحسنين ♦ إنه من عبادنا المؤمنين ) سورة ص ١١٣، ١١٤

إلياس

ياسين

فخاص

ميرار

هارون الوزير

عمران

فاهث

عازر

لاوى

يعقوب

إسحاق

إبراهيم الخليل

نسب إلياس عليه السلام



الممثل المصري السنداسي المؤدى إلى صعيد جويتهو ، اللقطات بمسدة المرافه

[illegible]





## بعثة اليسع عليه السلام

آسيا الصغرى



البحر الأبيض المتوسط  
البحر

صور  
نهر الحابور  
البحيرة

مهر الفرات

بعد وفاة إلياس بعث الله تعالى اليسع بن اسحق ، الذي حمل لواء الدعوة إلى الله ، بعد أن كثرت في بني إسرائيل والأقوام المحيطة بهم عباد الأوثان ونسقط للفكر الجاهل الذي قاموا به ، فبعث إليهم اليسع ، وصاحبه وصاحبه إلى هؤلاء الأقوام الصالح الذين زادت الحروب فيما بينهم فكما هو الحال في عهد اليسع عليه السلام حينما حدثت صراع مرير بين اليهود والأرمن ، يقول المؤرخ بشير محبوب السوء ما نصه : استقر الأمر على حصول اليهود لهمس الامتيازات أو التفرغوا يستل بماء سهدنا الشيع ( اليسع ) كنيسة في جوير أو مكش مقدس مزار يولده اليهود في المنطقة وسكن بها من اليهود فيها إلى جانب سكانها الأصليين ونزل في موضع آخر أن إلياس ذهب إلى بركة دمشق فوجد الشيع هناك ومسحه ديباً في نفس البقرة التي وجدته فوجدت أنفق فيما بعد بأن كنيسة جوير قد بنيت فوق هذه البقرة

الإسكندرية

واحدة الخاء

سهل حوران



كنيسة يهودي

جزء من كنيسة جوير بدمشق من الداخل ويطلق على هذا المكان معارة جوير

● المناطق التي بعث فيها اليسع عليه السلام

مقياس الرسم  
س ٢٠ ٢٠٠



قال تعالى: ( وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضّلنا  
على العالمين ) الأنعام ٨٦

اليسع

أخطوب

نوتلم

إفرايم

يوسف

يعقوب

إسحاق

إبراهيم الخليل

نسب اليسع عليه السلام

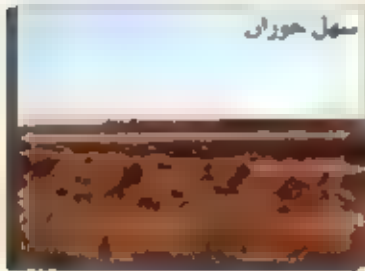




لقد خُبر فيليني وجد في مدينة جبل التين



كان ابتداء الفينيقيين للأبجدية أعظم عمل حضاري سجل في تاريخهم . فقد سَوَّل اختراع الأبجدية عملية الكتابة لاعتمادها على عدد قليل من الحروف بدلاً من مئات العلامات والرسومات كما هو الحال في شوه الكتابة باللغة المسمارية في جنوبي العراق أو بالصورية والرمزية في مصر . وقد نقل المينيقيون بصفتهم أهل تجارة بحرية أيجديتهم إلى بلاد الإغريق ، وعن الأخيرة تطورت بقية اللغات الأوروبية ، كما أخذ الآراميون الأبجدية المينيقية وقاموا بتطويرها ، وتحسينها ، وترتيبها ، واشتقوا منها اللغة الآرامية التي اشتقت منها اللغة السريانية والكتابة النبطية التي نشأ عنها القلم الحميري ، الذي نشأ عنها فيما بعد الحظ السكونية ثم النسخ العربي



سهل حوران

الأموريون أو العموريون من لشعوب التي هاجرت من جزيرة العرب في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد . وتجولوا في بلاد الشام ، وأسسوا إمارات عدة في ماري و حلب وجبل ، وبعد سيطرهم الآشوريين على بلادهم تحول مركزهم السياسي إلى وسط بلاد الشام وجنوبها حيث أقاموا دولاً هناك منها دولة حوران الواقعة في جنوبي سوريا والقريبة من أريد الأرمينية ، ودولة حسيان في الأردن ليوم ومدينه الحسي في فلسطين وقد بعث نبي الله اليسع عليه السلام إلى هذه الأقوام الأمورية على امتداد رقعتها الجغرافية ، بعد أن مالت عن طريق الاستقامة ، وأحدث تمعص في المبادئ الحسية ، مما مهد لقيام حروب خارجية مع الحثيين في الشمال والمراغة في الجنوب إضافة إلى حروبهم مع جيرانهم الكنعانيين



مملكة آرام

تم العثور في مدينه إبل السورية الواقعة على تل مريخ بالقرب من حلب على قصر منكمي يحوي أربعين رقيماً طينياً مسطراً بالكتابة المسمارية ، ويعتبر هذا الاكتشاف من أهم الاكتشافات الأثرية في المنطقة ، حيث دلت هذه الوثائق على مراسلات بين ملوك إبل وملوك الدول الأخرى ، ومعاهدات سياسية بينها وبين الدول المجاورة لها وبشر بلا دولة دت حصاره متطورة في عمل السجلات لرقميه طينيه التي أسهمت بدورها في تطور الكتابة

اجتاح الآراميون العرب الشام في أواخر الألف الثاني ق . م استقروا في وسط سوريا وقصروا على العموريين و لحنين وسيطروا على معظم بلاد الشام وشمال العراق . وقد أسس الآراميون ممالك ودويلات صغيرة منها : مملكة دمشق وحماة ومملكة آرام في شمال العراق ، ومملكة الأدميين في الأردن ، وكذلك مملكة الموآبيين ، ومملكة الموميين

## بعثة نبي الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام

كانت بنوى عاصمة للدولة الآشورية في شمالي العراق خلال بعثة نبي الله يونس عليه السلام ، وكانت من أعشى وأعظم المدن الشرقية خلال تلك الفترة وأدت سعة الرزق بها وغناها الفاحش إلى ضلالها بارتكاب الموبقات والمعاصي وبالإضافة إلى ذلك فقد كان أهل بنوى يعبدون الأصنام ولا يؤمنون بالله تعالى. فكان هلاكهم أمراً مقضياً لولا أن الله تعالى تداركهم برحمته منه حينما أرسل فيهم نبيه يونس عليه السلام داعياً إياهم إلى عبادة الله وحده وببذ ما سواه .

استهل يونس دعوته على نهج إخواته من الأنبياء والمرسلين بأنه مرسل من ربه ، وأن طريق الخلاص من العذاب يبدأ بالرجوع إلى الله والإجابة إليه ، وساق هم الأدلة والبراهين على ذلك، لكن قومه كذبوه ، فلم يظهر منهم إلا بحواب الجاهلين المتعصين الذين تشبثت عقولهم بالوثنية الممتنة فقالوا : ما أنت إلا بشر مثنا وليس بمؤمن لك وما حدث به : لذا فر يونس من جراء تعنت قومه، فكان من تقدير الله سبحانه أن وصل يونس إلى شاطئ البحر ومن ثم ركب سفينة اقترح من عليها بالإلقاء واحد منهم للتخفيف من حمولتها، ف وقعت القرعة على يونس عليه السلام فالتقوه في البحر فالتقمه الحوت قال تعالى. ( ودا لئون بد ذهب معاصياً فطر أن لن بقدر عليه فادى في الطلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه إني كنت من العصاة فاستجيبا له وبحياه من العم وكذبت سحى المؤمنين ) الب. ١٠١. ١٠٢. ولما ترك يونس قومه ألقوا بهزول العذاب عليهم بعدما ظهرت مقدماته فغذف الله في قلوبهم التوبة والإجابة، فلمعوا على ما كان منهم ولبسوا المسوح وتصرعوا إلى الله وردوا المطالم إلى أهلها وكانت ساعة عظيمة هائلة حيث كشف الله برحمته العذاب الأليم عنهم ، وفي ذات الوقت خرج يونس من بطن الحوت وهو سقيم متعب فأبى الله عليه شجرة من يقطر تظله من الحرارة ، حتى تحسنت صحته وزال سقمه وسكس روعه فأمره الله أن يعود إلى قومه الذين فارقهم فدعاهم إلى الإيمان من جديد، وأدى الرسالة التي أمره الله بها فصاروا من المهتدين، فمتعهم الله بالحياة الطيبة والعيش الرغيد، قال تعالى. ( ودا يونس من المرسلين \* إدا بقى إلى القلث المشحون \* فساهه فكان من المدحصى \* فالتقمه الحوت وهو مميم \* فبولا أنه كان من المسحى \* للث في بطنه إلى يوم يعثون \* فسبناه بالعراء وهو سقيم \* وأبنا عليه شجرة من يقصى \* وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون \* فآمنوا فمتعناهم إلى حين ) فصلت ( ١٠١-١٠٩ ) .

## بعضة يونس عليه السلام



## الشام

## بلاد

## العراق

قال تعالى يا ودة النور إن ذهب مصعباً فليس أن ليس  
مطهر عليه هادي في العظام أن لا الله إلا أنس  
محبته التي حكمت من الحكمة عاصمها له  
ومبهاة من النور وعقله منجها النور من أوج يونس  
عليه السلام من قومه مصعباً لمصعبهم أوامر الله  
فعل أن ياتوا على البحر الصغير (الموسم) وبعد  
المانه في البحر النعمة الجود الصميم وقد وردت هذه  
المنة صامه في النور المنكر لم أسمعه الله  
فلمعه الجود حمار إلى أهل يونس بالمرق حال تعالى

( وأرسلناه إلى مئة الف أو يزيحون )

الصفحة ٣٧



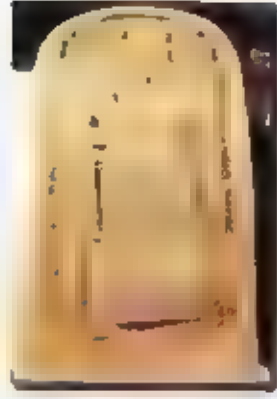


جامع نبي الله يوسف بن متى عليه السلام في الموصل





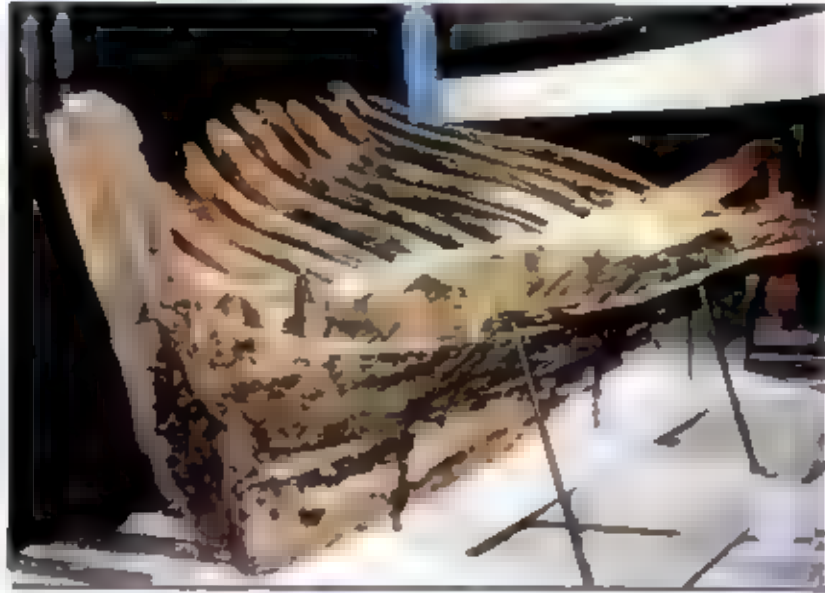
الحيش الآشوري يحاصر إحدى المدن مستخدماً القوس



ملك آشوري يحمل عصا الملك



جنگامش الآشوري



بشاه لروزي من المصور التي تعود إلى الألف الأول ق م

مشهد محصور في المنظر يمثل آشور هانبل ملك الآشوريين

الإنسان المجمع ويعود تاريخه للقرن التاسع ق م



## بعثنا النبيين زكريا ويحيى عليهما الصلاة والسلام

بعث زكريا عليه السلام إلى بني إسرائيل بعد أن كثرت بينهم المعاصي، وفشت فيهم المكرات، وانتشر الظلم، وعم الفساد، وتسلط على الحكم جبابرة يعينون في الأرض فساداً، وكان أشدهم فتكاً وإجراماً هيروودوس حاكم فلسطين الذي أمر بقتل زكريا ويحيى فيما بعد، فاستهل زكريا دعوته فيهم بالدعوة إلى الله تعالى، محذراً قومه من عواقب الأمور إذا استمروا في هذا الطريق المموج وصل داعياً فيهم على هذا الحال حتى وهم عظمه واشتعل رأسه بالشيسب وطلب من ربه أن يررقه ولداً كي يخلعه في هذا الجانب الدعوي، ويحمل بدلاً منه أعباء الدعوة بعد وفاته، قال تعالى ( قال رب إني وهن العظم مهي واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً \* وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً \* يرثي ويرث من آل يعقوب واجعله رب رصياً ) فاستجاب الله بدائه ودعائه ورحم تضرعه وآتاه سؤله ( يا زكريا إنا بشرك بعلاء اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ) مر (٧١)، وقد كانت ولادة يحيى قبل ميلاد المسيح عليه السلام بثلاثة أشهر حيث نشأ عليه السلام على خطى والده بالصالح والتقى قال تعالى ( يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناك الحكم صباً ) مر (١١١)، حيث وهبه الله منذ صغره الحكمة والعلم حتى صار نبياً حال صباه، ثمير بالرافة والرحمة والطهارة والصفاء، زاهداً في الدنيا عزوفاً عن ملذاتها كثير البكاء من خشية الله دعا قومه للتوبة إلى الله والإقلاع عن المعاصي، وحذرهم من عواقب الأمور، وكان يعتمد الناس بفلسهم من الذنوب والخطايا في نهر الأردن ( الشريعة )، وهو الذي عمّد المسيح عليه الصلاة والسلام.

وقد اختلف الرواة في وفاة زكريا عليه السلام هل مات موتاً أو قتل قتلاً، والله أعلم، أما يحيى فقد أجمع الرواة على أنه مات مقتولاً تقول الرواية: إن أحد ملوك تلك العزة وهو هيروودوس والذي اتصف بالفسق والفساد كان يريد الزواج من امرأة لا يحل له زواجها وهي هيروديا بنت أخيه، وقد كانت بارعة الجمال، حسنة القد والقوام، وعندما سمع يحيى بذلك بهاء ووقف معارصاً لذلك الزواج وأعلن بطلانه، مشاع خيره في المدينة، فديرت هذه المرأة حيلة لقتله بعد أن تزينت ودخلت على عمها مضيفة جميلة فاتنة فوقع عمها في حبال فتتها وأخذته بعدوبة كلامها، ثم سأها أن تطلب ما تشتهي نفسها فقالت: إن شاء الملك فلست أريد سوى رأس يحيى بن زكريا فأجابها الملك لطلبها، وأرسل من يأتيه برأس يحيى عليه السلام فشفت غلها بهذه المؤامرة الخبيثة قال تعالى ( ويقتلون الأنبياء بغير حق ... ) .

قال تعالى :

وركوبا إذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً وأنت خير الوارثين ﴿ هاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له ووجه إنهم كانوا يمسرون ﴾ الخيرات ويدعوننا رعباً ورهباً وكانوا لنا حاشمين ﴿ الأنبياء: ٨٩ - ٩٠

يحيى عليه السلام

زكريا عليه السلام

يونس

موسى

هرون

خضر

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه عليه السلام

داود عليه السلام

عليه عليه السلام



مجلس خبرگان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسماء النصارى







مدينة حلب السورية وبداخله قبر النبي الله ومكبره عليه السلام



قبر النبي ومكبره عليه الصلاة والسلام في حلب شهبه



صوامع الحبوب القديمة في ارض الشام





مقام مہی اللہ یحییٰ علیہ السلام کے الجامع الأموي



بمقتضى الفصل ١٤ من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤، الصادر في ١٢ من شهر  
أغسطس ١٩٦٤، في شأن تنظيم العمل في المؤسسات الصناعية.

حكيمه هلاله وندة الأمير هور البيرمطي مصطفى  
مأمور من الحكمة من حصا هبة الحميد



الأشجار لطله على مهر الشريف والذي عهد له  
بحمى بن ركوبه لجميع عهده سلام



## بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام

ولد المسيح عيسى ابن مريم ، آخر أنبياء بني إسرائيل ، بمدينة بيت لحم في عهد هيرودوس الملك الروماني على فلسطين ، وجاءت ولادته بمعجزة إلهية حيث حملت به أمه مريم العذراء التي عرفت بالطهر والعفاف قال تعالى : ( وادكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرفياً \* فاتخذت من دونهن حججاً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً \* قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً \* قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً \* قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغياً \* قال كذلك قال ربك هو عني هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ) مريم : ١٦-٢١ وقد ظهرت أولى معجزات عيسى عليه السلام بعد ولادته عندما تكلم وهو في المهد ليظهر براءة والدته وعفافها ، ولما بلغ ثلاثين سنة ذهب إلى مجيى بن زكريا فعثده — أي غسله غسل التوبة وهذا ما يسمى عند النصارى بالتعميد — ثم نزل عليه روح القدس فحبرل عليه السلام فكان ذلك ابتدأاً بيده بيوته ثم إنه خرج بعد ذلك إلى البرية ، وصام فيها أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب ، وحرل عليه الوحي خلالها بكتاب الله ( الإنجيل ) ومد ذلك الوقت انطلقت رسالة المسيح عليه السلام في قومه اليهود الذين انخرقوا عن شريعة موسى عليه السلام ، قال تعالى : ( نحن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون \* كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بسن ما كانوا يفعلون ) مائدة : ١٠٠ ، فانطلق المسيح يدعوا قومه في منطقة الجليل فطالبه اليهود بمعجزة تؤيد رسالته وثبتت دعوته قال تعالى : ( وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالآيات قالوا هذا سحر مبين ) مائدة : ١٠١ ولما شعر عيسى من بني إسرائيل الكفر والعصيان ، ارتحل إلى بيت المقدس في يوم عيد اليهود وتجمع الناس من حوله فأغاظ ذلك أخبار اليهود فأوشوا به إلى الوالي الروماني يلاطس الذي خلف هيرودوس في الملك على فلسطين ، فطلب الملك من هؤلاء الأحيار محاكمته وعقابه ، ودلهم على مكانه أحد حواربي عيسى وهو يهوذا الأسخريوطي ، ولكن الله جلّت قدرته نجى عيسى من هذه المكيئة اليهودية حينما جعل يهوذا شبيهاً تاماً بعيسى عليه السلام فألقى الجنود القبض على يهوذا وساقوه إلى يلاطس وصلبوه وقتلوه قال تعالى : ( وقومهم إذ قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شعث من أمهم به من علم إلا تبع الظن وما قتلوه يقيناً \* بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ) مائدة : ١٥ ..

## المسيح عليه السلام

قال تعالى ( وإذا قال عيسى  
ابن مريم يا بني إسرائيل إني  
رسول الله إليكم مصدقاً لما  
بين يدي من التوراة ومبشراً  
برسول يأتي من بعدي اسمه  
أحمد فلما جاءهم بالبينات  
قالوا هذا سحر مبين )  
الصف ٦



سليمان عليه السلام

داود عليه السلام

المسيح عليه السلام



مريم من أولي العزم

مريم من أولي العزم

## بعثه عيسى عليه السلام

وحمل يوسف ليدخل وعريم وعيسى عليهم السلام إلى  
مطعمه الجبل. وسكنوا في مصر في بيتهم  
الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان  
الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان  
الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

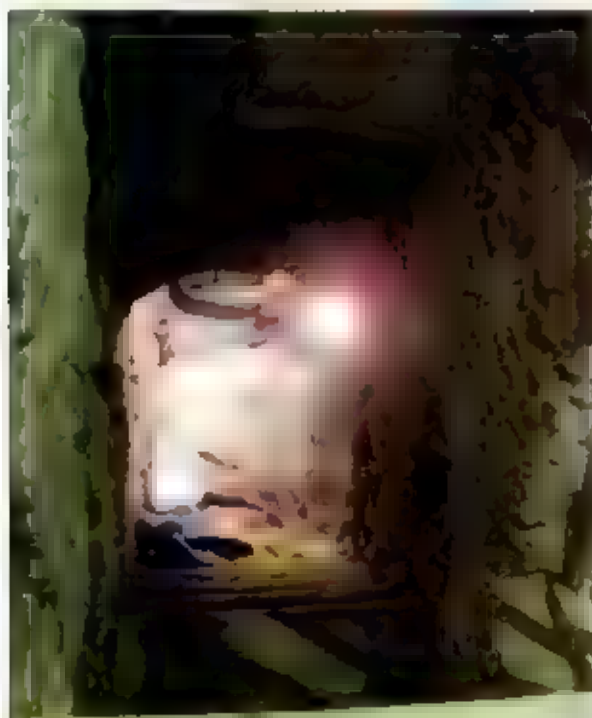
الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان



الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان

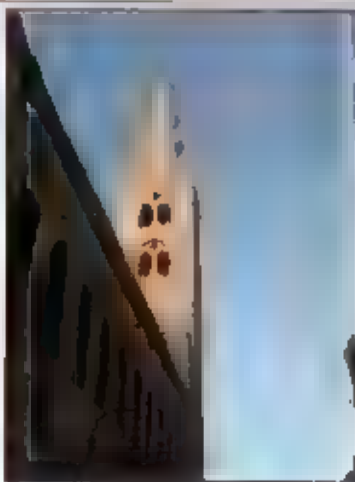
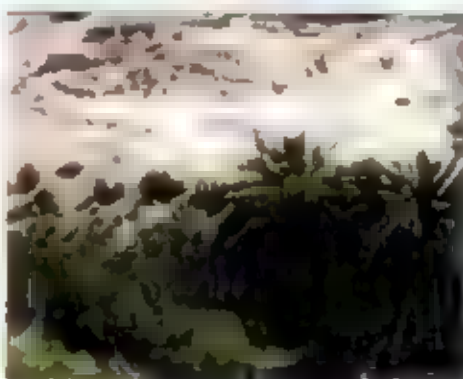
الذي كان في بيتهم في بيتهم. وكان





بيت لحم مكانة المهد وقد بنيت هذه الكنيسة باسم من فسطاطين في موضع لذي يوجد فيه نغارة التي ولد فيها المسيح عليه السلام

صورتان لموضع المعطس في نهر الأردن والذي شهد فيه المسيح خبث من صرهم عليه الصلاة والسلام على يد يحيى عليه السلام



الصورتان الأولى والثانية لقنارة باب شرقي على سور دمشق وفي الصورة الثالثة المذلة الشرقية داخل الجامع الأموي وعند إحدى المذاريق سوف ينزل المسيح عليه السلام في آخر الزمان ليكسر الصليب ويحكم بشرع الله تعالى

## دولة الأنباط

جبل نبو

سويقة

البحر

خمس مائة

مستطير

بني

بني

وادي الموجب

بحر الميت  
خمس مائة  
سنة

الكرنك

عور الصالح

هنا

أدوم

الطوبى

صحراء النقب

صاما

فصر كيب

الشويك

بحر الميت

البحراء

سور

وادي حنيس

الطوبى

الربيع

معان

الحرم

رأس النعب

رحمة

الصحراء المحيطة

المويرة

إله

طوبا

العقبة

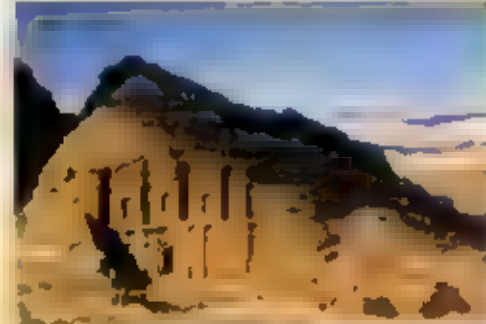
بحر الميت

خمس مائة

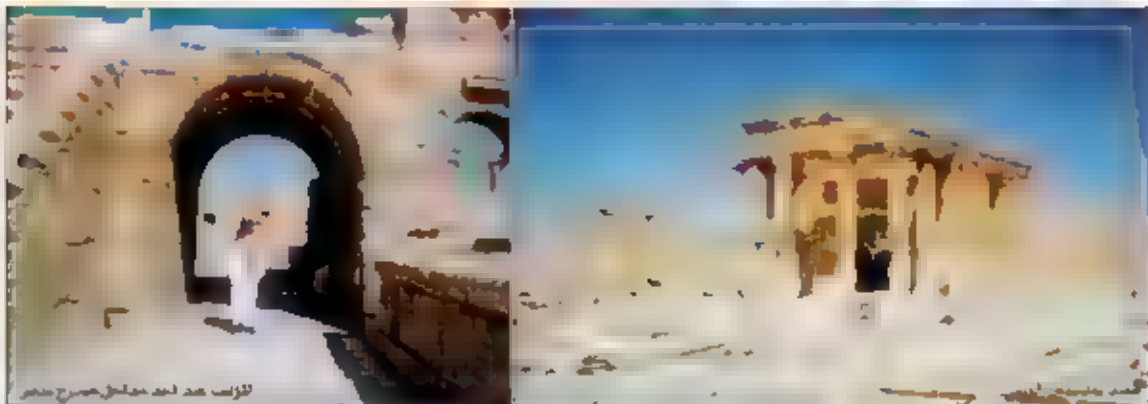
بحر

بحر

خمس مائة









## الوضع السياسي العام قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

### دور قريش الحضاري والسياسي

كانت السيادة في الحجاز للجحاشمة الذين اعتبروا أنفسهم سادة للبيت العتيق ولقبوا أنفسهم بالملوك ، وعلى أثر ضعف الجحاشمة جاء الخزاعيون من اليمن وسادوا في المنطقة لمدة قرنين من الزمن ، وساعدتهم على ذلك مكانة الجد الناصر لقصى وبعد هذه المساعدة برز شأن مكانة في تاريخ مكة ، وأخذ هذا الدور بالازدياد بعد حروب طويلة الت بالبرهامة الدينية والسياسية لقصى بن كلاب ولأسمها أن قريشاً هي الوريثة الحقيقية لإسماعيل عليه السلام ، من خلال ذلك لعبت قريش دورها الحضاري والسياسي في الحجاز خلال هذه الفترة ( العهد الجاهلي ) ، وأصبحت لها منزلة عظيمة بين قبائل الجزيرة بعد أن خرج منها سيد الأولين وخاتم المرسلين نبينا محمد ﷺ .

من أبرز أعمال قصى بن كلاب :

- ✦ توحيد البيت القريشي تحت لواء واحد وطلب منهم الإقامة بالقرب من الكعبة المشرفة لحراستها من أي عدوان .
- ✦ بسى قسراً يؤدي إلى باب الكعبة المشرفة وأطلق عليه دار التوبة وتولى بنفسه رئاسة هذه الدار وكان من اختصاصها اثبت في شؤون العامة كالتجارة والحروب ولايحق دخول هذه الدار إلا من بلغ سنه الأربعين أو من نزل قصى أو من أصحاب الحكمة ✦ توفير السقاية والرفادة للحجاج حتى تقضي أيام الحج ✦ الاهتمام بالسدانة ( الحجابة ) أي خدمة الكعبة والاحتفاظ بمفاتيحها وحراستها ، وكانت الشعائر المنسية لا تقام إلا بإذنه .





## آل بيت النبي ﷺ

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قريش ابن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهم السلام

### أعمامه

العدري حمزة بن ماله  
الربيعي جحش المقوم  
مهران أبو نعيم المبرق

### أبنائه

#### الذكور



#### الإناث

رقيبة  
عبي  
امامة يحيى  
محمد

### زوجاته

حديجة بنت خويلد  
سودة بنت زمعة  
عائشة بنت أبي بكر  
حفصة بنت عمر  
رقيب بنت خزيمة  
رقيب بنت جعش  
جويرية بنت الحارث  
أم حبيبة  
رقبة بنت أبي سفيان  
صفية  
نصف حلي بن عطاء  
أم سلمة بنت أبي أمية  
ميمونة بنت الحارث

### عماته

صمينة عاتكة  
أروى أمهم  
نورا أمهم

#### الفاصلة

وأم الرسول ﷺ هي أمة بنت  
وهب بن عبد مناف بن وهرة  
بن قصي بن كلاب ونسبي  
مع ولد الرسول ﷺ قصي بن  
كلاب

الحسين - الحسين  
رقيبة أمهم

### نسبانية

أبو عبد الله  
أبو عبد الله

#### رقبة

رقبة بنت  
عبد الله

نصيب الرسول ﷺ وآل بيته  
الأطهار رضي الله عنهم

## من مولد الرسول ﷺ إلى إرهابات النبوة

### المولد الشريف (١)

ولد عليه السلام في مكة المكرمة في دار أبي طالب يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول (عام الفيل) الموافق للعشرين من شهر إبريل عام (٥٧٠ م وقيل عام (٥٧١ م).

### نشأته الأولى (٢)

توفي والده وأمه حامل به لشهرين . وقد عاش طفولته في بني سعد عند مرضعته حليلة السعدية . وفي الثانية وقبل الثالثة من عمره حدثت له حادثة شق الصدر .

### العودة به إلى والدته (٣)

في أواخر هذه السنة عادت به مرضعته حليلة السعدية إلى أمه أمة بنت وهب . حيث استقر مقامه صلى الله عليه وسلم عندها .

### كفالة جده عبد المطلب (٤)

توفيت والدته بالأواء بين مكة والمدينة أثناء رجوعها معه عليه السلام من زيارة أخوال جده عبد المطلب ودفنت فيها ثم انتقلت كفالته إلى جده عبد المطلب الذي كان يحبو عليه ويحبه حباً جماً .

### (٥) كفالة عمه أبي طالب

توفي جده عبد المطلب . فتولى أبو طالب كفالة ابن أخيه . فاهتم به اهتماماً فائماً على الرغم من قلة الثراء وكثرة الولد . وفي الثانية عشرة من عمره سافر مع عمه في تجارة إلى بصرى من أرض الشام . ثم بعد ذلك اشتغل برعي الغنم لأهل مكة بقراريط.

الدوائر الصغرى تمثل عمره الرعني

### (٦) طفولته النبوة

تولّى بعونه من الأوتار ومن حيلة الله منذ طفولته .  
ثانياً : تحننه في غار حراء الليالي ذوات العدد  
ثالثاً : أول ما مدّ به الوحي الرقيا الصداقة في منامه .

### (٧) وضع الحجر الأسود

احتلقت بطون فريش فيما بينها في من يضع الحجر الأسود مكانه بعد الانتهاء من بناء الكعبة . وأخيراً ارتضوا محمداً عليه السلام حكماً لذلك فاشار عليهم بحنكته أن يسهم الجميع من رعماء فريش في وضعه .

### (٨) الزواج المبكر

سافر عليه الصلاة والسلام في تحفة لخديجة إلى بلاد الشام مرة ثانية . وبعد رجوعه تزوج منها فأنجبت له القاسم وصد الله ورقبة وزينب وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم إلا أن القاسم وبعد الله توفيا قبل بعثته .

### (٩) النجاة المبكرة

في سن الخامسة عشراً ابتلى مع أعمامه في حرب الفجار بين فريش وهوازن . وفي العشرين من عمره حصر مع أعمامه حلف الفضول في دار عبد الله بن جندب والذي يقوم على نصرة المظلوم حتى يؤدي إليه حقه .

## من البعثة المباركة حتى الهجرة إلى المدينة النبوية

### البعثة المباركة

نزل جبريل عليه السلام بالوحي على الرسول ﷺ في غار حراء في السابع عشر من رمضان في السنة الثالثة عشرة، ق هـ وهو في الأربعين من عمره . وأقراد أوائل الأنبياء من سورة العلق ، فأمنت به حينئذ رضى الله عنها ، ثم دخلت مجموعة من أصحابه في الإسلام سرّاً خوفاً من بطش قريش .

٤٠

### الهجرة إلى المدينة

هاجر الرسول ﷺ مع صاحبه أبي بكر من مكة إلى المدينة في أول يوم من شهر ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده ، بعد أن أبعده الله من مكينة قريش له ، وقد ترك علماً ﷺ يبيت في فراشه للتمويه على قريش ولتأدية الامانات إلى أهلها .

### الدعوة للحجرة

بعد ثلاث سنوات من الدعوة السرية برز قول الله تعالى ( فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ) فآخذ الرسول ﷺ يدعو قومه في كل مكان وعند كل ساحة . إلا أن قريشاً التي أسكل قلبها الحقد وفتت له بالمرصاد وتوعت له ولأصحابه بكل سوء .

٤١

### بيعة العجدة

أولاً البيعة الأولى في السنة الثانية عشرة من البعثة حيث بايع فيها (١٢) رجلاً من أهل المدينة الرسول ﷺ على السمع والطاعة ثانياً في السنة الثالثة عشرة من البعثة ، حيث بايع فيها (٧٢) رجلاً وامراتان الرسول ﷺ على نصرته وسمعه من المشركين .

٤٢

### الهجرة إلى الحبشة

بعد اشتداد الأذى على الرسول ﷺ وأتباعه ، أمرهم بالهجرة إلى الحبشة لأن فيها ملكاً لا يظلم عنه أحد . فهاجر في المرة الأولى (١٢) رجلاً وأربعة نساء ، وفي المرة الثانية ( ٨٢ ) رجلاً وأحدى عشرة امرأة .

٤٣

### حادثة الجحراء والحجرات

وقعت في ليلة واحدة بالروح والجسد معاً ، ولحق حينما أسرى بالرسول ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السماوات العلى فكان شاب قوسين أو لحنى ، ثم عاد إلى منزله في مكة من ليلته بعد أن فرض الله على أمته خمس صلوات في اليوم والليلة بحمصين صلاة في الأجر والثوبة .

٤٤

### الغزاة الجاهل

بعد هجرتي الحبشة أسلم حمزة وعمر رضي الله عنهما ، فأصبح موقف المسلمين أكثر قوة وصلابة. فارتأت قريش كفة وليفه علقنها في جوف الكعبة تحت على مقاطعة بني هاشم وبني المطلب لوقوفهما مع الرسول ﷺ فكانت مقاطعة اقتصادية واجتماعية لم تنته إلا بعد ثلاثة أعوام و تدخل من عقلاء قريش .

٤٥

### الهجرة إلى الطائف

خرج عليه الصلاة والسلام مع زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى الطائف لمرص دعوته على ثقيف ، لكن رجالاتها رفضوا دعوته وأمرؤا صبيانهم برمي الرسول ﷺ وصاحبه بالحجارة حتى أدميت قدماء عليه السلام . فرجع مع صاحبه زيد إلى مكة بعد أن دخلها بجوار المطعم بن عدي .

٤٦

### موت أبي طالب وخديجة رضي الله عنهما

حدثت في هذا العام فاجعتان الأولى .. وفاة عمه أبي طالب الذي كان متناً للرسول على الرغم من كمره .  
ثانية .. وفاة زوجته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها والتي كانت لها منزلة عظيمة في نفسه ، تحمف الآمه وتشد من أزره .

الدوائر الصغر - تمثل  
عمره الرسمي عليه السلام

طريق الهجرة المباركة

[illegible]





## من تأسيس الدولة الإسلامية إلى وفاة

### ١٠ تأسيس الدولة الإسلامية

وصل عليه الصلاة والسلام إلى المدينة في (١٢) ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده وقام بأعمال عظيمة أهمها : بناء المسجد ، والمواخاة بين المهاجرين والأنصار ، والمعاهدة مع اليهود

### ١١ الإذن بالقتال

حدثت معركة بدر الكبرى في (١٧) رمضان وانتصار المسلمين المؤزر فيها على المشركين بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى ( ولقد نصركم الله ببدر وانتم أدله )

### ١٢ فتح مكة

انتصار المشركين المسلمين على المسلمين في شروء أحد في العام الثالث من الهجرة وكان ذلك بسبب مخالفة الرضا أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبقاء في أماسكهم

### ١٣ الفرجة

في هذا العام تم إجلاله يهود بني النضير من المدينة على فرار يهود بني قيساع بسبب تقصيرهم للعهد مع المسلمين وفي شهر ذي القعدة من هذا العام استقر المسلمون قريشاً في بدر الموعد ، لكن قريشاً فصلت عدم مقابلة المسلمين خوفاً من عقبة اللقاء

### ١٤ الأحزاب ( الزلزال )

قام جبي بن الخطب بتأليب قبائل العرب ضد المسلمين فتعرب الجميع لقتالهم في السنة ، فأمر الرسول ﷺ وسلم بحفر خندق شعالي المدينة يمنع وصول الأحزاب إلى داخل المدينة قال تعالى ( ورحم الله الذين كفروا بهيظلمهم لم يبالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال ) .

### ١٥ المسلمين ( الانتصار - الفرجة )

توصل المسلمون مع قريش إلى صلح الحديبية والذي خاضت موقعة في ظفر الأمر لصالح قريش لكن صلح الرسول من المجاهدة أصبحت بعد بقره حيث كتب فيها بعد لها لصالح المسلمين وتعل توقف الحرب بين الطرفين خير وسيلة لهم باستسلام الرسول ﷺ من خلال إرسال الرسول إلى هؤلاء الأمراء لمعهم في المعركة في الإسلام بعد أن أصح حبيب قريش الصلح

### ١٦ وفاته

مرض الرسول ﷺ في أواخر شهر صفر وفي عمره ٦٣ سنة حضر يومه حتى نصر عليه الخروج إلى الصلاة فأمر فمكر بهامة الناس حتى وفاته الأجل المعلوم في صحنه الإتيان (١٢) من ربيع الأول بعد أن أدى الأمانة ووصح الأمة وبركها على المصممة البيضاء ليألفها كنهها لا يربح عنها إلا حكمة .

### ١٧ هجرة التوابع

في الهجرة الوحيدة التي خرجها الرسول عليه السلام مع أكثر من مائة ألف مسلم ، علمهم فيها مناسك الحج وخطب بهم خطبة المشهورة والتي نظمت في هجر الأمانة وأمر الله عليه قوله ( اليوم اكملت لكم دينكم واتممت بهديكم نعمي ورضيت لكم الإسلام ديناً ) .

### ١٨ البراءة

بعث الرسول ﷺ في هذا العام ، ماكر الصديق ، أصبراً عن الحج وبعد أن أنزل الله على الرسول سورة براءة ، أرسل علياً بن أبي طالب للحاق به ومن ثم الفرجة على مسمع الناس بعد السماح للحج المشركين إلى البيت بعد اليوم

### ١٩ الفتح ( الاستواء )

قامت قريش في هذا العام بقتل أحد عمود صلح الحديبية ، مما عهد للمسلمين الذهاب إلى مكة فالتحقوا والقضاء متحطيم الأقسام داخل الكعبة قال تعالى ( وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ) الإسراء ٨١

### ٢٠ الاستسلام

من ثمار صلح الحديبية قيام الرسول بتسمية الصحابة اليهودية حول المدينة بعد أن قصى على اليهود دخلها وهناك من أهم هذه التسميات يهود خيبر والذين طلبوا من الرسول بعد خربهمهم النقاء فيها ليرزاعها على أن يشقوا شق نصف إناجهم الرزاعي للمسلمين فوافق الرسول على ذلك وله الحق في طردهم من ما أراد .

## بناء المسجد النبوي الشريف

كان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم حينما وصل المدينة أن بنى المسجد العام في الفناء الذي بركت فيه ناقته ، وذلك بعد عمارة مسجد قباء ، وكان البناء قد اشتره من علاميين يميميين كانا يملكانه وكان مريداً للتمر ، وفيه قبور ، وشجرات نخل ، وجدوع هرمة ، وحجر مهجورة ، فسنت القور ، وقطعت الجدوع ، وسويت الحجر ، واشترك المسلمون جميعاً في هذا العمل مما فهم الرسول عليه السلام . وكانوا يرددون الأراجيز لتشيط العوس ونزويح القلوب ، ولما بنى المسجد النبوي صار مصلى المسلمين ومتعبدتهم ومناداهم ومكان تشاورهم ، وكان فيه صفة يأوي إليها العفراء والمساكين ممن لا دار لهم ولا مال ولا يجدون ما يعملون به فيكتسبون ، وفيه تلقى دروس العلم والحكمة ، وكان بناء المسجد يتكون من حيطان من اللبن والطين ، وجعلت عصادناه من حجارة ، وجعل سقفه من حريد النخل ، وعمده من جدوعه ، وهرشت أرضه من الرمال والحصاء ، وجعلت له ثلاثة أبواب ، وطوله مما يلي القبلة إلى مؤخرته مائة ذراع والحايان مثل ذلك أو دونه ، وكان أساسه قريباً من ثلاثة أذرع . وحدث تغير في عمارة المسجد حيث تم تحويل القبلة في العام الثاني من الهجرة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام قال تعالى ( قد يرى تغيب وجهك في السماء فلو كانت قلة نرصاها قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ) البقرة : ١٤٤ ثم شرع الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء بيوت إلى جانب مسجده ، وهي بيوت الحجر باللبن وسقفها بالحريد وجدوع النخل ، وبقي المسجد النبوي على هذا الحال حتى جاء عهد عمر رضي الله عنه الذي اشترى الدور المحيطة بالمسجد واستحدث باباً للنساء ، أما في عهد عثمان رضي الله عنه فقد ريدت في المسجد ريادة كبيرة حيث بنى جداره من الحجارة وسقفه بالساح ، ثم قام الوليد بن عبد الملك في عهده بشراء الدور المحيطة بالمسجد وصممها إلى المسجد كما أدخل حجرات أم المؤمنين صحن الريادة في المسجد . ثم راد الأبواب الخليفة المهدي العباسي ثم ريدت الأروقة في العهد العثماني ، إلى أن بيع المسجد البوي أضخم توسعتين في تاريخه وذلك في عهد الدولة السعودية المباركة حيث جاءت التوسعة الأولى في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله ثم سار على نهجه أبناؤه الملوك من بعده رحمهم الله ، إلا أن التوسعة التي حصلت في عهد خادم الحرمين الشريفين هي أكبر توسعة شهدتها الحرم النبوي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر .

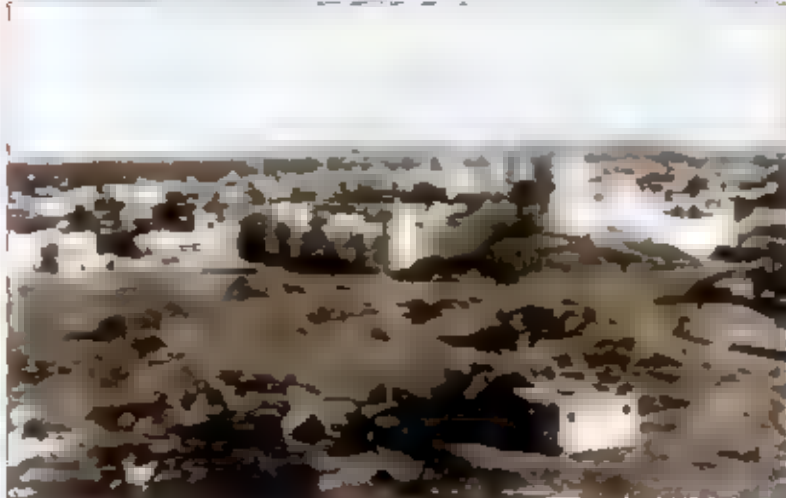
## توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ



شمال  
الخطوط الملونة بحدودها

- مساحة المسجد في عهد الرسول
- توسعة الرسول بعد الفتح استضافة لغيره
- توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- توسعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- توسعة معاوية بن عبد الملك الأموي
- توسعة الخليفة هارون الرشيد العباسي
- توسعة السلطان محمد الجيّد العثماني
- التوسعة السعودية الأولى عام ١٢٧٢ هـ
- توسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

المدينة النبوية من جهة باب الشامي في أوائل القرن الهجري الماضي



أروقة المسجد النبوي





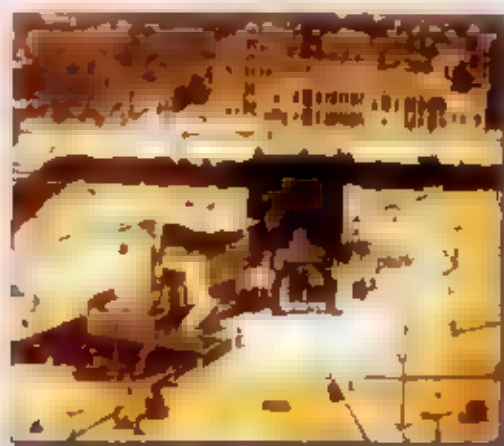
## مخطط تقريبي لمساجد التاريخية في المدينة النبوية











صورة للمسجد الحرام تعود الى العقود الأولى من  
القرن الماضي الهجري

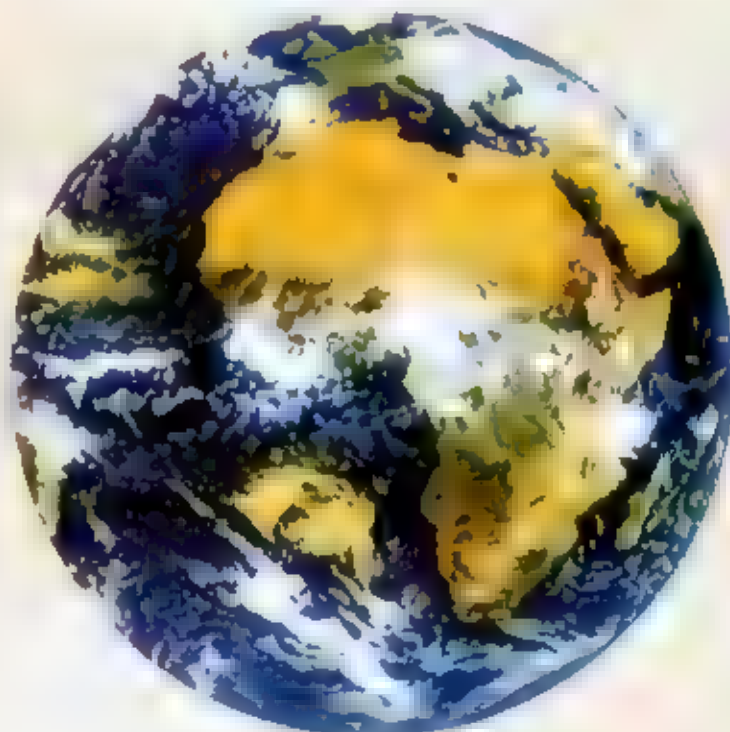
## أهم مصادر ومراجع الباب الرابع

- ♦ كتاب السنة النبوية
- ♦ الموسوعة العربية المجلدة
- ♦ د عبد الحكيم بن مكيش ، حدود اعلام الحرم
- ♦ د إسحاق فرحان فستليش والوعد الحق
- ♦ الشبكة الكمبيوترية (الانترنت )
- ♦ غرر حقة جزيرة العرب ، المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران
- ♦ أبو حنيفة الدينوري ، الأخبار الطوال ،
- ♦ ابن جرير الطبري ، تاريخ الرسل والملوك
- ♦ محمد هادي عبد الباقي ، المعجم للمعجمين لأعلام القرآن الكريم
- ♦ حمد الجاسر ، في شمال عرب الجزيرة
- ♦ محمد الصودي ، المعجم الحضري لبلاد العربية السعودية ( بلاد الفصحى )
- ♦ جلال طه يوسف ، حياة الأنبياء
- ♦ الفيلسوف ، نهاية الأرب في معرفة أحوال الناس العرب .
- ♦ شجرة الأنبياء والرسل ، وكالة القصص للصحافة والإعلام .
- ♦ مجلة الخصبي .
- ♦ مجلة فاطمة الزهراء
- ♦ مجلة الفيصل
- ♦ محمد أبو زهرة ، عقلم الدين
- ♦ عبد القادر الحميري ، الرقص المصطفى في خير الأقطار
- ♦ بلقوب الحموي ، معجم البلدان .
- ♦ بسير محبوب السعود ، جود تاريخها وحاضرها
- ♦ جوسلاف ليون اليهود في تاريخ الحضارات الأولى
- ♦ ANTONIO ATTINI - SINAI
- ♦ ISABELLA BRIGA - EGYPT PLACES AND HISTORY
- ♦ SAAD ALMARSAFI - THE KABA IS THE CENTER

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ محمد أحمد جاد لؤي واخرون ، قصص القرآن
- ♦ أبو إسحاق السبائي ، قصص الأنبياء
- ♦ محمد الصمودي ، النبوة والأنبياء
- ♦ خالد بكاش ، فصل الحجر الأسود ومقام إبراهيم ، فصل عام زمر .
- ♦ عمر الأتقن ، الرسل والرسالات
- ♦ مقدمة في تاريخ المملكة العربية السعودية وجزء لسوق
- ♦ الموسوعة العالمية ، إشراف ، نقولا نغص
- ♦ محمد الطبري ، معجم مصنفات الأنبياء والرسل
- ♦ إبراهيم نصير ، جسدات من مواكب النبوة
- ♦ مجلة المعرفة ، وجزء لعرفاء السعودية
- ♦ انجلو بيشي ، مجلة التكرمة عدد مجلة عام
- ♦ غياث طنزوة ، مع الأنبياء في القرآن الكريم
- ♦ عبد الوهاب السحار ، قصص الأنبياء
- ♦ د جمال عبد الهادي ، د وفاة محمد - جزيرة العرب
- ♦ مكتب تاريخ الأمة لخدمة عند قدم عصورها
- ♦ د حسن طنطا ، الفكر الديني اليهودي
- ♦ د ياسين سويد ، التاريخ العسكري لبي إسرائيل من خلال
- ♦ كتابهم
- ♦ د مصطفى كمال ، د سيد هرج اليهود في العالم القديم
- ♦ د كمال سعفان ، اليهود تاريخ وعقيدة
- ♦ محمد خير ، ذو القرنين الثالث المفتح والحاكم الصالح
- ♦ عاتق البلادي ، معجم للعالم الحضري في السيرة
- ♦ محمود شامس ، التاريخ الإسلامي
- ♦ د محمد أبو شهبة ، السيرة النبوية
- ♦ وحدة الفن الإسلامي بمرکز الملك فيصل
- ♦ سمير كركير ، من الواح سومر
- ♦ زمر شهاب الأبرار ، كتاب دار ابن سينا
- ♦ د محمد بومي ، دراسات تاريخية من القرآن الكريم
- ♦ د محمد السحار ، تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن والسنة
- ♦ أبو الحسن السعدي ، التبيين والإشراف
- ♦ محمد الشراوي ، قصص الأنبياء والرسل
- ♦ إبراهيم الهوري ، أطلس تاريخ الشرق القديم
- ♦ د أحمد سويد ، تاريخ حضارة وادي الرافدين
- ♦ د هادي الهادي ، عقيدة اليهود في تملك فلسطين
- ♦ د محمد البدر ، الله والأنبياء في المورث والعهد
- ♦ جودير جاكس ، أطلس الوطن العربي والعالم
- ♦ علي سالم ، رسوم القيمة من جزيرة العرب والعراق والضم
- ♦ صفى الرحمن الماركتوري ، الرحيل المضمون
- ♦ السجدة في الثقافة والأعلام
- ♦ ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد في هدي خير العباد
- ♦ ابن كثير البغدادي ، تفسير ابن كثير البداية والنهاية
- ♦ محمود القاسم ، جغرافية القصص القرآني
- ♦ تفسير الميراثي
- ♦ دابن فلسطين التاريخي .
- ♦ مجلة المنبر الإسلامي
- ♦ طه بوزيد ، الإعلام السعودية ، شرح معاني الأسماء
- ♦ مجلة البيان الإسلامية
- ♦ سامي المفلت ، الأجناس التاريخي لسيرة الرسول
- ♦ غزوات الرسول
- ♦ حسن تهممة قصص الأنبياء قصص الصفوة للمسلمة

## الجلس

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

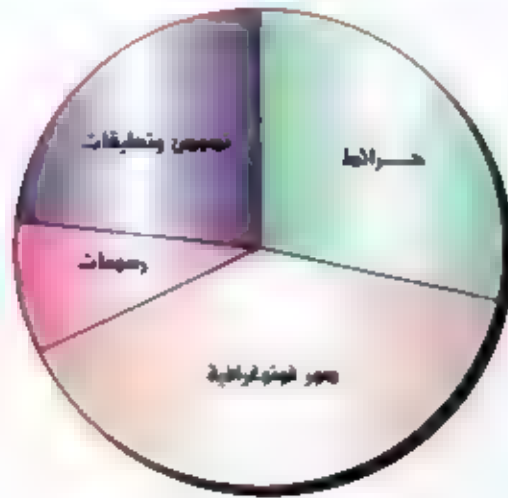


## الباب الخامس

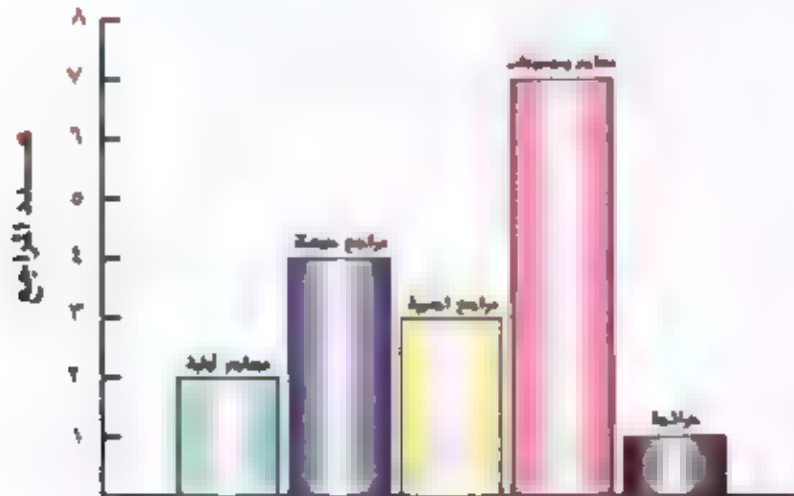
أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم

## إحصائية الباب الخامس

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الخامس :



نوعية مصادر ومراجع الباب الخامس :











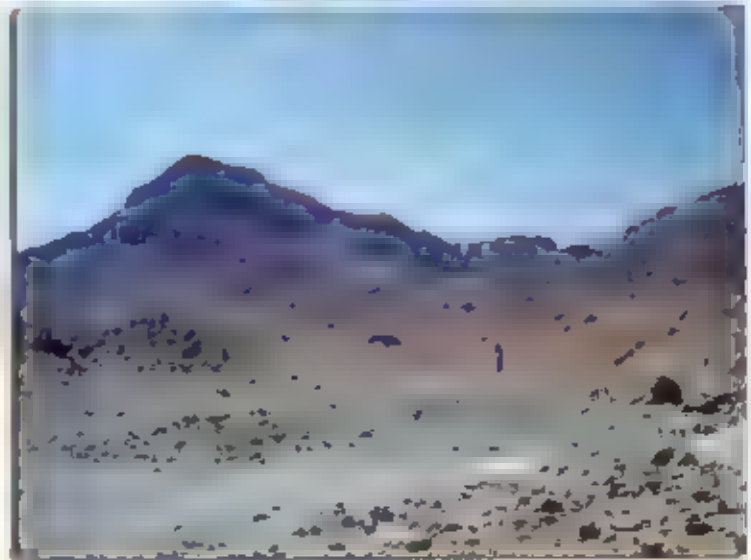


قال محمد خير رمضان في كتابه ( ذو القرنين ) إن السند الذي بناه ذو القرنين سد الآف السنين موجود حتى الآن في جمهورية جورجيا الروسية . هي فتحة داربال بحبال القوقاز . التي كانت القبائل الموحشة تعمر منها على مناطق جنوب القوقاز . وشرق البحر الأسود وغرب بحر قزوين ( الخزر ) وقد تتبع أبو الكلام أراد من خلال استقراء التاريخ . فوصل إلى نفس ما هو قائم في الواقع . في جمهورية جورجيا الروسية الآن ... وهو كتل هائلة من الحديد المخلوط بالحاس . موجودة في جبال القوقاز في منطقة مصيف جبال داربال الجبلي . وهذه حقيقة قائمة لكل من أراد أن يراها . جبال شائعة تمتد من البحر الأسود حتى بحر قزوين التي تمتد لمصل بين البحرين وهي جبال النوالية حديثة التكوين . شائعة متجانسة التركيب . إلا من كتل هائلة من الحديد الصافي المخلوط بالحاس الصافي في سد داربال . تلك هي النمرة المسدودة التي كان هؤلاء الموحشون يغيرون منها . أما التغيرات الطبيعية . فلم تسب من المد شيئاً . غير أن جسم الجبال الصخري ( جبال القوقاز ) من جانبي السد . تآكل بفعل عوامل التعرية ... على مدى هذا الرمي الطويل . وصار هناك فراع فيما بين الصخور الجبلية وجسم السد الحديدي الحاسي . الذي طمس سال شامخاً حتى الآن . ولا يستطيع إنسان أن يقيمه أو يعلوه وصدق الله العظيم ( فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقياً ) وقد نقل محمد خير رمضان هذا الكلام بتصرف عن كتاب مشاهير جغرافية للدكتور عبد العظيم خضر .



الزاي الاول لوضع طور سبسين

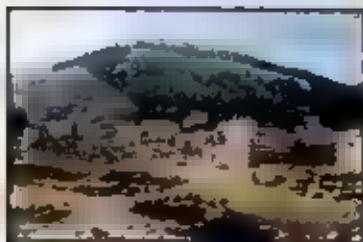
**قال تعالى** ١ و اتحد لهم موسى من بعد من  
عليهم حجلاً جسداً له خوار الم يروا انه لا  
يكلهمهم ولا يهيمهم سبباً لخدمه وكانوا  
عالمين ٢ لا يروا ٣ بعد خروج بني اسرائيل  
من ارض مصر اجمعاً معهم الكثير من حلي  
الفضه ٤ الذهب والفضه ٥ حيث كانت  
بعض بني اسرائيل قد اسبغوه للجمال به  
وعندما امرهم الله بالخروج جعلهم معهم  
ثم لم يروا لانها حزن فاجدها السابري  
بعد ان ذهب موسى ليلته ربه. وضع منها  
السابري لثلاً ليعمل بغير ادا دخل فيه  
الرجل ٦ لوربا كفت القبحه التي اديها  
السابري من اثر الرسول هي التي جعلت  
العمل بخدمه هذا القبحه ٧ بينما جاء في  
العهد القديم ٨ ولما رأى الشعب ان موسى  
ليلاً في السور من الجبل اجتمعوا على  
هارون وقالوا له ٩ قوم اصنع لنا الهه يسير  
امامنا فهما الرجل موسى الذي اخرجنا من  
ارض مصر لا نعرف صلا لاهله ١٠ فقال  
لهم هارون ١١ اتبعوا حلق الشعب التي هي  
دان بصلبكم وسببكم وسببكم وهي انوني  
بها ١٢ فرغ جميع الشعب حلق الذهب  
التي هي اذن بصلبكم وحلقها بها الى هارون  
١٣ فاجدها من اديهم وادابها بصلبها هي  
صم عن صوره رجل فقال الشعب ١٤ هذه  
الهكم يا بني اسرائيل الهكم الذي  
اخرجكم من ارض مصر ١٥ لذلك اعي  
الهارون نرى قصه العجل في الفصل الكريم  
ترد هارون عليه السلام من الوقوع في عمل  
مثل هذا الصنيع ١٦ بينما يصيب العهد القديم  
ذلك الى بني معصوم ١٧ من هذا التمثل لك  
صوره البحث الذي يعينه به العاده من  
الذي انه عمل بني اسرائيل



في عهد الوجود من صورة من اديها على الهه لاهله من بعد من موسى من الجبل هذا القبحه ٧  
من هارون في دن بصلبكم وسببكم وسببكم وهي انوني بها ١٢







بني الكنعانيين على أسسها سبعم وهو الاسم الذي حوّلته العبرانيين إلى سبعم حيث أن مصر فيها يهود بن الشعب العبراني وهم الذين يعشرون بالكتب المقدسة الأولى من العهد القديم ويوصون بن المقدسات اليهودية دفع على جبل الطور وهي تصفية لـ (لليل الطهيري ليليلس أو ما يسمى بمرمر)

### الرأي الثالث لوضع طور سبعم

### الرأي الثاني لوضع طور سبعم

قال تعالى: (والتين والزيتون وطور

سبعم) وهذا التلة الأمين بحدود ٣٠٠٠٠ قدم، قال المفسرون هو الذي

في سبعم مصر وقال البعض الآخر الذي في بلاد الشام "لا من مباركة"

والقول الأول من أنه في سبعم مصر قول مرجوح لا أصل له وإنما لبس المهم فيه

من كلمة "سبعم" فهو يقطع أن الله أراد بها "سبعم" مصر وهو كان كذلك لما قال الله

هنا سبعم" إن كانت هي "سبعم" وذكر الرأي في تفسيره أنه كثيرة نفوي مذهب من قال بأن

المراد بطور سبعم وطور سبعم إنما هو **صوب** **سبعم** ومنها ما ذكر عن المفسرين "هنادة" و"الكلبي

"مر أن" طور سبعم" يعني جبل السبعم المسمى هذا في صحراء سبعم" ولو كانت سبعم مصر

بالقطع لما احتلقت فيها أحد ثم إن سورة التي نفسها بشهر نهدا، فالآية دون تكلف تذكر بقعين بقسم

الله بوجهما الظهور والبلد الأمين عاها البلد الأمين، مكة، وأما الظهور فالذي سبعم لحدس وهاكم دليلها

قال تعالى (وسبحه بحمده من طور سبعم) سبعم بالمدح وصعب للاكليم) المؤمنين ٢ يعقد ويقع بقوة بين

طور سبعم وبين السماج والسمات بالمدح الرب للأكليم وكل من يعرف الصريفة يعرف أن "مخرج" و"سبعم

"و"الأكليم" كلها صيغ مصارعة مستمرة حاضرة معها الآن **مبدهم** **صوب** **سبعم**

ولتخرجوا لما شجرة "مخرج" فيها "سبعم" بالمدح وصعب للاكليم الحاضرين الآن أما وسبعم مخرج من طور

سبعم سبعم بالمدح وصعب للاكليم، فهي بلا تكلف كلها صفت "لوجود" والعطاء الحاضر المستمر

فليصحب جميعا إلى طور الأرض المباركة فليكرم عليه من شجر الزيتون المنتج المعطاء على مدار السنين.

حتى إن أهل بيت المقدس ليسمونه **جبل الزيتون**، والله نادي موسى عند **لمعه** **لكنه** من جانب

الطور، هلم انما يودي من مساهن ابواب الامم هي اسمعه المباركة من السبعم، **فها هو لحد** وها هي

اللمعة المباركة وها هي المشجرة مرة أخرى. فمن يقول أن في سبعم مصر من هذا من نصي، ومن يخرج لما

علما عن الله أن الله يبارك سبعم مصر ومن يخرج لما علما عن الله أن الله قدس سبعم مصر ألم يقرأ الناس

أد ناداه ربنا بالود المقدس طوى؟ وإنما القداسة والظاهرة لواءين وحسب ودي مكة ووادي بيت المقدس أما

نحن فعندنا من الله علم أن الله يبارك حول المسجد الأقصى **والعلم** **جور** **لمسجد** **أقدس** وأن الله قدس

الأرض المباركة ما قوم اجعلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم، فهي بيت المقدس والقداسة علم بعدل

عنها لعبها بغير برهان ولا شبهة! ثم لو وحد اليهود في سبعم مصر ما يشبه ولو بقليل من بعيد أنهم

كانوا هنا يوما ما لما تركوها! وقد صرح عن رسول الله عليه السلام فيما حدث به عن قصة الدجال

وعيسى ابن مريم أن الله يوحى لعيسى بن مريم بعدما يقتل الدجال بباب لد بيت المقدس أن حتر

بعثني إلى **العلم** فلم يرى العلماء يقولون ها هنا إنه طور بيت المقدس لا طور سبعم مصر.

فكيف صار الظهور طوير؟ نعم ليقرا من نشاء بمسجد المفسرين لسورة الطور ليرى أنهم لا

يجمعون أبدا على طور سبعم ومفهوم من لا يكلف نفسه عناء الاختلاف، فيقطع من

أولها أنه طور بيت المقدس الخلد للمسجد الأقصى حيث نادي الله

موسى وحتر بعثني إلى **العلم** جميع المفسرين على تسبعمه فكم يهتبه

مصرف عن مقال لأستاذ صلاح الدين إبراهيم أبو عهده

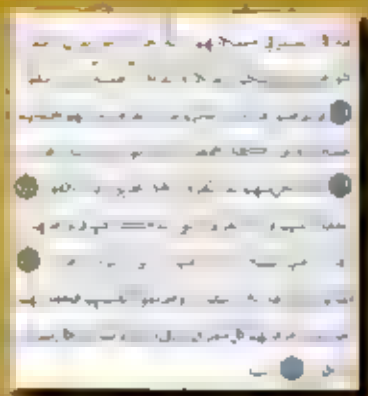


قال البكري في معجمه : الرس بفتح أوله ، والتشديد : البئر ، والرس : المعدن ، والرس : إصلاح ما بين القوم ، قال أبو منصور : قال أبو إسحاق الرس في القرآن بئر يروى أنهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر أي دسوه فيها ، قال : ويروى أن الرس قرية باليمامة يقال لها : فلج ، وروي أن الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بئر رس ، ومنه قول الشاعر :  
تنابله يحضرون الرساسا وقال الأصمعي . الرس والرسيس هاتين لبنى أعياء رهط حماس ، والرسيس لبني كاهل ، وقال آخرون في قوله عز وجل ( وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ) الرس وادي أذربيجان وحد أذربيجان ما وراء الرس ، ويقال إنه كان بأرض على الرس ألف مدينة فبعث الله إليهم نبياً يقال له موسى ، وليس بموسى بن عمران ، فدعاهم إلى الله والإيمان به فكذبوه وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم فحوّل الله الحارث والحويرث من الطائف فأرسلهما عليهم فيقال أهل الرس تحت هذين الجبلين . وذكر ابن كثير في تفسيره عن أصحاب الرس فقال : هم أهل قرية من قرى ثمود ، ونقل عن بعض السلف أن أصحاب الرس بفلج ، وهم أصحاب يس . وقال قتادة : فلج قرى اليمامة . ونقل ابن كثير أيضاً على أنها بئر بأذربيجان . وقال : الرس بئر رسوا فيها نبيهم ، أي دعوه .

## سد مأرب

انقاض ابية بلجة اليسرى

الجهة اليسرى

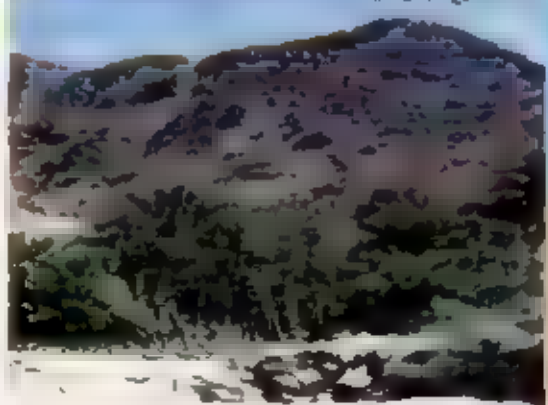


جبل بلق القيسر

وادي أدنه

جبل بل الأيمن

أحد سفوح الجبل المرتفعة



هذا موقع مدينة مأرب اليمنية على طريق القوافل التجارية التي مالت في اتجاه التجارة بها ، وتوسع المنيون من أجل ذلك فقاموا ببناء سد مأرب مع البلاد المجاورة لهم . وفي ذات الوقت اشتد سبأ زاعياً وحارب السد مأرب الذي أصبح في ذلك الوقت محطت الماء على الضفة . ولعل من الأسباب القوية التي أبسقوط دولة سبأ التي حكمت في القرن الكريم

• تغيير الطريق التجاري الذي كان سبب الشراء لهذه الدولة فقد تحول الطريق التجاري من البحر إلى البحر حينما شق البطالة تربة تربط البحر الأحمر ( القلزم ) بأحد فروع النيل المؤدية إلى البحر الأحمر الكبير أو سد الكبر . وبعد ذلك أصبحت السيطرة التجارية بيد البطالة • إهدام سد مأرب وطريق النيل • سبب العدم ( القر ) الآيات القرآنية الموجودة في محطت السد . ويصبح سد انهياره بسبب طغيان قوم سبأ مما أصعبهم وقرهم في الأرض . انظر الخريطة التالية



صورة جانبية لمطعة انهيار السد

يقال في نقلنا أنقارنا ندي سبأ أي حينما خلف المنيون شرم الله وما معهم اليه من الله فقاموا عليه السلام أرسل الله إليهم سبب العدم فتمرد سبأ في نواح محبته من الحرية وبلاد الشام والعراق فطغوية الجهة سبحة لعلهم في الأرض



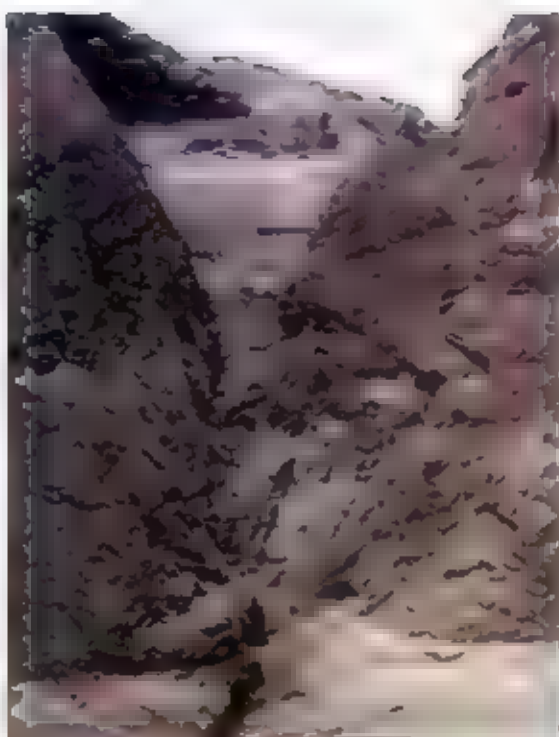
أشهر القبائل العربية التي هاجرت من سبأ وتفرقت في داخل الجزيرة، والعراق والشام

أشهر الممثلين الذين شاركوا في بطولة الفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ







صور حصارية تعود إلى عهود الملوك  
المتتابعة في دولة حمير ، وهي عبارة عن  
صهاريج لحفظ المياه .



## أصحاب السبت ( أهل أيلة )

### بادية الشام

قال تعالى :

( وأصا لهم عن القرية التي

كانت حاصرة البحر )

الأعراف ١٢

### العموريون ( الأموريون )

أصحاب السبت : فئة من اليهود ، سكنت مدينة أيلة ، على ساحل بحر القلزم ( الأحمر ) ، حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت قال تعالى : ( وأصا لهم عن القرية التي كانت حاصرة البحر إذ يعنون في السبت إذ تأتيهم حينئذ يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبئون لا تأتيهم كذلك بلوهم بما كانوا يفعلون ) الأعراف ١٢ ، قال ابن كثير : أيلة ، قرية بين مدين والطور ، وكانوا يعتنون في يوم السبت ، ويحالفون لأمر الله لهم بالوصاية به ، إذ ذلك فاختبرهم الله بإظهار السمك لهم على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده ، وأخفاه عنهم في اليوم الحلال لهم صيده ، وهؤلاء القوم ، احتالوا على انتهاك محارم الله بما تعاطوا من الأسباب الظاهرة ، التي معناها في الباطن ، تعاطي الحرام ، قال من ( لا تركبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله بأبليس التحيل ) فصار أهل القرية إلى ثلاث فرق ، فرقة ارتكبت المحنور واحتالوا على اصطيد السمك يوم السبت ، وفرقة نهت عن ذلك وانكرت واعتزلتهم ، وفرقة سكنت فلم تعمل ولم تنه ، ولكنها قالت للمنكرة : ( لم تعطون قوماً الله مهلكهم أو مصلحهم عذاباً شديداً ) قال تعالى وأصفا العذاب الذي حل بهم ، ( قالوا صبرة إلى ربكم ولعلمهم متقون ) فلما نسوا ما ذكروا به أصبحنا الذين يهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفعلون ) فلما عتوا عما نهوا عنه فلما لهم كانوا فرقة خاسئين ( الأعراف ١٦ )

### أصحاب السبت

أيلة

أرض سيناء

البحر الكبير

البحر الكبير

البحر الكبير

مدرسة نشاطي القصة الملائكة من زمن فلسطين المحتلة للرسام توفيق روبرت







منابك ومنافذ النصارى القديس في العاصمة

قال تعالى: (واصرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون) ضرب الحق ثبارك وتعالى لمصركي العرب هذا المثال عن أصحاب القرية وهي قرية أنطاكية، وهي مدينة في تركيا على ساحل البحر المتوسط. ولقت عليها أثناء إعداد الكتاب، ويتكلم سكانها العربية، وهي القرية التي كذبت الرسل من أصحاب عيسى عليه السلام حينما بعث الحواريين إلى أهل أنطاكية في قول جميع المفسرين: الدعوة إلى الله، وهم يوحنا وبولس، فكذبوهما فعزّز الله إليهم رسولاً ثالثاً عزيزاً لهم وهو سمعون فقال الجميع بلسان واحد أنا إليكم مرسلون. فردد أهل القرية عليهم ببشريتهم بأنهم يأكلون الطعام، ويمشون في الأسواق، واستمروا في جدالهم ولغيهم حتى أنزل الله عليهم الصيحة المهلكة قال تعالى: (قالوا ما اسم إلا نسر منلبا وما النزل الرحمن من شيء أن اسم إلا تكذبون) قالو ربنا يعلم أنا لكم لمرسلون) وما عسى لا لباع لمن) قالوا ن نطيرنا بكم لمن لم نسبوا لرحمتكم ولمسكم مما عذاب الله) قالوا طابرحم معكم أن نذكرهم بل اسم قوم مسركون) وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) اتبعوا من لا لبالككم حر وهم مهذون) ومالي لا عبد لدي فطرتي والله يرحموني) تجد من دونه الله أن يرد الرحمن بصر لآمن عس ساعسهم شيا ولا يسعدون) لي اد لقي صلال مني) لي من يركم هاسموني) قبل ادخل لحمة قال نائب قومي بعمون) بما عسر لي ربي وحملني من المكرمين) سر ١٥ - ٣٧



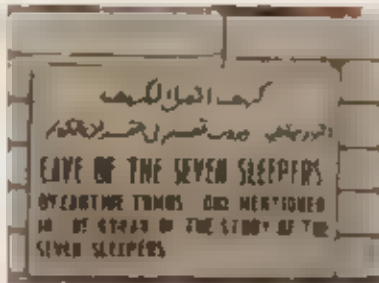
نور عينك مسركم، وحمل



## أصحاب الكهف

## الامبراطورية





قال ياقوت : الرقيم يزعم بمصهم ان به اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم ... وقالوا من الرقيم هو لوح رصاص كتبت فيه اسمائهم واسماؤهم وديتهم ومما هربوا وقيل الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف .. ثم قال : والكهف المذكور الذي فيه اصحاب الكهف بين عمورية وميقية ، وبينه وبين طرسوس عشرة ايام ... ثم ذكر ان بالبقاء بارص العرب من نواحي دمشق موضعاً يزعمون انه هو الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عثمان هي مدينة دقيانوس وقيل هي افسس من بلاد الروم قرب املستين ، قيل هي مدينة دقيانوس وفيه ير الأندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف والرقيم ١٠ هـ . فيما يذكر المؤرخ محمد تيسير طليان في كتابه اهل الكهف : ان هؤلاء القوم الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم لم يكونوا في عصر دقيانوس وإنما في عهد الامبراطور تراجان الذي حكم بين ٩٨ إلى ١١٧ م . حكما يدل اسم التاريخ ان هذا الطائفة كان يمسجد للأوثان ويقضي بالموت على كل من يرفض عبادة الهته ثم اصبر مرسوماً بذلك وكان النصراني في حكمه يلاحقون ويقتلون ثم انقلبوا من نومهم في عهد الإمبراطور الصالح ثيودوسيوس في المئنة الواقعة بين ٤٠٠ و ٤٥٠ م . سطر نظمية تيسير تيسير ( هـ ) في ( اطلال مع الكتاب من بلاد الروم )



الصورة العليا تسمى كهف اهل الكهف الموجود بمنطقة الرقيم في الاردن بالقرب من عمان ، والذي وصف المؤلف عليه وقام بتصويره

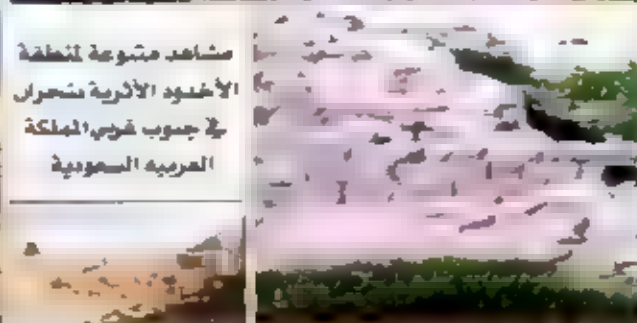
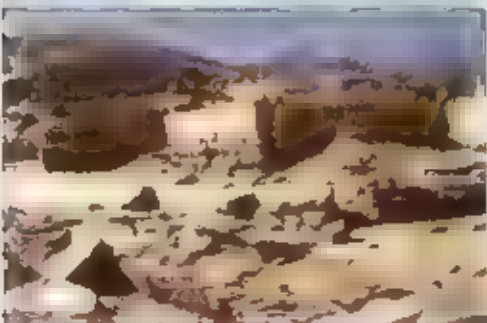
عملتان تعودان إلى العهد البيزنطي ، الأولى تخص الامبراطور تراجان الروماني الذي يذكر صاحب كتاب اهل الكهف ويرجع نأذه هو الذي عاصر اهل الكهف ، وشدد عليهم حتى لجؤوا إلى الكهف الذي ذكر في القرآن الكريم ، وقد تحصلت على هذه العملة بمصل الله من خلال كتاب أطلال النقود لمارير سكوك ورملائه . اما الثانية فهي سبطية





الأخدود في اللغة من الخد والخدة ، الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة ، والخد والأخدود ، شق في الأرض فاصطنع مستطيلان ، وقد ورد ذكر الأخدود في سورة البروج هكذا في الآية على الخريطة التي من خلالها يتبين لنا قول الحق في محس قتل أصحاب الأخدود ، أي لهن أصحاب الأخدود أولئك الذين حفروا في الأرض شقوق مستطيلين . ولقد ورد في الأخدود ذكراً ليعيدوا بها من أسن باله ثابتاً على إيمانه ولم يستجب لدعوة أصحاب الأخدود بالعودة إلى الكفر وأصحاب الأخدود هم يهود من اليمن ملكهم نوناس . وكانوا في مرحلة الفتره قبل الإسلام ، وكان يعيش معهم قوم في اليمن في منطقة بحران يسمون بالسمرانية . سار ذو نواس مع قومه وجنوده إلى نسراني بحران وطلبهم ومن ثم حفر ضروباً في الأرض وأوقف فيه ماراً ثم عرض عليهم اليهودية فس فعل على سبيله ومن أبي قنطه في النثر . حتى كان مور اسراً معها ابنها وهمزة سبعة أشهر ، فابت أن تخطي من فيها ، فأنجبت من النار فحررت ، فأنطق الله هز وجل الطفل ، فقال : يا أماء امضي على عبيك فلا تار بعد هذه ، فأنشأها ذو نواس في النار وجاء في الآثار : إن هؤلاء القوم أنشأهم على إيمانهم عوصهم لله لحة ، وأدخلت نفوسهم الجنة قبل أن تعمل أجسادهم إلى النار التي أنشأها ذو نواس وقومه .

خريطة آريا السيرة بعد النصارى



مشاهد متنوعة لمنطقة الأخدود الأثرية بحران في جنوب غرب المملكة العربية السعودية



## أهم مصادر ومراجع الباب الخامس

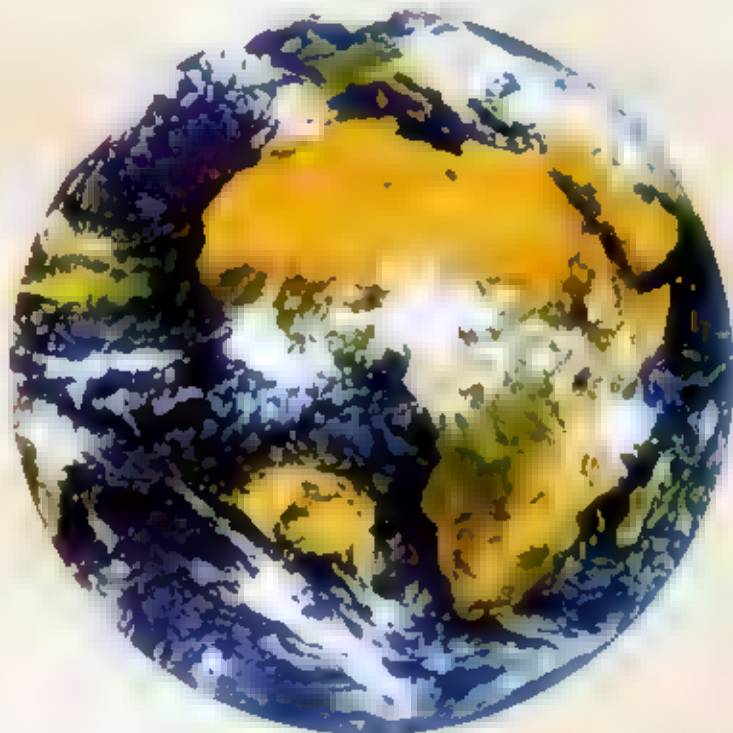
- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ تفسير القرآن العظيم ، وتاريخ البداية والنهاية . ابن كثير الممشن .
- ♦ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج . د . وهبة الزحيلي
- ♦ موسوعة الأديان الميسرة ، مجموعة من الباحثين ، دار المطالعة ، بيروت . لبنان .
- ♦ معجم البلدان - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي .
- ♦ معجم ما استمعهم . عبد الله بن عبد العزيز البكري .
- ♦ لسان العرب . لابن منظور .
- ♦ الروض المطار في خبر الأنطار . عبد المصم الحميري .
- ♦ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، الشيخ محمد بن يونس .
- ♦ معجم بلاد القصيم ، الشيخ محمد بن ناصر السدي .
- ♦ دو القرنين ، محمد خير يوسف ريسان .
- ♦ بأجوج وماجوج . د . الشيخ المصم أحمد
- ♦ كهف أهل الكهف ، محمد تيسير ظبيان
- ♦ خريطة الجزيرة العربية ، لقسم المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران .

- ♦ THE COIN ATLAS .JOE CRIBB BARRIECOOK.
- ♦ SINAI - ANTONIO ATTINI .
- ♦ THE ATLAS OF ANCIENT WORLDS .D .ANNE MILLARD.



## أطلس

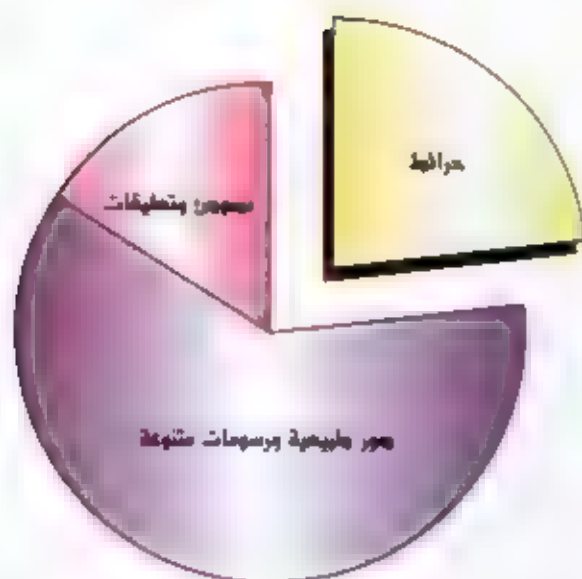
### تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم



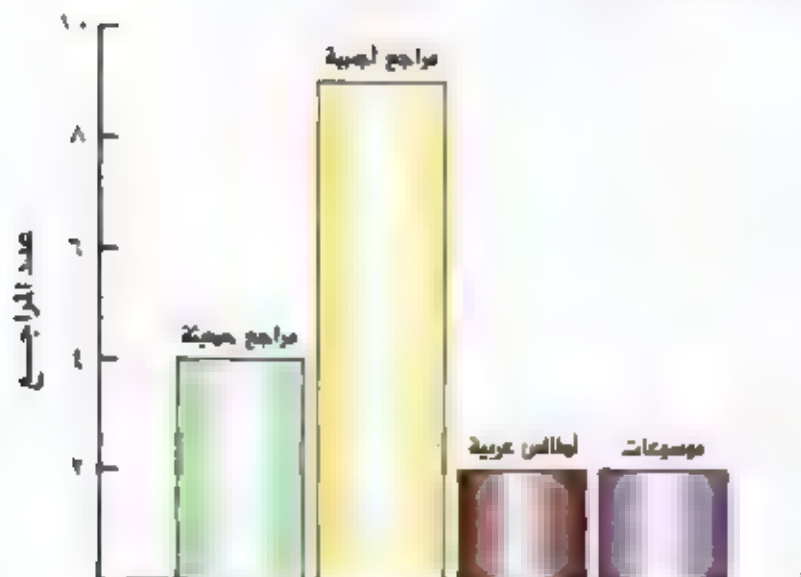
## الباب السادس

أشهر الحضارات والديول التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

التوزيع النسبي للماحة العلمية في الباب السامع :



نوعية مصادر ومراجع الباب السامع :

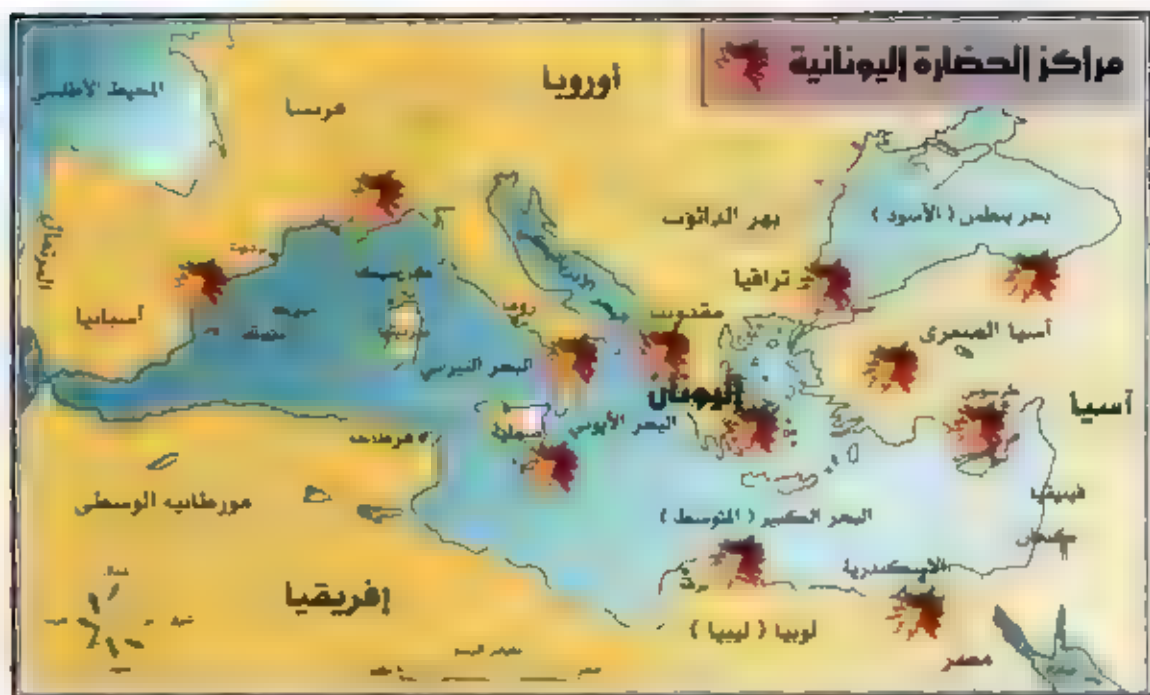






### الحضارة اليونانية (الإغريقية)

تميزت الحضارة اليونانية بعلومها في الفلسفة والأدب والملك وغيرها من العلوم ، إلا أن علم الفلسفة ميز هذه الحضارة بشكل كبير حينما برز على الساحة الفلسفية مجموعة من الملاسمة الذين وضعوا أسس هذا العلم في الحضارة اليونانية كسقراط وأرسطو وأفلاطون وآخرين ، ثم يأتي بعد هذا الأدب اليوناني الدالغ الصيت حيث ظهر الشعر الملحمي والعماني وأدب المسرح المتصل في المسرحيات التراجيدية والكوميديا. ولعل هومر الذي نظم الملحيتين الشهيرتين ( الإلياذة والأوديسا ) خير شاهد على ذلك . أما الديانة فقد انحلط اليونانيون في ذلك فتركوا عبادة الله سبحانه وراحوا يؤلهون كثيراً من الآلهة ، وكل كل إله يمثل جانباً من جوانب الحياة والطبيعة ، واهتموا بجانب الرياضة حيث نظموا مسابقات رياضية كل أربع سنوات في مدينة أولمبيا ، والتي دعت بها الألعاب الأولمبية اليوم .





مجلس القضاء

卷之六

[illegible]

卷之四

المجلد الثاني : ١٩٨٨

[illegible]

卷之六

卷之六

100

100

100

—

1

100

三

10

—

100

100

1000

1







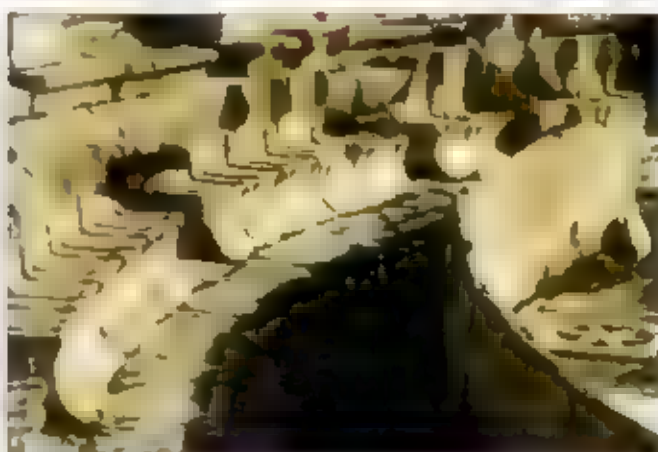
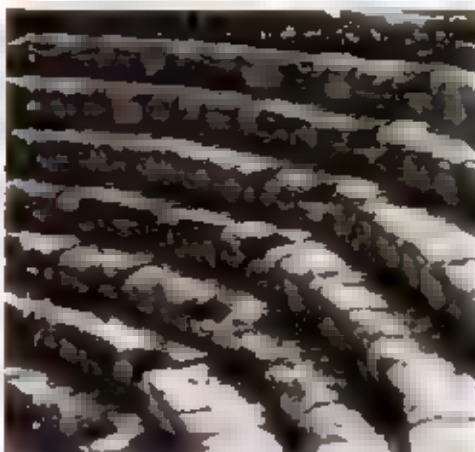
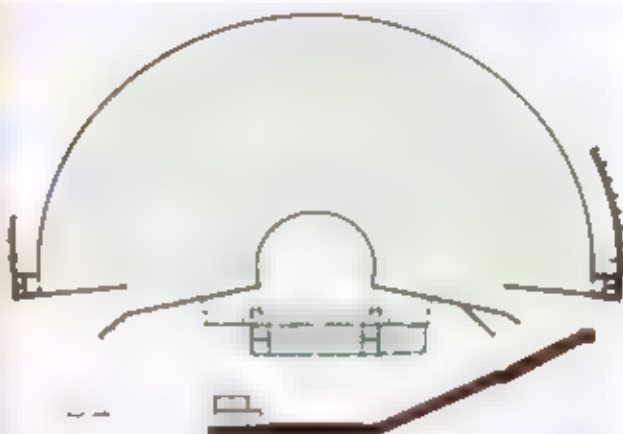
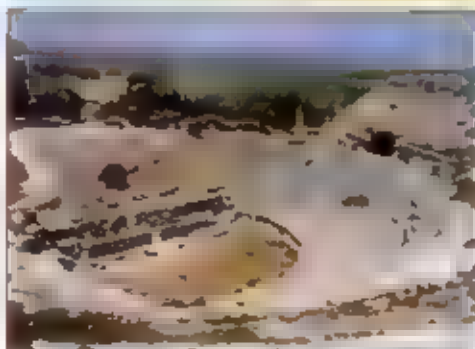
منظر جوي لمدينة صهيما الأثرية

أحد المباني الأثرية في بلاد اليونان





نموذج للمدرجات اليونانية مع رسم تقريبي لها



## الحضارة الفارسية



## المصداقة الخارجية

استطاع البيهقي أن يعضدوا القبائل الفارسية تحت  
سيطرتهم ، ثم حمل سواء الوعدة الفارسية القائل  
الفارسي الشهير الذي تار على المهديين وأخضع إيران  
بأكملها تحت هيمنته فشملت جميع الأجزاء الموضحة في  
الخريطة وبلغت الدولة من الاتساع في عهد فاروس  
الكبير حيث وصلت الدولة الفارسية من حوض نهر الهند  
شرقاً إلى حوض نهر الدانوب في أوروبا غرباً ، إلى أن سيطر  
عليها الإسكندر المقدوني في سنة ( ٣٣٦ ) ق . م . ونتيجة  
لما سبق تأثر الفرس بعصارات الأمم المجاورة ولاسيما  
عصارات أرض الرومانيين فأخذوا منهم الكتابة وترتيب  
الأمور العسكرية وتطوير فلاحه الأرض ، ونهضوا من  
الحضارتين المصرية والإفريقية في العمارة والحرف  
والنقش وإقامة المناصب والتمثيل حينما زاد الفساسهم  
في الأمور الشرقية التي حاربها الأنبياء والرسل عليهم  
السلام في دولتهم ، وأخذوا من الإغريق فن سك العملة  
النقبة كما هو موضح لك أخي القارئ في أسفل هذه  
الصفحة ، وأخذوا اللغة من الآراميين وبناء الأساطيل من  
الفينيقيين ونسجى ملوكهم بلقب شاهنشاه ( ملك  
الملك ) حيث يعتبر نفسه مثلاً للاله



عمليات سياسية من الفصنة  
تعود إلى عهد الحضارة  
المازسية الأولى وهي من  
مجموعة المؤلفات النقدية







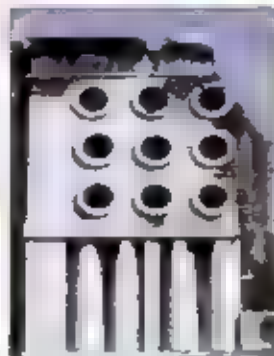


مكثت الامبراطورية الساسانية قبل حكم دارا الأول تتألف من عدد كبير من الميولات التابعة لها وتقوم بدفع أتاوات للمعاصرة الفارسية ، وحينما اعتلى سدة الحكم دارا الأول أوجد نظاماً جديداً يعرف بالاسترنال الموردي حيث قسم مملكته إلى أكثر من عشرين ولاية يقسم على كل ولاية والياً يسمى ( موزان ) وكان هو الذي يتولى تعيينهم ، ثم اتحد خطوط السيطرة على هؤلاء الولاة حينما أوجد بين ظهرانيهم قائد الجيش الولاية يكون نائباً له مباشرة ، وفي العهد الساساني احتلوا احتياض حكماء الأقاليم من كبار رجالات الدولة الساسانية ، وجمعوا لهم مع ذلك قيادة الجيش



- 1 . منازل منحوتة في الجبال
- 2 . ملك ساساني
- 3 . الملك داريوس الأول
- 4 . أحد المعارك الأثرية في إيران





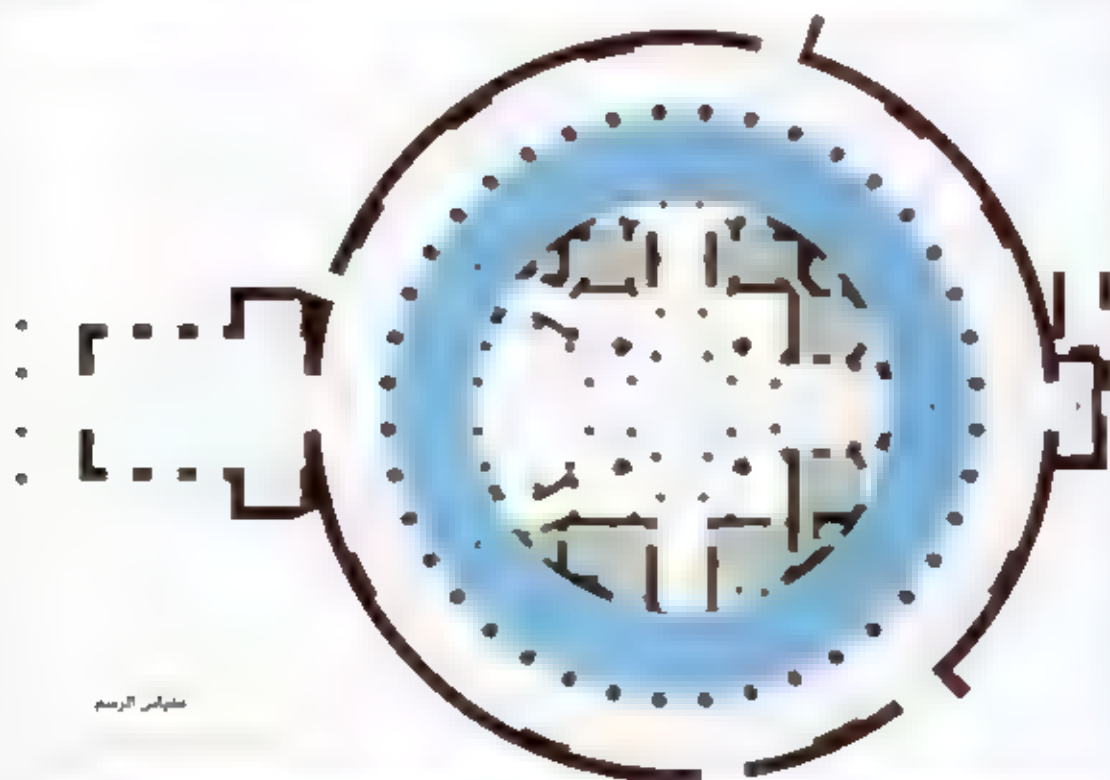






أحد المدرجات الرومانية الشهيرة التي كانت تقام فيها الحفلات والأدب المسرحي

مخطط تفصيلي للمدرجات الرومانية



مخطط الرسم

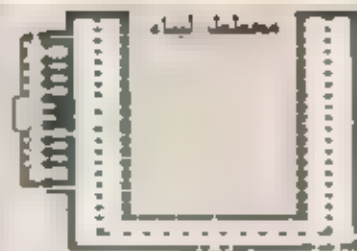




بناء روماني من الخارج



ممر لنساء روماني

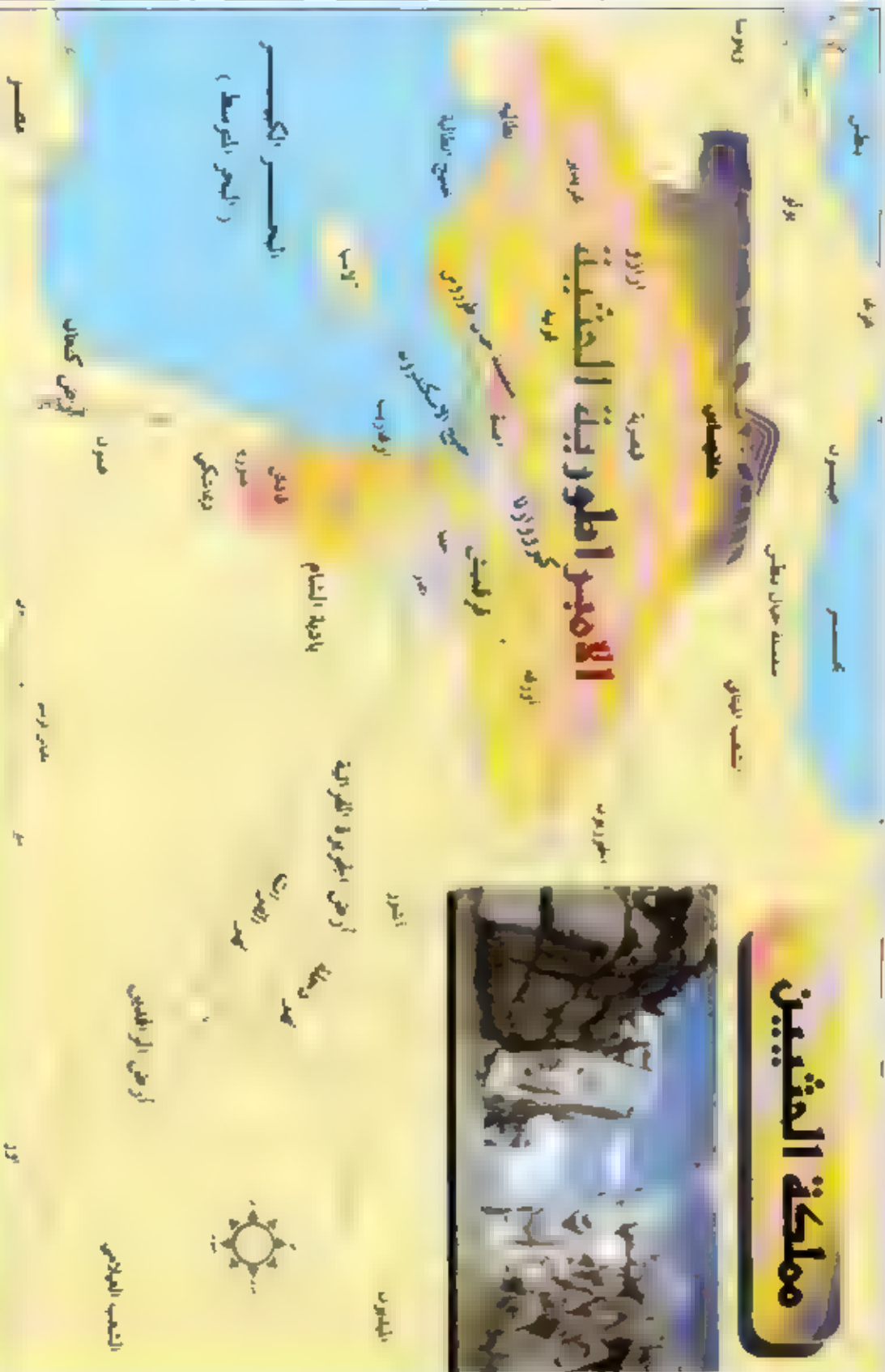


٢٤٥

## مملكة الميثيين

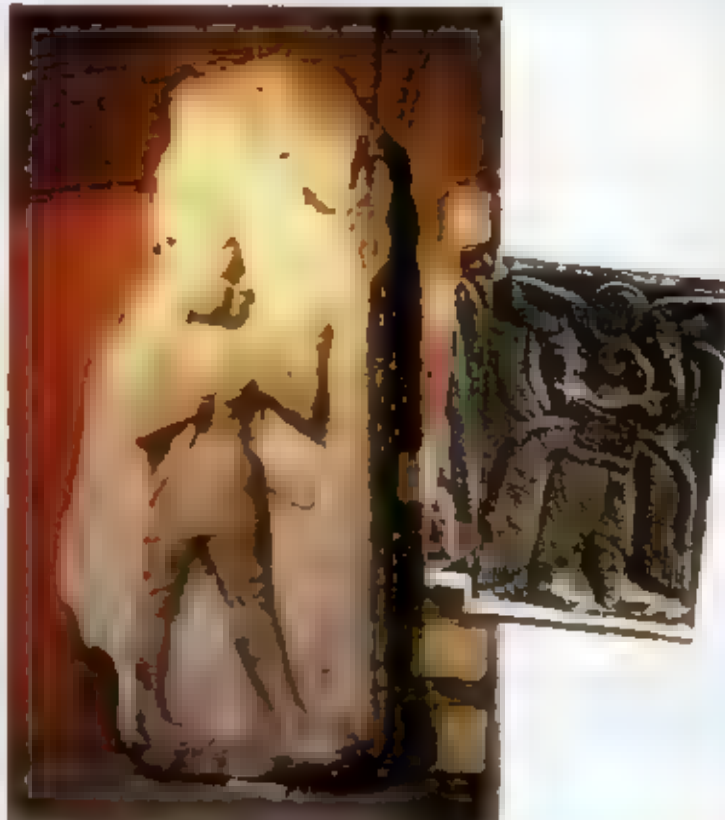
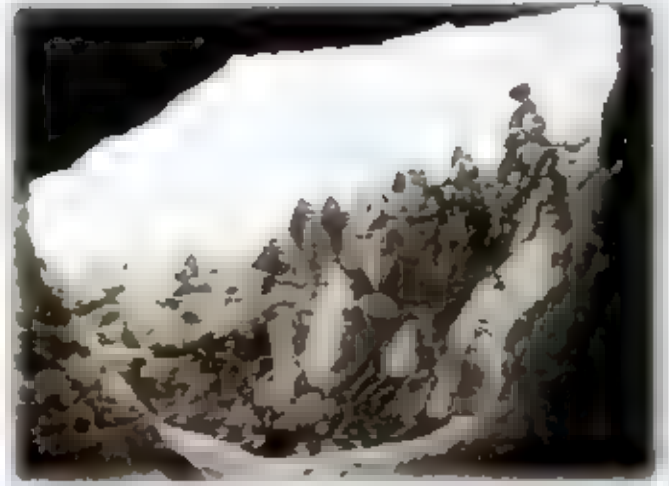


## الأمير اطوريك الحثيث

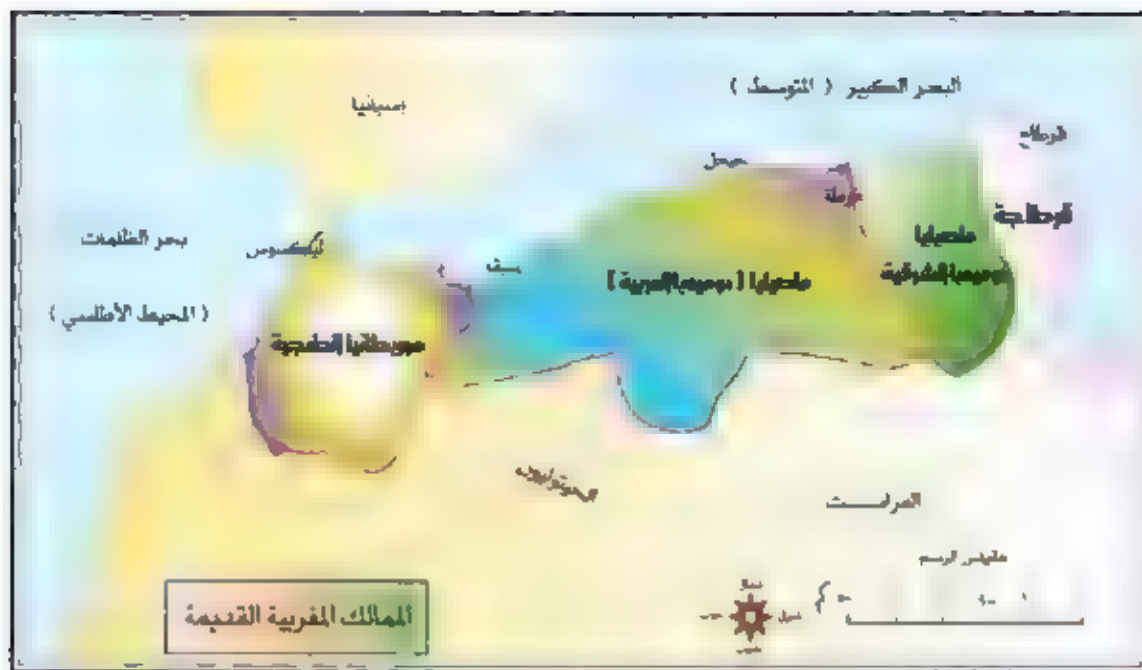




تستند الدولة الحديثة إلى أسس أقل متانة وتنظيمًا مما هي عليه في مصر والرافدين ، فالملك يصبو نحو تلبية نفسه لرعيته في التشبه بفرعون مصر الذي يلقى في قومه بأنه زعيم الأهل حتى لقبه قومه بلقب ( شمس ) ويصبح بعد موته موضع عبادة ، ويسعى الملك حينئذ على حلافته على العرش وهو بعد على قيد الحياة وتوسلاً لهذه الغاية يقدم إليه للمجلس ويمتدح من مسبقاً من المجلس الذي يؤلف أفراد من الطبقة الحاكمة على هذا التأييد ، وتستشهد الحياة الاقتصادية في البلاد من معطيات وميلاتها في بلاد الرافدين ويعاين القوم أعمال البوابل والقروص حسب نظم مضاعفة - مع وجود مبادئ المسكاة والبرص الخ - فثبتت البلاد دور الوسيط بين سواحل البحر المتوسط من جهة وبلاد النهرين وباران من جهة أخرى بعدد العديد من بلاد نصير رئيسة



هذا الحثيون بناء عظيمة ، ونحاتون مهرة ولعل ما احتلوه في بلادهم خير شاهد على ذلك ، فكانوا ينشيدون المدن المقدسة ذات الهياكل المتعددة ، فقد اعتنوا بنقل الأرواح الحارسة التي تحمي الأبواب ، فكانت جوت المارة عند الأقوام الآشوريين ، ولقد أرومت لنا أهل القارئ شيئاً منها في التوسيم الخامس بالدولة الحثية - وفي واقع الأمر أن الحثيين هبطوا إلى معتدلم انتهى إلى الحمصين كحماة أقرانهم في البلاد المجاورة الذين حصوا أبناء الله ورسله ، ولعل ما فاضا بوصفه داخل إطار هذه الصفحة يؤكد لنا حقيقة هذا الأمر فالمصيرة قد تثلثت بتقديم الفرونيين للآلهة ، فتناموا بممارسة السحر حيث حظي السحر بمكانة مرموقة في أوساط المجتمع ، ويحسب لكل المجتمعات قبل الآلهة المصرية فقدت بصورة تدريجية صفتها التأسيسية على نسبة المصري في الوقت الذي استطاع نصيبها عند الإغريق والرومان فتمت الوثنية أرواح العالم أبداء و يشكك لم يسبق له مثيل خلال هذه العصور الرسمية حيث إنه العاصم والزرع والمطر مما يدل على الهواء الروحي



- 1 معراج روماني في قارطاجة التونسية
- 2 ملوك لصوره جونس
- 3 عملة بكنية تعود العهد الروماني

### حصارة بلاد المغرب العربي

تشكل بلاد المغرب العربي وحدة جغرافية و وحدة ، تمتد مساحتها على البحر الكبير ( المتوسط ) والظلمات ( المحيط الأطلسي ) من الجهات الشمالية والغربية لإفريقية ، بينما تمتد المنحدرات الكبرى في الجهات الجنوبية ، وساعدت هذه العوامل إلى نشوء الحضارات فيها منذ القدم ، حيث جاءت في كتلتها مؤرخين القدماء عدة إشارات إلى ممالك قديمة جدا منها مملكة هيراباس التي فلويس العبيديين وسبغهم قتلهم أرض ليبيا مدينة قارطاجة في القرن التاسع ق م . كما تتحدث الوثائق أيضا عن الملك إيلمنس ، الذي تسميه ملك الليبيين ، وعن يارجلس ، ملك التوميديين

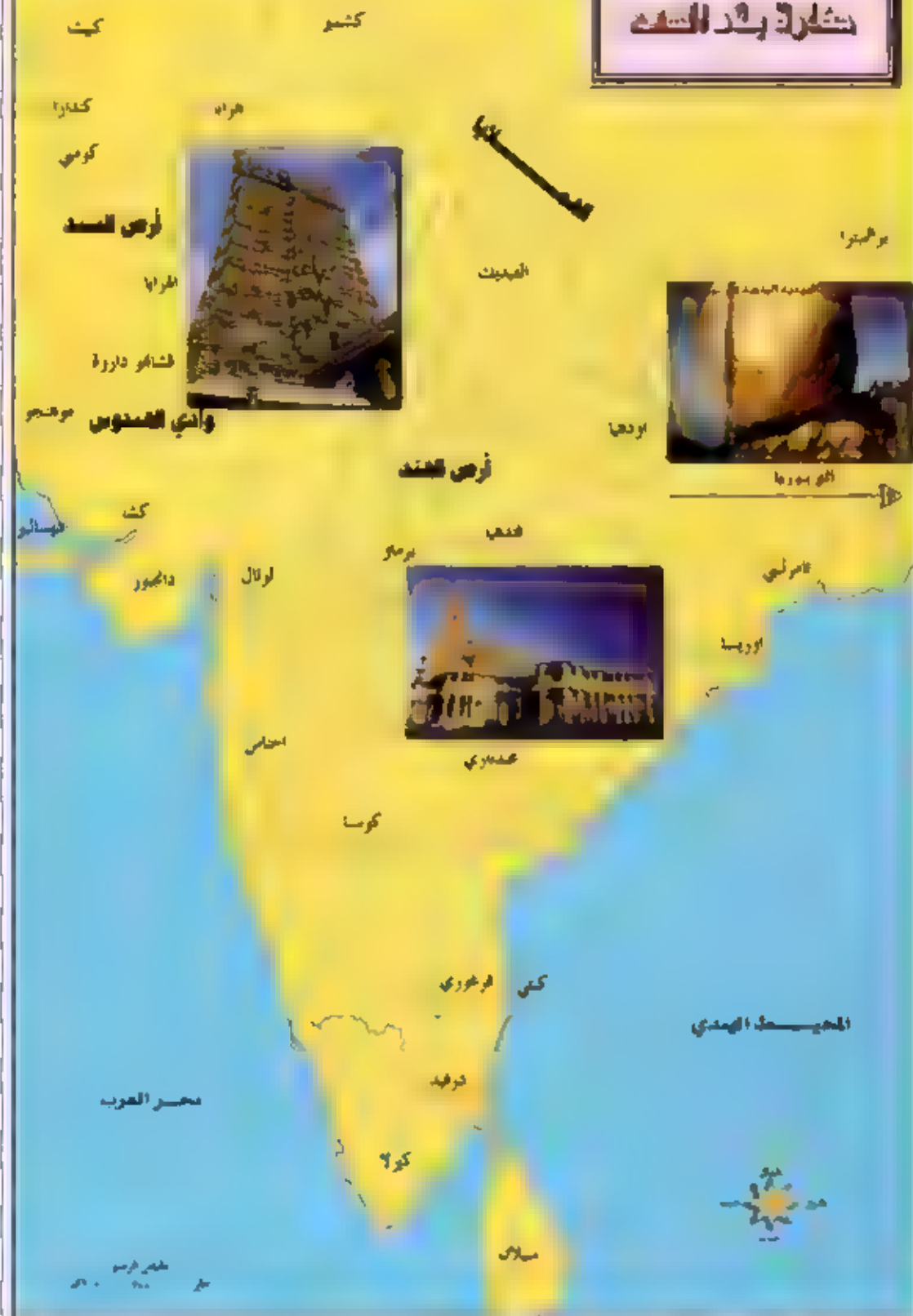
### عقيل ٢٤٧ - ١٨٢ ق م

هو أحد ملوك مملكة قارطاجة أيام مملكتها القديمة بين القرطاجيين والرومان ، قام بوضع خطة محكمة لإفراج هزيمة قسبة في الجيش الروماني ومن أجل تحقيق هذا الهدف قصد احتلال إيطاليا لمدينة القوة الرومانية المنيرة ، واضطرب منه من أجل ذلك جيشاً قوياً مرزداً بالأسلحة الجديدة تقفمه النهاية ، ثم سار به من قارطاجة عبر شمال إفريقيا وإسبانيا و جنوب أوروبا إلى شمال إيطاليا وعبر بجيشه جيش الألب لتقمة واستطاع هزيمة الرومان في معارك عدة ولم يستطع الرومان هزيمته إلا بعد أن أرسلوا إليه جيشاً بحرياً حاصر قارطاجة نفسها فاستطاع عقيل العودة إلى بلاده للعب عنها ولكنه هزم من الرومان





## شركة بلاد السند

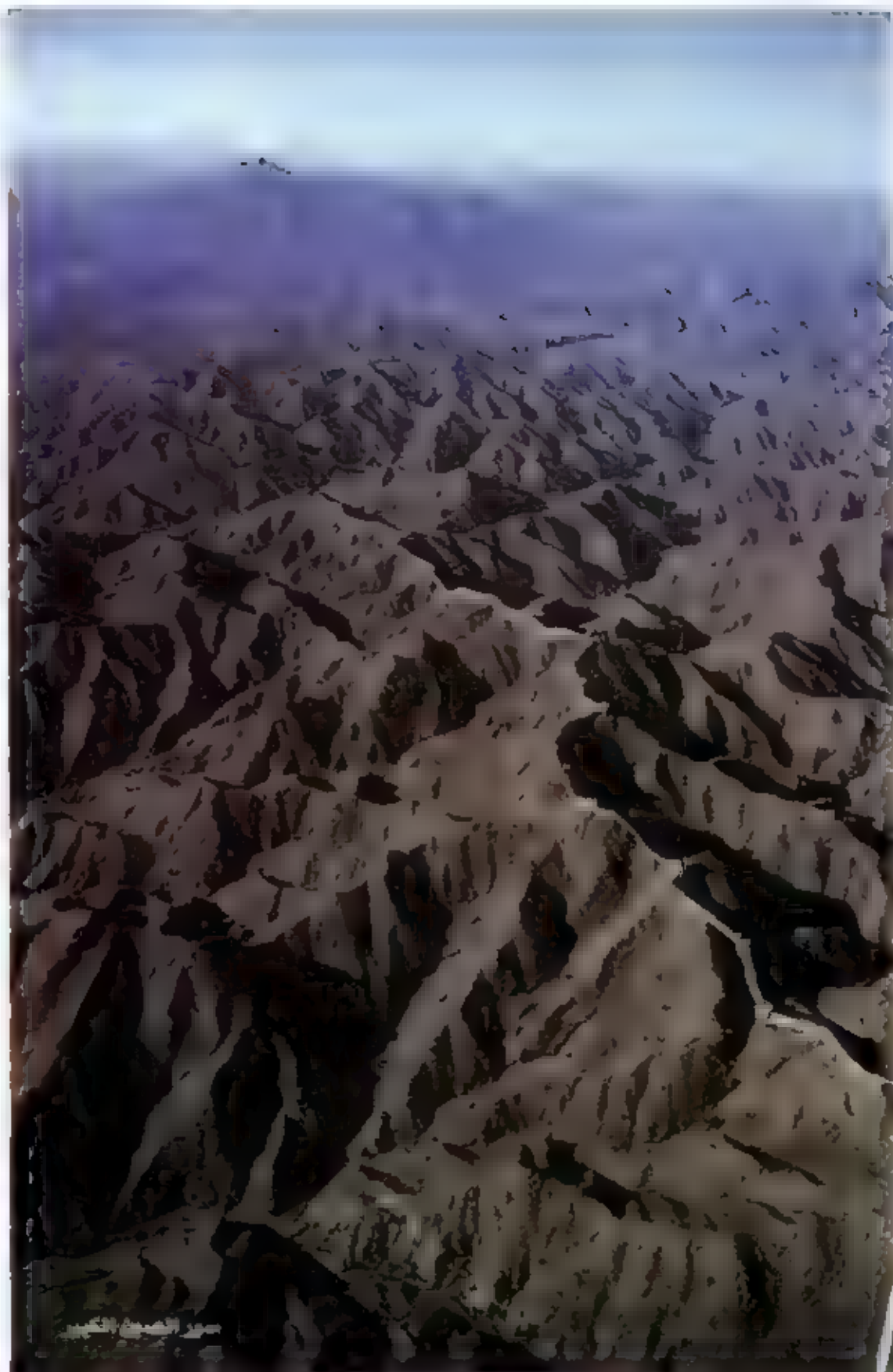


### مختصات الهدف

لعبت الهند في أسيا دورها الحضاري الكبير. فهي في ذلك تتشابه إلى حد ما مع الحضارة اليونانية في أوروبا. فمنذ زمن بزرغ فجر حضارتها في الألف الثاني قبل الميلاد وهي تقوم بأدور مزدوجة. يقول أندريه إيمار في كتابه الشرق واليونان القديم في سلسلة تاريخ الحضارات العالم « هناك ثلاث صفات رئيسة تحدد الهند وتفسر نوعاً ما هذه الديمومة ، فالهند تحب التقليد وهذا ما يسمح بانتقال العادات من السلف إلى الحلف دون تحوير ؛ وهي تصبو نحو الوحدة مع أن التقيد والتفافض هما من عقوماتها ؛ وهي تعوى التشريع والنصيب والتقسيم ، وهذه عوامل تهيب إلى اعتبار أعمال كثيرة تبدو شديدة الاختلاف كتابها ؛ أمور فلسفية مما يخلق بينها من التجانس الأصيل ، ولم تظهر هذه الخصائص بمثل هذا الوضوح منذ بدء تكتويز الحضارة الهندية ، ولكننا نلاحظ تكتويزها رويداً منذ عهد قديم ، وبشاهد تطورها بصورة حتمية نحو القصد الذي يوافقون عليه في زمن لاحق ، لا بل نراها تتحدد اتحاداً وثيقاً مع مجمل العناصر الثقافية ، حتى أنه يصعب جداً تحديد زمن ظهورها ومراحل تطورها )





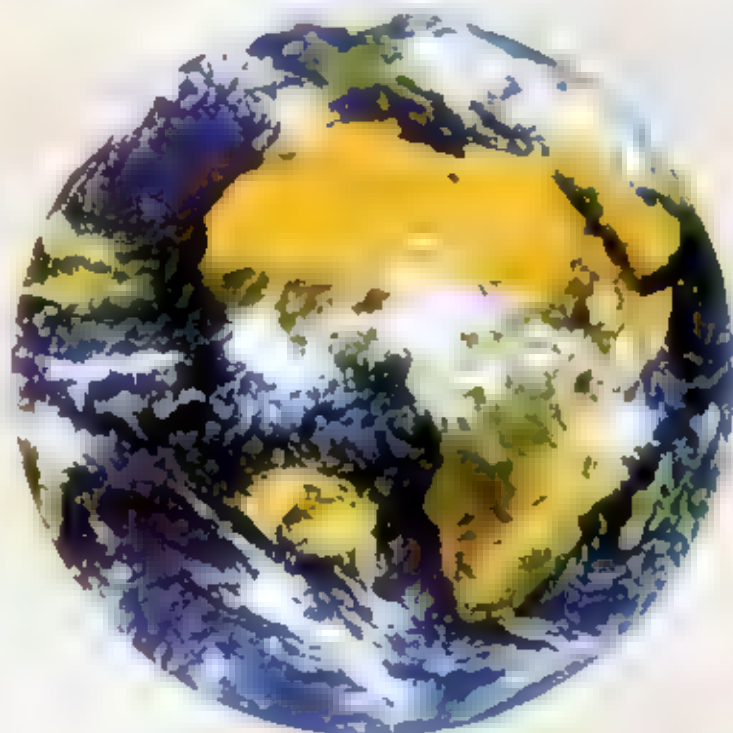


## أهم مصادر ومراجع الباب السادس

- ♦ تاريخ الحضارات العام ، الشرق واليونان القديم ، اندريه إيمار
- ♦ الموسوعة العالمية ، موسوعة التكنولوجيا ، إشراف نقولا زاهي ، شركة ترانسكسيم ، جيف ، سويسرا .
- ♦ تاريخ حضارات العالم القديم ، د. صالح درويكة ، و. د. اسامه أبو قورة ، و. أ. عيسى أبو شبيخة ، و. أ. محمد طوالة .
- ♦ اطلس الوطن العربي والعالم جيو بروجكس ، لبنان .
- ♦ الحضارات الكبرى ( الصين ) ، إيريس موريسون ، ترجمة ، أ. ح. مطلق ، مكتبة لبنان
- ♦ الحضارات الكبرى ( المائيسيون من قدماء الإغريق ) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، نرمين عباس ، مكتبة لبنان
- ♦ الحضارات الكبرى ( روما ) ، كلارنس جريج ، ترجمة ، د. عيسى الماعوري ، مكتبة لبنان .
- ♦ اطلس تاريخ الشرق القديم ، إبراهيم حلمي العوري ، دار الشرق ، لبنان .
- \* THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD .MARGARET OLIPHANT .
- \* THE WORLD OF PILGRIMAGE .GEORGE TARGET .
- \* WHEN WHER WHY & HOWIT HAPPENED .READER S DIGEST .
- \* THE DWELLINGS OF ETERITY.EDITED BY ALBERTO SILIOTTI .
- \* ATLAS OF WORLD HISTORY EDITED BY GEOFFREY BARRA-CLOUGH.
- \* THE ATLAS OF ANCIENT WORLD BY D. ANNE MILLUSTRATED BY RUSSELL BARNETT.
- \* TURKEY .THOMAS COOK .
- \* IRAN . DAVID S T VINCENT .
- \* BAKISTAN .STACEY INTERNATIONAL .LONDON .

أجلست

تاريخ الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم

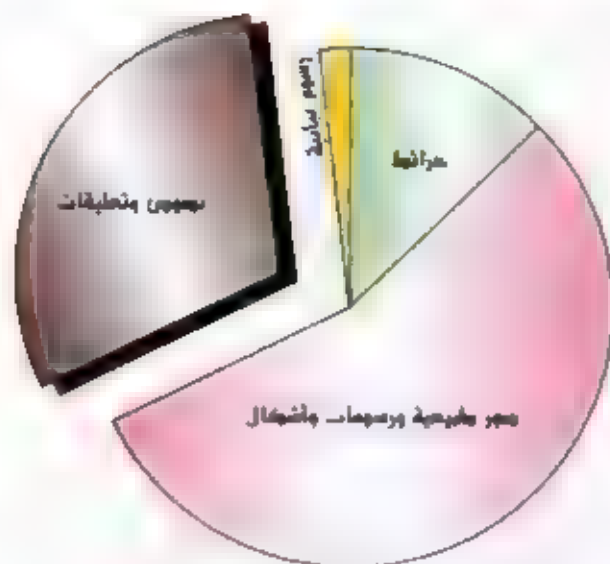


الباب السابع

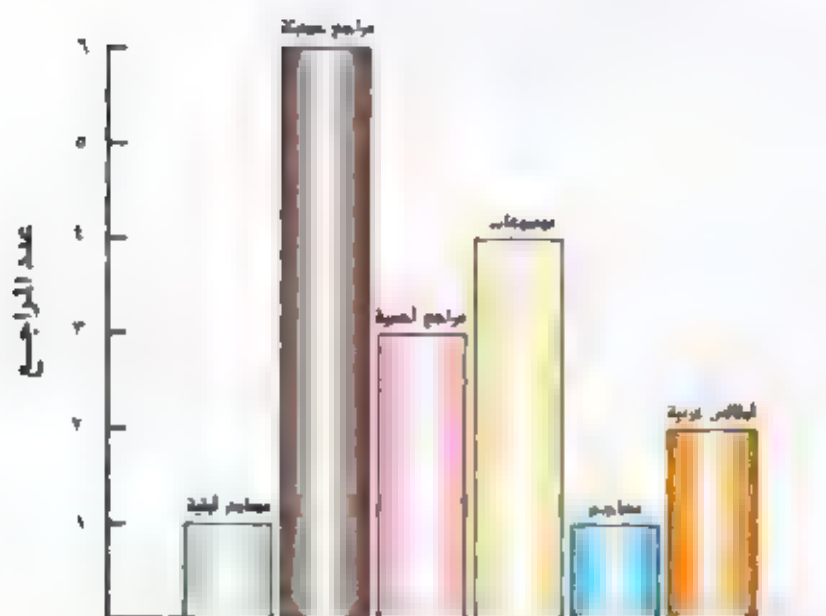
أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

## إحصائية الباب السابع

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب السابع

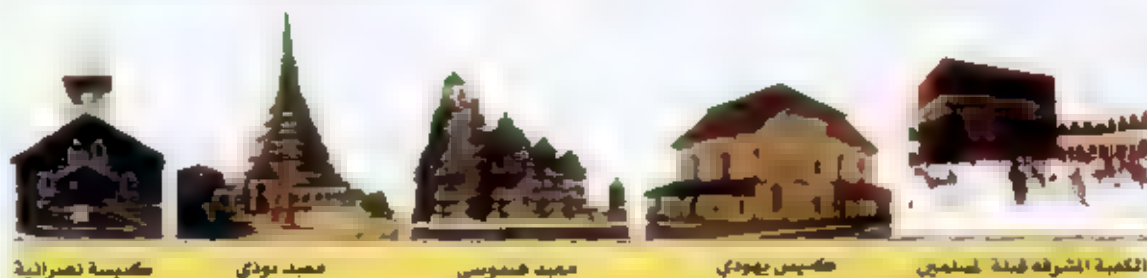


مراجع ومصادر الباب السابع -





## أشهر الديانات التي عاصرت الأنبياء والرسل عليهم السلام



كنيسة نصرانية

معبد هندي

معبد يهودي

كنيسة يهودي

الكنيسة المشيخية قبلية لصلوات





## الدين الاسلامي

الإسلام ، لغة : هو الاستسلام والانقياد والخصوع .

اما في الاصطلاح : فهو الدين السماوي الخاتم الذي ارتضاه الله سبحانه لجميع البشر من لدن ادم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لهداية الثقلين : الإنس والجن ، وتوحيده سبحانه وتعالى توحيداً خالصاً في ربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته ، والإذعان لمشيئته عن رضا واختيار ، وتنفيذ أوامره واجتناب نواهيه وإقامة حدوده من خلال إخلاص العقيدة ، والتمسك بمكارم الأخلاق ، ومراقبة الله في العبادات ، وذلك إقامة لأركان الإسلام الخمسة ، وإعمالاً لأركان الإيمان الستة وتمسكاً بجوهر الإحسان .

شرف الله تعالى نبيه محمداً عليه السلام بأن جعله خاتم الأنبياء والمرسلين ، وجعل دعوته الرسالة الخاتمة ، بعد أن شاب الشرك بالله والكفر به الدعوات السابقة ، حينما كُذِّبَ الرسل في أقوامهم ، فكانت رسالته خاتمة للرسالات السماوية وناسخة للشرائع السابقة ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) وللإسلام تعاليم عظيمة وصور مشرقة جاءت في كتابه الكريم ( القرآن العظيم ) ونصوص السنة المطهرة من أهمها أركان الإسلام : فالداخل في الإسلام لا بد له من التعرف على الشهادتين ثم النطق بهما للدخول في الإسلام وهو الركن الأول . وكذلك إقامة الصلاة وهي عبادة بدنية فرضها الله تعالى على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات لتكون صلة بين العبد وربّه لتهديب النفس ووقايتها من الفحشاء والمنكر وهو الركن الثاني ، والزكاة : عبادة مالية يمد فيها العني يده للفقير ، بما يسد حاجته ، وهي فرض على الغني فيما زاد ماله عن حاجته وحاجة من ينفق ، وصوم رمضان : وهو الركن الرابع من أركان الإسلام ، ثم يأتي الركن الخامس والأخير وهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً مرة واحدة في العمر .

المسجد الحرام وفيه الكعبة  
المشرفة قبلة المسلمين في مشارق  
الأرض ومقاربها .



## الإسلام

الإسلام .. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله وهو على ثلاث مراتب : الإسلام . والإيمان . والإحسان .

### أركان الإسلام

الحج  
أو سجدات  
سبع

الصيام

الزكاة

الصلاة

الشهادتان

### أركان الإيمان

أن تؤمن

وكتبه

وملائكته

بالله

وبالقدر خيره وشره

واليوم الآخر

ورسله

ركن الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .



## القرآن الكريم

هو كتاب الله المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، وهو المعجزة الخالدة على مدى الدهر ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو وثيقة الرسالة الخاتمة ولسان الإسلام الحق ، تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان ، والقرآن الكريم في الشرع هو كلام الله المنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز بالآية والسورة ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس والقرآن الكريم منه المكي أي ما كان نزوله قبل الهجرة ، ومنه المدني ما كان نزوله بعد الهجرة ، وعدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة .

## السنة النبوية

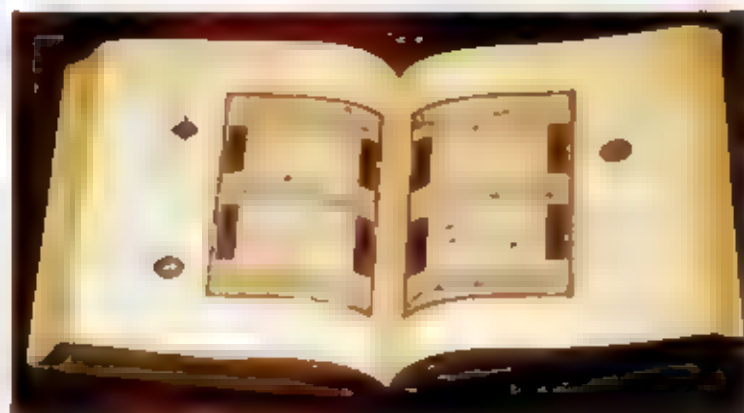
السنة أو الحديث ، هما كلمتان مترادفتان ، ويقصد بهما كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير . وللحديث النبوي قيمة كبرى في الدين الإسلامي كمصدر تشريعي ، يلي القرآن الكريم . فكثير من آيات القرآن الكريم جاءت محملة أو مطلقة أو عامة ، لأن السنة النبوية جاءت تفسر القرآن وتدل عليه وتبشر عنه ، بلغ تدوين الحديث الشريف دروته في جيل أتباع أتباع التابعين حيث ظهرت في هذا العصر الكتب الستة الصحيحة ( صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، والمجتبى للنسائي ، وجامع الترمذي ، وسنن ابن ماجه )



كان العرص الأسمى للتربية الإسلامية ، نشئة الفرد المسلم وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ، لذلك فإن المحور الذي كان يدور عليه تعليم المسلم أولاً علوم الشريعة الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتبارهما المصدران الرئيسان للدين الإسلامي ، ليعتني للمسلم هم التعليم النسبة الواحدة عليه من عادات كالصلاة وصائر المروض الأخرى التي فصلتها علوم الدين الأخرى كالتفسير والفقه والمقيدة



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية أحد أهم امانات الدولة السعودية في خدمة كتاب الله



نقائس من محفوظات  
القرن الكريم على مر  
العصور الإسلامية ،  
محفوظة في المكتبة  
الخاصة لصاحب  
السمو الملكي الأمير /  
سلمان بن عبد العزيز  
آل سعود أمير منطقة  
الرياض بسمه الله  
تعالى



## اماكن المصاحف السبعة



## مراحل كتابة القرآن الكريم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

مررت طهاتبة القرآن الكريم عبر مراحل ثلاثة  
المرحلة الأولى : طهاتبة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم  
مضراً على جريد النخل والصحافة المصقولة والجلود المصقولة  
من طبيعة حفظه في صدور المؤمنين قال تعالى : ( بل هو آيات  
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون  
المتكبرون الآية التاسعة والأربعون  
المرحلة الثانية : طهاتبة مجموعاً بأمر الخليفة الراشد أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه ، في مصحف واحد مرتب الآيات والسور  
وكان ذلك بعد أن استمر القتل في حفاظ القرآن الكريم يوم  
اليوم



مصحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه

المرحلة الثالثة : طهاتبة في مصحف واحد وعلى قراءة واحدة في  
عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بعد أن تفتش اللحن في  
قراءة القرآن في بعض الأمصار الإسلامية التي دخلت في الإسلام  
لأنها حلت بالصحابة الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله  
عنه بإخبار الخليفة عثمان بذلك ، فقدم عثمان بن عفان رضي  
الله عنه بنسخة منه سمع من القرآن الكريم من النسخة الأصلية  
والتي كانت محفوظة عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن  
الخطاب رضي الله عنها ، ومن ثم توزيعها على الأمصار  
الإسلامية الرئيسة آنذاك ، وأمر المسلمين بالانضمام بها  
واليوم تقوم المملكة العربية السعودية بدور ريادي غير مسبوق  
بطبع القرآن الكريم من خلال مطبعة خادم الحرمين الشريفين  
المكة فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بالمشيخة النبوية  
لتوزيعه بالمجان على جميع دول العالم الإسلامي



جمع النبي عليه السلام جميع تلك عهد لهداه لمصنف الشريف بالمشيخة



وَقَدْ بَقِيَ لَكُمْ بَلَدٌ بِتُورِكَ رَحِمَ لَا وَفَلَّ  
 سَكَنَ سَامِيًا بَيْنَكُمْ مِنْ كُلِّ قَبِيلٍ عَيْسَى ۖ يَتَهَمُونَ  
 صَوْمُكُمْ وَبِحُكْمِهِمْ أَسْمَاءُ الْوَلَدِ الْبَيْتِ مَقْبُولَتِي  
 عَلَ مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَيْتِهِمْ لَأَقْبِرَ مَكْرُومًا وَأَعْلَمُوا  
 لَيْسَ الْقَبْرِ ۖ مَرَامِي

عرق العراق بلعلم اليمني

وهو الحليفة بحرم اليمني

والشام جبهة إن صرحت بها

ولأهل نجد قرن فاستين

ذو الحليفة  
 (أبا علي)

مقابر أهل الحليفة

لأهل الحليفة

الحليفة

مقابر أهل الشام وحرمهم  
 ومن حلقها جزء ويحرقها

ذو عرق

مقابر أهل العراق وحرمهم  
 والمسلمين وما بعدهم

قبر  
 المنان

مقابر أهل نجد ومن حلقها  
 من حلقها

قبر  
 هدم

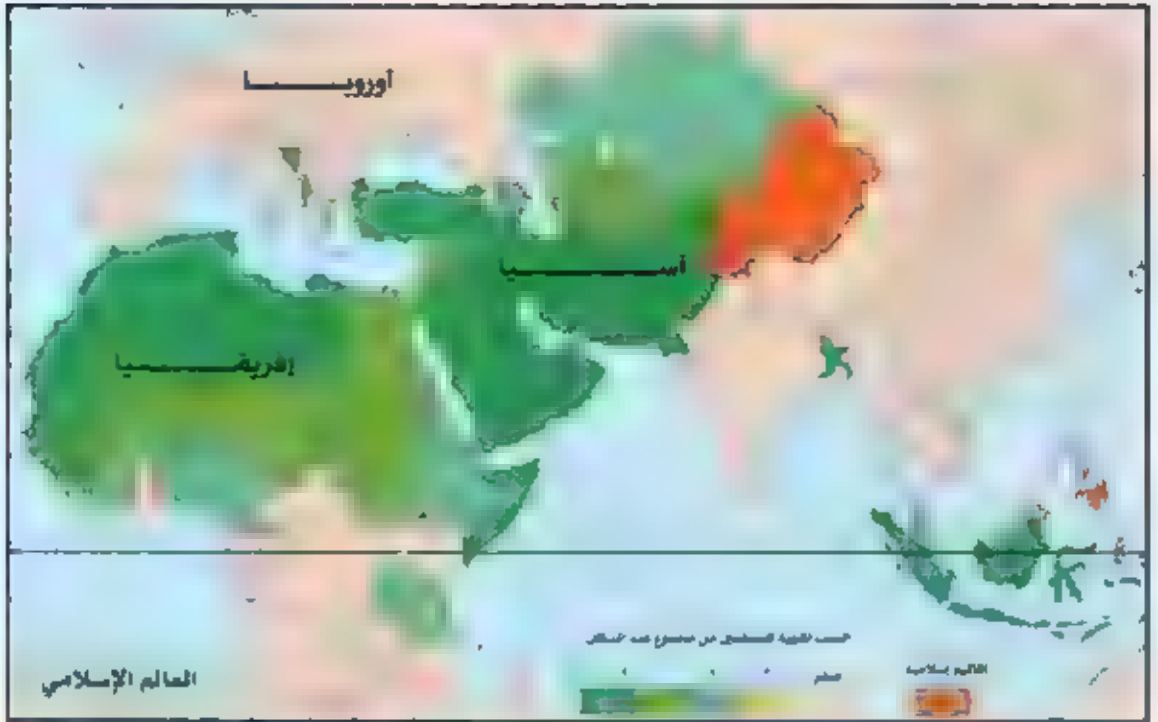
أجزاء الحلفاء الإبراهيمية وهو  
 من حلقها أهل الحليفة

بلعلم

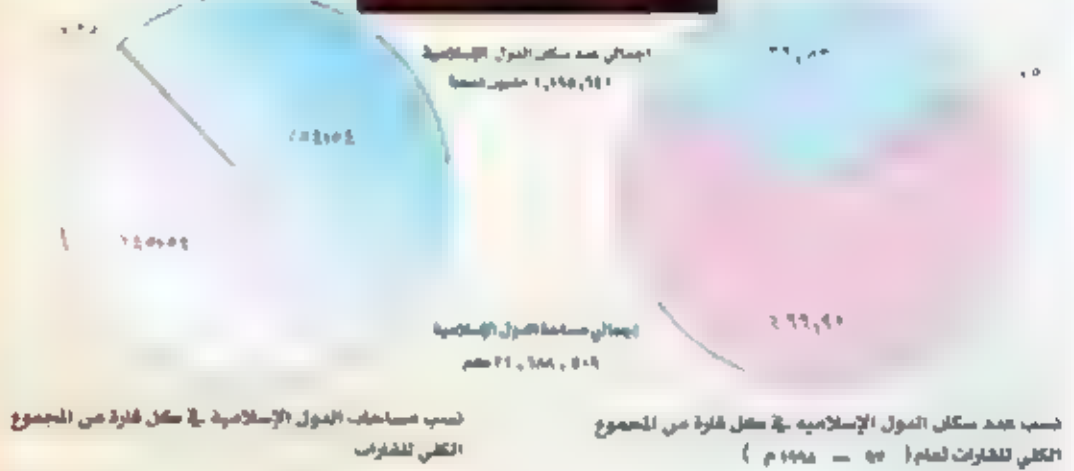
مقابر أهل اليمن ومن حلقها

المواقف المكانية لفريضة الحجة





### العالم الإسلامي في عام ٢٠١٠م



الدول الإسلامية الآسيوية



الدول الإسلامية الآسيوية



الدول الإسلامية الإفريقية



الدول الإسلامية الإفريقية



الدول الإسلامية الأوروبية



الدول الإسلامية الأوروبية

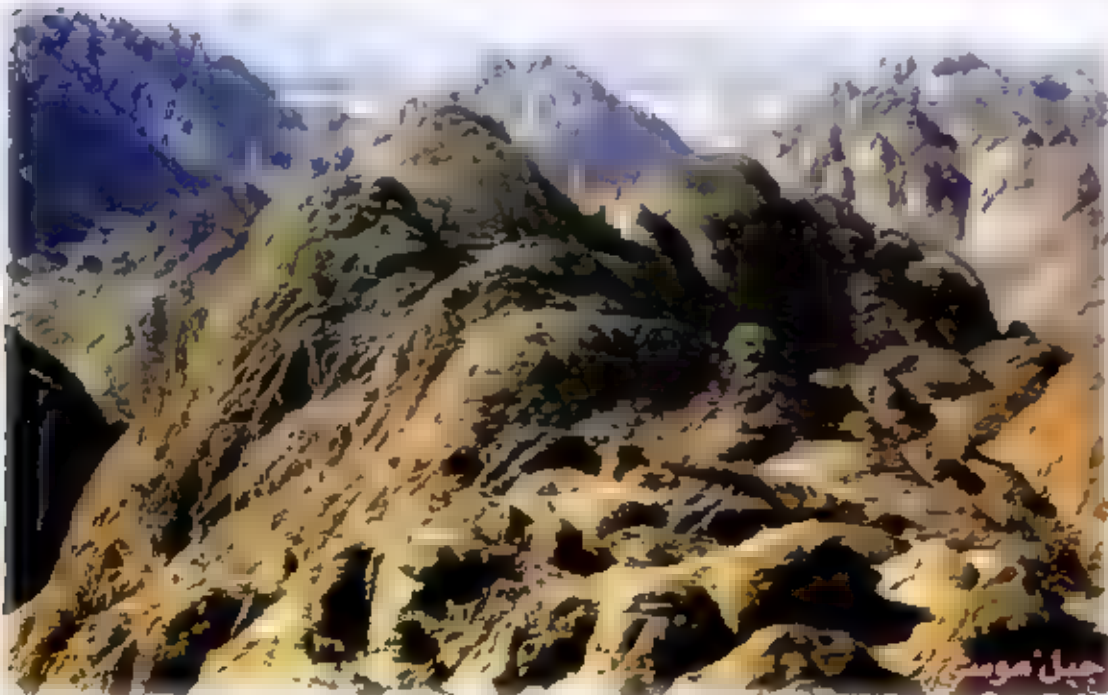


## الديانة اليهودية

**تعريفها :** هي الملة التي يدين بها اليهود. وهم أمة موسى عليه الصلاة والسلام .  
**سبب تسميتها :** نسبة إلى يهوذا بن يعقوب ، وقيل نسبة إلى الهود ، وهو التوبة والرجوع كما في قول موسى لربه ( إنا هدنا إليك ) وكانوا يعرفون في عهد موسى ببني إسرائيل ثم أطلق عليهم اليهود.

### الأفكار والمعتقدات :

أولا : الفرق اليهودية أ . الفريسيون : أي المتشددون وهم رهبان لا يتزوجون . ب . الصدقيون : مشهورون بالإنكار وينكرون البعث والحساب والجنة والنار . وينكرون التلمود والملائكة والمسيح المنتظر . ج . المتعصبون فكرهم قريب من الفريسيين . د . الكتبة أو النساخ : عرّفوا الشريعة من خلال عملهم في النسخ والكتابة . هـ . القراؤون : ظهروا عقب تدهور الفريسيين لا يعترفون إلا بالمهد القديم و . السامريون : طائفة من المتهودين الذين دخلوا اليهودية من غير بني إسرائيل وقبلتهم إلى جبل يقال له غريزيم بين بيت المقدس ونابلس ولغتهم غير لغة اليهود ( العبرانية ) .



جبل موسى

ثانياً: كتبهم : العهد القديم : وهو مقدس عند اليهود والنصارى إذ إنه سجل فيه شعر ونثر وحكم وأمثال وقصص وأساطير وفلسفة وتشريع وغزل وثناء وينقسم إلى قسمين : التوراة : وفيه خمسة أسفار : التكوين أو الخلق - الخروج - اللاويين ( الأخبار ) - العدد - التثنية ، ويطلق عليهم أسفار موسى .

أسفار الأنبياء وهي نوعان : أسفار الأنبياء المتقدمين : يشوع - القضاة - صموئيل الأول - صموئيل الثاني . الملوك الأول - الملوك الثاني .

أسفار الأنبياء المتأخرين : أشعيا - إرميا - حزقيال - هوشع - يوئيل - عاموس - عوبديا - يونا - ميخا - ناحوم - حبقوق - صفنيا - حزقي - زكريا - ملاخي .  
الكتابات : الكتابات العظيمة : المزامير ( الزبور ) . الأمثال ( أمثال سليمان ) . أيوب .

المجلات الخمس : نشيد الانشاد - راعوث - المراثي - الجامعة - أستير .  
الكتب : دانيال - عزرا - نحميا . أخبار الأيام الأول أخبار الأيام الثاني .

التلمود : هو روايات شفوية تناقلها الحاخامات حتى جمعها الحاخام يوحنا في كتاب أسماء (المشنا) أي الشريعة المكررة لها في تورا موسى كالإيضاح والتفسير ، وقد أتم الرب يهوذا سنة ٢١٦ م تدوين زيادات وروايات شفوية في كتاب سمي (جمارا) ومن المشنا والجمارا يتكون (التلمود) . ويحتل التلمود عند اليهود منزلة مهمة جداً تزيد على منزلة التوراة نفسها .

#### خمسة المعاني في فلسطين



مخطوطات يهودية يعرضها متحف ( يهودا )

#### ثالثاً : أعيادهم :

أ . يوم الفصح : وهو عيد خروج بني إسرائيل من مصر ويكون الطعام فيه خبزاً غير مختمر .

ب . يوم التكفير : في الشهر العاشر من السنة اليهودية ينقطع الشخص تسعة أيام يتعبد فيها ويصوم وتسمى أيام التوبة وفي اليوم العاشر هو يوم التكفير لا يأكل فيه اليهودي ولا يشرب .

ج . زيارة بيت المقدس : على كل يهودي زيارة بيت المقدس مرتين كل عام .

د . الهلال الجديد ويحتفلون به مع كل ميلاد للهلال .

هـ . يوم السبت : لا يجوز لديهم الاشتغال في هذا اليوم .

١ | لسانك التوراة بوادي قمران

كان أحد الرعاة واسمه محمد النبيه فقد أحد جراحه فأخذ يبحث عنه في الشقوق والمغاور ، وكان ذلك في عام ١٩٤٥م فوجد خلالها أهم مكتشف أثري في تلك المنطقة ، فقد اكتشف مجموعة من الطواوير واللماث القديمة ، والتي عرفت فيما بعد باسم لفائف البحر الميت أو كهوف وادي قمران ثم توالت الاكتشافات بعد ذلك في هذا المكان إلى أن أصبح عدد المغاور أحد عشر وهي بلفات عبرية قديمة وحديثة ويونانية وأرامية ونبطية وتكمن أهمية هذه اللماث أنها أقدم مخطوطات عشر عليها للعهد القديم بالعبرية



رابعاً : الإله :

اليهود كتابيون موحدون وهذا هو الأصل . لكنهم خالفوا شرع الله فاتجهوا إلى التعمد والتجسيم والتفعية مما أدى إلى كثرة الأنبياء هبهم لردهم إلى جادة الطريق ، وقد اتخذوا العجل معبوداً لهم بعيد خروجهم من مصر ويروي العهد القديم أن موسى قد عمل لهم حية من نحاس وأن بني إسرائيل قد عذبوها بعد ذلك ، كما أن الأقصى مقدسة لديهم لأنها تمثل الحكمة والمكر والآله لديهم اسمه يهوه وهو ليس إلهاً معصوماً من الخطأ بل يخطئ ويثور ويقع في الندم ويأمر بالسرقه ، وهو فاس ، متعصب ، مدمر لشعبه ، إنه إله بني إسرائيل فقط وهو بهذا عدو للآخرين ، إنه يسير أمام جماعة من بني إسرائيل في عمود من سحب عزرا هو الذي أوجد توراۃ موسى بعد ضياعها فبسبب ذلك وسبب إعادته بناء الهيكل سمى الله عزرا ابن الله ، وهو الذي يسميه القرآن الكريم العزيز .

صبر، منوعة القاصد القاصد (القاصد)

مجموعه صور مثل الطقوس اليهوديه

بشرافہ عظمیٰ پسمحل برلین، مع سعید اسرائیل









**اليهود في عهد الدولة البيزنطية**









الصورة الأولى تمثل عودة اليهود من الأسر  
البيبلية إلى فلسطين وهم يحملون  
الشمعدان اليهودي. الصورة الثانية لمر  
باريحي يهودي عليه صورة الشمعدان  
القدس عندهم الصوريان الثالثة  
والرابعة فهما عصابة عن مجموعة من  
اليهود يقومون بإعادة طقوسهم الدينية  
تحت حائط البراق أحد أجراء بيت  
القدس والذي اسمه زيفاً ومثلاً حائط  
الكنس. الصورة الخامسة يهودي يتباكي  
على حائط البراق

## الديانة النصرانية

**تعريفها :** تطلق النصرانية على الدين المنزل من الله تعالى على عيسى بن مريم عليه السلام ، وكتابتها ( الإنجيل ) وأتباعها يقال لهم : النصارى نسبة إلى بلدة الناصرة من أرض فلسطين .

**أصلها :** جاءت مكمله لرسالة موسى عليه السلام ، متممة لما جاء في التوراة من تعاليم ، موجهة إلى بني إسرائيل ، داعية إلى التهذيب الوجداني والرفقي العاطفي والنفسي ، لكنها سرعان ما فقدت أصولها مما ساعد على امتداد يسد التحريف إليها ، حيث ابتعدت كثيراً عن صورتها السماوية الأولى لامتزاجها بمعتقدات وفلسفات وثنية .

### الأفكار والمعتقدات :

أولاً . كتبها وأناجيلها

التوراة : وهو العهد القديم الذي يعد أصلاً للديانة النصرانية .

العهد الجديد : أي الإنجيل ، والأنجيل المعتمدة التي اعترفت بها الكنائس في القرن الثالث الميلادي أربعة وهي :

أ . إنجيل متى ، أحد التلاميذ الاثني عشر .

ب . إنجيل مرقس : نشط في الدعوة النصرانية .

ج . إنجيل لوقا : طبيب أو مصور من أصل يهودي ، كان لصيقاً ببولس د . إنجيل يوحنا : وهو حوار بين صياد ، انفرد بالقول بالتثليث وبالوهية المسيح في ذلك الوقت المبكر من تاريخ النصرانية .

ثانياً . المرق النصرانية الرئيسة :

الأولى : الكاثوليك .. وهم أتباع الكنيسة الكاثوليكية العامة وهي أكبر طوائف النصارى ومركزها الفاتيكان بإيطاليا وينتشر أتباعها في أوروبا .

الثانية : الأرثوذكس .. وهم أتباع الكنيسة الأرثوذكسية وهي كنيسة الروم الشرقية ومركزها الأصلي قديماً القسطنطينية ، وأكثر أتباعها من شمال وغرب آسيا وشرق أوروبا .

الثالثة : البروتستانت .. ويتبعون الكنيسة البروتستانتية التي أسسها مارتن لوثر في القرن السادس عشر الميلادي وأتباعها في أوروبا وأمريكا الشمالية .

يلاحظ على الأنجيل الأربعة السابقة أنها لم تكن من إملة السيد المسيح عليه السلام مباشرة ، وأن كتابتها ليسوا على مستوى من الأهلية ليكونوا علماء دين ، كما أن أصولها ضائعة ولا تحمل أقل ما توجبه شروط الرواية التي يستلزمها كتاب ديني سماوي .





## التمهيد

ويتم من خلال غسل الجسم بماء مخصوص هي الصبغة بواسطة القسيس، وهو ماء وصنع فيه ملح كثير ومادة البليس الممتزجة من ببت هذا الاسم، ويقوم القس بقراءة أدعية مخصصة لذلك ومن ثم يرش بها جسم من يريد الدخول في النصرانية، وبعض المذهب يشترط ضرورة الاستحمام في هذا الماء ويقول القس عند إجراء هذه العريقة: عمثك باسم الأب والابن والروح القدس، ولذلك يغسل الجسم ثلاث مرات أو يرشه بلقاء ثلاث مرات بعد أن يعترف الشخص صراحة بإيمانه بالعقيدة النصرانية، وهذا التعميد يعمل على كل الناس، والأفضل أن يكون في الصغر، وبعض الناس يؤجله إلى فترة كبيرة متأخرة من العمر، لأن من يعتمد يلزمه بعد ذلك الاستقامة والبعد عن المعاصي، هذا هو المرسوم في نظريتهم، فمن حش الوقوع في المعاصي عليه يؤجل المعمد إلى ما بعد الصغر، هذا إذا لم يكن قد عقد وهو طفل وهذه التفسيرية أحنها النصراني من عادات اليهود، فقد كان سي الله يحيي بمسحة الناس في نهر الأردن

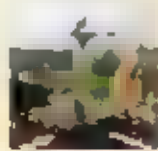
## شعائر العقيدة النصرانية

### العشاء الرباني

ويسمى التقدمة أيضاً وهم يقصدون به أن يعطي القس قطعة الخبز من نوع خاص وقبلاً من الحمر للشخص النصراني ويكون ذلك بمثابة أكل حديد المسيح وشرب دمه. يصبح الأكل والشارب نصرانياً حالصاً. لأن المسيح بذلك يكون قد دخل في جسمه وتخل دمه تماماً، فيصبح ممثلاً للمسيح. هذه الأشياء قالت بعض الأنجيل أن المسيح عليه السلام فعلها مع تلاميذه. على هذا النحو وبهذا المعنى، فصارت شعيرة ضرورية عندهم، لكن طائفة البروتستانت تعارض هذا معارضة شديدة، وتهكم عليه في سحرية مرة فسأله كيف يتحول الخبز إلى جسد المسيح والحمر إلى دمه، والمسيح واحد، وقطع الخبز التي توزع على الناس عندها لا يحصى لكثرة، وكذلك قطرات الحمر ملايين المسيح

### تقديس الصليب

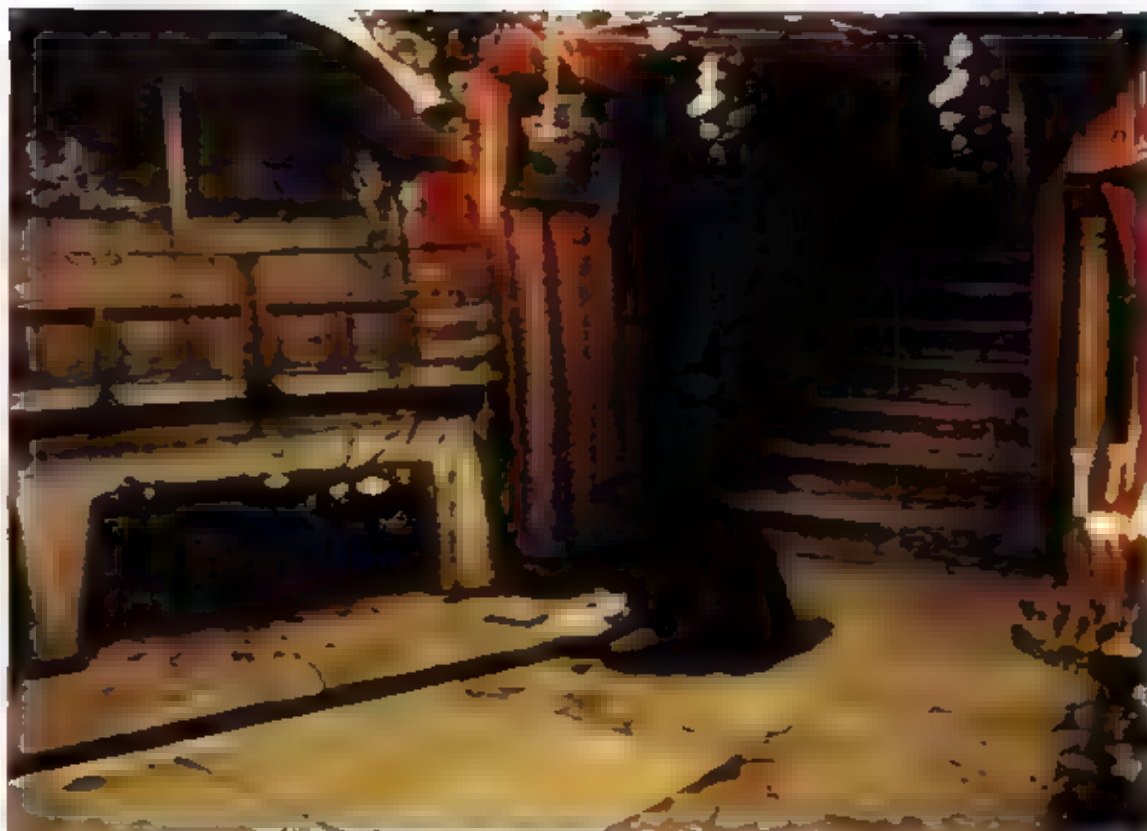
ويكون بواسطة حملته أو رسمه على صدورهم بإشارة من اليد يرسمون بها الصليب على صدورهم في الهواء، عندما يتذكرون أمراً هاماً أو يمرضون بصداقة ما. والذين يملقون الصليب في سلاسل على صدورهم، ككل أولئك إنما يرمزون به إلى تقديسهم للصليب الذي قد يكون مصنوعاً من الذهب أو الحشب أو من أي معدن آخر وهم يستنون في هذا المعنى إلى عبارة يسوبنها إلى المسيح أنه قال لرحل (أحمل صليبي واتبعني) وأيضاً فإن الصليب يذكروهم بصليب المسيح وما عناه من الآم في سبيل التكفير عن الخطيئة، وأيضاً فيه رمز للتصحية بالشهوات لكل هذه الأعراس تراهم يقدمون الصليب، وعن ندابه تقديم الصليب انظر الصفحة المقلدة



## الاعتراف أمام القس بالخطايا

تعتبر بعض طوائف النصرانية هذا الأمر لازماً، وشعيرة من شعائريهم، ولكن بمصر المرق لا يأخذ بها، لما هي ذلك من حدوث معصكات يقتصر لها البدن بسبب ما حدث من اعتد، معكر على بعض النساء اللاتي جنن للاعتراف أمام القس، والقصص كثيرة في هذا الجانب، وأمر ذلك معروف لدى النصراني، وفي أوروبا هذا أمر يقع أطم أعينهم وفي أحيان كثيرة تكشبت عنها الصحف والأهم من هذا هو صيغة المبدأ نفسه أي هل صحيح أن القس يعمر الخطايا أم أنه هو نفسه محتاح إلى من يعمر له الخطايا والزلل، وهو الله تعالى نفسه، فلماذا إذن يترك للحو إلى الله نفسه مباشرة وينتقل إلى بشر مثلاً لهم صفات بشرية كاملة. هذا هو السؤال الذي يجب أن يقال هنا. وهو ما فعلته الطائفة التي تنكر حسنة الشعيرة (النصرانية) الذكور مصطلح شايين





صورة راهب مصري داخل كهف ( المهدي ) ببيت لحم



طريقة التعبد عند المصري ويحيى صديقه في سني الطولية الأولى



مخطوطات لكتاب الإصحاح المقدس عند المصري

كهنه الجبشة ونمود من عصور المصرية الأولى



بنوه المصري مقدس الصليب وذلك من خلال حمله أو سمع على  
صنوبرهم يظهر من اليد برسمين بها الصليب على صنوبرهم في نيو .  
ولم يعرف المصري هذه الطريقة في القرون الثلاثة الأولى للمصرية  
إذ لم يمتزج به إلا في القرن الرابع الميلادي في عهد قسطنطين الروماني  
الذي تبنى وناصر المسيحية . والمصري يعتقدون بصلب المسيح الذي  
رفعه الله إليه قال بشار ( وما قلوه وما صدوه ونكس شبه لهم وإن القبر  
خلفوا فيه نبي شك فيه تألم به من عدم الإنجاء الظن وما قلوه هم  
بل رفعه الله إليه وصلى الله عليهم ) حكيم ( النساء : ٢٠ )



سكنيسة القيامة في القدس بُنيت في عهد القسطنطين عام ٣٢٥ م ثم أحرقها الفرس عندما غزوا القدس، ومن ثم أعيد بناؤها على يد البطريرك مودستوس عام ٦١٧ م. وعندما دخل سبيدا عمر رضي الله عنه بيت المقدس عرض عليه البطريرك صفرونيوس أن يهني في الكنيسة فأبى رضي الله عنه ذلك. لذا يصنع المسلمون أعيادهم عليها من بعده.



قال تعالى : ( وقولهم إنا قتلنا المسيح  
عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما  
صلبوه ولكن شبه لهم وإن النجيين  
اختلفوا فيه لفي شك منته ما لهم به من  
علم إلا اتباع الظن وما يفتكروا يقيناً \*  
بل رآه الله إليه وكان الله عزيزاً  
حكيماً ) النساء ١٥٧ - ١٥٨

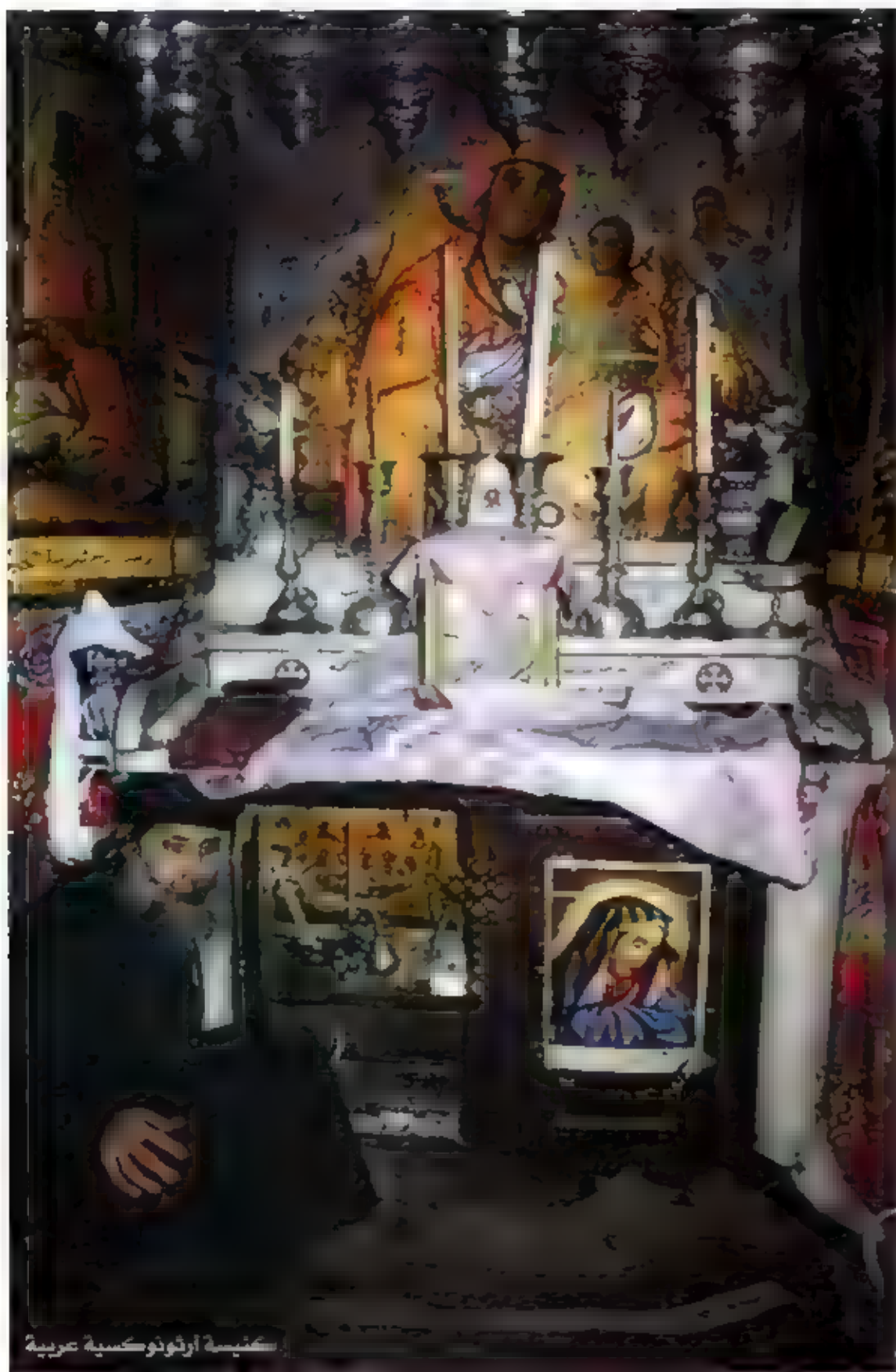


كعاس المائدة الأخيرة والذي يستخدمه  
النصارى في احتفالاتهم الدينية اتباعاً  
لتعاليمهم الدينية في هذا الشأن

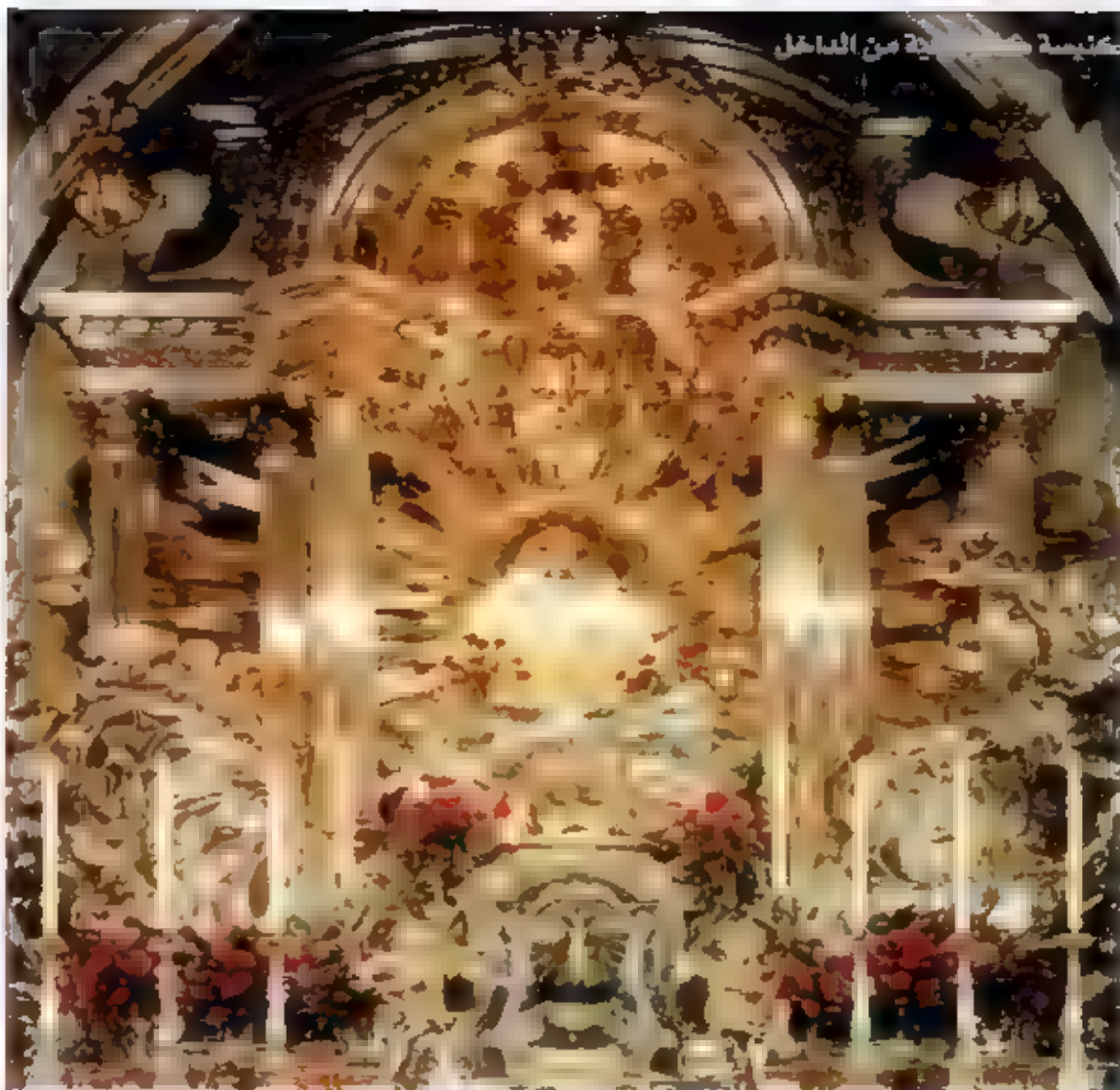


هذه الأشكال الموسومة على هذا الصندوق الأثري تساعد  
البحار الكاثوليك والأرثوذكس على تحضير نقوشهم  
للدعاء والابتهاج لولاء المقربين بالمذال والوسيلة ككواصلة  
بينهم وبين الله: وعادة ما يتم رسم المسيح وأمه العذراء على  
هذه الصناديق





كنيسة أرثوذكسية عربية



## ديانة الصابنة

ثلاثاً . يؤمنون بوجود الله لكهم يحملون بعده أعداد ( ٢٦٥ ) وهؤلاء وصعوبهم في صور خيالية ويعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة ولذلك يعظمونها ويقدمونها .

رابعاً المندي وهو عيد الصابنة ، وفيه يكتبهم المقدسة ، ويحرق فيه تعميده رجال الدين ، يقام على الصعاف اليمى من الأنهر النجارية ، له بلب واحد يقابل الجنوب ليستقبل الداخل إليه نجم القطب الشمالي

خامساً : الصلاة - وتؤدى ثلاث مرات في اليوم قبيل الشروق ، وعند الروال ، وقبل المغرب ، وتستحب أن تكون جماعة في أيام الأحاد والأعياد من دون سجود .

الأفكار والمعتقدات  
أولاً كتبهم ومن أبرزها الكتاب العظيم ويعتقدون بأنه صاحب دم عليه السلام ثم يكتب دراشة إليها : اي تعاليم يحيى ، وفيه تعاليم وحياة النبي يحيى عليه السلام ، وهناك كتب أخرى مثل سيرة إنشعائات والنبول وسمر ملواشه وجميعها مكتوبة بلغة سامية قريبة من السريانية

ثانياً - طبقة رجال الدين ، والذي يشترط فيه أن يكون سليم الجسم صحيح الحواس متروحاً مخلصاً ، غير معنوع وهم على رتب أهمها الحلالى ثم الترميدة ثم الأيسق ثم الصكريرا ، ويأتي بعد ذلك ريش أمة أي رئيس الأمة ، وأخيراً الربيعي ولم يصل إليها إلا يحيى عليه السلام

الصابنة - طبقة تعمر بني الله يحيى عليه السلام بيباً لها . ويقدم أصحابها الكواكب والنجوم ويعظمونها ، ويعتبر الاتجاه نحو النجم القطبي وكذلك التعميد في المياه الحارة من أهم معالم هذه الديانة التي يحبر أغلب فقهاء المسلمين أحد الحبرية من معتقبيها أسوة بالكتليين من اليهود والمصري . وتمثل الصابنة للتدائية أكبر وأهم الفرق الموجودة حالياً من الصابنة ، ثم يأتي بعدهم صابنة حزان في شمالي العراق وسوريا ، كانوا يقيمون في القدس ثم بعد الميلاد طردوا منها فهاجروا إلى حزان ومنها هاجروا إلى حموي العراق وإيران

يهتم الصابنة التدائية بالطهارة كثيراً فهي مصروصة على الحسنى ، ويبيهي أن تكون في الماء الحاري ، وعلى الحسب أن يرتس في الماء ثلاث دفعات مع استحصال مية الاغتسال من غير قراءة ، ويكون باتجاه نجم القطب ، ويعتبر التعميد من أبرز معالم هذه الديانة ولا يكون إلا في الماء الحاري ، ولا تتم الطقوس إلا بالارتس في الماء سواء أكان الوقت صيفاً أم شتاءً ، وقد أجاز لهم رجال الدين الاغتسال في الحمامات وبحوها ، ويكون العماد في حالات الولادة والرواح وعماد الجماعة ، وعماد الأعياد وهي على النحو التالي

أ . الولادة - يعقد المولود بعد ( ٤٥ ) يوماً ليصبح طاهراً من دنس الولادة حيث يدخل هذا الوليد في الماء الحاري إلى ركبته مع الاتجاه إلى النجم القطبي ، ويوضع في يده حاتم أخضر من الأس

ب . عماد الروح - ويتم في يوم الأحد ويحضر ترميدة وصكريرا ، ويتم ثلاث دفعات في الماء مع قراءة من كتاب العليستا ولباس خاص ، ثم يشربان من قينة ملئت بماء أحد من النهر يسمى ممبوهة ثم يطعمان البهة وينهن جبينيهما بنهن المسمم

ج . عماد الجماعة وهي العيد الكبير - عيد ملك الأنوار حيث يعتكفون في بيوتهم ( ٢٦ ) ساعة متتالية . ومدة العيد أربعة أيام ثم العيد الأصغر وهو يوم واحد ، وعيد البهجة وهي خمسة أيام ، وعيد يحيى وهو يوم واحد من أقدس الأيام ، يأتي بعد عيد البهجة بصتين يوماً وفيه ولد يحيى عليه السلام ، للريادة في التفصيل ( انظر الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة )

صلاة صابنة بلغة السريانية



العيد الكبير في صابنة



العيد الأصغر في صابنة



## أماكن الصابنة المندائية

قال تعالى ( إن الذين آمنوا والذين  
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس  
والذين أشركوا إن الله يفضل بينهم  
يوم القيامة إن الله على كل شيء  
شديد ) الحج ١٧

ارض

العراق

الفنون







صورة لكتاب درأش ادبيہ القدس جلد الصائت والدين مقتود  
بآية لمرل على يحيى بن ركريد عليه السلام



مجموعه من رجال الدين من صنفه البطاح المتنافيه يصومون  
متلاوة نواف من كتاب الانصاف الحاصل بهم في حدى  
مليستهم القديمة



## الديانة المجوسية

عبد المزمس قوى الطبيعة المتنوعة كالشمس والأرض والفر والريح ، كما عبدوا الماء والنار والأجرام السماوية وبعض الحيوانات . وكان يقوم بهذه الطقوس كهنة يسمون ( ماحي ) أي الموحس وكانت هذه الطائفة ترمي النار المقدسة في معبد النار . نظر الشكل الخاص بذلك أسهل الصيغة . ومن أهم مذاهب الفرس الدينية التي كانت تمثل ألوه متعددة هي

أولاً .. الزرادشتية نسبة إلى زرادشت ( زرتشت ) م ويرى اتباعها أن الوجود له إلهان إله خير وإله شر . وأن كليهما يمارع النفس الإنسانية والكون وما فيه ، وأن القوة أساس لكل شيء . ولا اعتبار للصنفاء . هم لا يصنعون للبقاء فالحق مع الأقوياء دائماً . فقلوب الحياة يعمل للأقوياء على الضعفاء ويجب أن يبقى الأقوياء ، وأن معنى الضعفاء فلا إيمان بالعدل وإنما الإيمان بالقوة

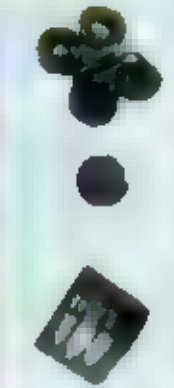
ثانياً .. المانوية ظهر ماني في القرن الثالث الميلادي وكانت تعاليمه مريجة من الديانة النصرانية والزرادشتية . وحلاصة مذهبه تقوم على أن العالم نشأ من صلبين وهما النور والظلمة . مال إلى حياة الزهيدة حيث منع الزواج حتى لا يكون تناسل بين الناس فيمض البشر . واعتبر وجود الإنسان لمة في الأرض ومادام الإنسان في الإنسال فإن اللعنة الإنسانية مستمرة

ثالثاً ... المزدكية ظهرت في القرن الخامس الميلادي على يد مردك الذي كان يهدف إلى إصلاح مذهب ماني . وراح يناقش قضية الظلم والنور حيث يرى أن امتزاجهم هو الذي تمنح عن شاة الدنيا صيغة وهدم مذهبه على إبادة النساء والأرواح ولا ارتباط بل يشاهد الإنسان كما يشاهد الحيوان من غير أي قيد من رابطة حافظة للأنساب ورعاية للطمولة المقبلة . كما أراح الأموال فلا ملكية تحمي إنساناً من إنسان بل لكل الأموال مباحة للجميع من غير أي نظام

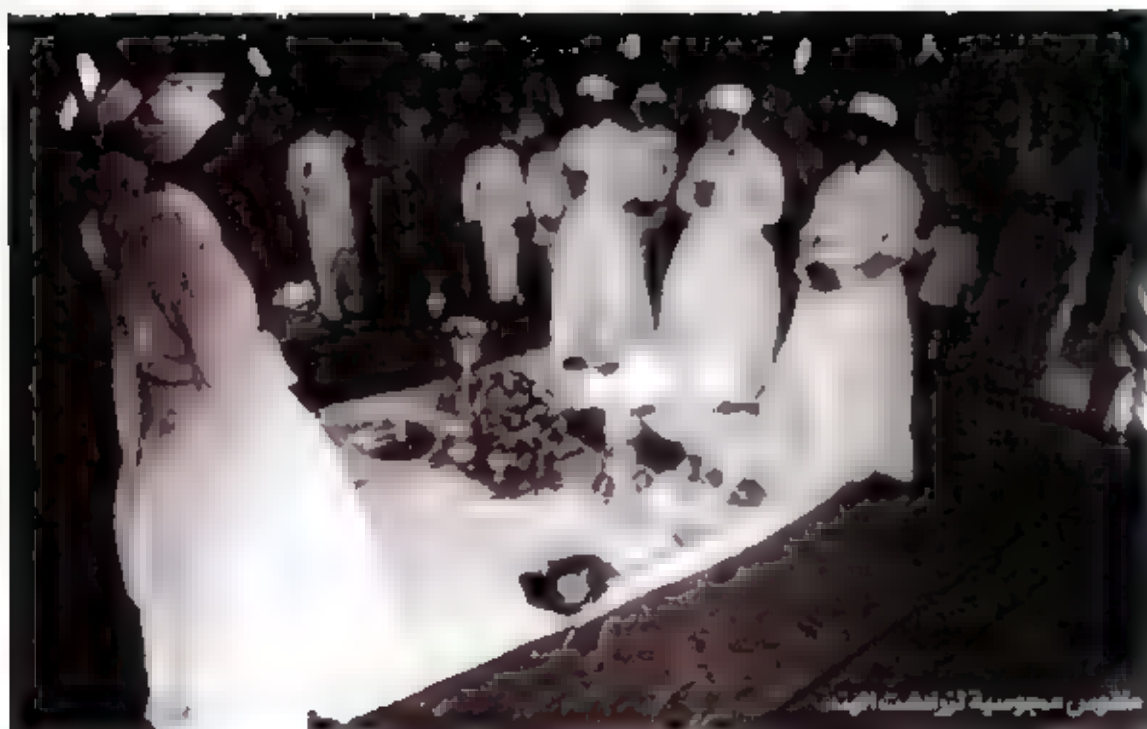
عملتان مساسيتان عليهما موقد النار الموحسي



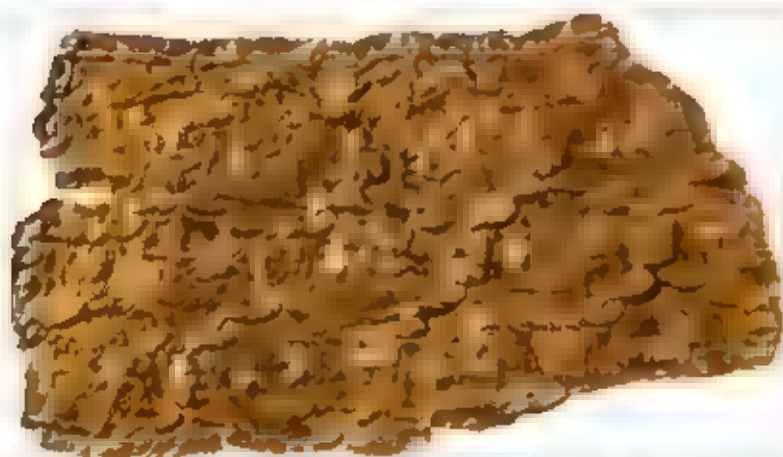
أحد المعابد المجوسية الزرادشتية في إيران



عليه كسرت هي إحدى المعابد المجوسية



مكتبة مجوسية لفرشتات الهند



حل بشار وحوش

قطعة من الذهب عليها صور لحيوانات مقدسة عند المصريين القدماء

تمثال يعود إلى القرن الأول الميلادي





## الديانة البوذية



**نعرىها :** ديانة ظهرت في بلاد الهند بعد الديانة البرهمية في القرن الخامس ق.م.، دعت في بدايتها إلى التصوف والخشونة ونسب الترف والمباذلة بالمحبة والتسامح وفعل الخير ، لكنها لم تلبث بعد موت مؤسسها أن تحولت إلى معتقدات باطلة ذات طابع وثني ، حتى غالى اتباعها في مؤسسها فالهوه .

**ناسسها :** أسسها سدهارتا جوتاما الملقب ببوذا عام ( ٥٦٠ . ٤٨٠ ق . م . ) وبوذا تعني العالم ويلقب بالمعتكف ايضاً .

**افكارها ومعتقداتها :** يعتقد البوذيون أن بوذا هو ابن الله ، وهو المخلص للبشرية من مأسيتها والامها ، وأنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم ، ويعتقدون أن تجسد بوذا كان بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايا ، وغالى البوذيون في بوذا حتى الهوه فهو معبودهم الأول في هذا الشأن . وكتبهم ليست منزلة ولا يدعون هم ذلك ، وينقسم البوذيون إلى قسمين : بوديون متدينون ، وهؤلاء يأخذون بكل تعاليم بوذا وتوصياته . وبوذيون مدنيون : وهؤلاء يقتصرون على بعض التعاليم والوصايا فقط ، والبودية لها مذهبان : المذهب الشمالي : وقد غالى أهله في بوذا حتى الهوه . والمذهب الجنوبي : وهؤلاء معتقداتهم أقل غلواً في بوذا .

**انسارها :** انتشرت البوذية بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية وهي مذهبان . المذهب الشمالي وكتبه المقدسة مدونة باللغة السنسكريتية ، ويسود في الصين واليابان ونيبال وسومطره . والمذهب الجنوبي : وكتبه المقدسة مدونة باللغة البالية ، وهو سائد في بورما وسيلان وسيام .

تمثال بوذا









## الديانة الهندوسية

توجد تزعمتان في المعتقد الهندوسي وهما: نرعة الوحداية ، ونرعة التعدد ( فلكا ) اعدهم إله لكل قوة طبيعية تسعهم او تصرهم . ووصل الحكمة الى القول بان الاله هو الذي اخرج العالم من دانه . واطلقوا عليه ثلاثة أسماء فهو ( براهما ) من حيث موحد البشرية وهو ( شنو ) من حيث حفظ الأرواح البشرية وهو ( سيما ) من حيث هو مهلك البشر



أثر من الديانة الهندوسية

تعرسها . هي ديانة وثنية يعتقها معظم أهل الهند ، ويطلق عليها أيضاً البرهمية وهي مجموعة من العقائد والعادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرون الخماس ق م وإلى وقتنا الحاضر حيث تضم هذه الديانة القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية ، معتقدة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها فلكل منطقة إله ، ولكل عمل أو ظاهرة إله

**الأحجار والمعتقدات :** من خلال التأمل في كتب الهندوسية فهي عديدة ومتنوعة صعبة الفهم عريضة اللغة ، ومن أهمها : الفيدا أي الحكمة ، وتتألف من أربعة كتب هي : ريج فيدا حيث ذكرت الإله أنذار ، ثم إله النار ، ثم الإله هارونا ثم الإله سوربه إله الشمس ، ثم كتاب يجوز فيدا الذي يتلوه الرهبان عند تقديم القرابين ثم كتاب سم فيدا الذي يقوم الهندوس بتخشيده عند إقامة صلواتهم ، وأخيراً كتاب اثروا فيدا وهو عبارة عن مقالات من الرقى والتسائم لوضع السحرة والتوهم والخرافة والأساطير والأرواح الشريرة

معبد هندوسي يعود إلى الألف الأول قبل الميلاد



الديانة الهندوسية

كشمير

الهمليا

أرض السند



وادي الهندوس

أرض الهند

أرض السغال



بحر العرب



مجلس الرجم

سفر

سبلد

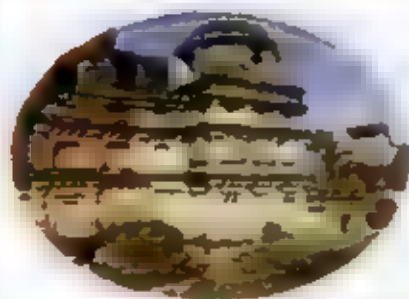
المحيط الهندي

ش





صور متنوعة لعايد وشعائر  
هندوسية





## الديانة الكونفوشيوسية

**تعريفها :** هي ديانة أهل الصين وترجع إلى الميلاسوف كونفوشيوس الذي ظهر في القرن السادس ق . م داعياً إلى إحياء الطفوس والعادات والتقاليد الدينية التي ورثها الصينيون عن أجدادهم مصيماً إليها جانباً من فلسفته وإرائه في الاخلاق والمعاملات والسلوك القويم . وهي تقوم على عبادة إله السماء أو الإله الاعظم . وتقديس الملائكة . وعبادة أرواح الأباء والأجداد .

**تأسيسها :** على يد كونفوشيوس المولود في مدينة تسو الصينية عام ( ٥٥١ ) ق . م .  
**الافكار والمعتقدات :** الكتب وهي مجموعتان ، المجموعة الأولى وتسمى الكتب الخمسة والمجموعة الثانية وتسمى الكتب الاربعة . فالكتب الخمسة هي التي قام كونفوشيوس بنقلها عن كتب الاقدمين . وهي كتاب الاغاني وكتاب التاريخ ، وكتاب التفسيرات ، وكتاب الربيع والخريف . وكتاب الطفوس . أما الكتب الاربعة فهي الكتب التي ألفها كونفوشيوس ورفاقه وهي . كتاب الاخلاق والسياسة . كتاب الانسجام المركزي ، كتاب المنتجات ، كتاب منسيوس وهو يتألف من سبعة كتب .

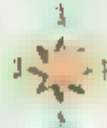
المعتقدات الاساسية : الإله الاعظم أو إله السماء . ويتوجهون إليه بالعبادة كما أن عبادته وتقديم القرابين إليه مخصوصة بالملك أو بأمراء المقاطعات . للأرض اله . وهو اله الأرض . ويعبده عامة الصينيين . الشمس والقمر ... لكل منها إله وعبادتها وتقديم القرابين إليها وهي مخصوصة بالأمراء . والملائكة : تقديس ويقدم لها القرابين . وأرواح الأجداد : يعتقدون ببقائها ويستخدم في تدخيلها الموسيقى الحزينة . ويوجد في كل منزل معبد لأرواح الأموات ولآلهة المنزل .



كونفوشيوس أو رثيم كوكج ( أي رثيم القبيلة )

من خلال ما تقدم يتضح لنا أن الكونفوشيوسية ليست ديناً سماوياً معروفاً . وقد تتضمن دعوتها أخلاقاً ومثلاً رائعة ولكنها ليست مما يتقرب بها إلى الله ، وهي تماثل البودية والهندوسية في هذا الشأن وغيرها من الأديان الباطلة ، وكونفوز لم يكن نبياً كما يعتقد أتباعه ولا مدعياً لرسالة ، لكن دعوته انتشرت في الصين ، والصين الوطنية وكوريا واليابان بل إن هذه العقيدة تدرس في الجامعات اليابانية فضلاً عن موطنها الأصلي .





## الدِّينَانَةُ الْكُونُفُوشِيُوسِيَّةُ

صَحْرَاءُ جُونِي

مَنْغُولِيَا

## أَرْضُ الْهَيَيْنِ

بَحْرُ الْيَابَانِ

مَنْغُولِيَا  
الْبَحْرُ الْأَصْفَرُ

الْمَحِيطُ الْهَادِي

بَحْرُ الْهَيَيْنِ الشَّرْقِي

مَنْغُولِيَا  
(الْبَحْرُ الْوُطْنِيَّةُ)

بَحْرُ الْهَيَيْنِ الْغَرْبِي

الْمَحِيطُ الْهَادِي

الْبَحْرُ



ديانات المرتبة الثانية في الانتشار  
في الشرق الأقصى والهند

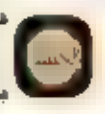
إحدى الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم لا ترجع إلى القرن السادس ق. م.، وتقوم في جوهرها على العودة إلى الحياة الطبيعية والتوفيق موقفاً سلبياً من الحضارة والحضارة . كان لها دور بارز في تطوير علم الكيمياء منذ آلاف السنين وذلك من خلال مسيرتها في البحث في إكسير الحياة وعصرنة من الطلوع .



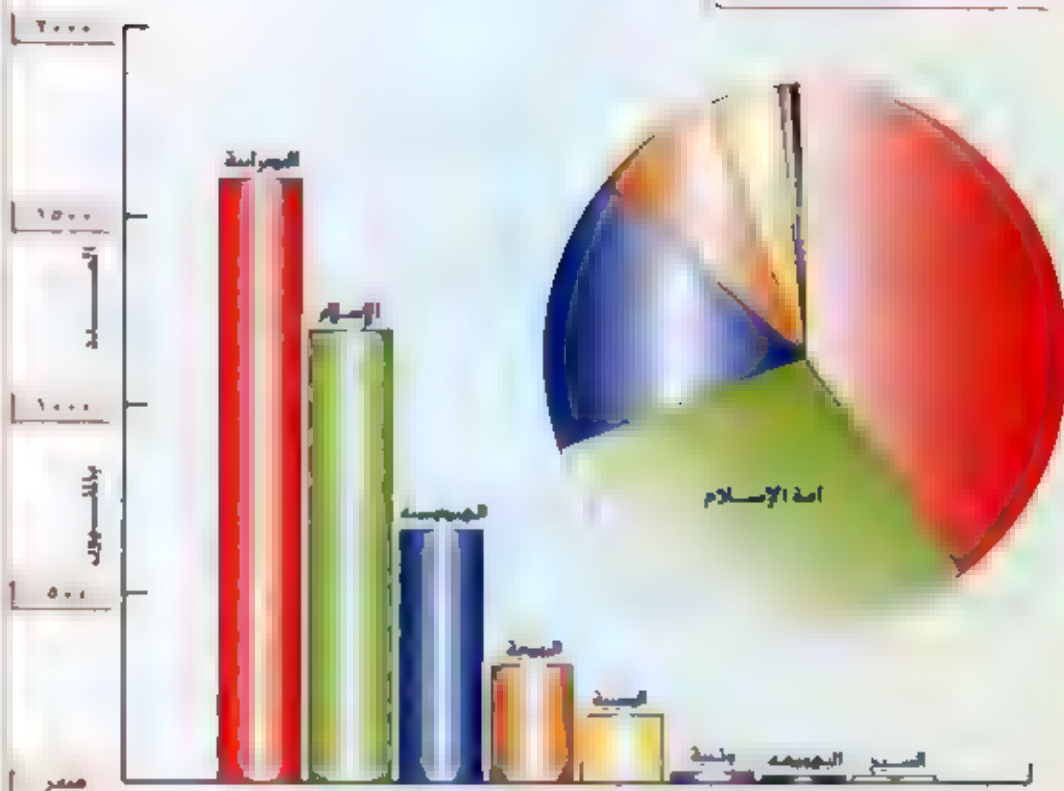
ديانة وصحية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة ولا زالت الدين الأصيل فيها ، وقد استلهمت شعائرها بعبادة الأرواح ، ثم قوى الطبيعة .. ثم تطور الأمر إلى الاهتمام بتراث الأجداد واحترامهم وتمجيد زعمائهم ولحقا لهم الميكافو الذي يعد من نسل الآلهة ، كما يرسمون في أساطيرهم .



ديانة منشقة عن الهندوسية ، ظهرت في القرن السادس ق. م. ، على يدي مؤسسها مهاترا وما تزال إلى يومنا هذا إنها مبنية على أساس الطوف من تكرار المولد ، داعية إلى التحرر من كل قيود الحياة والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم كالطيب والإثم والخير والشر وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبة وتعاملات نفسية عميقة .

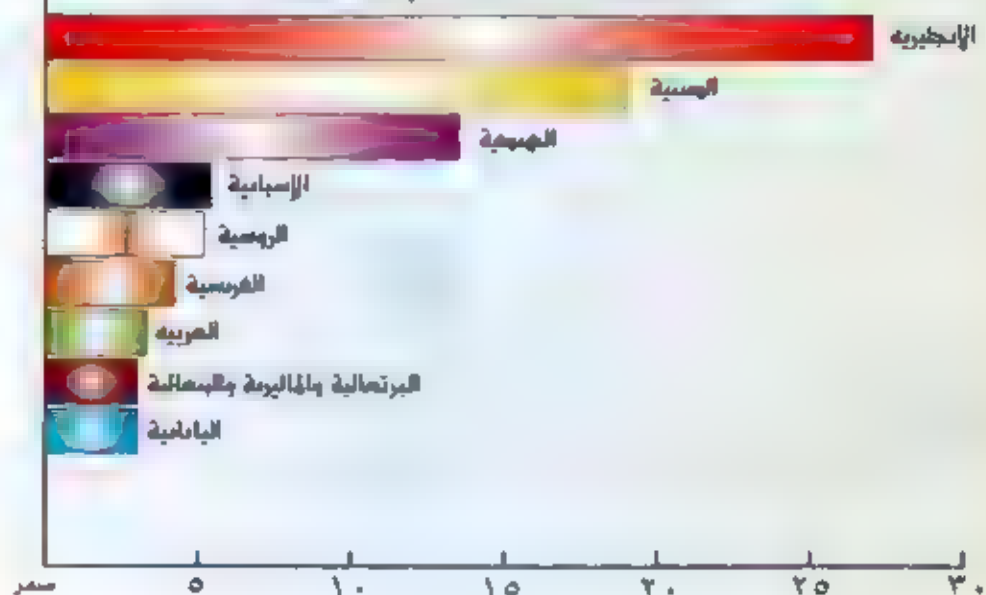


## أشهر الإيماني واللغات المهاجرة



أشهر الديانات المهاجرة اليوم

## أشهر اللغات الرسمية المنتشرة في قارات الأرض



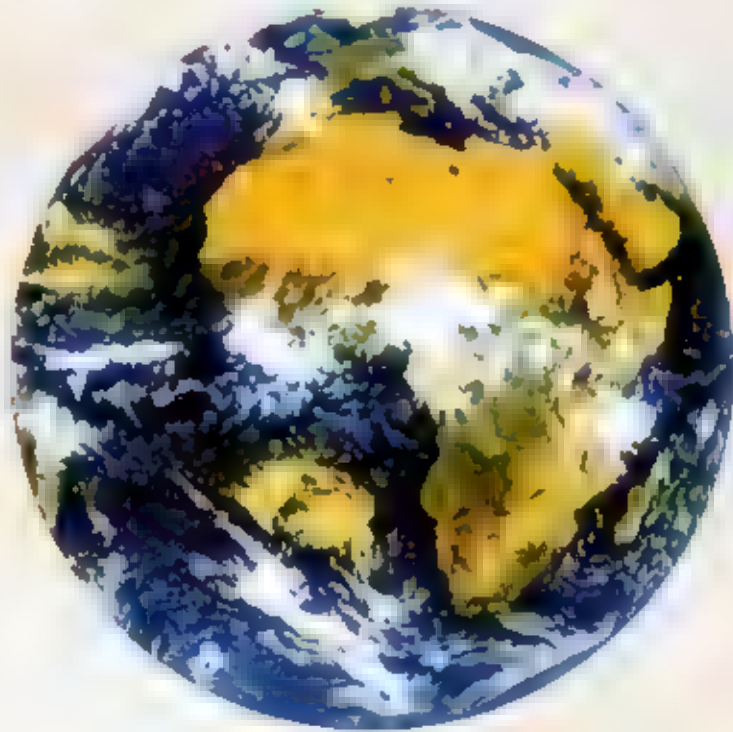
## أهم مجاهر ومراجع الباب السابع

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ التفسير المنير ، الشيخ . د . وهبة الزحيلي .
- ♦ الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع بالرياض .
- ♦ موسوعة الأديان الميسرة ، دار النعمان للطباعة والنشر والتوزيع .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع .
- ♦ موجز تاريخ الأديان ، هيلميا شاتي ، ترجمة عن الفرنسية حافظ الجمالي .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . بكامل سقار .
- ♦ عقيدة اليهود في تملك فلسطين وتقنيتهما قرآناً وتوراةً وإنجيلاً وتاريخاً ، عابد توفيق الهاشمي .
- ♦ النصرانية من التوحيد إلى التثليث ، د . محمد أحمد الحاج .
- ♦ النصرانية تاريخاً وعقيدةً وكتاباً ومذاهب ، د . مصطفى شاهين .
- ♦ المنهج في اللغة والأعلام .
- ♦ الصابرة القدسية ، سليم برنجي ، ترجمة جابر أحمد .
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سامي القلوث .
- ♦ أطلس المملكة العربية السعودية والعالم ، إعداد لجنة الأطالس بمكتبة المبيكس بالرياض .
- ♦ مجلة مكتبة الملك عبد العزيز .

- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD MARGARET OLIPHANT
- ♦ ATLAS OF World HISTORY General Editor Jeremy Black.
- ♦ History Of The World .Planagenet Somerset Fry.

## أطلس

تاريخ الأنبياء والرسل وعلوات الله وسلامه عليهم



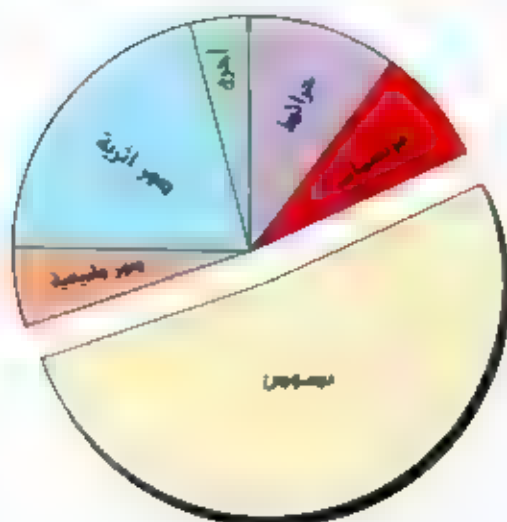
## الباب الثامن

أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

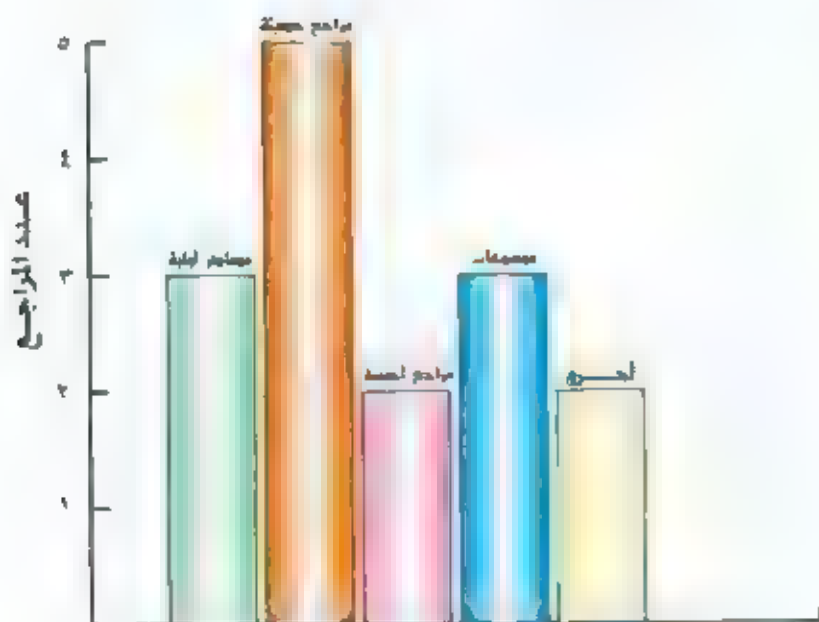


## إحصائية الباب الثامن

التوزيع النسبي للمادة العلمية في الباب الثامن



مصادر ومراجع الباب الثامن



## أبرز الحوادث التاريخية في عهود الأنبياء والرسل عليهم السلام

٥٨٧٦ ق م ربي عبد الله الطريق ليعود سيدنا آدم وحواء عليهما السلام على سطح الأرض

بعد نوح عليه السلام في بلاد الرافدين ٢٤٠٠ ق م ٢٤٠٠ ق م في البحر ادم عليه السلام

بعد نوح عليه السلام في الأناضول ٢٤٠٠ ق م ٢٤٠٠ ق م بعد نوح عليه السلام الذي حدث اليوم نوح عليه السلام

بعد نوح عليه السلام في مصر ١٧٠٧ ق م ١٧٠٧ ق م بعد نوح عليه السلام الذي حدث اليوم نوح عليه السلام من نوح إلى كنان

١٤٤٧ ق م ١٤٤٧ ق م مخرج موسى عليه السلام من فرعون من مصر

١٠٠٠ ق م ١٠٠٠ ق م انصار فلسطين (الكنعانيين) على بني إسرائيل في عهد القضاة واسلافهم من بني نوح

١٠٠٠ ق م ١٠٠٠ ق م مولد المسيح عليه السلام

١٠٠٧ ق م ١٠٠٧ ق م عام الفيل وفيه ولد لمحمد صلى الله عليه وسلم

١٠٠٧ ق م ١٠٠٧ ق م مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث	الحدث
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م
١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م	١٠٠٧ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



قال تعالى : ( ولما اضطوا بمعصكم لعص عبو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ) هذه هي الباحة / عادل طه يونس في كتابه حياة الأنبياء : أن ظهور سيدنا آدم وروجه حواء عليهما السلام على سطح الأرض يوافق هذا التاريخ . ويدكر الطبري في تاريخه أن آدم أهبط بالهند وحواء في جزيرة العرب وهو المكان الذي التقيا فيه .

٥٨٧٢ هـ



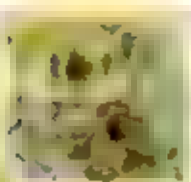
وقعت في هذه العترة أول جريمة بشرية على سطح الأرض حينما قتل قabil أخاه هابيل حيث كان آدم يزوج نكر مطي مانى الآخر . ورفض قabil ذلك فأمرهما آدم أن يقربا قرباناً . قال تعالى : ( وأتل عليهم منا اسمي آدم بالحق ) إلى قوله تعالى : ( فطوعت له نفسه قتل أخيه هابيل فاضبح من الخاسرين )

٥٨٠٠ هـ



مولد شيت ابن آدم والدي من نسله جاء جميع الأنبياء . حمل لواء الدعوة إلى الله ومطبقاً لشرعه . في عهد بني المشر يتسع انتشارهم داخل الجزيرة العربية . وأخذ الإنسان بالاستفادة من جلود الحيوانات في صنع مساكن تقيه برودة الشتاء وحرارة الصيف . وبدأ الناس يزعمون محاصيل جديدة : بعد أن هيا الله لهم سبل فلاحه الأرض وسقيها .

٥٦٢٢ هـ



خروج موجات بشرية من جزيرة العرب إلى مناطق الأنهار القريبة ( العراق . الشام . مصر ) . وخلال هذه العترة نعت نبي الله إدريس عليه السلام في العراق سنة ٤٣٥ ق . م . يقوم بمهمة الدعوة إلى الله . وقيل : أنه وصل إلى مصر . ويعتبر نبي الله إدريس ثاني نبي ذكر في القرآن بعد آدم . خلاف شيت الذي لم يذكر في القرآن . إنما ذكرته كتب أهل الكتاب .

٤٨٠٠ هـ



تساع مناطق انتشار الإنسان إلى ( إيران والسند والهند وآسيا الصغرى وارض السودان وبلاد المغرب ) في الوقت الذي برزت فيه أولى حضارات وادي الرافدين ( حضونة سامراء . حلب . العبيل . الكركاء . جمدة نصر ) . وبداية استخدام البشر لبعض المعادن في صناعتهم الأولى . ولزدهار زراعة المحاصيل القيمة حول الأنهار .

٤١٥٠ هـ

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسول عليهم السلام

٤٠٠٠ ق م

أولى حضارات وادي النيل وبناء هرم سفارة. واتساع دائرة الانتشار البشري إلى الصين وما حولها. وبداية التعامل البشري إلى شرق أوروبا ووسط أفريقيا ومراسمه مع هذا الوقت تطورت دولات المدن في العراق فبررت الدولة السومرية حضارياً من خلال تقدمها في الحائزين الزراعي والصناعي.



٢٩٠٠ ق م

كانتيجة لتصف الوارث الديني الحرف الناس عن جادة الطريق، وبرز الإعراس عن الحق، وورد الإسماع في الكفر بكل صلاة وعناد، فأرست المذنبات القديمة أسس مجتمعاتها على مثل رافعة تمجد القوة المادية دون اكتراث لمثل الخير والحق والهدى، فتفشى الشرك بالله وظهرت التشريعات الجائرة وانحطت الأخلاق واصطبرت القيم.

الأنهار العدي  
القول

٢٥٠٠ ق م

خلال هذه الفترة اكتمل انتشار البشر في بلاد العالم القديم وأحدث الحضارات المارسية والهندية والصينية تسجل حضورها التاريخي بكل قوة. وراحت الحضارات تنقل خبراتها إلى حضارات متطورة لها، وازدهرت خلال هذه الفترة التجارة المتبادلة بين الحضارات، وشاع نظام المايصة ائذاك بشكل غير مسوق

البحر

٢٢٠٠ ق م

هجرات جديدة من جزيرة العرب إلى الاموريين، الكنعانيون، السبتيون، الآراميون واستيطانها في بلاد الشام. وفي ذات الوقت ظهور أول أسرة فرعونية تاروس مصر، وتسمى هذه الفترة عصر الدولة القديمة والذي اتخذ فيها تاروس من مدينة ممسيس عاصمة لدولته الموحدة، وأرسل المصريون حضارتهم وبناوا الأهرامات الكبرى في عهد الأسرة الرابعة



٢٩٠٠ ق م

تمادي بنو البشر في طريق المعى والظلم والفساد. وكانت حضارة بلاد الرافدين أول من سجل حالة عبادة الأصنام ائذاك وذلك بوحي من الشيطان، فبعث الله نبيه نوحاً عليه السلام داعياً قومه إلى عبادة الله وحده قرابة ألف سنة، ولكن قومه استمروا في ضلالهم حتى أوقع الله عليهم الطوفان العظيم كعقاب رياضي على ما اقترفته أيديهم.



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



استخدم السومريون في بلاد الرافدين ألواح الطين للكتابة عليها، وتكونت من صور ذات دلالات صوتية، رسمت بحطوط مستقيمة ومقوسة، ثم بحطوط منكسرة لها روايا حلت محل الحطوط المقوسة. وقد عثر علماء الآثار على مجموعات ضخمة من هذه الرُّقُم الطينية المحروقة في جنوبي العراق، وقد سجل بعضها حادثة الطوفان العظيم.

٢٨٠٠ ق م



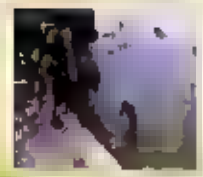
بناء مدينة سورا على أيدي العيلاميين ببلاد فارس. واستطاع المصريون خلال هذه الفترة بناء أهرامات الحيرة، وبرور الكنعانيين في أرض الشام وتآلق العينيقيين في محال البحر وأردهار مدينتها (أوغاريت صاحبة الأبجدية المشهورة)، وجبيل، وصينون، وصور في المحال التجاري والحضاري، وظهرت مملكة إيبلا في شمالي سوريا.

٢٧٠٠ ق م



عودة الحياة الحضارية إلى جنوبي العراق بعد الطوفان. وأردهار الحركة الاقتصادية فيها ومنها تم التعامل الأول بأسلوب العملات النقدية المصنوعة من مسود محتلمة كوسيط للمقايضة مثل العملة السومرية التي ظهرت خلال هذه الفترة وكانت مصنوعة من الأصناف البحرية. وفي هذه الفترة ظهرت ابحرافات عقدية في مجتمع الجزيرة.

٢٦٠٠ ق م



أردهار حصار وادي الهندوس (موهنجو دارو، هرايا) بينما تألفت سلالة إلهيا في الحصار الصينية، وبدأت تشا في آسيا الصغرى بعض المدن الحضرية، فيما راحت الحصار المصرية تستخدم الكتابة على الورق البردي الذي ينتمي إلى النباتات المصصية التي تنمو بمرارة وسط المياه الراكدية في الدلتا المصرية.

٢٥٠٠ ق م



تعتبر هذه الفترة فترة الانحراف العقدي الثاني، حيث اغتر قوم عاد بحصارتهم المادية التي وصفها الله في القرآن الكريم بقوله: (أرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد) فبميت الله فيهم هوداً عليه السلام مدكراً إياهم بنعم الله عليهم، فكذبوه فعاقبهم الله بإرسال العذاب الاليم عليهم من رجس وغضب.

٢٤٠٠ ق م



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

٢٢٥٠ ق م

قيام سرجون الأكادي باحتلال المدن السومرية . وتأسيس  
أكاديا واتحادها عاصمته للكل ثم توسعه في بلاد الرافدين  
وبلاد الشام وأخضع بلاد عيلام وجعلها تحت ملكه . وفي مصر  
سائد الموصى في العهد الأول الذي يوصل بين الملكتين ومع  
الأسرة الخامسة ديت الموصى في الدولة فشككت واستقل  
الأمراء بمقاطعاتهم .



٢١٠٠ ق م

كان للموقع الاستراتيجي لثمود على طريق القوافل ،  
وإدهار فن تحت الجبال كمسكن وبناء القصور في  
السهول . فآخذهم الزهو والغرور والكبرياء وصعدوا عن سبيل  
الله ، فتمشى الشوك بينهم فبعث الله صالحا عليه السلام  
نفس مهمة هود في عباد . لكن قومهم كذبوه واستهزؤوا به  
حتى أوقع الله عليهم العذاب الاليم كعقاب لهم .



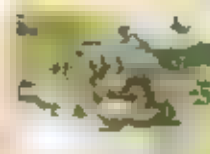
٢٠٠٠ ق م

قيام دولة بابل الأولى . ونهوض الآشوريين في الشمال .  
وسطوع حضارة الحثيين في آسيا الصغرى . وتآلق المصيفيين  
في البحر وإدهار الحضارة الميسوية في كريت . وفي مصر  
استطاعت إحدى الأسر المالكة توحيد البلاد واتحاد طيبة  
عاصمة لذلك . واستطاع البشر خلال هذه الفترة الوصول  
الى شمالي أمريكا على أيدي الهنود الحمر عبر مضيق بيرنج .



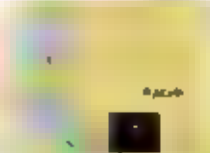
١٩٩٧ ق م

مولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام في أور بجنوبي  
العراق والذي كان أهلها يعبدون الكواكب والسمائل . وفي  
ذات الوقت أخذ الكنعانيون يرسم حضارتهم على أرض كنعان  
بينما بدأت نعم جهات أوروبا موجات بشرية قادمة من شرقها  
أما في شمالي إفريقيا فقد سجل السكان حضارتهم عبر  
مبابي متطورة . بينما طور الصينيون زراعاتهم .



١٩٢٢ ق م

هجرة سيدنا إبراهيم الخليل من أور الى أرض كنعان مع ابن  
أخيه لوط . ومن ثم بعثهما في قوميهما . والآيوبيون في بلاد  
اليونان . وبدأت خلال هذه الفترة حضارة أرض نورما . وفي  
جزيرة العرب بدأت تفرج من أرض اليمن قبائل صوب أرض  
الحجاز بعد أهول حضارتي عاد وثمود . أما مصر فقد أضحت  
خلال هذه الفترة أكثر نصجاً في الحوانب الحضارية



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



هلاك قوم لوط وحراب سدوم وعمورة ، بعد أن عصى قوم لوط نبيهم فأرسل الله عليهم حجارة من سجيل مسعود وجعل عالي أرضهم سافلها وجعل مكان أرضهم بحيرة حبيبة هي البحر الميت قال تعالى: ( والسكم ليمروا عليهم مصبحين وبالليل لاهلاً تعلمون ) صدق الله وقيل هذا الحدث بعدد وبني ولد إسماعيل بينما ولد إسحاق لـ هذا العام .

١٨٩٧ ق م



ليس هذا التاريخ تاريخاً قطعياً ، بل هو تاريخ تقريبي ، حينما قام إبراهيم عليه السلام برفع قواعد البيت الحرام استجابة لنداء الحق تبارك وتعالى: ( ولد يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن دبرتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ( عبد

١٨٩٢ ق م



مولد يعقوب ( إسرائيل ) عليه السلام . وفي عام ١٨٠٠ ق م غزا الهكسوس البنيو الرعاة أرض مصر ، وأقاموا ممالك لهم في الدلتا . وفي عام ١٧٠٠ ق م ولد يوسف عليه السلام فقام إخوته بتبشير مؤامرة ضده للتخلص منه بعد فرط أنيهم في حبه وإلقائه في الحب ، فألجأه الله من ذلك ، ثم وصوله إلى مصر وعمره سبع عشرة سنة ومكابنته حياة العيش في أرض مصر .

١٨٢٧ ق م



هجرة آل يعقوب إلى مصر . فلما دخلوا على يوسف دوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين . ورفع أبويه على العرش وحروا له سجداً وقال يا أنت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البنيو من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ( بعد

١٧٠٧ ق م



ظهور الأخيين في أرض اليونان وسكريت . وقيام الحثيين بمرو أرض بابل في عام ١٦٥٠ ق م . وقيام السلالة الكاشية ( بابل الثالثة ) ويزور قوة حكام الصين أسرة آل بين الكبيرة . وفي عام ١٦٣٥ ق م . تولى يوسف عليه السلام بمصر بعد أن مكث فيها ٩٣ سنة . وفي هذه الفترة برزت في إيران الصناعات الجلدية وأخذت تتبادل تجارتها مع جيرانها .

١٧٠٠ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٥٥٠ ق م

بعثة سيدنا شعيب عليه السلام إلى مدين لتصحيح عقيدتهم ، وتحديد إيمانهم ، وببذ الشرك وطرقه ، لكن بموسم الخبيثة استمرت في طريق البغي والضلال قال تعالى ( ولما جاء أمرنا بحبينا شعيبا والذين آمنوا معه برجمة مما أوجب الدين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين ؕ وكان لم يعنوا فيها إلا بعدا لمدين كما بعدت ثمود )



١٤٤٧ ق م

اختلف كثيراً في فترة خروج نبي الله موسى عليه السلام وقومه من أرض مصر . وأرجح التواريخ ما نقلناه لك في هذا الصدد ، وقد نجى الله موسى وقومه حينما عبروا البحر الأحمر من منطقة البحيرات المرة والتي هلك فيها مصفاح بن رعمسيس الثاني غرقاً مصافحاً لقول الحق تبارك وتعالى ( فاليوم نحبيك ببندك لتكون من خلصك إيه )



١٢٧٥ ق م

وفاة يوشع بن نون عليه السلام حتى سيدنا موسى ، وهو الذي سار بالجيل التالي من بني إسرائيل ويمس بقي من الجيل الأول المقلب في التيه وحاصر بيت المقدس وكان أن يمتنعها إلا أن الشمس أوشكت على الغروب فدعا ربه أن يحبسها عليه حتى يتم الفتح فاستجاب له ودخل الأرض المقدسة بجيشه منتصراً وفي هذه المرحلة تصهنت الامبراطورية المصرية في آسيا



١٢٥٠ ق م

بداية الغزوات الدورية في شمال اليونان وقيام حرب طروادة الشهيرة في الأدب والتاريخ . وطروادة مدينة في غربي تركيا الآسيوية اليوم حيث تزعم الأساطير القديمة أن اليونان حاصرتها عشر سنوات وقد جرت عندها الحروب المشهورة باسمها وعلى صولها تسمى الشاعر هوميروس بمعاركها في إلياذته الشهيرة .



١١٢٥ ق م

بداية عهد القصة الموسويين في أرض كنعان . والذي استمر ٤٠ عام وكان يحكمهم فيها ١٢ سبطاً . وفي هذه الأثناء سقطت الدولة الحثية في وسط آسيا الصغرى وقيام الدولة الميريحية على أثرها . وبرزت على السطح الأبحدية المينيكية في جبيل . وبدأ يبرز نجم الدولة الآشورية على مسرح الحياة السياسية .



## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



انتصار الفلسطينيين ( الكنعانيين ) على بني إسرائيل في عهد القضاة واستيلائهم على ثابوت عهد الرب . وخلال هذه الفترة انتهى العزو النوري على بلاد اليونان . وبعد خمسة وعشرين عاماً من هذا التاريخ ظهرت على المسرح السياسي في الصين أسرة تشاو . في حين بدأ في أرض كنعان حكم أول ملوك بني إسرائيل ( طالوت ) الذي ذكر في القرآن .

١٠٥٠ ق م



فتح نبي الله داود عليه السلام اور سالم ( بيت المقدس ) واتخذها عاصمة لمملكته أربعين عاماً . ثم حكم بعده ابنه سليمان عليه السلام أربعين عاماً أيضاً . واستطاعا عليهما السلام إنشاء حكمهما من تكوين دولة قوية كبيرة اخصبت دولا عدة من أهمها . مملكة سبأ في أرض اليمن أيام الملكة بلقيس .

١٠١٠ ق م



انقسام مملكة بني إسرائيل بعد وفاة سليمان عليه السلام إلى مملكتين : مملكة الشمال وتسمى مملكة إسرائيل وعاصمتها ساملس . ومملكة الجنوب وتسمى مملكة يهوذا وعاصمتها اورشليم . وخلال هذه الفترة تبنى اليونانيون الأبجدية الفينيقية ، وقام الآشوريون بغزوات متكررة على بلاد عيلام وإخضاع أرمينيا وفينيقيا وكنعان تحت حكمهم .

٩٢١ ق م



بروز الشعوب السالتيية في غالبا الفرنسية وظهور قوة الاتوريين في إيطاليا . وازدهرت قبل هذه الفترة بمقدين المدن اليونانية الحرة كاسبر طه وطيه وكورينة ، في وقت أخذ اليهود الحمر يؤسسون حضارات في وسط أمريكا وجنوبها وراحو يزرعون محاصيل غير معروفة في العالم القديم . وقام الفينيقيون بتأسيس قرطاجة على الساحل التونسي .

٨٥٠ ق م



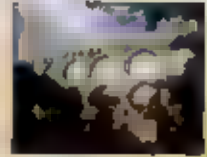
بعث نبي الله يونس من متى عليه السلام إلى مدينة نينوى من أرض آشور في شمالي العراق . وبرز الأدب الإغريقي خلال هذه المرحلة وتمثل الإلياذة والأوديسة لهوميروس نصيح هذا الأدب . كما أن الألعاب الأولمبية بدأت تظهر على المسرح الاجتماعي . وانتشر الانتحال الخلفي خلال هذه الفترة ويجسد ذلك المخلصات الأثرية والتي تمثل بالهري والتصنع .

٧٨٠ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

٧٥٢ ق.م

تأسيس مدينة روما بإيطاليا والتي دامت دولتها خمسة قرون قبل الميلاد وحمسة بعد الميلاد . وإلى هذه المدينة تسب الدولة الرومانية التي شنت حروبها على المناطق المحاورة لها ، واستطاعت بعد ذلك السيطرة على معظم إيطاليا . ثم احتلت الجيوش الرومانية المدن اليونانية التي لم يسيطر على شبه جزيرة البلقان ثم آسيا الصغرى والشام ومصر في القرن الميلادي الأول .



٧٢١ ق.م

قيام المملكة الميديّة ببلاد فارس . وازدهر خلال هذه الفترة سك العملات النقدية في مملكة ليديا ناسيا الصغرى واستطاع الآشوريون في شمالي العراق بقيادة شلمنصر من الاستيلاء على مملكة إسرائيل وإسقاط عاصمتهم من على المسرح الجغرافي ، وهي الفترة التي عُرفت في التاريخ بفترة التعريب الآشوري .



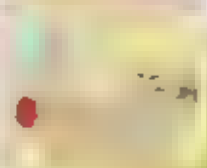
٦٠٨ ق.م

زحف فرعون مصر خلال هذه الفترة على أرض كنعان ثم سار صوب مملكة يهوذا التي لم تسقط بعد فقام باحتلالها . وبعدها ثلاث سنوات وقعت الواقعة الحاسمة في التاريخ بين نبوخذ نصر ملك بابل ونحو ملك مصر وهي معركة كركميش والتي على صولها انسحبت مصر من أراضي الشرق القديم جميعها والتي كانت تحت سيطرتها



٥٨٦ ق.م

في عام ٥٩٧ ق.م . قام نبوخذ نصر بحملة على مملكة يهوذا وأورشليم عرفت بالنبي البابلي الأول . ثم كسر نبوخذ نصر حملته الثانية في هذا العام على الملكتين ثم دمرهما تدميراً وهدم المسجد الأقصى وبنى بني إسرائيل من كنعان إلى مملكته عبيداً في حين فر بعضهم إلى مصر وأقطار أخرى . وعرفت هذه الفترة بالنبي البابلي الثاني وهي الأشهر تاريخياً .



٥٦٠ ق.م

ميلاد مؤسس الديانة البوذية سدهارتا جوتاما والذي يعتقد فيه البوذيون بأنه ابن الله . تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً . حيث انتشرت ديانته بين عدد كبير من الشعوب الآسيوية ولاسيما في الصين واليابان والهند وبنال وسومطرة وسيلان وسيام . وعلى أفكار هذه الديانة تأسس النصراني في عقيدتهم بالمسيح عليه السلام فحملوه امتاً لله





## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



غزو الفرس الأخمينيين بقيادة قورش أرض بابل وقصاؤهم على الدولة الكلدانية فيها . وخلال فترة حكمه قام بإعادة اليهود إلى أرض كنعان فأطلق عليهم اليهود وعلى ديانتهم اليهودية، وبعد أربع عشرة سنة اتجه قمر الفارسي نحو أرض مصر وأحبلها . وخلال هذه الفترة ولد جينا مؤسس الديانة الحيسة في الهند

٥٣٩ ق م



ظهر قبل هذا التاريخ بمقود الديانة الكونفوشيوسية في مدينة تسو الصينية . ثم ما لبثت أن انتشرت مع هذا التاريخ خارج بلاد الصين ، وتقوم هذه العقيدة على إحياء المقائد والطموس والعادات الصينية القديمة بعد مزجها بالاخلاق والمعاملات والسلوك القويم . واستطاع جنود القرطاجي من الموران حول الشاطئ العربي لإفريقيا .

٤٨٠ ق م



قام الإسكندر المقدوني ( اليوناني ) بغزو بلاد الشرق حتى وصل إلى أطراف الأراضي الهندية ثم عاد من حيث أتى . لكن المسة بالغتته في بابل فتقسم قادته البلاد التي فتحها ، حيث أخذ البطالمة ( الإسكندرية ) بمصر ، وأحد السلوقيون بلاد الشام ( انطاكية ) .

٣٣٣ ق م



تحطت العالم خلال هذه الفترة من خلال انتشار الشراكيات وعادات الاصنام ووضع ذلك جلياً في حصارات الشرق والعرب إلى أن نشأت الديانات الكثيرة في أرض الهند وخصوصاً بعد قيام دولة موريا ، ودولة ماغادا شرقي الهند ثم حكمت عائلة غوتا شمالي الهند وهم الذين أحيوا اللمة السنسكريتية عماد الثقافة الهندية .

٣١٥ ق م



بدأ بناء أجزاء منمصلة من سور الصين العظيم قبل مجيء أسرة التشين للحكم ، ثم أكمل الامبراطور شيه هوانغ دي تي بناء السور ووصل اجراءه ببعضها . وفي هذه المرحلة قام بطليموس الاول بشن حملة على اورشليم وبعثه عدداً كبيراً من اليهود إلى إفريقيا ، وأردباد توجه قرطاجة وبقيّة مدن الشمال الإفريقي على المسرح السياسي .

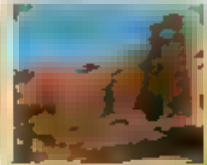
٢٠٠ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



روما تغزو بلاد الإغريق وتُرت مباحق بمودها . ويبدأ تيرر على الساحة السياسية بعض الممالك العربية ومن أهمها : مملكة الأنباط وعاصمتها البتراء ، ومملكة تيمر والتي كانت على ارتباط كبير بينها وبين الدولة الرومانية ، ثم خاضت معارك حامية الوطيس ضد الفرس في عهد ملكهم ( أدينة ) الذي سمح بمودة على البلاد السورية ثم جاءت بعده الملكة رنوبيا .

١٤٦ ق م



قامت ممالك عدة في جزيرة العرب من أهمها ، معين وقمنا وسبأ وحميز ، وعاصرت سبأ في بدايتها حكم نبي الله سليمان عليه السلام ، ثم انحرفت الدولة في الحال العقدي فعاقب الله أهلها بسبل العرم قال تعالى : ( فاعرضوا فارتسلا عنهم سبل العرم وبنيناهم بحسنهم جنبى نوانى اضل حمط وائل ونبيء من سدر قليل \* ذلك حريباهم بما صنعوا وهل يحاري الا الكفور ) .

١١٥ ق م



أحدثت روما في العهد الجمهوري بالتوسع شرقاً واستطاعت ان تصح هيرودوس على فلسطين في عام ٦٢ ق م . وغرباً . استطاعت إخضاع بريطانيا في سنة ٤٣ ق م . تحت سيطرتها . في الوقت الذي برزت دولة حمير في اليمن على الساحة السياسية واتحدت ظمار عاصمة لها حيث كان ملوكها يلعبون بالتمسحة . وفي الهند بدأ حكم الاندرا في الجنوب وإنهاء ستونا سانشي الأولى .

٧٠ ق م



في عام ٣٢ ق م . تم تأسيس الامبراطورية الرومانية . حيث سيطر الرومان على معظم النول العربية القديمة كالأنباط وتيمر ، وراح الرومان يكثرون من ابناء المدارس والمسارح في هذه البلاد . وبرز في هذا الوقت الصبيون باحتلالهم التبت ، وقام إكتافوس الروماني باحتلال مصر . وقبل عقدين من هذا التاريخ تم تحديد مملكة اشرقية في ارض الهند .

٣٠ ق م



بعثة زكريا عليه السلام في بني اسرائيل والذي طلب من الله أن يرزقه ولداً فحمله في الدكر قال تعالى ( ورضعنا ادا نادى ربه رب لا تدركني فردا وانت خير الوارثين \* فاستجيبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له روجه انهم كانوا يمارعون في الحبراب ويدعوب رعا ورعا وكانوا لنا حاشحين ) . وقد رزق الله . سبحانه . زكريا يحيى في عام ١ ق م .

٢ ق م

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام بعد ستة أشهر من ميلاد يحيى بن زكريا عليهما السلام . وكانت ولادته أيام الملك هيرودس بمحبرة الهية قال تعالى: ( إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمك المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ) المائدة ١٠ . ويعتبر ميلاده بداية للتاريخ الميلادي الذي تفرخ به معظم دول العالم .

٣١



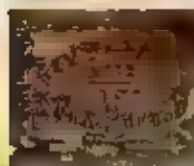
ولما بلغ عيسى الثلاثين من عمره ، هبط عليه الروح الأمين فكان ذلك بدء رسالته الإلهية ولأسيما أن اليهود لم يعمدوا على عقيدة موسى بل انصرفوا عن ذلك فانتفكوا المحرمات وانغمسوا في الفواحش ومالوا إلى أكمل الريا واسألوا الأدب إلى انبيائهم فاتهمهم بالكذب والصقوا بهم التهم ، وبعدما بعث قاموا بقتل زكريا ويحيى عليهما السلام .

٣٢١

قال تعالى ( وما قتله وما عليه ولكن شبه لهم )

لما عجز كهان اليهود من إيقاف دعوة المسيح تأمروا على صلبه فوشوا به إلى القائد الروماني بيلاطس وادعوا بأنه يثير العنن والقلاقل ضد السلطة ، فقام أحد تلاميذه المسيح يهوذا الاسخريوطي بالإحراز عن مكانه ، حينما أرادوا صلبه وقتله ، وأراد الله أن يتوفاه وأن يرفعه إليه فحمل الدين اتبعوه فوق الدين فكسروا إلى يوم القيامة ( بل رفعه الله إليه ... ) المائدة ٣٠

٣٣٢



خلال هذه الفترة اشتعلت الحروب بين اليهود والرومان في عهد الحاكم الروماني فلوروس وقد اندلعت الثورة ضد الحكم الروماني في خريف ٦٦ م ، وتقدم على أثر ذلك حاكم سوريا كيتيوس لقمع ثورة اورشليم إلا أنه اضطر للانصياع على أثر هزيمته ، واستمر سيطرة اليهود على اورشليم حتى أصدر الامبراطور الروماني نيرون لقائه بمحاصرتها في خريف ٧٠ م .

٣٦٤



في أغسطس من هذا العام ثار اليهود ضد القائد الروماني فلطس الذي قام بتدمير اورشليم وحرق الهيكل ، وبني معبداً للإله جوبيتر وقتل عدداً كبيراً وساق إلى الاسر مئات المئات ، بينما راح هرونتو الروماني بالمطش يهود اورشليم صلباً وتعميماً ، كما أرسل الأقوياء منهم إلى مصر للعمل في مناجمها ، أما النساء والاطفال فبيعوا في أسواق الامبراطورية الرومانية .

٣٧٠

## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام

١٠٥ م

اختراع الورق في بلاد الصين ، مما مهد لنشر الكتب والمصنفات العلمية . وخلال هذه المرحلة قام بولس بتأسيس كنيسة نصرانية مهدت لنشر النصرانية في شرق أوروبا . وقيام الرومان بنصم الولايات العربية إلى الامبراطورية . أما في الهند فقد اتبعت الهوة بين البوذيين بعد انقسامهم . وفي عام ٢٢٤ بدأت فترة الحكم المارسي الساساني على العراق .



٢١٢ م

اعتراف الامبراطور الروماني قسطنطين بالديانة النصرانية كدين رسمي للبلاد ، واتصح جلياً في مؤتمر بيقية بعد ذلك عام ٣٢٥ ، حيث عقد للنظر في بدعة اريوس القسيس المصري الذي كان ينادي بأن يسوع ليس ارباً فالتسبح كساقى البشر ، فقرر المجتمعون بميه ، وقد حصر قسطنطين هذا المؤتمر الذي شاركه في النصرانية والقول بأنوهيه المسيح .



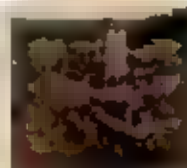
٢٢٠ م

اتحاد بيرنطة عاصمة رسمية للامبراطورية الرومانية وتبديل اسمها إلى قسطنطين وفي عام ٣٥٥ م تم انقسام الامبراطورية الرومانية بعد وفاة ثيودوس بين ولديه اركاديوس وهونوريوس إلى شرقية وغربية : الامبراطورية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية ، والامبراطورية الغربية على روما وغرب أوروبا وعاصمتها روما .



٢٧٦ م

سقوط الامبراطورية الغربية الرومانية على يد القبائل الجرمانية وقيام ممالك لها مثل : الصوط الشرقيين والعربيين والويغال المربجة والبرجنديين . وفي هذه الاثناء ازدهرت حضارة المايا في امريكا ، وراح المستعمرون يقومون بنورهم التسخير في أنحاء متفرقة من أوروبا واستطاعوا إدخال المربجة إلى هذا المعتقد الجديد . بروز مملكة ككتة في الحريرة .



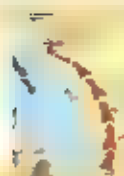
٥٧٤ م

حدثت قصة اصحاب الاخذود لنصارى نجران قال تعالى : ا قتل اصحاب الاحدود \* النار ذات الوقود \* ا هم عليها قعود \* وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود \* وما نمسوا منهم ( لا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ) الروح : . وفي عام ( ٥٧٥ ) م حملة حبشية على جنوب جزيرة العرب وبعدها بعثة الحارث بن جبلة أميراً على الغساسنة .





## أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام



يسمى هذا العام بعام العيل حين قام أبرهة الأشرم والتي اليمن من قبل ملك الحبشة بتجهيز جيش لغزو مكة وهدم الكعبة قال تعالى: ( ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل \* ألم يجعل كيدهم في تضليل \* وأرسل عليهم طيراً أبابيل \* ترميهم بحجارة من سجيل \* فجعلهم كعصف مأكول ) سورة الفيل . وفي هذا العام ولد سيدنا محمد .

٥٧١ م



لما تم للنبي ﷺ أربعون سنة نزل عليه جبريل بالوحي في يوم الإثنين لمسيح عشرة خلعت من رمصيل . تقول عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح ( أول ما دئى به رسول الله ﷺ الرضا الصالحة في اليوم ... ثم حبس إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه .. الليالي ذوات العدد ... حتى جاءه الحق وهو في غار حراء . فقال له ، اقرأ فقال ما أنا بقارئ ... ) انظر الحديث في كتب السنة .

٦١٠ م



لما اشتد لدى قريش للنبي ﷺ وأصحابه امره الله بالهجرة إلى يثرب قال تعالى ( ألا بصرونه قد بصره الله لا اخرجهم الدين كصرونه ) ناسي النبي لا هما في الغار لا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله مكيته عليه واسمه محمود لم يروها وحمل كظمه الدين كصرونه السلي وظمه الله هي العذب والله عزيز حكيم ( حيد ) ومن هذه الهجرة المباركة بدأ التاريخ الإسلامي .

١ هـ  
٦٢٢ م



مكث الرسول ﷺ عند أبي هاجر إلى المدينة النبوية وهو يعد العدة لبناء دوله إسلامية قوية البنين ، شعبة الأركان : فكان من جراء ذلك ان بنى جيشاً إسلامياً خاص به ثمان وعشرين غزوة وعدداً كبيراً من السرايا ، استطاعت هذه الغزوات والسرايا ان تدب عن حياض العقيدة الإسلامية وان توطد أركان الدولة الحديثة ، والتي أخذت على عاتقها حمل لواء دعوة الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله .

٢ هـ - ٨ هـ



بعد ان حقق الله تعالى لنبيه الكريم نشر الدعوة الإسلامية في جريده العرب ، هيا الله له الحج في السنة العاشرة بعدما فتح المسلمون مكة في السنة الثامنة من الهجرة . فكانت حجة الوداع فرصه عظيمة للمسلمين ان يتعلموا من الرسول مباني وأصول عقيدتهم الإسلامية . وبعد ان أدى الألفة وبصح الأمة وتركتها على المحجة البيضاء ليلاها كسرها لا يربخ عنها الا هالك ... وفيه ﷺ وعمره يناهر الثلاثين عاماً .

١١ هـ  
٦٣٢ م



## أهم مصادر ومراجع الباب الثامن

- ♦ القرآن الكريم .
- ♦ حياة الأنبياء ، عادل طه يونس .
- ♦ التاريخ الإسلامي ، محمود شاكر .
- ♦ تاريخ الحضارات العام ، إشراف مورييس كروزيه ، مفتش المعارف العام بفرنسا .
- ♦ الموسوعة العالمية ، الطبعة العربية ، ترادكسيم ، جنيف .
- ♦ الموسوعة العربية العالمية ، الناشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر ، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ♦ تفسير القرطبي .
- ♦ تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) .
- ♦ الشبكة العنكبوتية .
- ♦ اليهود تاريخ وعقيدة ، د . كامل سمعان .
- ♦ تاريخ الأمة المسلمة منذ القدم عصورها حتى القرن المايح قبل الهجرة إلى مصر والعراق ، د . جمال عبد الهادي .
- ♦ وفاء محمد رفعت جمعه .
- ♦ الفكر الديني اليهودي ، د . حسن طاقا .

- ♦ THE ATLAS OF THE ENCHNT WORLD . MARGARET OLIPHANT .
- ♦ THE ATLAS OF ATLASES . PHILLIP ALLEK .

# الفهارس

## الصفحة

## الموضوع

	مقدمة الطبعة الرابعة
	خطاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود
	مقدمة الطبعة الأولى
	إهداء
٧	الباب الأول: صناعة الخريطة عبر التاريخ
١٩	الباب الثاني: حقائق أولية
٢١	الفصل الأول: ومضات عن حقيقة الكون والإنسان في القرآن والسنة
٢٦	الفصل الثاني: أين هبط آدم وحواء عليهما السلام
٣١	الفصل الثالث: ذرية آدم الأولى
٣٥	الفصل الرابع: من خصائص جزيرة العرب
٤٥	الباب الثالث: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٤٧	الفصل الأول: مع الأنبياء والرسل عليهم السلام
٥٧	الفصل الثاني: مواطن الأنبياء والرسل عليهم السلام
٦٥	الباب الرابع: دعوة الأنبياء والرسل في حضاراتهم التي بعثوا فيها
٦٨	- بعثة آدم عليه السلام
٧١	- دعوة نبي الله إدريس عليه السلام
٧٦	- دعوة نبي الله نوح عليه السلام
٨٥	- ذرية نوح عليه السلام
٩٢	- دعوة نبي الله هود عليه السلام
٩٦	- دعوة نبي الله صالح عليه السلام
١٠٠	- أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام
١١٢	- بناء البيت العتيق
١٢١	- بناء المسجد الأقصى
١٢٥	- دعوة نبي الله لوط عليه السلام
١٣٠	- بعثة إسماعيل عليه السلام

١٢٢	- بعثة إسحاق عليه السلام
١٢٣	- بعثة يعقوب عليه السلام
١٢٥	- بعثة نبي الله يوسف عليه السلام
١٢٩	- بعثة نبي الله شعيب عليه السلام
١٤٦	- بعثتا النبيين موسى وهارون عليهما السلام
١٥٥	- بعثة نبي الله داود عليه السلام
١٦٢	- بعثة نبي الله سليمان عليه والسلام
١٦٨	- بعثة إلياس عليه السلام
١٧٢	- بعثة الهمع عليه السلام
١٧٥	- بعثة نبي الله يونس بن متى عليه السلام
١٧٩	- بعثتا النبيين زكريا ويحيى عليهما السلام
١٨٤	- بعثة نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام
١٩٤	- بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
١٩٨	- بناء المسجد النبوي الشريف
٢٠٥	<b>الباب الخامس، أماكن ومواقع في حياة الأنبياء والرسل ذكرت في القرآن الكريم</b>
٢٠٨	- ياجوج وماجوج
٢١٠	- سد ذي القرنين
٢١١	- طور سينين
٢١٣	- أصحاب الرس
٢١٤	- سد مأرب
٢١٦	- قوم ثبع
٢١٨	- أصحاب المبيت
٢٢٠	- أصحاب القرية
٢٢٢	- أصحاب الكهف
٢٢٤	- أصحاب الأخنود
٢٢٥	- مجمع البحرين
٢٢٥	- أدنى الأرض



الباب السادس أشهر الحضارات والدول التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم

السلام ٢٢٧

الحضارة اليونانية (الإغريقية) ٢٣٠

الحضارة الرومانية ٢٤٠

مملكة الحثيين ٢٤٦

الممالك المغربية ٢٤٨

حضارة وادي السند ٢٤٩

حضارة بلاد الهند ٢٥٠

الحضارة الصينية ٢٥٢

الباب السابع أشهر الديانات التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام ٢٥٥

- الدين الإسلامي ٢٦٠

- الديانة اليهودية ٢٦٨

- الديانة النصرانية ٢٧٦

- الديانة المجوسية ٢٨٧

- الديانة البوذية ٢٩٠

- الديانة الهندوسية ٢٩٣

- الديانة الكونفوشيوسية ٢٩٦

- ديانات المرتبة الثانية في الانتشار في الشرق الأقصى والهند

الباب الثامن، أهم الأحداث التاريخية الكبرى في حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام ٣٠١

ملاحق الكتاب

الفهارس ٣١٨